



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9811 Tuesday 11 February 2020

السنة الحادية والثلاثون العدد 9811 الثلاثاء 11 شباط (فبراير) 2020 - 17 جمادى الثانية 1441 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

<p>هل في إمكان أمريكا تنظيف نفسها في العراق؟</p> <p>23</p>	<p>اختيار الأسترالي كاهيل سفيرا لمونديال 2022 في قطر</p> <p>19</p>	<p>المصريون يحتفلون بذكرى أم كلثوم في دار الأوبرا</p> <p>15</p>	<p>غنائية نابوليون: سيرج لاما والسيرة الموسيقية للإمبراطور المهزوم</p> <p>13</p>
--	--	---	--

أبوظبي والدوحة تستأنفان خدمة البريد بعد انقطاع دام نحو 3 سنوات

أمير قطر يزور الأردن رسمياً هذا الشهر لأول مرة منذ 2014

لسأردن بقيمة 500 مليون دولار، وتوفير 10 آلاف فرصة عمل للأردنيين في قطر.

وفي سياق متصل، استأنفت الإمارات خدمة البريد مع قطر بعد نحو ثلاث سنوات من تعليقها. وجاءت هذه الخطوة في أعقاب اجتماع بين أطراف الخلاف ووكالة البريد التابعة للأمم المتحدة، وبدأت الخدمات غير المباشرة في التاسع من فبراير/ شباط بنقل البريد عبر سلطنة عمان وفقاً لمذكرة من هيئة البريد الإماراتية الحكومية أرسلت إلى هيئات بريد أخرى. ولم يتضح على الفور سبب استئناف الخدمة وسط الخلاف الذي طال أمده.

وقال المتحدث باسم الاتحاد البريدي العالمي التابع للأمم المتحدة إن هذه الخطوة جاءت بعد أن عقد الاتحاد اجتماعاً مع ممثلي هيئات البريد في قطر والدول الأربعة المقاطعة لها في مقر الاتحاد بسويسرا يوم 29 يناير/ كانون الثاني لبحث كيفية تحسين الروابط. وأضاف: «يرى الاتحاد البريدي العالمي أن الموافقة على مناقشة هذه القضايا خطوة إيجابية للغاية.. وكانت المناقشات بمثابة تطور إيجابي خطوة في الاتجاه الصحيح.. وما زال البريد لا يصل إلى قطر من مصر أو السعودية وفقاً لخطوط خدمة العملاء في البلدين، ولم يرد بريد الجيرين على طلب التعليق. وأكد موظف في بريد الإمارات استئناف الخدمة لكنه قال إن البريد يرسل فقط من مكاتب البريد في البلدين.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفادت وسائل إعلامية أردنية أن من المقرر أن يقوم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بزيارة رسمية إلى الأردن، يوم الأحد 23 فبراير/ شباط الجاري، في أول زيارة من نوعها منذ نهاية مارس/ آذار عام 2014.

وأعلنت مصادر مطلعة إن ملك الأردن عبد الله الثاني سيستقبل أمير قطر في مطار ماركا، وستشهد الزيارة بحث سبل تعزيز سبل التعاون الثنائي بين البلدين وتعزيز العلاقات، بالإضافة إلى بحث آخر المستجدات في المنطقة. وشهدت العلاقات الثنائية بين عمان والدوحة، في الفترة الأخيرة «قفزة» تحسن كبيرة، ووصل السفير القطري، سعود بن ناصر آل ثاني، إلى العاصمة الأردنية عمان، كما وصل إلى الدوحة السفير الأردني، زيد اللوزي، الذي كان يشغل منصب الرجل الثاني في وزارة الخارجية الأردنية.

وجاء قرار تبادل السفراء بين البلدين، في تموز/ يوليو الماضي، بعد عامين على قرار عمان خفض مستوى تمثيلها الدبلوماسي لدى الدوحة في عام 2017، على خلفية الأزمة الخليجية.

ولم تتقطع العلاقات بين البلدين خلال تلك الفترة إذ حافظ الطرفان على الحد الأدنى من العلاقات، حيث أعلنت قطر عن تقديمها مساعدات

تركيا تردّ بعد مقتل 5 من جنودها: «تم تحييد 101 جندي لنظام الأسد»

مقتل 49 مدنيا بينهم 17 طفلا و14 امرأة إثر غارات شمالي غربي سوريا



عناصر من «الحدود البيضاء» يحاولون إنقاذ طفلة إثر انشغالها بعد غارة للنظام على بلدة إين سمان في محافظة إدلب أمس

والنظام السوري من جهة أخرى. إذ ينص البند الخامس من ميثاق «الناوتو»، على أن أي هجوم على أي دولة عضو فيه يعتبر هجوماً على كل دول الحلف، حيث يطلب على الفور اجتماعاً لكافة أعضاء الحلف «تحت البند الخامس» من أجل بحث الإجراءات المشتركة لتفعيل خطة الدفاع المشترك، عن دول الحلف. عمر جليك، الناطق باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم، قال: «نحن في انتظار موقف حلف شمال الأطلسي (الناوتو) في حال حدوث مواجهة أوسع بين الجيش التركي من جهة وروسيا

السورية لمدنية القرداحة مسقط رأس النظام بشار الأسد، في ريف اللاذقية، حيث أعلنت حركة أحرار الشام التابعة للجبهة الوطنية، الاثنين، خلال مقطع فيديو، استهداف مواقع النظام في القرداحة.

ومع تجدد الاشتباك بين الجيش التركي والنظام السوري وزيادة احتمالات حدوث مواجهة عسكرية أوسع بين الطرفين تزايدت التساؤلات والتكهنات حول موقف حلف شمال الأطلسي (الناوتو) في حال حدوث مواجهة أوسع بين الجيش التركي من جهة وروسيا

على أنه لم يصل إلى حلول حاسمة للملفات المتفجرة في إدلب.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، مقتل 5 من جنودها وإصابة 5 آخرين في قصف مدفعي مكثف للنظام السوري في محافظة إدلب.

وأوضحت الوزارة في بيان، أن القوات التركية قامت بالرد القوي على مصادر النظام، وأنها «هدمت» 101 جندي من القوات السورية رداً على قصف سوري لنقطة الجيش التركي في تفتاز في إدلب.

وكان لقسماً أسس قصف قوات المعارضة

إسطنبول-دمشق-«القدس العربي»

من هبة محمد وإسماعيل جمال:

أعلن متحدث أممي، أمس الإثنين، مقتل ما لا يقل عن 49 مدنيا جراء غارات جوية شمال غربي سوريا منذ مطلع فبراير/ شباط وحتى الخامس من الشهر ذاته.

وقال فرحان حق، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر صحفي في مقر المنظمة بنيويورك، إن من بين الضحايا 14 امرأة و17 طفلاً.

ولم يذكر المتحدث الأممي من الذي شنّ الغارات، غير أنه منذ أسابيع يشن النظام السوري هجمات على مناطق في منطقة خفض التصعيد.

وأوضح أنه «تم توثيق مقتل 186 مدنياً على الأقل، بينهم 33 امرأة و37 فتى و30 فتاة خلال الشهر الماضي».

وأردف قائلاً: «منذ الأول من ديسمبر (كانون الأول الماضي) تم تشريد حوالي 689 ألفاً من المدنيين بسبب الأعمال القتالية، حوالي 80 في المئة منهم من النساء والأطفال».

وقال إنه «لا تزال الأمم المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء سلامة وحماية أكثر من 3 ملايين مدني في إدلب والسبل المناطق المحيطة، وأكثر من نصفهم من النازحين داخلياً، خاصة في ظل استمرار ورود تقارير عن الغارات الجوية والقصف في سوريا».

وبعد تصعيد عسكري خطير في إدلب شمال غربي سوريا قتل 5 جنود أترك إثر قصف قوات النظام طمّر تفتازان العسكري، حيث توجد نقطة عسكرية تركية مما استدعى «رداً تركيا شاملاً» حسب الاناضول على مناطق النظام في إدلب، تزامناً مع انعقاد اجتماع تركي - روسي لمعالجة التصعيد الخطير في إدلب دلت كل المؤشرات

حزبان سودانيان ينتقدان طلب حمدوك بعثة أممية لدعم السلام

وأضاف: أن «الإخفاق في التسوية يعد مديحاً لعرض الموضوع على مجلس الأمن الذي يحق له أن يوصي بما يراه ملائماً، وقد يكون من بين الحلول اللجوء للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة والذي قد يصل إلى التدخل بالقوة».

وأشار إلى أن الطلب بالتدخل لن يخدم قضية السلام والأمن الداخليين، في البلاد.

كذلك، أعلن المؤتمر الشعبي السوداني المعارض (أسسه حسن الترابي) أن رفضه طلب حمدوك من مجلس الأمن، وقال: «نرفض رفضاً باتاً وندين أي تدخل أممي أو محاولة لتفويض السيادة الوطنية، وتحليل مقاصد الثورة، وخرقاً للوثيقة الدستورية التي أشارت إلى بناء دولة وطنية ذات سيادة وفق ميثاقه ونهوضي متكامل».

وتابع: «الفصل السادس الذي استند إليه رئيس الوزراء، يختص بطلب التدخل في الدول في حالة وجود نزاعات يصعب حلها بالطرق السلمية بالتفاوض والتحقيق والوساطة والحكومات الوطنية على التكلم مما يفتح الباب للجوء إلى الوكالات الإقليمية».

الخرطوم-الاناضول: قال حزب الأمة القومي السوداني إن طلب رئيس الحكومة عبد الله حمدوك، من مجلس الأمن الدولي، إنشاء بعثة أممية خاصة تحت الفصل السادس لدعم السلام يعد خرقاً للوثيقة الدستورية.

ويوم الأحد، طلبت الحكومة الانتقالية في السودان، من مجلس الأمن الدولي، تفويضاً لإنشاء بعثة سياسية خاصة تحت الفصل السادس لدعم السلام، وأضاف حزب الأمة في بيان أن «إرسال مثل هذا الخطاب، ليس من مهام الحكومة الانتقالية، ويتنافى مع التفويض الشعبي لها المتمثل في تحقيق مقاصد الثورة، وخرقاً للوثيقة الدستورية التي أشارت إلى بناء دولة وطنية ذات سيادة وفق ميثاقه ونهوضي متكامل».

وتابع: «الفصل السادس الذي استند إليه رئيس الوزراء، يختص بطلب التدخل في الدول في حالة وجود نزاعات يصعب حلها بالطرق السلمية بالتفاوض والتحقيق والوساطة والحكومات الوطنية على التكلم مما يفتح الباب للجوء إلى الوكالات الإقليمية».

مستشار الرئاسة الفلسطينية نفى لـ«القدس العربي» سحبه... وتصدّع في معسكر نتينهاو

ضغوط أمريكية شديدة لمنع تصويت مجلس الأمن على قرار حول «صفقة القرن»

مشروع القرار المقدم من المجموعة العربية وحركة عدم الانحياز لمجلس الأمن، وأوضح الخالدي «أن القرار حتى يقدم للتصويت عليه من مجلس الأمن لا بد أن يقدم باللون الأزرق... ولم يقدم حتى الآن بهذا اللون لأننا لا نزال في طور المشاورات، مؤكداً أن «الفلسطينيين ضامنون للأصوات التسعة بل أكثر، اللازمة لطرح مشروع القرار على التصويت»، الذي لا يتوقع أن يصادق عليه في المجلس لا اعتراض الولايات المتحدة له واستخدمها مجدداً حق الفيتو ضد.

في جبهة أخرى، ظهرت بوادر تصدع في كتلة اليمين الإسرائيلي بقيادة رئيس الوزراء المنتهية وريته بنيامين نتينهاو، قبل نحو 3 أسابيع من الانتخابات العامة المقررة في 2 مارس/ آذار المقبل. وكشفت صحيفة «هآرتس» العبرية، أمس الإثنين، أن نتينهاو التقى خلال الأيام الأخيرة خاسامات من تيار الصهيونية الدينية، لإقناعهم بعدم دعم وزير الدفاع نفتالي بينيت، زعيم تحالف «يميننا» المتشدد، خلال الانتخابات.

التفاوض في شأنه منذ الأسبوع الفائت وكان مرتقياً التصويت عليه خلال اجتماع مجلس الأمن بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وشملت الاقتراحات الأمريكية شطب فقرات كاملة من المشروع، خصوصاً تلك التي تشيّر صراحة إلى قرارات الامم المتحدة منذ 1967، كذلك، تم شطب كل الإشارات إلى القدس الشرقية المحتلة.

وكان مجدي الخالدي المستشار الدبلوماسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس قد نفى أن تكون البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة قد سحبت مشروع القرار الذي تقدمت به تونس واندونيسيا في الأسبوع الماضي.

وقال الخالدي المرافق للرئيس عباس في زيارته لنيويورك في تصريحات لـ«القدس العربي»: «لم يقدم مشروع حتى الآن كي نسحبه، والمشاورات لا تزال مستمرة بين أعضاء مجلس الأمن الدولي».

وكانت قد سربت أخبار حول قرار فلسطيني بالتراجع عن

لندن-«القدس العربي» من علي الصالح وكالات:

ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن الفلسطينيين عدلوا عن طلب التصويت في مجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء على قرار يرفض خطة السلام الأمريكية بسبب عدم تلقيهم دعماً دولياً كافياً وسط ضغوط أمريكية شديدة على داعمي الرئيس محمود عباس، وأورد دبلوماسي أن مشروع القرار الذي طرحته اندونيسيا وتونس، قد لا يحظى بتأييد تسعة أعضاء في مجلس الأمن من أصل خمسة عشر، وهو الحد الأدنى المطلوب ليتبين بزعزل عن لجوء دولة دائمة العضوية إلى حق النقض (الفيتو).

وتحدث مصدر دبلوماسي آخر لم يشر أيضاً كشف هويته عن «ضغط صمدى جدا» لعمراسه واشتد على تهديد بإجراءات عقابية، مائية.

ويأتي هذا القرار المفاجئ بعدما قدمت الولايات المتحدة التي تتمتع بحق النقض، سلسلة تعديلات على النص الذي يتم

فوز تاريخي لحزب «شين فين» المناصر للفلسطينيين في الانتخابات الأيرلندية

أيرلندية المستقبلية وذكرت ماري لو ماكdonald، زعيمة حزب «شين فين» الجمهوري اليساري، أمس الإثنين، أنها تعزم إجراء محادثات مع كل الأحزاب السياسية الأيرلندية، بعد ما تم وصفه حتى من جانب خصومها بأنها نتائج انتخابية «تاريخية» صدمت النتائج المؤسسة السياسية الأيرلندية التي يهيمن عليها منذ سنوات «الحزبان الكبيران» بشكل تقليدي «فيانا فايل» و«فاين جايل».

وينظر إلى حزب شين فين على أنه الجناح السياسي للجيش الجمهوري الأيرلندي، الذي حارب ضد الحكم البريطاني في أيرلندا الشمالية، وقالت ماكdonald ليهيئة الإذاعة والتلفزيون الأيرلندية «أر تي إي» إنها تفضل تشكيل حكومة بدون فيانا فايل أو فاين جايل. وأضافت: «أريد تشكيل حكومة شعبية».

لندن - «القدس العربي»:

أظهرت النتائج شبه النهائية فوز الحزب القومي اليساري «شين فين»، الذي يسعى لتوحيد جمهورية أيرلندا مع مقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية (والمعروف بتأييد القوي لفلسطين) بأكثر عدد من الأصوات في الانتخابات الأيرلندية التي أجريت أمس الأول (السبت)، متاهلاً بشكل قوي لدخول الحكومة في دبلن.

وتعتبر هذه النتيجة الأكثر استثنائية في التاريخ السياسي الأيرلندي الحديث، حيث فاز الحزب الجمهوري بنسبة 24 في المئة من أصوات الشعب الأيرلندي، متقدماً على الحزبين الوطنيين التقليديين «فيانا فايل» و«فاين جايل». ويثير هذا الفوز تساؤلات جدية حول العلاقات الأنجلو-

العراق: قنيل في الناصرية و«الحشد» يشنق ترامب رمزياً

موازية لطهران والندمج في القوات الأمنية العراقية.

ونصبت كاثب حزب الله العراقي المنضوية في الحشد الشعبي عند مدخل مدينة الصدر وفي شارع فلسطين في شمال شرق بغداد، مشانق خشبية لجسومات كرتونية للرئيس الأمريكي ولجنود أمريكيين.

وفي ساحة الوثبة وسط بغداد، عُلق لافتات عملاقة تحمل صور سلمياني والمهندس. وقال قيادي في كتائب حزب الله فضلاً عدم الكشف عن هويته: «قامت جماعتنا بتعليق المشانق استعداداً للحفل التابيني لأربعين» القاتلين العسكريين. (تفاصيل ص 2)

جامعة العين الأهلية»، مبيناً أن «في أثناء تجمع المحتجين أمام مبنى كلية العين التي تقول المعلومات الندوالة بأنها تعود لقادة في تحالف القتح بزعامة هادي العامري، وطلبيهم من إدارة الجامعة والطلبة الخروج لإغلاقها، حدث إطلاق نار كثيف من جهات مجهولة وأخرى تعود لحرس الجامعة».

وتابع: «تسبب إطلاق النار بمقتل مظاهر متأثراً بجروح، وإصابة 9 آخرين»، موضحاً أن «أعداد المحتجين الذين شاركوا في منع الدوام (يطلق عليهم محلياً فريق مكافحة الدوام) يقدر بالألاف».

وفي السياق، نصب فصيل عراقي شعبي

بغداد-«القدس العربي»:

قُتل متظاهر وأصيب 9 آخرون في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار جنوبي العراق، أمس الإثنين، على يد جماعيم مسلحة مجهولة. «في أثناء محاولة مجموعة من المحتجين إغلاق جامعة العين الأهلية، وعدد من الجامعات الأخرى في المدينة».

وقال أحد المتظاهرين والناشطين في الناصرية، ويدعى حيدر الإبراهيمي لـ«القدس العربي»: «إن المتظاهرين أقدموا على إغلاق عدد من الجامعات والكليات وخصوصاً الأهلية في مدينة الناصرية، من بينها كلية الطب

كوريا الجنوبية تحفل بأوسكار أفضل فيلم... وبيراد بيت يسخر من ترامب وأعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين

جدل على شبكات التواصل حول فوز فيلم شركة أوباما بالأوسكار على فيلمين لمارشيتن سوريين

دوره في فيلم «كان يا ما كان في هوليوود»، متفقاً على منافسته على الجائزة توم هانتس عن فيلم «يوم جميل في الجوار»، أنتوني هوكينز عن فيلم «البايوان»، وآل باتشينو عن «الأيرلندي»، وأهدى بيت الجائزة إلى أولاده، وصنع الفيلم الكوري الجنوبي، «باراسايت» و«فيلبي»، تاريخاً بفوزه بأوسكار أفضل فيلم، ليصبح أول فيلم غير ناطق بالانكليزية يحقق ذلك. كما انفتحت جائزة أفضل فيلم عالمي وجائزتي أفضل مخرج وأفضل سيناريو أصلي لمخرجه جون بون هو، الذي عبر عن صدمته عندما استلم جائزة أفضل مخرج، واحتفلت كوريا الجنوبية بالحدث حيث خرج الناس للاحتفال بالشوارع. أما الجوائز الأخرى فقد توافقت تماما مع التكنيات، حيث ذهبت أوسكار أفضل ممثل لخواكين فينيكس عن أدائه الرابع في فيلم «جوكر». أما أوسكار أفضل ممثلة فكانت من نصيب ريني زيلويغر، عن دور الممثلة جودي غارلاند، في فيلم «جودي» الترويجية هيلدر غوناتيتر أيضاً صنعتت تاريخاً بفوزها بأوسكار أفضل لحن موسيقي لفيلم جوكر، لتصبح أول امرأة تحقق ذلك. (تفاصيل ص 14)

لندن - «القدس العربي»:

الواقعة تقول إننا لن نندم على الكرامة فيها إبانة العالم وتعال على انحطاطه، بينما يقول ديركي تحسن تاممون على فعلتنا ومطالبتنا بالحرية التي لا نستحقها وأسفون منك أيها العالم المتحضر، وهي رسالة، حسب الكاتب، فيها استجداء وحجل بعارنا. إحدى اللحظات التي أثارت الجدل أيضاً كان حديث النجم الأمريكي براء بيت خلال كلمة تسلمه جائزته والتي استقبلها لهجوم على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كما شنّ هجوماً على الجمهوريين الذين صوتوا ضد استدعاء الشهود في محاكمة عزل الرئيس ترامب وخصوصاً مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون.

وقال براء بيت أثناء تسلمه جائزته في حفل الأوسكار: «أخبروني أن لدي 45 ثانية فقط للتحدث والقاء كلمة، وهذه المدة أكبر من التي أعطاها مجلس الشيوخ لجون بولتون لتقديم شهادته»، مشيراً إلى أنه «جاد في انتقاداته لإجراءات مجلس الشيوخ (في ما يتعلق بمساءلة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب). وكان بيت قد فاز في الساعات الأولى من يوم أمس الإثنين بجائزة أفضل ممثل مساعد عن

أثار ترشيح فيلمي «من أجل سما» و«الكهف» للسوريين وعد الخليب وأمانتي بلور، وهما مخرجتان معارضتان للنظام أمال السوريين ينقل رسالتهن إلى العالم عبر فوز أحد الفيلميين، وخصوصاً بعد أن فاز الفيلم الأول بجائزة العين الذهبية لأفضل فيلم وثائقي في مهرجان «كان» السينمائي، وكذلك على جائزة أكاديمية الفنون السينمائية البريطانية «البافتا»، وبعد تراجع حظوظ الفيلم ونجاح فيلم «مصنع أمريكي» لشركة يملكها الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما طار الكثير من الجدل أيضاً، حيث اعتبر البعض ما جرى انحيازاً من أعضاء أكاديمية الفنون وعلوم السينما الأمريكية للرئيس أوباما.

المخرجة وعد الخليب لغت الأناظر بفستان طرّزت عليه عياراً «تجرأنا على الحلم ولن نندم على الكرامة»، وعلق الكاتب السوري ماهر مسعود على الجملة بمقارنتها بوقفة طلال ديركي، الذي ترشح لفيلمه «آباء وأبناء» للجائزة نفسها العام الماضي، قائلاً إن وقفة وعد

هاشتاغ «الشمرى يشتكي جاره المطيري» يتحول إلى «ترند» أول في البلاد سعودي يشتكي جاره للشرطة لأنه لم يقبل «عزومته» 5 مرّات

لندن - «القدس العربي»:

واقامة وليمة له في منزله 5 مرات ولم يوافق.

وقال أحد النشطاء شارحاً القصة أن المطيري نزل في حارة من حارات حائل وأصبح جاراً للشمرى، وقام الشمرى بدعوة المطيري لعزومة كلما خرجا من المسجد معاً 5 مرات على مدى 5 أيام، غير أن المطيري كان يرفض العزومة.

وفي اليوم السادس توجه الشمرى إلى الشرطة ودخل على مدير الشرطة فربح الحمزي الشمرى وروى له ما حدث وقام بتقديم بلاغ ضد جاره لأخذ تعهد عليه بالموافقة على العزومة، واستدعى رجال الشرطة المطيري وأكدوا أن هناك بلاغاً ضده، ليتفاجأ بحقيقة البلاغ، وقال المطيري: «وصلت الشكرى على العزومة» وضحك وقبل العزومة.

لندن - «القدس العربي»:

تحول هاشتاغ «الشمرى يشتكي جاره المطيري» إلى الترنند الأول في المملكة العربية السعودية وذلك إثر ظهور مقطع فيديو قصة سعودي في حائل اشتكى جاره للشرطة بسبب رفضه زيارته في المنزل.

واعتبر معلقون سعوديون على الهاشتاغ أن القصة تعبر عن الكرم الذي يتميز به المواطن السعودي لأن أحد رجال قبيلة شمر اشتكى جاره من قبيلة مطير إلى الشرطة بعد أن طلب منه زيارته



السفارة الأمريكية تحذّر رعاياها من الاقتراب من تجمعات في بغداد والنجف

العراق: مقتل وإصابة 10 متظاهرين في الناصرية ومطالبات بـ«نزع السلاح ووقف نزيف الدم»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:



عراقيون يحرقون إطارات السيارات خلال المواجهات مع قوات الأمن

قُتل متظاهر وأصيب 9 آخرين في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار جنوبي العراق، أمس الاثنين، على يد جماعات مسلحة مجهولة، في أثناء محاولة مجموعة من المحتجين إغلاق جامعة العين الأهلية، وعدد من الجامعات الأخرى في المدينة، وسط استمرار المطالبات المشددة على ضرورة نزع السلاح وحصره بيد الدولة ووقف نزيف الدم، وانتهاك الحريات العامة.

وقال أحد المتظاهرين والناشط في الناصرين، ويدعى حيدر الإبراهيمي لـ«القدس العربي»، إن الآلاف من المحتجين الغاضبين على شروع عدد من الجامعات في مدينة الناصرية بالدوام الرسمي، وكسر الإضراب العام الداعم للحراك الاحتجاجي، أقدموا على غلق جميع جسور المحافظة بإحراق الإطارات.

وأضاف أن «المحتجين توجهوا أيضاً إلى تقاطع البهو وسط المدينة وقطعوه أيضاً»، لافتاً إلى إنه «خلال تلك الأحداث لم يكن هناك أي تصادمات بين المحتجين على تسوية مطالبهم وقوات الأمن».

لكنه أكد أن «المتظاهرين أقدموا على غلق عدد من الجامعات والكليات وخصوصاً الأهلية في مدينة الناصرية، من بينها كلية الطب وجامعة العين الأهلية»، مبيّناً أن «في أثناء تجمع المحتجين أمام مبنى كلية العين التي تقول المعلومات المتداولة بأنها تعود لقيادة في تحالف الفتح بزعامة هادي العامري، وطلبهم من إدارة الجامعة والطلبة الخروج لإغلاقها، حدث إطلاق نار كثيف من جهات مجهولة وأخرى تعود لحرس الجامعة».

«مكافحة الدوام»

وتابع: «تسبب إطلاق النار بمقتل متظاهر متأثراً بجروح، وإصابة 9 آخرين»، موضحاً أن «عدد المحتجين الذين شاركوا في منع الدوام (طبق عليهم محلياً فريق مكافحة الدوام) يقدر بالآلاف».

وأكمل: «المحتجون يريدون استمرار الدوام سواء في المؤسسات والجامعات الحكومية والأهلية، احتجاجاً على تسوية مطالبهم من قبل أحزاب السلطة»، منوهاً أن «فريق مكافحة الدوام سمح لطلبة المدارس الابتدائية (الأهلية والحكومية) بمواصلة الدوام فقط».

وعن الأوضاع في ساحة الحويبي، مركز الحراك الاحتجاجي في مدينة الناصرية، قال المصدر: «الأجواء هناك اعتيادية جداً، إذ يتواصل المحتجون والطلبة بالمتظاهر، كاشفاً في الوقت

عنه عن «طرْد جميع الناشطين الذي يؤيدون العودة إلى الدوام، من بينهم علاء الركابي»، وتأتي هذه التطورات بعد أن قررت عدد من جامعات الناصرية إعادة فتح أبوابها أمام الطلبة، واستئناف الدوام فيها، الأمر الذي لاقى رفضاً من قبل المحتجين.

وأضافت إلى كلية الطب وجامعة العين، أغلق المحتجون كلية الإمام الكاظم الجامعة بعد ساعات من فتحها.

في حين أفادت مصادر محلية، أن قوات الشرطة تدخلت لإعادة الدوام في كلية القانون بعد مشادات بين الطلبة وعناصر «مكافحة الدوام»، حذرت السفارة الأمريكية في بغداد، أمس الإثنين، رعاياها ومواطنيها في

العراق، من تظاهرات وفعاليات متوقعة في بغداد والنجف.

وقالت السفارة في بيان صحافي، «وفقاً للتقارير، من المتوقع أن تجري مظاهرات وفعاليات ومواكب واسعة النطاق في بغداد في الفترة من 11 إلى 13 شباط/فبراير، وكذلك في النجف في 14 من الشهر الجاري».

وتابعت، أن «السفارة الأمريكية العامة في بغداد لا تزال معلقة، وعلى المواطنين الأمريكيين عدم الاقتراب منها، والتوجه إلى القنصلية التأسيسية وغيرها من الخدمات، بما في ذلك إصدار جواز السفر».

ووجهت السفارة مواطنيها في العراق، «بعدم

الاقتراب من مناطق التظاهرات، ومتابعة وسائل الإعلام المحلية للحصول على التحديثات، فضلاً عن تخصيص أرقام هواتف للطوارئ مرتبطة بوزارة الخارجية الأمريكية مباشرة».

إلى ذلك، شددت نقابة المحامين العراقيين، على ضرورة الشروع العاجل لنزع السلاح وحصره بيد الدولة ووقف نزيف الدم، وانتهاك الحريات العامة، داعية الأجهزة الأمنية لحماية المتظاهرين، محذرة من توريط الأخيرة في استخدام القوة ووسائل العنف المميتة ضد المحتجين.

وأوضحت في بيان صحافي، إن «نقيب المحامين العراقيين، ضياء السعدني، أصدر بياناً تناول فيه رؤية النقابة حول أهم التطورات الخاصة بالتظاهرات السلمية العراقية ووضوح السياسي

في البلد».

وأضاف البيان، أن «النقيب حيا في مطلع بيانه صلبة وإصرار وصمود شباب انتفاضة تشرين الشعبية ومواصلة تظاهراتهم وتجمعاتهم واحتجاجاتهم في بغداد والمحافظات الوسطى والجنوب»، مؤكداً «استمرار النقابة في موقفها ومن ورائها جموع المحامين العراقيين سواء بالمشاركة الفعلية أو بالمساندة القانونية والقضائية في الدفاع عن حقوق المتظاهرين الذين طاموا تعرضوا إلى انتهاكات خطيرة لاسسؤولية وواجبهم وحرياتهم»، أصدر بياناً تناول فيه رؤية النقابة حول أهم التطورات الخاصة بالتظاهرات السلمية العراقية ووضوح السياسي

لا تريد أن تغادر أدوارها التاريخية الوطنية والعراق يعيش حالة استثنائية صعبة في معنية اليوم ويصوره مباشرة بالدفاع عن الحق الدستوري المعبر لنا».

وبين أن «ليس للحكام إلا احترام إرادة الشعب العراقي وتطلعاته والإنعقاد المطلق لحالته المعتلة»، مشدداً على ضرورة «الشروع العاجل لنزع السلاح وحصره بيد الدولة ووقف نزيف الدم، وانتهاك الحريات العامة، بعد أن قدمت الانتفاضة الشعبية وعلى امتداد الشهور الماضية دماً عراقياً غالياً ثمننا من أجل مطالباته التي تقع العراق على مشارف حقيقة لمعالجة أو ضاعه الوطنية الراهنة وبما تعزز سيادة العراق وأمنه واستقلاله».

وأشار إلى أهمية «الحفاظ على سلمية المظاهرات والاحتجاجات والابتعاد عن كل ما من شأنه إلحاق أذى بالأشخاص والمتلكات العامة والخاصة»، منوهاً أن «ذلك يعد سلوكاً قانونياً وأخلاقياً يجب التقيد والإلتزام به وبما يفوت الفرصة أمام الدخلاء والمندسين في محاولتهم الرخيصة والغادرة لتشويه الانتفاضة الوطنية الشعبية والتعيل من وحدتها واستمرارها كقائمة للانقضاض عليها».

«حماية المتظاهرين»

ودعا «الأجهزة الأمنية المعنية إلى القيام بدورها بحماية أمن وحياة وسلامة المتظاهرين المنتفضين السلميين في ساحة التجمع والإعصام كواجب قانوني»، محذراً «من الإستمرار في توريطها أو توريط غيرها في استخدام القوة ووسائل العنف المميتة أو الفتاة بكل صورها وأشكالها والتي تعد جرائم دموية بشعة تستوجب قانوناً إلى مسالة مرتكبيها أمام القضاء».

وأردف أن «استقرار العراق يتطلب إعادة بناء الدولة بالتأسيس لحكومة وطنية مستقلة ترصد فيها الإمكانيات والقرارات على تنفيذ السياسات المسددة الأهداف في مجال الإصلاح والبناء والإعمار والتنمية ووضع آليات جادة للاحقة الفاسدين وسرقات المال العام ومرتكبي جرائم قتل أبناء الشعب العراقي وإجراء انتخابات مجرمة وبنفس الطريقة في ساحة التجمع والإعصام كواجب قانوني»، محذراً «من الإستمرار في توريطها أو توريط غيرها في استخدام القوة ووسائل العنف المميتة أو الفتاة بكل صورها وأشكالها والتي تعد جرائم دموية بشعة تستوجب قانوناً إلى مسالة مرتكبيها أمام القضاء».

مسؤول محلي: جهات تسعي

لنقل عائلات تنظيم «الدولة» إلى نينوى

بغداد - «القدس العربي»:

ضمان استمرار حياتهم والتخفيف من معاناتهم». كذلك، حذرت العشرات العربية في المناطق المتنازع عليها، الحكومة الاتحادية والمنظمات من نقل عائلات التنظيم من مخيم الهول إلى مخيم العملة في ناحية زمار.

وقال مزاحم الحويث، المتحدث باسم العشرات العربية في المناطق المتنازع عليها في بيان صحافي، إن «العشرات العربية في المناطق المتنازع عليها، تحذّر الحكومة العراقية والمنظمات الدولية من عملية نقل عوائل تنظيم داعش الإرهابي من مخيم الهول في سوريا إلى مخيم العملة في ناحية زمار»، مشيراً إلى أن «الخطوة هذه، ستسبب بفتنة طائفية وستكون قبيلة موقوتة في المنطقة».

وأضاف: «إننا كعشرات عربية نوجه سؤالنا إلى الحكومة العراقية والمنظمات الدولية، هل نسيتم دماء الشهداء ومصير آلاف المعتقلين والمختطفين الإيزيديين الذين لا يزالون مصيرهم مجهولاً؟ هل نسيتم الجرائم التي ارتكبتها داعش في العراق وسوريا من قتل وسبي وحرق وتدمير؟»

وأشار إلى، «إننا، كعشرات نعتبر عملية نقل عوائل الدواعش إهانة كبيرة بالنسبة لنا، ولن نسمح لهم بالعودة إلى هذه المناطق فإنا نبيهم ملطحة بدماء سكان المنطقة ودمروا القرى والمدن لذلك يجب أن ينالوا جزاءهم حسب القانون وينعموا بالعودة إلى هذه المناطق التي لا زالت تعاني من آثار هذا التنظيم الإرهابي».

وطالب، حسب البيان، الحكومة العراقية والمنظمات الدولية والجمع الدولي -بترتيب في قرار نقل هؤلاء الإرهابيين للعراق»، لافتاً إلى أن «العشرات العربية لن تساهم بحماية عوائل تنظيم داعش من التسارع الغاضب الذي لن يتردد من انتقام منهم على ما ارتكبه من إبادة جماعية ضد البيانات والمكوثات والقوميات والمذاهب والعشرات العربية الأصلية في المنطقة».

«سائرون» يربط منح الثقة بموافقة الشارع و«الفتح» يقدم له دعماً مشروطاً

رئيس الوزراء العراقي المكلف إلى أربيل... والأكراد يطلبون وزارتي العدل والزراعة

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت مصادر سياسية كردية، أمس الإثنين، عن عزم رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، زيارة إقليم كردستان العراق، لبحث ملف تشكيل حكومته الجديدة، وسط مطالبات كردية بالحصول على وزارتي الزراعة والعدل، لضمان تنفيذ الاتفاقات بين بغداد وأربيل بشأن المناطق المتنازع عليها.

وقال النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب حسن آلي، إن «رئيس مجلس الوزراء المكلف، سيزور إقليم كردستان، وسيلتقي جميع الأطراف السياسية، لبحث تشكيل حكومة جديدة وتطوير العلاقات بين بغداد وأربيل، حسب إعلام الحزب».

وأضاف أن «علاوي قد يزور مدينة السليمانية أيضاً ضمن إطار زيارته لإقليم كردستان، من أجل تشكيل الحكومة خلال 10 - 15 يوماً».

في الأثناء، حثّت النائبة عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، ديالان غفور، الأكراد على المطالبة بوزارتي الزراعة والعدل في الحكومة الاتحادية الجديدة برئاسة علاوي.

وقالت: «مشاورات محمد توفيق علاوي مع الأطراف السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة مستمر، وعلينا، طلب وزارتي الزراعة والعدل لأن عن طريق هاتين الوزارتين نستطيع معالجة مشاكل المناطق المستقطعة».

وأوضحت أن «وزارتي العدل والزراعة تساهمان في معالجة أغلب مشاكل الأراضي الزراعية وباقي الأمور الأخرى في المناطق المستقطعة».

وأشارت إلى وجود «وزارات أخرى يستطيع الكرد المطالبة بها، لكن وزارتي الزراعة والعدل الأفضل للكر لمعالجة المشاكل الموجودة في المناطق المستقطعة».

كذلك، أكدت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني النيابية تمسكها بالتمثيل الوزاري في تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة، مشددة على أن «لا تنازل عن حصة الكرد».

وقالت النائبة عن الكتلة، إخلصان الدليمي، في تصريح صحافي، إن «تمثيل الكرد في التشكيل الحكومية الجديدة يأتي بالنسبة المحددة ولا يمكن التنازل عنه»، مشيرة إلى أن «التمثيل

الكردى والسني مطلب لا يمكن الحياد عنه فكما موجود تمثيل برلماني فهناك تمثيل وزاري للمكونات».

وأضافت أن «رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي من المكونات الشيعي وبالتالي يجب أن تحتفظ باقي المكونات بتمثيلها في الحكومة وباقي مفاصل الدولة»، عادة مسألة التمثيل، «أمر لا يمكن التنازل عنه من قبل المكونات الكرد».

وكان هوشيار زيباري، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني قد حذر من «فرض شخصيات على الأحزاب الكردية في الحكومة التي من المزمع أن يشكّلها محمد علاوي»، مؤكداً أن بعض مطالب المتظاهرين «غير واقعية».

وكشفت مصادر مطلعة، أن من المقرر أن يقوم علاوي بزيارة إلى كردستان خلال الأيام القليلة المقبلة لبحث مسألة تشكيل حكومته الانتقالية.

وقالت إن «الحزبين الرئيسيين في الإقليم، الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني يؤكدان وجود شروط ومطالب للكرد ستعرض على علاوي خلال زيارته، أبرزها التزامه بالاتفاقات المبرمة بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية بشأن الموازنة والنقط».

وبالإضافة إلى الشروط الكردية لدعم حكومة علاوي، يؤكد تحالف «سائرون»، بزعامة مقتدى الصدر، أهمية أن يكون ملف خروج القوات الأجنبية من العراق على رأس أولويات الحكومة الجديدة.

وقال النائب عن تحالف الصدر، سلام الشمري، في بيان صحافي أمس، إن «قرار البرلمان ملزم لرئيس الحكومة المكلف، وعليه، أن يقدم أن أراد ثقة ممثلي الشعب على حكومته الخوات المقبلة في هذا الأمر».

وأضاف أن «تحالفه لن يصوت على منح الثقة إلا بموافقة الشارع، والتي من أولى شعاراته ومواقفه أن يكون العراق حراً مستقلاً بسيادة كاملة ودون تدخلات خارجية».

وأوضح أن «قوى المقاومة الوطنية مع الحل السياسي مسألة خروج القوات الأمريكية بشكل خاص والأمر لن يستمر طويلاً إن شعرت بالآمر ماطلة أو تأجيل».

في حين، أعلن تحالف «الفتح، بزعامة هادي العامري، عن

شرطه لدعم حكومة علاوي.

وقال رئيس الكتلة محمد العليان في «تغريدة»، على حسابه في «تويتر»: «نحن في كتلة الفتح ندعم السيد محمد علاوي بشرط أن يلي بوعود التي أزم نفسه بها أمام الشعب في التعامل مع الجميع بمنهج واحد واختيار ذوي الكفاءة بعيداً عن ضغوطات الكتل والأحزاب السياسية، خصوصاً وأن علاوي يواجه ضغوطاً من بعض الكتل التي ترفض التحلي عن استحقاقها الانتخابي».

في مقابل ذلك، رأى الوزير السابق والنائب الحالي محمد إقبال الصديلي، أن العراق قبل على تقاسمات كبيرة بين الكتل السياسية والدوائر تضيق حول رئيس الوزراء المكلف.

وقال الصديلي، في تدويته على «فيسبوك»، أمس، إن «العراق قبل على التقاسمات كبيرة بين الكتل السياسية والواقف المعتلة خلاف ما يبطن من تعود الثائورة والمخالطة، والدوائر تضيق حول رئيس الوزراء (المكلف) كحبال المشانق».

وأضاف أن «طاولت المفاوضات بدأت تتسع مقاعها كل يوم وشبهة القوم ما زالت مفتوحة رغم مناظر الدماء (الزكية) المسكوية في طرقات العراق».

ولخروج علاوي من مأزق الضغط السياسي على كابينته الجديدة، اقترح النائب السابق عن محافظة البصرة محمد الطائي، أن يأتي رئيس الوزراء المكلف إلى البرلمان بقاومتين تمثلان كابينته وزارية من اختياره، وأخرى من اختيار الكتل السياسية.

وقال الطائي في منشور على صفحته في «فيسبوك»، «للخروج من أزمة تشكيل الحكومة، اقترح على رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي أن يأتي بقاومتين إلى مجلس النواب»، مبيّناً أن «القاومة الأولى هي قائمتك وفيها أسماء المرشحين (المستقلين) لتشكيل الحكومة أنت تختارها، والقاومة الثانية هي أسماء المرشحين من قبل الكتل السياسية التي تصر على تقديم مرشحها، وتقول أمام الناس وفي جلسة علنية، يا مجلس النواب هذه قائمتي لإكمال تشكيل الحكومة، وهذه قائمة الكتل السياسية أضعها بين يديكم للتصويت، فاختاروا أي القاومتين تزونها مناسبة».

وتابع: «بهذه الطريقة ستخرج الكتل في البرلمان وستفصح إصرار البعض منهم على المشاركة بالحكومة»، مختتماً منشوره بالقول: «بانتظار شجاعتك وقرارك يا رئيس الوزراء المكلف».

مشانق رمزية لترامب وجنود أمريكيين في بغداد

عشية أربعين سليمانى والمهندس

بأمر من ترامب بعد ثلاثة أيام من هجوم مؤيدين لـ«الحشد الشعبي»، على السفارة الأمريكية في بغداد احتجاجاً على غارات أمريكية أودت بحياة 25 مقاتلاً من فصائل كتائب «حزب الله».

وقال المتحدث باسم الفصيل الشيعي المسلح محمد محي في بيان إن «كتائب حزب الله تحتفظ بحق الرد على العراق لتسوي أمريكيين قتل فيها متعاقد أمريكي أو خراكانون الأول/ديسمبر».

وتصاعدت على إثر الضربة التورات بين واشنطن وطهران التي شنت هجوماً صاروخياً على قاعدة أمريكية في العراق رداً على مقتل سليمانى، من دون أن توقع خسائر في الأرواح.

وفي خضم التورات، صوّت البرلمان العراقي على إنهاء تواجد القوات العسكرية، ونفذت الضربة الأمريكية

قيادات في فصائل «الحشد الشعبي» الذي يضمّ مجموعات موالية لطهران والندمج في القوات الأمنية العراقية. ونصبت كتائب «حزب الله» العراقي المنضوية في «الحشد الشعبي» عند مدخل مدينة الصدر وفي شارع فلسطين في شمال شرق بغداد، مشانق خشبية لجسسامات كرتونية للرئيس الأمريكي ولجنود أمريكيين، وفي ساحة الوثنية وسط بغداد، عُلقَت علاقات تحمل صور سليمانى والمهندس.

وقال قيادي في كتائب حزب الله مفضل عدم الكشف عن هويته «قامت جماعتنا بتعليق المشانق، استعداداً للحفل التأبيني لأربعين» القائدين العسكريين، ونفذت الضربة الأمريكية

بغداد - أ ف ب: نصب فصيل عراقي شيعي مسلح مشانق رمزية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ولجنود أمريكيين في بغداد، عشية إحياء ذكرى مرور 40 يوماً على مقتل قائدين عسكريين إيراني وعراقي بضربة أمريكية قرب مطار العاصمة.

ومن المقرر أن تشهد بغداد اليوم الثلاثاء حفلاً تأبينيّاً بحضور مسؤولين عراقيين لقائد فيلق «القدس» في الحرس الجديدة، الإيراني قاسم سليمانى، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، الذين قُتلا بضربة أمريكية قرب مطار بغداد الدولي في 3 كانون الثاني/يناير.

كما يُقام حفل تأبيني عام بحضور



إحدى المشانق الرمزية التي نصبها فصيل شيعي عراقي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب في شوارع بغداد

تعطل المشاورات حول دارفور بعد رفض مشاركة ممثلين من « الحرية والتغيير» مفاوضات جوبا للسلام في السودان: توقيع مرتقب على اتفاق حول مسار الشرق



جانب من مشاورات السلام في جوبا

تميز بسبب الدين والثقافة وستجد اللقاءات للنقاش في القضايا المطروحة للتفاوض».

وأردف «نحن نقوم بدور الميسرين لعملية التفاوض باعتبار أن كل الأطراف التي تفاوضها الحكومة الانتقالية هي جزء منا في الأساس وجزء من الثورة، لذا يجب أن نتفق معها على طريقة حماية الثورة وتحقيق أهدافها وبناء السودان يليق بالشهداء».

وزاد «نحن لدينا أنوار متكاملة، جزء في الوفد التفاوضي ضمن وفد الحكومة وجزء في مهمة سياسية عبر لقاءات مع الأطراف كافة بغرض الوصول لتفاهات يمكن أن تنسج عملية التفاوض خاصة في القضايا السياسية المختلف حولها».

وقال: «كما من المقرر أن يلتقي وفد الحرية والتغيير مع لجنة الوساطة والرئيس سلفا كير مياديت بعد عودته من أديس ابابا».

كذلك، أفسد المتحدث باسم قوى «الحرية والتغيير» وجدي صالح وهو قيادي في «حزب البعث» بأن الاجتماع مع الحركة الشعبية «كان طيباً».

وأوضح أن «دور وفد التحالف الذي وصل جوبا سيكون ميسراً ومشاركا في التفاوض».

وقال: «ناقشنا معهم العناوين العامة للقضايا التي تطل الأزمة وأسباب الحروب وتم التأكيد على ضرورة وقف الحرب والوصول إلى سلام حقيقي يعالج جذور المشكلة ويضع بلادنا في الطريق الصحيح من دون جوية أو عرقية أو

من أجل المخاطبة الشجاعة والصادقة لمسببات الحرب ومعالجتها بما يفضي لتحقيق السلام العادل والشامل».

ولفت لـ«القدس العربي» إلى أن «سقوط نظام الإنقاذ فتح باب التغيير السامل لتجاوز خيبات الماضي ومراراته وبناء السودان الجديد على قواعد المواطنة المتساوية والحرية والسلام والعدالة».

وبين أن «وفدهم القادم من الخرطوم سيواصل اجتماعاته مع الجبهة الثورية التي انطلقت السبت عبر لجنة مصغرة من الطرفين مواصلة النقاش في القضايا السياسية والتنظيمية وتقديم توصيات يشأنها مناقشتها والتوافق حولها في اجتماع موسع لاحقاً».

الدولة، كما تمسك بالإبقاء على جيشها، وشدد المتحدث على «ضرورة إدارة نقاش شفاف حول الجذور التاريخية للمشكلة السودانية لإيجاد أرضية مشتركة تكون مخرجا ترسي خلاله دعائم أسس الوحدة الطوعية وخلق سودان جديد يتسع للجميع».

وتابع «نحن في الحركة نعتبر هذه الزيارة ذات مغزى وننتظر لأن تحدث اختراقا كبيرا ودفعه للعملية السلمية ونعتبر قوى الحرية مكونا أساسيا في الحكومة الانتقالية».

والتي في تحالف «الحرية والتغيير» رئيس حزب المؤتمر السوداني، عمر الدقير أكد أن «التحدثين في الاجتماع شددوا على ضرورة تصافر الجهود لجميع الأطراف وتوحيد الإرادة

اعتراض جماعات الكفاح المسلح من دارفور على مشاركة أحد أعضاء تحالف الحرية والتغيير الحاكم في السودان في الجلسة، معتبره إيحاء طرفا غير أصيل في التفاوض، باعتبار أن الحكومة الانتقالية هي من تمثل الحرية والتغيير».

مصادر منفصلة، قالت إن «الحوار بين الجبهة الثورية والتحالف الحاكم مستمر من أجل الوصول إلى صيغة تنهي حالة الجفاء بين الكونين وتساعد في إنطلاق المفاوضات الخاصة في دارفور».

وكانت «الحرية والتغيير» والجبهة الثورية»، عقدتا جلسات في جوبا اليوين الماضيين لمناقشة تطورات الراهن السياسي، وأسباب التباينات التي باعدت بينهما.

ووفق بيان مشترك «خلص الاجتماع إلى طي صفحات الخلاف والعمل المشترك والتوافق على دعم عملية السلام وحسم القضايا السياسية والتنظيمية العالقة بروح رفاقية مشتركة، وعلى أثر ذلك كوتت لجنة سداسية تستعمل على صوغ موقف نهائي يوحد الصف الوطني ويجعل يسير عملية السلام».

ياتي ذلك في وقت تعثرت فيه المشاورات بين الحكومة الانتقالية والحركة الشعبية لتحرير السودان (شمال) - قيادة عبد العزيز الحلو، والتي شهدت بعض التوترات على خلفية شريط فيديو مسرب لأحد أعضاء وفد الحركة، ينتقد فيه بنشدة وفد الحكومة الانتقالية ما عده الوفد الحكومي «إساءة»، ورغم أن الطرفين أعلنا في وقت متزامن أن الجلسات ستعاود الانعقاد إلا أن الوساطة أعلنت تأجيلها لوقت لاحق.

جوبا - «القدس العربي»

من عمار عوض:

أكدت الوساطة الجنوب سودانية، أمس الإثنين، أن مسار السلام في شرق السودان، اقترب من نهايته، والأطراف اتفقت على نقاط الاتفاق النهائي الذي يمكن توقيعه خلال يومين.

وقال رئيس الوساطة، توت فلوك لـ«القدس العربي»، بعد جلسة مسار الشرق أمس: «الاجتماع ناقش كل قضايا الشرق بعد حضور وفد من الخرطوم والوفد المقيم في جوبا، وخاصة قضايا الصحة والتعليم والمناطق المتأثرة بالحرب والأغنام، والمياه، وإنشاء صندوق للإعمار في الشرق للمساهمة في قضايا التعليم، وقضايا أخرى استجاب لها وفد الحكومة السدي أضاف من عنده بعض البنود حول السلام والإعمار».

وأضاف: «قررتنا تشكيل لجنة مشتركة لصوغ بنود الاتفاق وفور قرانها سننقد جلسة قراءة أخيرة ونعلن عن التوقيع النهائي اليوم الثلاثاء أو غدا الأربعاء».

تجميد عضوية داؤود

وكانت الجبهة الشعبية المتحدة، إحدى فصائل مسار الشرق، جمدت عضوية رئيسها الأمين داؤود، عبر بيان من الأمين العام عبدالوهاب جميل، عزاه فيه القرار لدعوى الحفاظ على وحدة أهل شرق السودان والحيلولة دون دخول التنظيم في صراعات قبلية مع الكونانات الأهلية.

وأشار البيان إلى أن داؤود ظل يمارس تصديدا مستمرا كان أن يؤدي إلى فتنة قبلية.

وكان داؤود، زار مدينة بورتسودان ما تسبب بخروج تظاهرات ضده جرح وقتل فيها بعض المواطنين الرافضين لدخوله المدينة.

السكرتير السياسي للجبهة هيثم كريات، أوضح لـ«القدس العربي»: «نحن في المكتب القيادي اجتمعنا وأجرينا تقييما لزيارة رئيس التنظيم الأمين داؤود لشرق السودان، والآثار التي ترتبت عليها سياسيا وتنظيما واجتماعيا، وقررتنا بالإجماع تجميد عضويته وفق المادة 6 من اللائحة الداخلية، وقررتنا بتسليم مضمحل الاجتماع وقرار التجميد، للجنة الوساطة، والجبهة الثورية».

وقال: «شاركتنا بوضعنا الجديد في الجلسة الثانية لسلام الشرق مع رفاقنا من مؤتمر البجا المعارض، حيث جرى النقاش بصورة جيدة ونحن الآن قاب قوسين أو أدنى من توقيع الاتفاق ربما يكون ذلك في الغد أو بعد غد».

وفي وقت انفقت فيه جلسة مسار دارفور بعد وقت وجيز من انطلاقها، على وع أن تعاود الانعقاد في وقت لاحق، كشفت مصادر موثوقة موقع «سودان تريبون» أن «الجلسة رفضت بعد

«الجنجويد»... ممارسة القتل والنهب من دارفور إلى اليمن وليبيا

فيما قالت الحكومة إن عدد القتلى 85، ونفى «حميديتي» مسؤوليه قواته عن سقوط هؤلاء القتلى، وقال إنها كانت خارج الخرطوم خلال الاحتجاجات.

واعترضت السلطات السودانية زعيم المعارضة، زعيم حزب الأمة القومي، الصادق المهدي، عام 2014، إثر اتهامه تلك القوات بارتكاب فظائع ضد المدنيين في دارفور وبعض ولايات الجنوب.

ولم يكن المهدي وحده المنتقد لقوات «الدعم السريع» آنذاك، إذ اتت جهات دولية وأحزاب معارضة وحركات متطرفة مسلحة إن تلك القوات تمثل امتدادا لـ«مليشيا الجنجويد» سببية للفساد، وتعتمد في مكوناتها على العنصر العربي بدارفور.

وظلت الحكومة تنفي عن تلك القوات صفة القبلية، وترددت كلمة «قوة قومية».

واتهمت حركات سودانية مسلحة، في سبتمبر/أيلول 2016، الاتحاد الأوروبي بتحويل قوات «الدعم السريع» للحد من تدفقات الهجرة غير النظامية إلى أوروبا.

لكن الاتحاد قال إن تسليم المساعدات للسودان يتم «من خلال الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية، وليس من خلال الحكومة».

واتهم قوى التغيير تلك القوات، التابعة للجنجويد، بالمشاركة في قرض اغتصاب الخرطوم، ما أدى إلى سقط 128 قتلى، حسب المعارضة.

وهو ما نفاه حميديتي بقوله، في 16 يونيو/حزيران الماضي، إن قرض الاغتصاب «فخ نضب»، والمقصود به قوات «الدعم السريع».

واسقطت محكمة سودانية، في يناير/كانون الثاني الماضي، بلاغا ضد القيادي في قوى التغيير والجنجويد الشيوبي، سديق يوسف، عقب سحب قوات «الدعم السريع» للبلاغ؛ بدعى «درء الفتنة».

وكانت هذه القوات تقدمت ببلاغ ضد يوسف، إثر اتهامه تلك القوات بالمسؤولية المباشرة عن قرض الاغتصاب، وارتكاب جرائم في دارفور.

وقال «حميديتي»، في أغسطس/آب الماضي، إن «علاقتنا مع مقاتلي الإمارات قوية للغاية، ولدينا ثلاثون ألف مقاتل يقاتلون بجانب التحالف العربي».

وتدرجيا، بدأ السودان تقليص عدد قواته في اليمن، حيث قال رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، خلال زيارته واشنطن في ديسمبر/كانون الأول الماضي، إن عدمه لا يتجاوز حينها خمسة آلاف مقاتل.

وعقب عزل البشير، أعلن «حميديتي» إنشاء حساب احتياطي في بنك السودان، وإيداع 255 مليون دولار و150 مليون درهم.

وقال إن قوات «الدعم السريع» حصلت على هذه الأموال من رواتب عناصرها ومن مصانع وشراء الذهب، تراجع العمل العسكري، خلال الأعوام الأخيرة، لأسباب عديدة أهمها وقف إطلاق النار الأحادي من جانب الحكومة والحركات المسلحة في دارفور ولايات جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق).

ومع هذا التطور، توسعت مهام قوات «الدعم السريع»، لتشمل الحد من تدفقات الهجرة غير النظامية على الحدود مع ليبيا وكذلك في الحدود الشرقية.

واتهم تحالف «قوى الحرية والتغيير»، قائد الاحتجاجات الشعبية، هذه القوات بقتل محتجين، خاصة خلال قرض اغتصاب أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم، في 3 يونيو/حزيران الماضي، وهو ما تنفيه تلك القوات.

والتي في تحالف «الحرية والتغيير» رئيس حزب المؤتمر السوداني، عمر الدقير أكد أن «التحدثين في الاجتماع شددوا على ضرورة تصافر الجهود لجميع الأطراف وتوحيد الإرادة

التهامات، ويتهم الحكمة بأنها مسمية، تطورت «الجنجويد» إلى قوات «حرس حدود»، وتم ضمها إلى قوات «الدعم السريع».

رفض هلال الاستجابة لحملة جمع السلاح، وإلحاق قواته بقوات «الدعم السريع»، بقيادة «حميديتي» واندلع قتال بينهما، في نوفمبر/تشرين ثاني 2017.

بعد معركة قصيرة في منطقة مستريحة في دارفور، ألفت قوات «الدعم السريع» القبض على هلال، ولا يزال يقبع في السجن حيث يحاكم عسكريا.

من المخابرات إلى الجيش

أجاز البرلمان السوداني، في يناير/كانون الثاني 2017، قانونا بشأن هذه القوات المثيرة للجدل يجعلها تابعة للجيش، بعد أن كانت تتبع جهاز الأمن والمخابرات، لا يوجد تقدير رسمي بعدد عناصر قوات «الدعم السريع»، لكن تقديرات غير رسمية بأن عددهم يتراوح بين 30 ألفا و50 ألفا.

مع اندلاع أحداث الاحتجاجات الشعبية، في 19 ديسمبر/كانون أول 2018، انتشرت قوات «الدعم السريع» في ولايات عديدة.

وظاف جنودها، على متن سيارات الدفع الرباعي، في شوارع المدن، لاسيما العاصمة الخرطوم، حاملين أسلحة خفيفة وثقيلة، بينها رشاشات ومضادات للطائرات.

وظهرت مدرعات في احتفالات تخرّيج دفعة من «الدعم السريع»، مؤخرا، ما يقيد بتعاظم قوتها في السودان.

وأعلنت، عبر صفحتها في «فيسبوك» مؤخرا، عن رغبتها بتجنيد أفراد في وحدة المراتب التابعة لها.

أسما عن التمويل، فتسيطر هذه القوات على جبل عامر، (غرب)، أحد أهم مناجم السودان لإنتاج الذهب، وهو ما يقسر تصريح حميديتي، بدعوه الاقتصاد المتداعي، في آخر أيام البشير، بملايين الدولارات.

الخرطوم - الأناضول: حين اندلعت الحرب الأهلية في إقليم دارفور غربي السودان، عام 2003، ظهر مقاتلون بجانب القوات الحكومية السودانية في حربها ضد الحركات المسلحة المتطرفة.

وأنهت الحكومة، بقيادة الرئيس آنذاك عمر البشير (1989 - 2019) بتدريب هؤلاء المقاتلين من القبائل العربية لقتال الحركات المسلحة في الإقليم.

لكن ظلت الحكومة تنفي أي صلة لها بالمقاتلين، الذين يُطلق عليهم «الجنجويد»، أي «جن يرتكب جوارا، ويحمل سلاحا»، حسب تفسيرات.

ويرفض البعض في السودان تمثيل «الجنجويد» لقبائل بعينها، ويقولون إنهم أفراد غير منضبطين، يتحدرون من قبائل عديدة، ولا يلتزمون بقواعد العرف المحلي، ويمارسون النهب المسلح.

وتسبب تأسيس مليشيا «الجنجويد» إلى موسى هلال، زعيم عشيرة «الحاميد»، إحدى أفخاذ قبيلة «الزريقيات»، وقال هلال بجانب الحكومة، وهو ونجل عمه محمد حمدان دقلو (حميديتي)، عضو مجلس السيادة الانتقالي حاليا، كما شغل هلال مناصب حكومية وعضوية البرلمان.

وطالب مجلس الأمن الدولي، في قرار برقم 1556 لعام 2004، الحكومة السودانية بتزغ سلاح «الجنجويد» وحاكمة قادتهم، ويزر وقتها اسم هلال، بوصفه زعيم هذه المليشيا، مقابل نفيه المتكرر.

وأدى ذلك إلى قرض حظر سفر دولي على هلال وتجديد ممتلكاته، بعد أن اتهمه مجلس الأمن، في 2006، بقرعة مسلحة السلام في دارفور.

وبعد ما ضلعه الويلات المتعددة الأمريكية على قائمة المشتبه بارتكابهم جرائم حرب في دارفور، لكن المحكمة الجنائية الدولية لم توجه إليه اتهام.

وانصرت المحكمة أمريسن باعتقال البشير، عامي 2009 و2010، بتهم تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية بدارفور، وينفي البشير صحة

بعد أحكام قضائية لصالحهن نساء الأقباط في مصر يأملن في ميراث مساوٍ للرجل

تطبيق قوانين الميراث الإسلامية في المسيحيين في مصر، خصوصا بعد تحقيق عدة انتصارات قضائية شجعت القبطيات على المضي قدما في اكتساب حقوقهن.

على مدار عقود، طبقت المحاكم المصرية إلى حد كبير قوانين الميراث الإسلامية، التي تحكم للمرأة بنصف حصة الرجل، على المسلمين وحتى على الأقلية المسيحية القبطية في البلاد.

لكن الأحوال الشخصية القبطية الأرثوذكسية تدعو إلى المساواة بين الجنسين في مسائل الميراث.

وتعرضت حنسا مرتين لتقسيم غير متوازن من قبل القضاء المصري في ميراث ممتلكات عائلية. المرة الأولى كانت منذ أكثر من 20 عاما، عندما منحت المحكمة لتشيقيها ضعف نصيبها من ممتلكات والديها.

والمرّة الثانية كانت بعد وفاة عمتها العام الماضي حين منحت محكمة أخرى الميراث بالكامل لتشيقي حنّا. وقد تمت طعنا ضد هذا الحكم الأخير.

وقالت: «لقد صدمت وحز الأمر في نفسي وضائقتي، خصوصا وأننا تربينا أنا وأخي على المساواة في كل شيء».

ثم جاء أواخر العام الماضي الحكم الذي حصلت عليه الحامية القبطية هدى نصر، بالمساواة وبين إخوتها الذكور في الميراث، لتزى المسيحيات في ذلك بخصيص أمل.

وكانت محكمة أسرة في القاهرة قضت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بالاحتكام إلى مبادئ الشريعة المسيحية، وفقا لنواد الدستور، في مسائل الأحوال الشخصية المتعلقة بالأقباط.

أثار انتصار نصر الله النادر في أزوة الحكم، ضجة كبيرة على الرغم من أنه لم يكن الأول من نوعه.

ففي عام 2016، انتصرت امرأة مسيحية في نزاع قانوني بينها وبين شقيقها، وحصلت على حكم قضى بتوزيع الإرث بالتساوي.

ولطالما اشتكى المسيحيون الأقباط من التمييز ونقص التمثيل في مصر علما أنهم يعتبرون أكبر طائفة مسيحية وأكثر أقلية دينية غير مسلمة في الشرق الأوسط. إن يمثلون 10-15 في المئة من سكان مصر البالغ عددهم قرابة 100 مليون نسمة.

كما كانت هذه الطائفة من مستهدفات هجمات المجموعات الإسلامية المتطرفة التي خلفت أكثر من 100 قتيل من أبنائها منذ كانون الأول/ديسمبر 2016.

في جامعة كامبريدج البريطانية إن تطبيق قواعد الميراث المسيحية سواجها مقاومة من داخل النظام القانوني.

وأضافت إن تطبيقها «عليه أن يتغلب على هذه المقاومة من مسارات وقواعد راسخة في كل من القضاء والجمع». وعلى الرغم من أنه كان هناك اتفاق بين هدى نصر وإخوتها الذكور بالتقسيم المتساوي للتركة إلا أن الأمر استغرق نحو عام لاستصدار حكم قضائي لصالحها فيفيد بذلك.

وقالت إنها تتابع القضية من أجل إرساء سابقة قانونية للنساء المسيحيات الأخريات، مضيفة «كان قتالي حول ضمان تطبيق الدستور».

وأشارت إلى أن «العديد من القضايا يرفضون تطبيق القواعد المسيحية.. وقد يكون الأمر أكثر صعوبة عندما يكون الوراثة غير متفقين».

انتقدت حنّا بدورها أيضا عدم وجود تشريع يجبر القضاة على تطبيق القواعد المسيحية في مصر.

وتخسنى حنّا رفض طلبها، لكنها ستواصل الطعن في القرار. وقالت بالأمر إلى المحكمة الدستورية إذا اضطرت إلى ذلك.

ويقول المحامون إن عدم وجود قانون للأحوال الشخصية للمسيحيين هو أحد أسباب معارضة المحاكم لتطبيق قواعد الميراث المسيحية.

وقال المحامي عاطف نظمي «تدور الأقباط يدفوعون في بعض الأحيان إلى تطبيق الشريعة الإسلامية لأنها في مصلحتهم»، لذلك «من الضروري وضع قانون للأحوال الشخصية للمسيحيين لتنظيم هذه القضايا».

ولطالما ظلت الطوائف المسيحية في محادثات حول قانون الأحوال الشخصية الموحد، لكنها لم يتوصلوا بعد إلى اتفاق أو تقديم مشروع قانون إلى البرلمان.

وقال نظمي إن قضايا مثل الطلاق كانت من أبرز حالات الشقاق والانقسامات لعدم وجود قانون ينظم مسائلها.

يكون الوراثة غير متفقين».

انتقدت حنّا بدورها أيضا عدم وجود تشريع يجبر القضاة على تطبيق القواعد المسيحية في مصر.

وتخسنى حنّا رفض طلبها، لكنها ستواصل الطعن في القرار. وقالت بالأمر إلى المحكمة الدستورية إذا اضطرت إلى ذلك.

ويقول المحامون إن عدم وجود قانون للأحوال الشخصية للمسيحيين هو أحد أسباب معارضة المحاكم لتطبيق قواعد الميراث المسيحية.

وقال المحامي عاطف نظمي «تدور الأقباط يدفوعون في بعض الأحيان إلى تطبيق الشريعة الإسلامية لأنها في مصلحتهم»، لذلك «من الضروري وضع قانون للأحوال الشخصية للمسيحيين لتنظيم هذه القضايا».

ولطالما ظلت الطوائف المسيحية في محادثات حول قانون الأحوال الشخصية الموحد، لكنها لم يتوصلوا بعد إلى اتفاق أو تقديم مشروع قانون إلى البرلمان.

وقال نظمي إن قضايا مثل الطلاق كانت من أبرز حالات الشقاق والانقسامات لعدم وجود قانون ينظم مسائلها.

يكون الوراثة غير متفقين».

انتقدت حنّا بدورها أيضا عدم وجود تشريع يجبر القضاة على تطبيق القواعد المسيحية في مصر.

وتخسنى حنّا رفض طلبها، لكنها ستواصل الطعن في القرار. وقالت بالأمر إلى المحكمة الدستورية إذا اضطرت إلى ذلك.

ويقول المحامون إن عدم وجود قانون للأحوال الشخصية للمسيحيين هو أحد أسباب معارضة المحاكم لتطبيق قواعد الميراث المسيحية.

وقال المحامي عاطف نظمي «تدور الأقباط يدفوعون في بعض الأحيان إلى تطبيق الشريعة الإسلامية لأنها في مصلحتهم»، لذلك «من الضروري وضع قانون للأحوال الشخصية للمسيحيين لتنظيم هذه القضايا».

ولطالما ظلت الطوائف المسيحية في محادثات حول قانون الأحوال الشخصية الموحد، لكنها لم يتوصلوا بعد إلى اتفاق أو تقديم مشروع قانون إلى البرلمان.

وقال نظمي إن قضايا مثل الطلاق كانت من أبرز حالات الشقاق والانقسامات لعدم وجود قانون ينظم مسائلها.

يكون الوراثة غير متفقين».

انتقدت حنّا بدورها أيضا عدم وجود تشريع يجبر القضاة على تطبيق القواعد المسيحية في مصر.

وتخسنى حنّا رفض طلبها، لكنها ستواصل الطعن في القرار. وقالت بالأمر إلى المحكمة الدستورية إذا اضطرت إلى ذلك.

ويقول المحامون إن عدم وجود قانون للأحوال الشخصية للمسيحيين هو أحد أسباب معارضة المحاكم لتطبيق قواعد الميراث المسيحية.

وقال المحامي عاطف نظمي «تدور الأقباط يدفوعون في بعض الأحيان إلى تطبيق الشريعة الإسلامية لأنها في مصلحتهم»، لذلك «من الضروري وضع قانون للأحوال الشخصية للمسيحيين لتنظيم هذه القضايا».

ولطالما ظلت الطوائف المسيحية في محادثات حول قانون الأحوال الشخصية الموحد، لكنها لم يتوصلوا بعد إلى اتفاق أو تقديم مشروع قانون إلى البرلمان.

وقال نظمي إن قضايا مثل الطلاق كانت من أبرز حالات الشقاق والانقسامات لعدم وجود قانون ينظم مسائلها.

يكون الوراثة غير متفقين».

انتقدت حنّا بدورها أيضا عدم وجود تشريع يجبر القضاة على تطبيق القواعد المسيحية في مصر.

وتخسنى حنّا رفض طلبها، لكنها ستواصل الطعن في القرار. وقالت بالأمر إلى المحكمة الدستورية إذا اضطرت إلى ذلك.

ويقول المحامون إن عدم وجود قانون للأحوال الشخصية للمسيحيين هو أحد أسباب معارضة المحاكم لتطبيق قواعد الميراث المسيحية.

وقال المحامي عاطف نظمي «تدور الأقباط يدفوعون في بعض الأحيان إلى تطبيق الشريعة الإسلامية لأنها في مصلحتهم»، لذلك «من الضروري وضع قانون للأحوال الشخصية للمسيحيين لتنظيم هذه القضايا».

ولطالما ظلت الطوائف المسيحية في محادثات حول قانون الأحوال الشخصية الموحد، لكنها لم يتوصلوا بعد إلى اتفاق أو تقديم مشروع قانون إلى البرلمان.

وقال نظمي إن قضايا مثل الطلاق كانت من أبرز حالات الشقاق والانقسامات لعدم وجود قانون ينظم مسائلها.

يكون الوراثة غير متفقين».

انتقدت حنّا بدورها أيضا عدم وجود تشريع يجبر القضاة على تطبيق القواعد المسيحية في مصر.

وتخسنى حنّا رفض طلبها، لكنها ستواصل الطعن في القرار. وقالت بالأمر إلى المحكمة الدستورية إذا اضطرت إلى ذلك.

ويقول المحامون إن عدم وجود قانون للأحوال الشخصية للمسيحيين هو أحد أسباب معارضة المحاكم لتطبيق قواعد الميراث المسيحية.

وقال المحامي عاطف نظمي «تدور الأقباط يدفوعون في بعض الأحيان إلى تطبيق الشريعة الإسلامية لأنها في مصلحتهم»، لذلك «من الضروري وضع قانون للأحوال الشخصية للمسيحيين لتنظيم هذه القضايا».

ولطالما ظلت الطوائف المسيحية في محادثات حول قانون الأحوال الشخصية الموحد، لكنها لم يتوصلوا بعد إلى اتفاق أو تقديم مشروع قانون إلى البرلمان.

وقال نظمي إن قضايا مثل الطلاق كانت من أبرز حالات الشقاق والانقسامات لعدم وجود قانون ينظم مسائلها.

المعارضة تقصف معقل رأس النظام... مقتل 18 مدنياً بقصف روسي - سوري

مقتل 5 جنود أترك بقصف النظام السوري في ادلب تزامناً مع لقاء روسي - تركي في أنقرة



عناصر من المعارضة المسلحة والدعمية من تركيا يصلون في أحد حقول ادلب

هذه النقطة بالذات محل نقاش بين المسؤولين الأتراك والمبعوث الأمريكي جيمس جيفري الذي سيزور أنقرة غداً، وقبل هذا الموعد لا يمكن توقع إطلاق عمليات عسكرية كبيرة في ادلب، وفي النهاية فنن غير المستبعد أن تصرف تركيا النظر عن المواجهة في حال حققت مكاسب مهمة عن طريق المفاوضات.

من جهة أخرى، ارتفعت حصيلة قتلى الأربع وعشرين ساعة الأخيرة، إلى 18 قتيلاً، نتيجة الغارات الجوية لطائرات النظام السوري والروس على ريفي محافظتي حلب وادلب، وأكد الدفاع المدني مقتل 18 مدنياً وجرح ما يزيد عن 30 آخرين، حيث قتل 9 أشخاص في بلدة كفرنوران، و3 آخرون في بلدة الشيخ علي، و2 في محيط قرية أورم الصغرى، و3 في مدينة الأتاب، نتيجة الغارات الليلية التي استهدفت وسط المدينة. فيما قتل شخص في ريف ادلب وجرح 13 شخصاً جراء قصف الطيران الحربي الروسي والمروحي لقوات الأسد، لـ4 مناطق في ادلب وريفها بـ7 صواريخ من ارجامات أرضية وقذائف المدفعية، وذكر الدفاع المدني أن عائلة نازحة مكونة من رجل وامرأة وطفلين جرحوا نتيجة قصف صاروخي من قبل قوات النظام المتمركزة في معسكر جورين بحماة، على حديقة في مدينة جسر الشغور في ادلب.

وطال القصف مدن وقرى وبلدات الأتاب، كفرحمة، كفرنوران، خان العسل، الشيخ علي، الكسبيرية، كفر حلب، تل مصيبين، كفرناها، البوابية، الراشدين الرابعة، معمل الأندومي في ريف حلب، أما في ريف ادلب فطال القصف مدينة جسر الشغور «وبلدتي داماما والحنوشية وبلدة سمرين».

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قصفت قوات المعارضة السورية مدينة القرداحة سقط رأس بشار الأسد، رئيس النظام السوري في ريف اللاذقية، حيث أعلنت حركة أحرار الشام التابعة للجبهة الوطنية، أمس الاثنين، خلال مقطع فيديو، استهداف مواقع قوات النظام السوري في مدينة القرداحة، وذلك في أعقاب مقتل خمسة جنود أترك نتيجة قصف قوات النظام على مطار تفتاز العسكري، سبقها إعلان المعارضة المسلحة هجوماً عسكرياً، بإسناداً وتمهيد مدفعي تركي على مواقع النظام في محاور عدة منها محور الخرب في سراقب وتفتاز شرق ادلب.

وذكر ذلك بالتزامن مع اجتماع تركي - روسي لعلاج التصعيد الخطير في ادلب لكن كل المؤشرات تدل أن اللقاء لم يصل إلى حلول حاسمة في المنطقة المتفجرة.

فقد انتهى اللقاء الذي جرى بعقر وزارة الخارجية في أنقرة، استكمالاً لاجلوتي المحادثات التي أجريت بين الوافدين السبت الماضي، واستغرقت 3 ساعات.

وأوضحت المصادر، أن نائب وزير الخارجية التركي السفير سادات أونال، ترأس الوفد التركي، فيما ترأس الوفد الروسي نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، والكنسندر لافرتينيف المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا.

رد وتعزيرات تركية

وحضر اللقاء أيضاً، عن الجانب التركي، وفد من وزارة الدفاع، وهيئة الأركان العامة، وجهاز الاستخبارات، وأضافت المصادر أن «الوفد التركي نقل لتقريره الروسي خلال اللقاء، موقف تركيا وتطلعاتها بشكل شامل». وفي وقت سابق الإثنين، صرح وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، أن اجتماع السبت بين الوافدين الروسي والتركي لم يتمخض عنه أي اتفاق حول الأوضاع في ادلب.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، مقتل 5 جنودها وإصابة 5 آخرين في قصف مدفعي مكثف للنظام السوري بمحافظة ادلب، وأوضحته الوزارة في بيان، أن القوات التركية قامت بالرد الفوري على مصادر النظام، ودمرت مواقع النظام وانتقلت للقتل، وأضاف البيان أن الجهات التركية المختصة تتابع تطورات الأحداث في ادلب عن كثب، وتتخذ التدابير اللازمة.

ورداً على مقتل الجنود الأتراك، قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي، الاثنين، إن جيش بلاده سيواصل تلقين الدروس لمتفحي القانون الدولي، وأضاف «جنودنا سيواصلون وجودهم بالمنطقة، وتلقين الدروس لتفكيك القانون الدولي، لافتاً إلى ان الجيش التركي رد بالمثل على مصادر إطلاق الخيран.

تزامناً، أرسل الجيش التركي، الاثنين، تعزيزات عسكرية كبيرة إلى وحداته المنتشرة على الحدود مع سوريا، وأعدت وكالة الأناضول، في أرقلة عسكرية تتألف من 300 مركبة تضم مدرعات وقوات خاصة ونخائر وصلت مدينة ربحانلي في وقت هطاي جنوبي تركيا، مشيرة إلى ان القافلة انتقلت إلى الوحدات التركية على الحدود مع سوريا بعد

البند الخامس من ميثاق الحلف ينص على «الدفاع المشترك» لأعضائه هل يدعم «الناطو» تركيا ضد النظام السوري وروسيا في حال حدوث مواجهة واسعة؟

التركية والتي أسفرت عن مقتل أتراك»، كما أعرب اللفد الأمريكي إلى سوريا جيمس جيفري عن أنه «قلق جداً جداً»، إزاء «النزاع الخطير للغاية» في محافظة ادلب في شمال غربي سوريا، وقال لصحافيين «نحن ندروس فرض عقوبات جديدة (على النظام)»، وقال جيفري «الذلك نحن ننتظر فيما يمكننا القيام به ذلك ذاك، ونحن نسال الأترك كيف يمكننا مساعدتهم». وعبر جريك، الناطق باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم، رداً على سؤال هل تتوقع تركيا دعم الحلف فيما يتعلق بتفاقم الوضع في ادلب، الاثنين، قال: «نحن على اتصال دائم بحلف الناتو ونجري مشاورات مع الحلف بما في ذلك حول سوريا»، مضيفاً أن تركيا تنتظر أن يكون الناتو معها في الحرب ضد الإرهاب بشكل واضح، ويجب أن يكون الناتو متضاماً معها.

وفي حال وقوع مواجهة عسكرية أوسع، ستكون تركيا بحاجة ماسة إلى دعم باتظمة دفاعية متطورة بأقصى سرعة ممكنة، حيث كانت تعتمد بدرجة أساسية على أنظمة باتريوت التي يتم نصبتها مؤقّتا من قبل دول الحلف، لكن أغلب هذه الأنظمة جرى سحبها في ظل تعاطف الخلافات مع هذه الدول و بشراء أنقرة منظومة أس 400 الدفاعية من روسيا، وهي المنظومة التي لم تدخل الخدمة بعد.

يذكر أنه عقب الهجوم السابق الذي أدى إلى مقتل ثمانية جنود أترك، أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو دعم بلاده «الكامل» لتحركات تركيا للدفاع عن نفسها في سوريا، وقال الوزير: «نقف بجانب تركيا، حليفنا في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في أعقاب الهجوم الذي أسفرت عن مقتل عدة جنود أترك يخدومون في موقع مراقبة يستخدم للتنسيق وخفض التصعيد».

الماضية، وسط خلافات متصاعدة حول العديد من الملفات كان أبرزها الملف السوري وما يتلوه بدعم دول بالحلف للوحدات الكرية التي تحاربها تركيا لإعتبارها تنظيم إرهابياً، وبسبب التقارب التركي مع روسيا وشراء منظومة «إس 400» الدفاعية، وغيرها الكثير من ملفات الخلاف.

ومنذ بداية الأزمة السورية، اتهمت تركيا الحلف بعدم الوقوف إلى جانبها رغم تعرضها لتهديدات كبرى تتعلق بأمن حدودها وأراضيها وتهديدات تتعلق بأمنها القومي بشكل عام، واتهمت دول بالحلف بالتلاعب بها وسحب أنظمتها الدفاعية التي كانت منشورة على الأراضي التركية في ظل تعاطف التهديدات، وعدم قبول واشنطن بيع أنقرة منظومة باتريوت الدفاعية، وهو السبب الذي تقول تركيا إنه دفعها للمجوء إلى روسيا وشراء منظومة أس 400.

ولم يسبق أن اجتمع الحلف تحت «البند الخامس» ليبحث التهديدات التي تتعرض لها تركيا من الأراضي السورية، واجتمع تحت «البند الرابع» الذي يسمح فقط بإجراء مشاورات حول تهديدات محتملة لإحدى دول الحلف، ووسط تشكيك كبير في الأوساط التركية رسمياً وشعبياً في إمكانية وقوف الحلف إلى جانبهم بشكل حقيقي، في حال مواجهة أوسع في سوريا، وهو ما دفع أنقرة للترتب طوال السنوات الماضية وتجنب الصدام سواء مع النظام أو روسيا.

من جهتها، قالت قائدة مذبوبة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة كيلي كرافت: «نمتحمع تركيا، كحليف لنا في حلف شمال الأطلسي بالدعم الكامل من الولايات المتحدة؛ للرد دفاعاً عن النفس على هجمات نظام الأسد غير المبررة على مواقع المراقبة

إستنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

مع تجدد الاشتباك بين الجيش التركي والنظام السوري وزيادة احتمالات حدوث مواجهة عسكرية أوسع بين الطرفين وبعد مقتل خمسة جنود أترك في قصف مدفعي من قبل قوات النظام السوري على مكان تمركزهم في محافظة ادلب شمالي سوريا أمس، وخشية من توسعها لتشمل روسيا، تزايدت التساؤلات والتكهنات في أنقرة حول موقف حلف شمال الأطلسي (الناتو) في حال حدوث مواجهة أوسع بين الجيش التركي من جهة وروسيا والنظام السوري من جهة أخرى.

وتتمحور التساؤل الأبرز حول ما إن الحلف سوف يتكفي بإصدار التصريحات والبيانات التي تؤكد وقوفه «معنواياً» إلى جانب تركيا، أم أنه سوف يتخذ إجراءات ويوزد تركيا بإمكانيات دفاعية لحماية أراضيها، أم أنه سيفعل البند الخامس من ميثاق الحلف، وهو البند الأهم المتعلق به «الدفاع المشترك».

ويض البند الخامس من ميثاق الناتو على أن أي هجوم على أي دولة عضو فيه يعتبر هجوماً على كل دول الحلف، حيث يطلب أي الفور اجتماع لكافة أعضاء الحلف «تحت البند الخامس» من أجل بحث الإجراءات المشتركة لتفعيل خطة «الدفاع المشترك» عن دول الحلف.

وعلى الرغم من أن تركيا تعتبر واحدة من أكبر وأقدم دول الحلف، وتمتلك ثاني أكبر جيش فيه من حيث العدد بعد الجيش الأمريكي، إلا ان العلاقات بين الجانبين تراجعت كثيراً أفي السنوات

حذر تركي

الباحث السوري، فراس فحام، اعتبر أن تركيا لا تزال تتسركت بحذر في ملف ادلب وتبحث في حلول تجنبها المواجهة العسكرية المفتوحة، خشية أن تؤدي لصدام مع روسيا، ويرأي المتحدث فإن صانع القرار التركي يتخوف من توريط أمريكي له في مواجهة مع روسيا، لذلك يتعامل بحذر مع أي عود أمريكية بدعم عمليات أنقرة العسكرية في ادلب، وتذكر أنقرة وفقاً لرؤية المتحدث لـ«القدس العربي»، الرغبة الروسية بتحديد دورها في ادلب وسوريا، لذلك فإنها قد تلجأ إلى تدوير زوايا الخلاف مع أمريكا بما يخص منطقة شرق الفرات، بهدف تثقيل أقدامها في ادلب. ومن المتوقع أن تكون

مصادر تشكك في قبول النظام السوري التفاوض مع «قسد» بوساطة روسية

بيتهما أكبر من أن يتم الاتفاق على شيء، فالنظام لا زال بعقليته القديمة، ولم يتم تسجيل أي إتفاق التقاء بينهما».

وكانت الإهم أحمد قد أكدت أن الروس تعهدوا بالضغط على النظام لقبول بتسوية شاملة، ووعد بنتائج ملموسة خلال الأيام المقبلة»، وأضافت «نحن نؤمن بالحل السياسي لسوية الأزمة السورية، والعمل مع الأمم المتحدة وفقاً للقرار (2254)،» نافية أن يكون المجلس جزءاً من أي مسارات ثانية، سواء سوتشي أو «أستانا».

وعن ذلك، أشار المصدر إلى اجتماع وفد «الإدارة الذاتية» بمسؤولين روس على قاعدة حميميم، وذلك قبل التوجه لدمشق الأربعاء، مبيناً أن «روسيا طلت من الوفد التفاوض مع دمشق، لأن الاتفاق سيصدق معها وليس مع الروس»، وقال «روسيا تحاول أن لا تكون طرفاً في هذه المفاوضات، وتحرص على أن تقدم أي رؤية للحل».

وأضاف أن المسؤولين الروس، أشاروا إلى أن دورهم مقصر على تقريب وجهات النظر بين الأرد و الأسد، منها بقوله «لم يلق الوفد الكردي وعوداً من الروس، والمفاوضات اقتصر على تقديم النصائح بضرورة التقارب مع

القتراحات التي تقدم بها الوفد الكردي.

وأوضح، أن الوفد الكردي بحث مطالب عدة من النظام، منها الاعتراف ب «الإدارة الذاتية»، وتشكل من أشكال السلطة غير المركزية في سوريا، والحفاظ على خصوصية قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وتقاسم عائدات النفط والغاز مع دمشق.

وحسب المصدر، رفض ملوك مناقشة هذه المطالب رفضاً قاطعاً، مضيفاً: «أن ملوك أكد للوفد أن الدولة لا تقبل إلا بقانون الإدارة المحلية وفق دستور العام 2012، وترفض أن يكون لها أكثر من جيش في وقت واحد، وكذلك ترفض تقاسم النفط والغاز والثروات الوطنية، لأنها ملك الشعب السوري، وليست ملكاً لولا بعينه، ولا تقبل القسمة على أحد».

وقال إن النظام جدد دعوته لمقاتلي قسد بالانضمام إلى الجيش على شكل أفراد، لكن ليس على شكل كتلة عسكرية»، موضحاً «كرر النظام المطالب ذاتها، وانتهى الاجتماع بالاتفاق على عقد لقاءات قادمة، ولا شيء يذكر غير ذلك»، وحول ما ذكرته الإهم أحمد، عن التفاهم على تشكيل «لجنة عليا» لمناقشة قضايا الحكم الحلي، شكك المصدر بدقة تصريحات أحمد، وقال: «الفجوة

التي انتهت جولة المفاوضات الجديدة بين النظام السوري و«الإدارة الذاتية» الكردية، وأعلنت الأخيرة عن موافقة النظام على وساطة روسية للمفاوضات بين الجانبين.

الإعلان الذي جاء على لسان رئيسة المجلس التنفيذي لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، الإهم أحمد، قوبل بتشكيك من قبل مصادر مطلعة على سير المفاوضات، وكانت أحمد قد أشارت إلى أن التفاهات قد تشمل تشكيل «لجنة عليا»، تتضمن مهامها مناقشة قانون الإدارة المحلية، والهيكلة الإدارية لـ«الإدارة الذاتية»، في المناطق الشمالية والشرقية.

مشككاً بكل ما أعلنت عنه «الإدارة الذاتية»، أكد مصدر مقرب منها لـ«القدس العربي»، أن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود حتى الآن. وأكد المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن رئيس مكتب الأمن الوطني في نظام الأسد، اللواء علي ملوك، الذي اجتمع بوفد «الإدارة الذاتية»، الأربعاء الماضي، في دمشق، بعد قدومه من قاعدة حميميم الساحلية، رفض كل

أنطاكية - «القدس العربي»:

انتتهت جولة المفاوضات الجديدة بين النظام السوري و«الإدارة الذاتية» الكردية، وأعلنت الأخيرة عن موافقة النظام على وساطة روسية للمفاوضات بين الجانبين.

الإعلان الذي جاء على لسان رئيسة المجلس التنفيذي لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، الإهم أحمد، قوبل بتشكيك من قبل مصادر مطلعة على سير المفاوضات، وكانت أحمد قد أشارت إلى أن التفاهات قد تشمل تشكيل «لجنة عليا»، تتضمن مهامها مناقشة قانون الإدارة المحلية، والهيكلة الإدارية لـ«الإدارة الذاتية»، في المناطق الشمالية والشرقية.

مشككاً بكل ما أعلنت عنه «الإدارة الذاتية»، أكد مصدر مقرب منها لـ«القدس العربي»، أن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود حتى الآن. وأكد المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن رئيس مكتب الأمن الوطني في نظام الأسد، اللواء علي ملوك، الذي اجتمع بوفد «الإدارة الذاتية»، الأربعاء الماضي، في دمشق، بعد قدومه من قاعدة حميميم الساحلية، رفض كل

ديب يرد: التيار خلصك من الفزامة

الحريري مهاجماً التيار العوني؛ اعطوني إنجازاً واحداً للاقتصاد في 30 سنة

■ بيروت - «القدس العربي»: لم ينتظر الرئيس سعد الحريري نكزي استشهاده والده في 14 شباط بل بادر إلى التعبير عما ستكون عليه نظمة يوم الجمعة فاتحاً التيار الوطني الحر كما سبق وتوقعت «القدس العربي» بقوله «في ناس يتعطي One Way Ticket بس هي من قدها»، متوجهاً لكل من ينتقد الحرية السياسية، تحديداً «التيار الوطني الحر»، بالقول «اعطوني إنجازاً واحداً في 30 سنة قام به «الوطني الحر» للاقتصاد الوطني».

وأوضح الحريري في درشة اعلامية «أردت نقل ذكري 14 شباط إلى بيت الوسط «لأن في ناس عم تلعب بالشارع» ، وكرسالة بأن من يحاول أن يغلق بيت الوسط سيغلق البيت مفتوحاً للجميع وهؤلاء هم الذين حاولوا إغلاقه عند استشهاده الرئيس رفيق الحريري».

وأحد سببته التيار الوطني الحر للإقتصاد و«شقاو و«شقاو الأطفال و«شقاو بالبحارة. خلصك من الفزامة وإنجازات الإقتصاد خليفهم الك».

إشكال بين دورية لـ«يونيفيل» وعناصر موالية لحزب الله في الجنوب

■ بيروت - «القدس العربي»: أفادت أبناء من منطقة جنوب لبنان أن إشكالاً وقع بين دورية للكتيبة الفرنسية في اليونيفيل، وعناصر موالية لحزب الله في بلدة برعشيت شمال بنت جبيل على خلفية اتهام العناصر للدورية بالدخول إلى الأحياء الداخلية والتصوير من دون موافقة الجيش اللبناني.

وعد عناصر الحزب إلى زع الكاميرات والسدوع ما اضطر قائد الدورية إلى طلب المؤازرة من قيادته، ودلى تفاصيل الوضع خرجت نسوة واطفال و«شقاو الجنود بالبحارة.

ثم حضرت مخابرات الجيش وعقد اجتماع في البلدية لحل الإشكال وإعادة ما أخذ من جنود الدورية، ولم تعقب القوات الدولية على الحادث».

نواب «المستقبل» و«القوات» و«الاشتراكي» يحضرون ويحجبون الثقة

لبنان: طوق أمني وجدران عازلة تفصل النواب عن المنتفضين لمنح حكومة دياب «ثقة هزيلة»



الجدران الفاصل بين المتظاهرين ومجلس النواب وسط بيروت

ولتخابات مبكرة وتشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات تشريعية استثنائية سيكون الهدف الرحلي للثورة وأحد أولوياتها لمنع حصول الكارثة».

في غضون ذلك، أعلن عدد من النواب والكتل صراحة مقاطعتهم جلسة الثقة في طلبتهم كتلة نواب حزب الكتائب والنواب بولا يعقوبيان

كذلك يتخذ إجراء ضرب عام يواكبه اعتصام وتظاهر، وتعتمد عبره جميع وسائل الضغط والنضال المشروعة لمنع جلسة مجلس النواب بمقتضى المبرمة التشريعية وحسن الفاسدين من الانعقاد لمنح حكومة الانهيار والقصف، الثقة حسب ما جاء في البيان الذي أضاف «أن إسقاط حكومة المستشارين وحل مجلس نواب الفاسدين ونهاهي المال العام تمهيدا

صحافة عالية

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحة:

تبتعد الصحافة الأمريكية بشكل عام عن أي قراءة لتعيين رئيس وزراء في أي دولة عربية، ولكن كان لافتا للنظر أن تقوم صحيفة «جيمع ذا هيل» الغربية من الكونغرس الأمريكي والبيت الأبيض بقراءة خاصة لتعيين رئيس وزراء قطر الجديد خالد بن خليفة آل ثاني.

هذا القراءه كتبها الباحث جيمس جى كويل، الذي تولى مناصب عدة في الحكومة الأمريكية، وقام بإدارة العديد من المعاهد المرموقة من بينها معهد دراسات الشرق الأوسط وكلية الحرب العسكرية الأمريكية، وهو مؤلف «حروب الحدود والصراعات الجديدة في روسيا». يقول كويل إن تعيين خالد بن عبد العزيز آل ثاني، الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة، كرئيس وزراء لدولة قطر يعزز أهمية الإمارة للولايات المتحدة، وأوضح كويل أن قطر هي حليف مهم للولايات المتحدة، فهي مقر لقاعدة العمليات الامامية للقيادة المركزية الأمريكية في قاعدة العريض الجوية، مشيراً إلى أن

هناك ما يقدر بنحو 10 آلاف جندي هناك مع طائرات ومقاتلات من طراز «إف 22»، وقاذفات «بي 52» التي تحلق في أجواء الشرق الأوسط.

وكشف الباحث أن الولايات المتحدة تقدر تماماً الضيافة القطرية في القاعدة، التي وصلت قيمة التحديتات فيها إلى 1.8 مليار دولار، مشيراً إلى اتفاق عسكري أبرمته الولايات المتحدة وقطر في العام الماضي ينص على إيواء الإمارة للقوات الأمريكية على مدار العشرين عاماً المقبلة. وأكد الباحث على حرص دول حلف الناتو على قوة قطر هذا.

قامت بريطانيا بإنشاء سرب طائرات تايفون مع قطر، والذي سيتم تشغيله في الوقت المناسب لباريات كأس العالم 2022، ووقعت فرنسا على اتفاقية ثنائية تجيز نشر القوات الفرنسية في البلاد، كما أنشأت تركيا قاعدة في قطر تضم خمسة آلاف من قواتها.

وقال إن قطر مشتر رئيسي للمعدات العسكرية الأمريكية، حيث اشترت 36 طائرة مقاتلة طراز أف 16 بقيمة 12 مليار دولار في صيف عام 2018، وكان هناك حديث بشأن شراء نظام الدفاع الصاروخي الروسي «إس 400»، ولكنها لم تذهب أبعد من ذلك مع الروس، وأوضح الكاتب أن قطر منتج مهم

«ذا هيل»: قطر حليف إستراتيجي مهم للولايات المتحدة لهذه الأسباب

للغاز الطبيعي المسال في العالم. وسخر كويل من الانتقادات الموجهة ضد قطر، قائلاً إن غالبيتها جاءت بسبب قناة الجزيرة اللغوية للجدل، والتي تقدم التقارير والقصص الإخبارية التي لا تروق لبعض الأنظمة في المنطقة. وتطرق كويل إلى قصة مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، الذي انتقد قطر في البداية بسبب مزاعم عن دعمها لجماعة الإخوان المسلمين، ليعود للتصريح بأنه تم استهداف قطر بشكل غير عادل، وفي الآونة الأخيرة، نشر النائب بول غوستر تغريدة لقطع فيديو عن بولتون يزور قطر.

وأشار الباحث إلى أن قطر حافظت على علاقات دبلوماسية واقتصادية مع مجموعة مثل طالبان ودول مثل إيران في مساعيها حول سد النهضة الإثيوبي الكبير، وعلى الرغم من أنها تعرضت للثقل بسبب هذه العلاقات خاصة من التيار اليميني المحافظ، إلا أن قطر استخدمت هذه الروابط بطريقة استباقية منها السياسة الخارجية الأمريكية، مما ساعد على إدخال الولايات المتحدة وطالبان في محادثات سلام مباشرة، كما استخدمت قطر اتصالاتها مع إيران لنزع فتيل التوترات بعد أن قتلت الولايات المتحدة الجنرال الإيراني قاسم سليماني.



مقاتلة حربية أمريكية تحلق فوق قاعدة العديد الجوية في قطر

«نيويورك تايمز»: لهذه الأسباب المصريون قلقون على «شريان حياتهم» من سد النهضة

لندن – «القدس العربي»:

ويقول جار الله، إن كارثة جديدة تلوح في الأفق حيث يهدد سد ضخ للطاقة الكهرومائية يجري بناؤه على سفح نهر النيل وعلى امتداد 2000 ميل في الأراضي المنخفضة لإثيوبيا، بتقليص إمدادات المياه في مصر – ومن المقرر أن يبدأ تشغيله هذا الصيف، ويقول المزارع «نحن قلقون»، «لم تكن مصر موجودة بدون النيل. زرقتنا بدمير الله يساعدنا».

وكان الرئيس المصري الراحل أنور السادات قال يوماً «لن نتظر لنموث من العطش في مصر»، «سوف نذهب إلى إثيوبيا وموت هنالك»، بينما قال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي في 2018، للصحافيين «أقسم بالله العظيم، أننا لن نضر بإمدادات المياه في مصر». ويهدد ارتفاع منسوب سطح البحر ساحل مصر المنخفض مما يفسد الأرض الخصبة. كما أن الطقس المتقلب على نحو متزايد هو خطر آخر، وتجادل إثيوبيا بأن تخزين المياه في المنبع سيساعد النهر، لأنه أقل عرضة للتبخر منه في مصر الأكثر جفافاً.

وفي مقابلة مع «نيويورك تايمز» حول السد في 2018، قال مدير المشروع، إن «السد سوف يقضي على عدنا المشترك وهو القفر». واستشهد ببناء سد هوفر في الولايات المتحدة كمصدر للإلهام، وقال «إنه يجعل أمريكا أمريكا»، مضيفاً أنه يأمل أن يفعل سد إثيوبيا الشيء نفسه بالنسبة لبلادها.

ويضمنا بكرر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على أنه يريد حلاً سلمياً، يضمن هجوماً دبلوماسياً للحصول على دعم جيران إثيوبيا، ويؤكد متحف النيل، الذي تم افتتاحه في مدينة أسوان المصرية في عام 2016، على علاقات مصر مع «الإخوان الأفارقة»، وتختتم الصحيفة بأنه على الرغم من كل الهواجس والخاوف من سد النهضة والخشية من تأثيره على تدفق المياه إلى المصريين فإن هناك عوامل أخرى أكثر خطورة مثل التلوث الذي يضرب النيل وتغير المناخ وارتفاع عدد السكان.

صحيفة «نيويورك تايمز»، فصلت في تقرير تشعبات وأسرار ملف سد النهضة وتأثيره على نهر النيل وعناصر أخرى تهدد تدفقات النهر، لتستنتج الصحيفة أن النزاع بين مصر وإثيوبيا حول سد النهضة الإثيوبي الكبير – والذي تبلغ تكلفته 4.5 مليار دولار وهو الأكبر في إفريقيا، ويحتوي على خزان بحجم مدينة لندن – تحول إلى مشروع يشغل بال كلا البلدين، وأثار النزعة الوطنية والمخاوف العميقة وأعاد لفة الحرب بين البلدين.

فالإثيوبيون يعتبرون السد رمزاً لطموحاتهم الكبيرة إلى مشرع ضخم وله القدرة على إثارة ملايين المنازل، ويحق المليارات من تصدير الطاقة الكهربائية إلى البلدان الجاورة، ويؤكد مكاتة إثيوبيا بقوة إفريقيا صاعدة حيث يؤكد المسؤولون إن السد سيبدأ ملؤه في تموز/يوليو.

لكن هذا الاحتمال يخيف مصر، حيث يعتبر المصريون السد تهديداً حقيقياً لاستقلالهم، حيث قال الرئيس عبد الفتاح السيسي في الأمم المتحدة في (يوليو/أستمبر الماضي: النيل مسألة حياة، مسألة وجود لمصر، وأشارت الصحيفة، إلى مئاسي سنوات من النزاع بين مسؤولين من مصر وإثيوبيا والسودان حول السد دون التوصل إلى حل، وكما أشارت الصحيفة، يعيش 95% من المصريين على نهر النيل ويوفر النهر إمداداتهم من المياه تقريباً. إنهم قلقون من أنه إذا تم ملء السد في إثيوبيا بسرعة كبيرة، فقد يؤدي ذلك إلى تقليص إمدادات المياه بشكل كبير.

وفي السبوع تقول الصحيفة إن النزاع بين مصر وإثيوبيا جارالله يعزو مشاكله الزراعية إلى تناقص الري من نهر النيل الضخم، وهو النهر الاستطوري الذي يعد شريان حياة مصر، وبالفعل، يتعرض النهر للاعتداء بسبب التلوث وتغير المناخ وتزايد عدد سكان مصر، المقرر بـ100 مليون شخص.

«لوفيفارو»: الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي يتحول إلى حرب تجارية

باريس – «القدس العربي»

من آدم جابر:

في تقرير له تحت عنوان «الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي يتحول إلى حرب تجارية»، قالت صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية إن الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين، الذي يشكل إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لخطته للسلام بشأنه، المعروفة بصفحة القرن، أحدث تحولاته - بات اليوم يأخذ أيضاً شكل حرب تجارية بين الطرفين، اعتبرت الصحيفة أنها ستعكس سلباً على الطرفين، فبعد عقود لحما، حظرت إسرائيل تصدير الفواكه والخضروات الفلسطينية إلى الأردن.

وتوقفت الصحيفة الفرنسية عند إعلان الدولة العبرية الأخير بأنها بصدد منع عبور الشاحنات الفلسطينية التي تنقل الفواكه والخضروات وزيت الزيتون والنمر إلى الأردن الجورة وحتى لشعرا «آخر»، موضحة أنه يمثل تصعيداً جديداً في مواجهة بدأت منذ نهاية العام الماضي 2019 بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، التي سبق لوزير جيشها نفتالي بينيت، الذي يتزعم حزباً قومياً مؤيداً ومتحمساً للاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، أن قام مؤخراً بحظر مبيعات الفواكه والخضروات الفلسطينية في السوق الإسرائيلية، قائلاً إن هذه العقوبة الإسرائيلية أتت رد على القرار الذي اتخذته السلطة الفلسطينية قبل أشهر عدة بوقف استيراد الأبقار (العجول) من إسرائيل أو عبر تجار

إسرائيليين. وهو إجراء يندرج ضمن خطة السلطة الفلسطينية لانفكاك الاقتصادي والتجاري عن إسرائيل، في عديد من القطاعات، وكان رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية يأمل من ورأته في إيجاد موردين أرخص في الخارج.

وتابعت «لوفيفارو» التوضيح أن محاولة التنوع الفلسطينية هذه أثارت غضب مربى المواشي الإسرائيليين؛ لأن رهاناتها كبيرة بالنسبة لهم، كونهم يزودون السوق الفلسطيني بنحو 140 ألف رأس من الماشية سنوياً، وهو دخل يقدر بأكثر من 250 مليون يورو. يقول هؤلاء المربون إن مزارعهم مهددة بالإضافة إلى أكثر من 2000 وظيفة، وتظاهروا مع بعض حيواناتهم خارج منزل وزير الجيش الإسرائيلي نفتالي بينيت، الذي يعمل أكثر إلى موازاتهم مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في يوم الثاني من مارس/آذار المقبل.

وعلى الجانب الفلسطيني - تصف الصحيفة الفرنسية - فقد تسبب رفض استيراد لحوم العجول الإسرائيلية في تسرب المصطقات على أكشاك الجزائريين بمعدل حوالي 30 في المئة، موضحة أن إسرائيل تستورد ما يقرب من ثلاثة أرباع إنتاجها، والتي لا يمكنها تسويقها إلا في أسواقها المحلية، وعلى الرغم من كل شيء، يبدو رياض عطاري، وزير الزراعة الفلسطيني، واثقاً من أن هذه الواجهة التجارية ستؤثر أيضاً على الاقتصاد الإسرائيلي.

غير أن الفلسطينيين يجدون أنفسهم في وضع التبعية، بحيث إنهم مضطرون لاستخدام الشيك الإسرائيلي في ظل عدم امتلاكهم لعلمة خاصة بهم. وما يقرب من 80 في المئة من صادراتهم تذهب إلى إسرائيل.

ومع ذلك، أوضحت صحيفة «لوفيفارو» أن الدولة

دعوة لتوخي الحذر

وتأتي هذه الدعوة لتوخي الحذر في الوقت الذي تصاعد فيه التوتر عدة مرات منذ تقديم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في يوم 28 من شهر يناير/ كانون الثاني المنصرم لخطته للسلام، والتي اعتبرها الإسرائيليون أحادية الجانب ومؤيدة بشكل مخز لبنيامين نتنياهو والمستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية والجزء العربي من القدس، كما لاقت رفضاً من الاتحاديين الأوروبي والإفريقي وعدد من الدول من حول العالم.

وقد حدث تنبيه خطير في أواخر الأسبوع الماضي - تقول «لوفيفارو» - يمتثل في قتل أربعة فلسطينيين، بينهم عضوان في أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، وإصابة عدد من الجنود الإسرائيليين في هجوم بسيارة مفغومة في القدس، كما وقعت هجمات أخرى ضد الجنود. لكن صلاة الجمعة في باحة الأقصى، التي قدمت على أنها «من المحتمل أن تكون التفجير»، انتهت في النهاية وسط الهدوء دون حدوث أي تجاوزات.

«ميدل إيست آي»: أطفال معتقلون في العراق يعترفون مكرهين بانضمامهم لتنظيم «الدولة»

لندن – «القدس العربي»

من ناصر الأمين:

نشر موقع «ميدل إيست آي» تقريراً حول أطفال ومراهقين عاشوا حياة لم يخاروها كمجندين قساري لدى تنظيم «الدولة»، والآن يقعون في السجون العراقية والمراكز الإصلاحية بحكم أن الحد الأدنى لسن المسؤولية الجنائية هو 9 سنوات.

جلس عدنان على كرسي في غرفة الاستراحة بالسجن، عيناه متعبتان، ويظهر وكأنه أكبر من عمره بأضعاف، وهو لم يتخط سن 17، وقد عاش معظم سنين المراهقة مسجوناً في إصلاحية النساء والأطفال في الباغية العراقية أربيل، ويضم مركز الاحتجاز حلياً 32 صبي يشتبه بانضمامهم إلى تنظيم الدولة، عندما استجرت الجماعة على أراض في العراق وسوريا جميعاً بوزاي حجم بريطانيا.

وكان يعيش عدنان، حسب الموقع، في مخيم للاجئين بمدينة الموصل، معقل التنظيم سابقاً، وحسبما روى عدنان، كان قد انضم صبي آخر بأنه انضم إلى تنظيم الدولة وقام بتسليمه للقوات الكردية، المعروفة بقوات «الأساس». وقضى بعدها عدنان نصف سنة في السجن قبل أن يحكم عليه قاض بخمس سنوات لتورطه المزعوم مع تنظيم الدولة، وقال

أطول في حال لم تعترف، وبعد أن تم طرد التنظيم من الحي الذي كان يعيش فيه سامر، حاول الانتقال إلى أربيل بحثاً عن العمل، إلا أنه تم اعتقاله على حاجز كركي حيث اتهم أنه عضو في تنظيم الدولة، وخوفاً من عدم أطول، اعترف سامر بجريمة يقول إنه لم ينفذها.

وعكزت الأمم المتحدة عن قلقها حيال هذه الأنواع من الاعترافات النزوعة بالإكراه، إذ قالت المنظمة في تقرير نشر حديثاً أنه يوجد «ادعاءات مكررة بالتعذيب، ومحاكمات تركز على «الارتباط» بالتنظيم المشاركة في العمليات الإرهابية، وبصفت جوبير، مدير قسم الدعوة لحقوق الأطفال في «هيومن رايتس ووتش»، هذه المحاكمات بأنها ليست فقط إجراءات عقابية، بل تأتي بنتائج عسكرية، وقال بيكر «إن العراق يقوم باحتجاز الأطفال بناء على قوائم المظنون، والتهامات مشبوهة من مصادر مجهولة، ويقومون بتعذيبهم من أجل استخراج الاعترافات، كما يجرمونهم من التعذيب».

وقال إن العراق يعقل أطفالاً بناءً على هذه القوائم المظنوية، واتهامات مشبوهة من مصادر مجهولة، ويتم تعذيبهم في اعتقال هذه واحتجازهم، وحرمانهم من التعليم». واعتبر أنه لا مفر من أن تنتج هذه السياسات المزيد من الحقد لدى هؤلاء الأطفال.

وكان إبراهيم يحمل بياناً يحترف كره القسدم، وأضى طفولته وهو يشارك في البطولات الحلية في الموصل، كما أنه استمر في اللعب،

عندنا «ميدل است آي»: «أنا بريء» (...) يوجد أشخاص تورطوا، لكن ليس أنا».

وأشار الموقع إلى أن أغلب الصبيان الذين أجرت معهم مقابلات، قالوا إنه انتهى الأمر بهم في السجن لأنهم كانوا في المكان الخطأ في الوقت الخطأ، أو صوف أنهم يشاركون أسماءهم مع فتیان مدرجين على لوائح المشتبه بهم، وكان عدنان في السن 14 عندما تم اعتقاله، وكان أصغر من ذلك عندما اتهمته السلطات بالتورط مع التنظيم.

وتعتبر المنظمات الحقوقية أن تورط عدنان المزعوم ليس النقطة الأساسية، بل أن الأطفال المشاركين في النزاعات المسلحة هم أنفسهم الضحايا، يحتاجون لإعادة تأهيل لا إلى سجن.

ويقدر عدد الأطفال الذين تم تجنيدهم من قبل التنظيم بالألاف. وفي العراق، حيث الحد الأدنى لسن المسؤولية الجنائية هو 9 سنوات، لا يفرق، حسب الموقع، المدون بين هؤلاء الذين التحقوا بالتنظيم بارتدئهم، والذين انخرطوا بالإكراه. كما أنهم لا يأخذون بعين الاعتبار درجة تورط الطفل وطبيعة ما قام به في إطار التنظيم، إذ ترفض قوانين مكافحة الإرهاب الصارمة في البلاد أحكاماً شديدة على المتورطين، لا تتفاوت بين من لعبوا أدواراً هامشية كطاهة وجامعي القمامة، والذين شاركوا في المعارك.

ويقول سامر/ 17عاماً: «هددوني وقالوا إنك ستبقى في السجن لمدة

تخفيض كلفة المقرات والأبنية وغرفة عمليات موحدة وخدمات «أمومة» في المراكز الأمنية العثور على جثة الأردني حمزة الخطيب... أول رسائل مشروع «الدمج الأمني» بدون «زحام جنرالات»

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

أثبتت فحوصات الطب الشرعي رسمياً بأن جثة عثر عليها في أحد السدود المائية جنوبي الأردن تعود للشاب حمزة الخطيب، الذي اختفى قبل نحو ستة أسابيع على الأقل بعد عاصفة مطرية تجددت فيها مشكلات الطقس الحاد، الخطيب هو الضحية الوحيدة لسيلول وأمطار، جرفته المياه عشرات الكيلومترات.

الأهم أن عملية البحث والإنقاذ لم تتوقف طوال الوقت، حيث بقيت قوات الأمن العام وأجهزة الدفاع المدني في حالة بحث وتحررون كل أو ملل، اقتربت من عثور على الأقل إلى أن تم العثور على الجثة، وتعرف تشقيق المفقود في عليها، ما يحسم قضية آثار إنقاذ الرأي العام.

الأهم هو الرسالة السياسية من وراء عملية البحث المستمرة عن جثة الضحية وطوال الوقت وبعد تجاوز العتال العالي في عمليات من هذا النوع، هو 14 يوماً في الحد الأعلى، حيث صدرت



حمزة الخطيب

توجهات علياً للأجهزة المختصة بالاستمرار في عملية البحث، وحيث أصر مدير الأمن العام الجنرال حسين حواتمة، على عدم توقف عملية البحث مهما تطلب الأمر.

تلك حادثة تُوْشر إلى استعداد المؤسسة الأمنية لتوجيه رسائل مكثفة للشارع بعيداً عن كل ما يقال حول الوضع الإداري في أجهزة الدولة، الأهم أن وأقعة الشباب الراحل حمزة الخطيب أصبحت تقرر ملكاً مؤخراً، وكلف به الجنرال حواتمة، حيث دعت ثلاث مؤسسات لها علاقة بالأمن الداخلي والدفاع المدني.

وهنا لاحظ المراقبون أن عملية البحث عن الشاب الخطيب كانت «منسقة وموحدة» ورشيقة من حيث التنفيذ والتنسيق الميداني، حتى أن غير طالت وانجزت في النهاية وبجهود واضح وغير غرفة عمليات واحدة، وعلى الأرجح بنفقات مالية أقل، الأمر الذي يمكن اعتباره إشارة «إدارية» متقدمة ميدانياً تخمسون عمليات الدمج الأمني التي شكك سياسيون وحراكيون فيها وأثارت جدلاً قبل

والعمل الجماعي، والدمج بهذا المعنى يفرض أن يتعامل مع خطة ترشيح نفقات مالية لها علاقة بنحو مليار و200 مليون دينار على الأقل، تشكل ميزانية الأجهزة الأمنية الثلاثة قبل الدمج، ويفرض بالمشروع الدمجي أن يبدل في كثير من المعطيات البتامة عصرية وتحديث العمل الأمني، وتسريع الخدمة والحماية لمصالح المواطن ولهيبة القانون، وهو ما سمعته «القدس العربي» في مكتب الجنرال الحواتمة.

وسياسياً، تبدو فكرة الدمج مغرية في مجال الإصلاح الإداري أيضاً؛ لأن الزحام في عدد الجنرالات أقل بكثير، ولأن جنرالات وأعدا يقود اليوم الأجهزة الأمنية الثلاثة وعبر غرفة عمليات وثلاثة مساعدين ومعطيات واحدة، تنهي أي تجاذب إداري يمكن أن يظهر في الميدان لاحقاً، خصوصاً وسط الحركات والمسيرات ومظاهرات التغيير والتعبير.

تجليات الدمج الأمني، ومن حيث المعلومات، تتضمن تخفيض نفقات استئجار وتملك العقارات والمباني والمكاتب، حيث مقرات موحدة للأجهزة الثلاثة في المنطقة نفسها خلال الخطة

الأبعد، وحيث تعمل الكوادر بصفة مستقلة لكنها منسقة مع بعضها في المقرات نفسها، ويبدو أيضاً أن تحرك العناصر والآليات للواجبات الميدانية من المسائل التي ستصبح «رشيقة وأقل كلفة أيضاً»، لأن جميع الأجهزة كانت تتحرك للميدان في أي مدينة، ويفرض أن تقل الآن بسبب عملية التنسيق المسبق، وعلى أساس أن المجموعة الأمنية التي تتحرك للميدان يمكنها الانطلاق مع بعضها أو بكادر بشري مناسب لطبيعة أي واجب.

ثمة تغيير على صعيد المعطيات في تمرير تدفقات وعطاءات الصيانة تحديداً بعد مشروع الدمج الأمني، وأثر تخفيض نفقات المقرات وإدارتها، خلافاً لتقليل نفقات السفر والتنقل الخارجي، حيث السيطرة أكثر وعميقة على عمل وصيانة الآليات بمئات الملايين من الدولارات، وبصورة مركزية ومن قبل اللجان نفسها، وبصفة تعزز كفاءة والإدارية.

المالية والإدارية، يتجه مشروع الدمج الأمني أيضاً لإقامة مراكز «خدمات أممية» موحدة ومدمجة قريباً للاردينين

المستوطنون اقتحموا الأقصى وشمال الضفة واعتدوا على إحدى قرى رام الله

الاحتلال شن اعتقالات وصادر أموالاً من القدس وأغلق مداخل البلدات ومواجهات توقع إصابات

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أمس حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية المحتلة، طالوت العدد من المواطنين، وتخللتها مصادرة أموال، وتعتمد إغلاق مداخل عدة بلدات تتبع مدينة رام الله وسط الضفة، كما أمنت اقتحامات للمستوطنين للعديين من المناطق الفلسطينية، في الوقت الذي تواصلت فيه حالة الغضب الشعبي الرافضة لخطط الاستيطان وصفقة القرن، واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الحامي هاني ماهر شرف من بلدة عرابية جنوب غرب جنين شمال الضفة، على حاجز عترة العسكري جنوب نابلس، وذلك أثناء عودته من مدينة رام الله، كما اعتقلت أسيرا محررا، عقب دهم منزله في بلدة قباطية جنوب المدينة.

واعتقلت كذلك شاباً من مدينة قلقيلية شمال الضفة، خلال دهم لمنزله في حي النكار في المدينة، وتفتيشه وتخريب محتوياته. وذكرت مصادر فلسطينية، أن قوات الاحتلال، اعتقلت أيضاً أسيراً محرراً، بعد اقتحام منزله في المنطقة الصناعية شرق بيت فوريك في محافظة مدينة نابلس، عقب تخريب محتويات المنزل، ووضعت مكعبات إسمنتية على المدخل الشرقي لقرية بزاريا شمال نابلس، ويخشى المواطنون من تحويلها لاحقاً إلى نقطة تفتيش عسكرية.

وضمن سياستها الرامية للتضييق على السكان، أغلقت قوات الاحتلال أمس الاثنين، أيضاً مداخل قرى وبلدات، دير نظام وعابود وديار أبو مشعل، شمال غرب رام الله، بالبواريات الحديدية. وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال أغلقت القرى الثلاث، وأعادت حركة المواطنين، ما دفعهم لسلوك طرق فرعية وعرة وطويلة.

واعتقلت شابين من مخيم العزة للاجئين التابع لمدينة بيت لحم جنوب الضفة، كما أصيب مواطنان اثنان، برضوض، بعد أن صدمت قوات الاحتلال مركبتهما بشكل متعمد، في قرية حوسان غرب المدينة. كذلك اعتقلت ثلاثة من محافظة الخليل، وذكرت مصادر من المدينة أن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً من بلدة اذنا، وآخر من المدينة ذاتها، والثالث من بلدة نوبا، عقب دهم منازلهم وتفتيشها.



شاب يلوح بعلم فلسطيني مقابل إحدى المستوطنات في الضفة

جاء ذلك، بعد أوامر وزير الاحتلال جيش نتفالي بينيت، قبل عدة أسابيع، التي شملت الاستيلاء على أموال تسعة أسرى مقدسين بحجة «تفقيهم رواتب شهرية من السلطة الفلسطينية مما يشجعهم على الإهراق وتفتيش عمليات» حسب ما جاء في قراره.

وقال أسرى مقدسيون حجزت حساباتهم البنكية إنهم لم يتسلموا أي قرار بشأن الحجز على أموالهم، لكنهم علموا بالأمر لدى توجيههم لسحب المال من حساباتهم الشخصية، حيث أبلغهم الموظف بذلك.

وفي سباق متصل، أمنت شرطة الاحتلال الخاصة، اقتحامات متتالية شارك فيها المستوطنون، للمسجد الأقصى المبارك، حيث دخل هؤلاء في جهة «باب المغاربة»، وأجروا جولات استقرائية، تركزت قرب «مصلى باب الرحمة»، وذلك لطية لدعوات الجماعات المتطرفة بتكثيف اقتحامات الاثنين، للاحتفال بأحد الأعياد اليهودية. إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين، فجر أمس الاثنين، منطقة «ترسلة» بالقرب من قرية صانور جنوب جنين. وقالت مصادر محلية، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المنقطة التي سبق وأقيمت عليها مستوطنة وتم إخلاؤها والمعروفة باسم «ترسلة»، وذلك تحت حماية قوات الاحتلال، ورددوا هتافات عنصرية معادية للعرب والمسلمين وأدوا «طقوساً تلمودية» قبل أن يغادروا المنطقة. وكان عشرات المستوطنين قد هاجموا مركبات المواطنين قرب قرية النبي صالح شمال غرب رام الله في ساعة متأخرة من ليل الأحد، وذلك بعد أن تجمع عشرات المستوطنين قرب القرية بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي ورشقا مركبات المواطنين بالحجارة ما أدى إلى تضرر عدد منها.

ألفاء دخول المستوطنين

وبسبب حالة الغضب الشعبي الفلسطيني، التي تفجرت رفضاً لإعلان الرئيس الأمريكي خطة «صفقة القرن»، كشف النقاب أن جيش الاحتلال، ألغى دخول مئات المستوطنين إلى منطقة قبر يوسف في مدينة نابلس في الضفة الغربية، ليل أول من أمس الأحد وفجر أمس الاثنين، بسبب التخوف من حدوث مواجهات بين قواته والفلسطينيين، الذين يحتجون دائماً على مثل هذه الاقتحامات. وحسب ما كشف فإن الاحتلال ألغى دخول 1500 مستوطن يهودي إلى منطقة «قبر يوسف، معللاً قراره بأنه «يحاول منع حدوث احتكاكات مع الفلسطينيين، ويمكن أن تؤدي إلى مواجهات أخرى وتدهور الوضع».

جامعة القدس، وعدة مدارس في البلدة بالقنابل، من خلف الجدار الفاصل.

كما اقتحمت خلال حملتها ضد المدينة، منازل أسرى مدرزين مقدسين، واستولت على مبالغ مالية، بحجة تلقيها من «جهات معادية»، في إشارة إلى رواتبهم التي تصريفها لهم السلطة الفلسطينية.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة أن مخابرات قوات الاحتلال اقتحمت فجرًا عدة منازل لأسرى مدرزين عرف منهم: مجدي العباسي، وناجي عودة، وباسل أبو تايه من بلدة سلوان، وإيهاب بكيرات من قرية صور باهر. وأضاف المركز أن قوات الاحتلال نفذت

بلدتي سعير ولححول، وعلى مدخلي المدينة الشمالي والجنوبي، وعرقلت حركة السير والمورور.

وداهمت قوات الاحتلال منطقة «أم الجمال»، في الأغوار الشمالية، وقامت بتفتيش خيام عدد من العائلات، ووقفت في البقايات الشخصية لسكانها.

وفي مدينة القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين بينهم فتية، خلال اقتحامات لمنازلهم في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، ومنطقة البلدة القديمة. وأصيب 14 مواطناً بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات في بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس المحتلة، بعدما استهدف جنود الاحتلال منطقة

مدهمات في الخليل

وأصيب عدد من المواطنين أمس الاثنين، بحالات اختناق، خلال مواجهات في مخيم العروب شمال الخليل، بعد أن استهدف جنود الاحتلال الشبان بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وفي السبيل، داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة الخليل، ونصبت حواجز عسكرية على مداخل

فتح وفضائل من المنظمة رفضت حضور تنظييمات خارج نطاق الـ 13 مصادر تؤكد لـ «القدس العربي» عدم نجاح ترتيبات زيارة الوفد القيادي القادم من رام الله لغزة حتى اللحظة

أن يكون مقدمة لإنهاء الانقسام. وكان إيداع نصر المناطق باسم حركة فتح، قد قسال إن من بين أهداف زيارة وفد اللجنة المركزية، لغزة، تذليل العقبات أمام وصول وفد منظمة التحرير المرتقب إلى القطاع.

وكان الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، قال في تصريح، عقب وصول وفد اللجنة المركزية لحركة فتح قبل أيام، إنه تم التوافق على عقد لقاء فضائي خماسي لترتيب زيارة وفد منظمة التحرير إلى القطاع ويحث سيل تعزيز الوحدة الوطنية.

وأكد أن حماس حريصة منذ البداية على «تمتين الجبهة الداخلية»، وأنها بذلت جهوداً متواصلة في هذا الإطار، وبادرت في الاتجاهات المختلفة لبناء موقف وطني موحد.

وشدد أن على الشعب الفلسطيني وفضائله «يجب أن يوجدوا جهودهم ويطوروا أليات العمل المشترك لمواجهة التحديات المتعاظمة التي تعربها القضية الفلسطينية بعد إعلان صفقة ترابم التصفوية».

يشار إلى أنه جرى الانتهاء من تشكيل الوفد القيادي الفلسطيني من الضفة الغربية، مطلع الأسبوع الماضي، ويضم أعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وآخرين من اللجنة المركزية لحركة فتح، وقادة التنظيمات المنضوية تحت لواء المنظمة، وعلمت القدس العربي، أن تفاصيل وشكل اللقاء الموسع الذي سيعقد في غزة، بعد وصول الوفد القيادي، كانت سبباً في عدم نجاح الاتصالات الحالية الرامية لوصول الوفد، حيث تطلب حركة فتح ومعها فصائل من المنظمة أن يقصر حضور الاجتماع الوطني الموسع، على الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة

المجلات كافة.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، أن السفراء العرب أكدوا على أن حكومات وشعوب دولهم تقف إلى جانب محمد الفلسطيني، وأنهم يبذلون الجهود الحثيثة على مختلف المستويات لدعمه، وخاصة القدس وأهلها، مشيرين إلى عمق الروابط التاريخية بين الشعوب العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني.

وفي السياق، دعت حركة حماس الشعوب العربية والإسلامية إلى خروج أوسع وتضامن أكبر، وتشكيل حالة إسناد عربية وإسلامية لدعم الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده في مواجهة «صفقة القرن».

وأشاد الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع في تصريح صحفي، بـ «كل الأصوات الحرة التي خرجت في مختلف الدول لإسناد شعبنا، والتضامن معه والتي كان آخرها مسيرات الرفض لصفقة القرن التصفوية بمدينة الرباط في المغرب، وديار بكر في تركيا».

وأشار القانوع السى أن ذلك «يعكس النض الأصيل للشعوب الحرة الرفض لسلك محاولات التظليل مع الاحتلال ومحاولات تصفية قضية شعبنا».

غزة - «القدس العربي»:

لم تفلح الاتصالات الجارية حتى اللحظة بين حركتي فتح وحماس على تحديد موعد محدد لوصول الوفد القيادي الكبير إلى قطاع غزة قادماً من الضفة الغربية، للاتفاق على إنهاء الانقسام، وإقرار استراتيجية وطنية موحدة، لمواجهة المخططات الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، خاصة بعد الإعلان عن «صفقة القرن»، والنوايا الإسرائيلية للبدء في عملية ضم مستوطنات الضفة. وعلمت «القدس العربي»، أن اتصالات عدة أجريت خلال الأيام الماضية، قادماً مسؤولون من حركتي فتح وحماس بعيداً عن الإعلام، بعد تعذر وصول الوفد الأسبوع الماضي، كما كان مخططاً إلا أنها لم تفلح في الاتفاق على العديد من النقاط المهمة، قبل وصول الوفد القيادي من الضفة.

كما لم تنجح حتى اللحظة، الاتصالات التي أجريت من أجل عقد لقاء ثنائي، بين وفد حركة فتح القيادي القادم من الضفة، الذي يضم عضوي اللجنة المركزية وحي فلاح واللواء إسماعيل جبر، مع قيادة حماس في غزة، للاتفاق على ترتيبات زيارة الوفد القيادي.

وحسب مصادر خاصة، فإن وفد اللجنة المركزية لفتح، طلب لقاء مع قيادة حركة حماس، حيث لم يجر الاتفاق حتى اللحظة على موعد له، وهناك احتمال أن يغادر الوفد قطاع غزة ويعود إلى رام الله، من دون أي لقاء.

وطلبت حركة فتح أن يكون هناك لقاء ثنائي، مع حماس، من أجل ترتيب الزيارة، وإنجاح عقد اللقاء الموسع، الذي يأمل الجميع

رحامس دعت لتوسيع التضامن والإسناد مفتي القدس يبحث مع السفراء العرب لمواجهة «صفقة القرن»

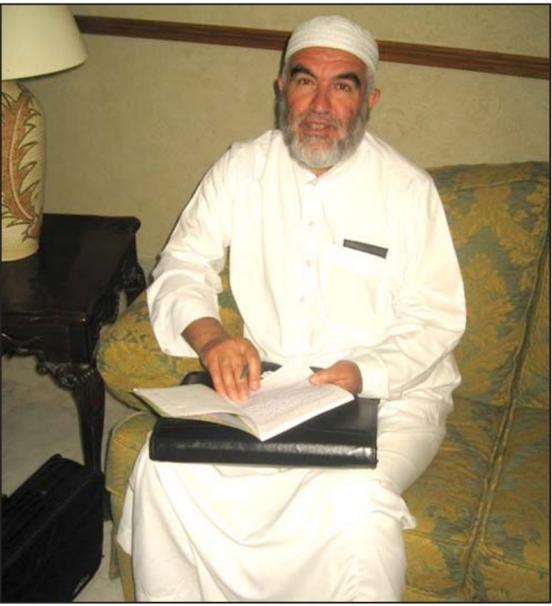
رام الله - غزة - «القدس العربي»:

بحث المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خضير المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، مع عدد من السفراء العرب، سبل مواجهة «صفقة القرن»، وخطرها على القضية الفلسطينية.

وخلال اللقاء الذي جمعه السفير المغرب محمد الحمزاوي، والسفير المصري عصام عاشور، والسفير الأردني محمد أبو ندي، وسفير الجمهورية التونسية الحبيب بن فرح، أطلع الشيخ حسين على الاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته، وفي مقدمها المسجد الأقصى المبارك.

وتسرق إلى ما يواجهه الفلسطينيون من اعتقالات وضائقات متواصلة، وسياسة الإبعاد المنهجية ضد العاملين في المسجد ورواده، وطلب العرب والمسلمين بـ «القيام بمسؤولياتهم الدينية والوطنية والتاريخية تجاه الشعب الفلسطيني، وقضيته العادلة» إلى الوصول إلى نيل أمانيه في الحرية والاستقلال.

وأشاد بالمدمع الذي تقدمه الدول العربية والإسلامية والدولية، على مستوى الحكومات، أو الشعوب لدعم صمود الشعب الفلسطيني في



الشيخ رائد صلاح

«إن هذا القرار سيزيد شعبنا إصراراً، وسيشكل حافزاً للمواصلة بكل السبل لإفشال هذه الصفقة المؤامرة».

ودعا إلى أوسع حركة تضامن مع الشيخ رائد صلاح والمسجد الأقصى المبارك، ورفض كل هذه الخطوات والأمرات والجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة غير القابلة للانسرف.

عن القائمة المشتركة.

وأكدت الحركة الإسلامية أن الجواب الحقيقي لهذه المعسفة وهذا النهج ضد قيادات مجتمعنا العربي هو بالوحدة والتعاقد والتكافل بين أبناء الشعب الواحد، والتعاون في تمكين مجتمعنا وتعزيز مكانته وحضوره السياسي، وتحصين هويته وتقوية انتماء أبنائه للأرض والوطن والمقدسات، والتعاون بيننا في المحافظة على هوية القدس وحقنا في المسجد الأقصى المبارك.

القرار إدانة للحكمة نفسها

وأن التجمع أن هدف العمل الوطني الديمقراطي القرار ودعا إلى الانطلاق بحملة شعبية ضد الهجمة الفاشية العنصرية على المواطنين العرب وعلى قياداتهم السياسية، التي تجلب أيضاً في موقف أربعة قضاة في المحكمة العليا إيدوا شطب ترشيح النائبة هبة يزيك تشميا مع قرار لجنة الانتخابات المركزية، وقال التجمع الوطني في بيانه «أن قرار الحكم بالسجن على الشيخ صلاح هو إدانة للمحكمة، التي أثبتت أنها ليست أكثر من أداة بيد الاستخبارات الإسرائيلية، وأن استقلال القضاء في إسرائيل ينتهي حين يتعلق الأمر بقضايا سياسية ووطنية تخص المجتمع العربي الفلسطيني في البلاد».

وأكد التجمع أن هدف العمل السياسي الفلسطيني في البلاد، هو تحالو استهداف كل طرف على حدة. وتابع «علينا تقويت الفرصة عليها ومنعها من الاستفراء بأحد، فكل ملاحقة لحركة أو لقائد سياسي يتسهدفنا جميعاً، وعلينا أن نواجهها معاً بحزم، ووجدتنا هي الصخرة التي تتحطم عليها مخططات القمع والتدجين وخنق الحريات».

ونذرت حركة حماس بشدة، بالحكم

محكمة إسرائيلية تقضي بالسجن 28 شهراً للشيخ صلاح بدعوى تأييد «الإرهاب»

من دائرة التأثير والشرعية، وخلق كيان عربي ممسوخ بروح حقبة الحكم العسكري البغيضة».

وقال الحزب الشيوعي إنه والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة إن يقفان ضد كافة أشكال الملاحقات السياسية، وبيدنان انجرار العنصرية والسياسة الساعثة السياسية وراء أجندة العين المتطرف، يدعو إلى تعزيز النضال العربي اليهودي المشترك ضد هذا التدهور الفاشي. كما يؤكدان أن تعزيز قوة القائمة المشتركة في الانتخابات القريبة كغلب بالمساهمة في هذه الحركة الصورية دفاعاً عن الحيز الديمقراطي وعن صميم الجماهير العربية.

الحركة الإسلامية: قرار سجن الشيخ رائد استمرار لاستهداف قياداتنا ونوابتنا

وأدانت الحركة الإسلامية الشق الجنوبي في أراضي 48 القرار الجائر بحق الشيخ رائد صلاح، وتعتبره تكريساً قضائياً لعملية الملاحقة السياسية المستمرة منذ سنوات لقياداتنا العربية، واستهدافاً مباشراً لحرية التعبير والعمل السياسي. وتعتبر الحركة الإسلامية أن كل يوم سجن بحق الشيخ رائد صلاح هو الظلم بعينه، وأن قرار المحكمة بالسجن 28 شهراً، بعد عامين ونصف من التهويل والتضخيم والتخرييض والعزل في زنزانات في ظروف إنسانية، يبدل أن الإجراءات والقرارات هي سياسية تعسفية وانتقامية. وتعتبر عن الأجواء العامة في إسرائيل التي تستهدف مكانة العربي وحقوقه في وطنه، وتسمى لإقصائه عن الفعل السياسي، وترويضه ليقبل بما يعلى عليه، وهي نفس الأجواء العنصرية والتخريضية والاقتصادية التي تعرضت لها النائبة هبة يزيك في محاولات شطبها من الترشيح لانتخابات الكنيست

الناصرة - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية في حيفا داخل أراضي 48 حكماً على الشيخ رائد صلاح بالسجن 28 شهراً بعد إدانته بتهم التحريض على «الإرهاب» وتأييد منظمة محظورة في الحركة الإسلامية الشق الشمالي التي ترأسها وحظرتها المؤسسة الإسرائيلية في 17 أكتوبر/ تشرين الأول عام 2015، بموجب ما يسمى قانون مكافحة «الإرهاب» وسط استغلال لأجواء الإسلاموفوبيا في العالم.

ورغم هذا الحكم منع الشيخ رائد صلاح من الإدلاء بأي تصريحات لوسائل الإعلام حتى بعد الحكم فأنكفى بالقول «كلام القاضي فيه تحريف وكذب ويعيد كل البعد عن الحقيقة» هناك من كتب للقاضي ما قاله «

وقال رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة إن الحكم على الشيخ صلاح كان جاهزاً مسبقاً، وكان بالإمكان لسسه في قرار الإدانة، الذي ارتكز على الأجواء العنصرية والتخرييض على العرب، وتقييد حرية التعبير وعملها السياسي، كما هي الحال في ملاحقة النائبة هبة يزيك، والقنان محمد بكري، والمحكمة الدائرة ضد رئيس حركة «أبناء البلد» رجا اغبارية.

وفرقت المحكمة في حيفا على الشيخ صلاح بالسجن 28 شهراً، بالمجمل، منها 4 أشهر، من حكم سابق كان عن وقف التفتيش، وتم تحويله إلى سجن قلبي، وأضاف لها 24 شهراً في الحكم الجديد، ما جعل الحكم 28 شهراً. وكان الشيخ صلاح قد أمضى 11 شهراً في المعتقل على خلفية القضية التي حوكم عليها، وهي خطاب نقاه في مدينة أم الفحم قبل عامين وصف فيه منقذ عملية الأقصى عام 2017 من أبناء مدينته أم الفحم بـ «الشهداء» وقد اعتبرته المؤسسة

وصل بعد ساعات من قصف جوي... وتقارير أفادت بحمله رسالة لحماس

الوفد المصري يبدأ مهمة لتثبيت تفاهات التهديد في غزة

بعد ارتفاع درجة التوتر وتهديدات قادة إسرائيل بعمليات عسكرية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

على وقع ارتفاع التوتر على حدود غزة، وتهديدات قادة إسرائيل، بشن عملية عسكرية ضد القطاع، بدأ الوفد الأمني المصري أمس جولة جديدة من الوساطة، في إطار السعي لتهدئة الأمور، والعودة للعمل بنود تفاهات التهديد المسبقة. وبعد ساعات من قصف جوي إسرائيلي جديد استهدف مواقع للمقاومة الفلسطينية، وصل الوفد الأمني المصري إلى قطاع غزة، من معبر بيت حانون «إيرز»، بعد غياب دام منذ شهر سبتمبر/أيلول من العام الماضي.

وواصل الوفد الأمني المصري برئاسة اللواء أحمد عبد الحالق، مدير ألف الفللسيطني في جهاز المخابرات المصرية، في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين، على غير العادة، حيث كان الوفد يصل سابقا من بعد الظهر أو في ساعات المساء، وهو ما يشير إلى أن هناك اتصالات ولقاءات كثيرة سيعقدها خلال مهمته الحالية، حيث عقد فور وصوله اجتماعا مع قيادة حركة حماس في غزة، وتترجم مهمة الوفد، الذي يضم شخصيات أمنية عدة أخرى، حول إعادة الهدوء، إلى ما كان عليه قبل أكثر من ثلاثة أسابيع، من خلال تطبيق بنود تفاهات التهديد، التي كانت مصر إلى جانب قطر والأمم المتحدة وسطاه فيها.

وتشهد زيارة الوفد الأمني المصري كذلك، إجراء اتصالات ولقاءات مع الجانب الإسرائيلي، لضمان العودة إلى الهدوء، واستمرار العمل بتفاهات التهديد، حيث سبق وصوله لقطاع غزة، أن عقد لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين، كما جرت العادة. ويقول مسؤول في أحد الفصائل الناشطة في غزة، إن المهمة ليست بسيطة، وأنها أشبه بنزع فتيل الإنفجار، خاصة في ظل حالة الغضب الشعبي التي اندلعت بعد الإعلان عن «صفقة القرن»، وبسبب تلك الاحتلال في تنفيذ الكثير من النقاط التي وردت في تفاهات التهديد السابقة، التي تشمل تقديم المزيد من التسهيلات لقطاع غزة الحاصر.

مطالبة إسرائيل بتنفيذ التفاهات

ويؤكد أنه خلال اتصالات أجريت في الفترة السابقة، مع المسؤولين المصريين، جرى التأكيد على ضرورة قيام إسرائيل بتنفيذ تفاهات التهديد بشكل عاجل، من أجل ضمان عودة الهدوء، خاصة في ظل استمرار عمليات إطلاق «البالونات المفخخة»، على مناطق «غلاف غزة»، ولم تعرف الفترة الزمنية التي سيخفيها الوفد الأمني

المصري في غزة، وإذا كانت زيارته ستستمر لأكثر من يوم، أم ستختفي بشكل عاجل، وفي إسرائيل، نقلت تقارير صحافية عن مصادرها الخاصة، القول إن الوفد الأمني المصري يحمل معه رسائل من إسرائيل لحركة حماس، تطالب بوقف فوري لإطلاق الصواريخ والبالونات المفخخة، وكان التوتر قد تصاعد منذ نهاية الأسبوع قبل الماضي، في كافة المناطق الفلسطينية، بما فيها قطاع غزة، وزعمت إسرائيل أن نشطاء من غزة كفوا مؤخرا وبشكل شبه يومي إطلاق قذائف صاروخية تجاه بلداتها الحدودية، إلى جانب إطلاق «البالونات المفخخة»، وكان أخر القذائف قد سقط، حسب الزاعم الإسرائيلي،



الوفد الأمني المصري

في أحد المناطق الحدودية القريبة من قطاع غزة، ليل أول من أمس الأحد، وتلى ذلك بساعات، غارات جوية على موقع للمقاومة في مدينتي خانيونس جنوب قطاع غزة ودير البلح وسط. ولم يسفر القصف الإسرائيلي عن وقوع إصابات، غير أنه أحدث أضرارا مادية في المكان المستهدف. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، إن الغارات جاءت بعد إطلاق الصاروخ الذي سقط في أرض مفتوحة في منطقة «شعار حنيف»، من دون أن يخلف إصابات أو أضرارا، مشيرًا إلى أنه استهدف بني تحية للتدريب العسكري تابعة لحركة حماس، مشيرًا إلى أنه في حالة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تواصل مؤسسة الدراسات الفلسطينية استتكار شخصيات فلسطينية نشأت في الثقافة والمجتمع والعمل الوطني في الماضي وتوقفت هذه المرة عند معين عبد الله الماضي المولود في قرية إزرج من قضاء حيفا، وبسبب تقرير

موسى كاظم الحسيني

اختار المؤتمر العربي الفلسطيني الرابع، الذي عُقد في مدينة القدس في أواخر أيار/ مايو ومطلع حزيران/ يونيو 1921، معين الماضي عضواً في الوفد الفلسطيني الذي سافر إلى لندن، برئاسة موسى كاظم الحسيني، للتحادث مع المسؤولين البريطانيين حول مستقبل فلسطين. كما كان من أعضاء المؤتمر العربي الفلسطيني الخامس، الذي عقد في مدينة نابلس في آب/ أغسطس 1922، للاستماع إلى نتائج زيارة الوفد الفلسطيني العاشر من لندن. انتخبه المؤتمر العربي الفلسطيني السابع، الذي عقد في مدينة القدس في حزيران/ يونيو 1928، مع رشيد الحاج إبراهيم، ممثلين عن حيفا في «اللجنة التنفيذية العربية»، التي أنشئت عنه.

القدس وياقا

سار معين الماضي مع عدد من «الاستقلاليين» وأعضاء «اللجنة التنفيذية العربية»، في مقدمة المظاهرات الاحتجاجية المنظمة من مدينتي القدس وياقا، في تشرين الأول/ أكتوبر 1933، للتدريج بمسألة الانتداب الفلسطيني، والطالبة بوقف الهجرة اليهودية ومنع انتقال الأراضي العربية إلى أيدي اليهود.

اللجنة التنفيذية العربية

بعد سقوط حكم الملك فيصل في دمشق على أيدي القوات الفرنسية، في تموز/ يوليو 1920، انتقل معين الماضي، مع عدد من رجال العهد فيصل في مدينة ترعا، الواقعة جنوب دمشق بالقرب من الحدود الحالية بين سورية والأردن، وبعد فشل مشروع الملك فيصل بإقامة حكومة وطنية في رعا أو شرق الأردن، عاد إلى فلسطين ليواصل نشاطه الوطني،

المناشدات التي أطلقتها المؤسسات والجمعيات الحقوقية والمعنية بقضية الأسرى يمثل «استهتاراً بالقوانين الإنسانية، وتعمد تجاوزها لقتل الأسرى تحت تأثير هذه الظروف المناخية الصحية التي تضاعف السى جملة الجرائم التي ترتكب بحقهم تحت سمع وبصر المجتمع الدولي الذي لا يحرك ساكناً، وكثيراً ما اشتكى الأسرى الفلسطينيون، من افتقارهم لوسائل التدفئة بما فيها الملابس الشتوية والأغطية، في فصل الشتاء، وإلى وسائل التهوئة في فصل الصيف، مما يحول حياتهم إلى جحيم.

وأيضا

وفي سياق الحديث عن مأساة الأسرى الفلسطينيين، أفرجت سلطات الاحتلال عن الأسير خليل قرارة (18 عاماً) من بلدة الطور قضاء القدس المحتلة، وحولته للحبس المنزلي، وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الشاب قرارة من ذوي الاحتياجات الخاصة (لديه إعاقة حركية وعقلية)، وجرى اعتقاله بتاريخ 29 من الشهر الماضي، من بيارات السعد الأقصى بتهمة حيازة سكين.

وأيضا

كان معين الماضي من مؤسسي «الجمعية العربية الفلسطينية»، التي تأسست في دمشق في أواخر أيار/ مايو 1920، وكان من أهدافها مقاومة الهجرة الصهيونية وإدخال فلسطين ضمن الوحدة السورية وجمع كلمة الجمعيات الفلسطينية، وانتخب عضواً في لجنته الإدارية، كما كان ضمن الوفد الفلسطيني الذي قابل الملك فيصل في دمشق، في 19 أيار/ يونيو 1920، وأكد الملك أمامه تمسكه بعروبة فلسطين.

اللجنة التنفيذية العربية

بعد سقوط حكم الملك فيصل في دمشق على أيدي القوات الفرنسية، في تموز/ يوليو 1920، انتقل معين الماضي، مع عدد من رجال العهد الفيصلي إلى مدينة ترعا، الواقعة جنوب دمشق بالقرب من الحدود الحالية بين سورية والأردن، وبعد فشل مشروع الملك فيصل بإقامة حكومة وطنية في رعا أو شرق الأردن، عاد إلى فلسطين ليواصل نشاطه الوطني،

المنخفضات تعصف بالأسرى ودرجات الحرارة تهبط دون الصفر في السجون الصحراوي والأمطار تتسلل إلى الخيام

غزة - «القدس العربي»:

تعصف الكتلة الهوائية الباردة التي تتناثر بها المنطقة في هذا الوقت، وتستمر لأيام عدة، بالأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، خاصة الموجودين في سجن «المنقب الصحراوي»، المقام من الخيام، في تلك المنطقة التي تشهد موجة صيف تنخفض فيها درجات الحرارة إلى أقل من صفر مئوية.

وأيضا

وأشار المركز الذي يتابع أوضاع الأسرى، في تقرير جديد له، إلى أن ظروف اعتقال الأسرى في سجن المنقب، تعرض حياتهم للخطر الشديد، في ظل تعدد إدارة السجن ترقيم يصارعون البرد والمطر والرطوبة.

وأيضا

سفر معين الماضي خلال ثورة 1936 إلى بغداد، بناءً على طلب الحاج أمين الحسيني، حيث ساهم في

استعداد كبيرة لجموعة متنوعة من السيناريوات، وتلى ذلك أن نفذت قوات الاحتلال عملية توغل بري في الحدود الشرقية لخبج الغازي وسط قطاع غزة، تخللها تنفيذ أعمال تمشيط وتجريفة، بعد اجتيازها السياج الفاصل، وفي غزة لم يعلن أي تنظيم مسلح مسؤوليته عن إطلاق هذا الصاروخ، الذي جاء على ما يبدو تحدياً لتهديدات كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير جيشه نفتالي بينيت.

وأيضا

الناصر - «القدس العربي»:

يفارق صوت واحد (خمسة مقابل أربعة قضاة) ألغت المحكمة الإسرائيلية العليا قرار لجنة الانتخابات المركزية، بشطب ترشيح عضو الكنيست دكتورة هبة يزيك «المشتركة» للجمع الوطني الديمقراطي» لانتخابات الكنيست الـ23 في الثاني من آذار/ مارس المقبل.

وأيضا

الوفد المغربي برئاسة العثماني في قمة أديس أبابا يعتبر تصريحاته متناقضة مع القرارات الرسمية للاتحاد حول الصحراء الغربية

فور تسلمه رئاسة الاتحاد الإفريقي وفي استفزاز جديد... رئيس جنوب أفريقيا يربط بين القضية الفلسطينية ونزاع الصحراء



رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا

بالعملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة في الصحراء الغربية، وأمله في التمكن من تعيين مبعوث شخصي له في أقرب الآجال.

ودعا الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، الأمم المتحدة للإسراع بتعيين مبعوثها والشروع في إعادة إطلاق مسار تسوية النزاع في الصحراء، وقال خلال قمة الاتحاد الإفريقي: «راسلت الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، منذ أيام لتشجيعه على التعجيل في تعيين مبعوثه الشخصي والشروع في إعادة إطلاق مسار تسوية مسألة الصحراء»، مجدداً دعم بلاده لجبهة البوليساريو. وقال إن نزاع الصحراء «قضية تصفية الاستعمار الوحيدة التي بقيت معلقة في إفريقيا، وتحتاج لبذل جهود صادقة وبنية حسنة في سبيل البحث عن حل لقضية تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية باعتبارها القضية الصحراوية التي تبقى معلقة في إفريقيا، وتنظيم استفتاء حر ونزيه بما يتماشى وقرارات الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة ذات الصلة».

وأضافت الجبهة في بيان رسمي أن غالي أكد خلال اجتماعه مع وفد جبهة البوليساريو من عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة في الصحراء الغربية، وأن الصحراويين قد يفقدون الثقة في الأمم المتحدة ويعتونها، وأن الجبهة لن تخترط في أي عملية لا تحترم بالكامل حق الصحراويين غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، طبقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، ونقلت عن غوتيريس التزام الأمم المتحدة بالعمل على الدفع قدماً

للإتحاد الإفريقي دعماً فاعلاً للمسلسل الذي تخترط عليه الأمم المتحدة، والذي يشكل الإطار الذي اختاره الأطراف طواعية من أجل التوصل إلى حل سياسي مستدام.

وقالت جبهة البوليساريو إنه يطلب من الأمانة العامة للأمم المتحدة، التقى في أديس أبابا رئيس الجمهورية الأمين العام للجبهة، إبراهيم غالي، مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، في مشاورات رسمية بين السلطات الصحراوية والأمم المتحدة.

الرسمية الخاصة بقضية الصحراء المغربية، وأكد أن المغرب في صحرائه والصحراء في مغربها.

وعاد المغرب للعمل المؤسساتي الجماعي الإفريقي بداية 2017 بعد انسحاب من منظمة الوحدة الإفريقية 1984 احتجاجاً على قبول عضوية الجمهورية التي أعلنتها جبهة البوليساريو 1976 من جانب واحد في المنظمة التي تحولت إلى الاتحاد الإفريقي، والتي تولت عملية السلام الصحراوي من 1980، واعتبر أن هذه العضوية تعني انحيازاً ولا يؤهل المنظمة لعب دور الراعي أو الوسيط في عملية السلام.

وتمسك المغرب بعد عودته للاتحاد 2017 باقتصر رعاية الأمم المتحدة للسلام الصحراوي، وهو ما جدد التأكيد عليه وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، الذي قال إن «الموقف واضح منذ البداية، وهو أن قضية الصحراء المغربية توجد بين أيدي الأمم المتحدة، التي تبقى الإطار الوحيد لإيجاد حل لهذا النزاع طبقاً للشرعية الدولية»، في إشارة إلى أن المغرب لن يقبل بأي تدخل إفريقي أو أي بديل عن عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بعد أن تسلمت جنوب إفريقيا رئاسة الاتحاد الإفريقي، يدخل ملف النزاع الصحراوي في أروقة الاتحاد في منعطف مريبك لأطراف النزاع وللأمم المتحدة التي ترعى منذ 1988 عملية السلام للنزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر، ويروض المغرب أي دور للاتحاد ويتمسك بالمنظمة الدولية مرجعية وحيدة للتسوية.

وقد استلامه رئاسة الاتحاد، فجر رئيس جنوب إفريقيا، سيريل رامافوسا، قبلة من العيار الثقيل يربط بين القضية الفلسطينية والنزاع الصحراوي، معلناً تضامناً للاتحاد الإفريقي مع «فلسطين والصحراء الغربية».

وقال سيريل في أول كلمة القاها، الأحد في أديس أبابا، أمام الزعماء الأفارقة بعد تسلم رئاسة الاتحاد الإفريقي: «تؤكد اليوم دعماً ثابتاً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني في سعيه المشروع للحصول على دولة مستقلة ذات سيادة، وكذلك حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».

وتؤشر تصريحات سيريل على توتر قائم بين المغرب والاتحاد الإفريقي ويرفع حدة التوتر الموجود أصلاً مع جنوب إفريقيا التي تعلن دائماً دعمها لجبهة البوليساريو ولم يخرج موقف سيريل في أديس أبابا عن مواقفها من النزاع منذ اندلاعه 1976.

وتعتبر الوحد المغربي الذي يرأسه رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، بأن تصريحات سيريل تتناقض مع قرارات الاتحاد الإفريقي

وأعرب الرئيس الجزائري عن أسفه لسلوك مسار السلام الأممي بشأن مسألة الصحراء الغربية منذ الاستقالة المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، هورست كوهلر، «طريقاً مغفولاً بالعقبات»، حيث إن مسألة الصحراء الغربية لم تعرف بعد طريقها إلى التسوية على الرغم من أن منظمة الأمم المتحدة «تعتك منذ سنوات طوال بدعم من منظماتها القارية من أجل تسوية النزاع».

على تطبيق مراحل خطة للتسوية المرسومة للقضية الصحراء الغربية المبنية على أساس حق الصحراويين غير القابل للتصرف في تقرير مصيرهم».

الإفريقية، مؤكداً تفرد الأمم المتحدة في إيجاد سيواصل جهده لكي يتفقد قرار نواتشوط أي تكليف «التروكا» لتجد حلاً للنزاع.

وشكلت القمة الإفريقية في نواتشوط 2018 آية التروكا على مستوى الرؤساء لمناقشة ملف النزاع الصحراوي، لكنها لم تعقد أي لقاء على هامش قمة أديس أبابا خلافاً لما جرى الإعلان عنه سابقاً. وشدد فاكي و طبقاً للقرار 693 لقعة نواتشوط، ستقدم آلية «التروكا» التابعة



متظاهر تائباً لحراك الريف في المغرب

تنظيم مسيرة في بروكسل تضامناً مع معتقلي حراك الريف المغربي

الرباط - «القدس العربي»:

معتقلي حراك الريف، بالتزامن مع عودة الاحتجاجات المطالبة بحرية المعتقلين في أوروبا، حيث خرجت مسيرة، يوم السبت الماضي، في برشلونة الإسبانية، مطالبة المغرب بإطلاق سراح كافة المعتقلين على خلفية حراك الريف.

ومنذ اعتقال وحاكمة قادة وناشطي حراك الريف، توجهت عائلاتهم نحو أوروبا لحشد الدعم الرسمي والشعبي، خاصة أبناء المنطقة المتواجدين بكثافة في هولندا وبلجيكا، من أجل الضغط على السلطات المغربية لإغلاق قوس الاعتقالات على خلفية الحراك، ونظمت ندوات داخل البرلمان الأوروبي، وحظيت بدعم برلمانيين أوروبيين، وأصولاً ناصر الزفزافي، قائد الحراك، إلى نهائيات جائزة ساخاروف لحرية الفكر، التي يمنحها البرلمان الأوروبي، وزار نواب في برلمانات دول أوروبية عائلات المعتقلين في الحسيمة، آخرهم وفد من البرلمان الهولندي.

أعلن «تجمع الريفيين (المغاربة) في بلجيكا»، عن تنظيم مسيرة في العاصمة البلجيكية بروكسل، تحت شعار «مسيرة دعم صمود معتقلي الحراك»، إشارة لعودة معتقلي حراك الريف بقوة إلى الساحة الأوروبية، بالتزامن مع الزيارة التي يجريها والد القيادي في حراك الريف ناصر الزفزافي لعدد من المدن الأوروبية.

وقال الداعون للمسيرة المرتقبة في بروكسل، في منتصف شهر آذار/مارس المقبل، دعماً لمعتقلي حراك الريف، إنه تم تقريها تجاوب مع مستجدات وضعية المعتقلين، ومن المنتظر أن يتوجه المشاركون فيها نحو السفارة المغربية في العاصمة، بعد موافقة الشرطة البلجيكية.

ويأتي الإعلان عن تنظيم مسيرة جديدة في بروكسل من أجل

الجزائر: الحكم بالسجن 15 عاماً في حق السيد بوتفليقة والجنرالين توفيق وطرطاق وإطلاق سراح لويزة حنون!

الجزائر - «القدس العربي»:

وكان المتهمون الأربعة الذين يحاكمون حضورياً من قبل المحكمة العسكرية في البلديّة قد أدنوا نهاية سبتمبر/أيلول الماضي بـ15 سنة سجناً مع النفاذ، بعد أن وجهت لهم تهمة التآمر ضد قائد تشكيله عسكرية، والتآمر ضد سلطة الدولة.

وحسب صحيفة «الوطن»، فإن المحكمة التي أطلقت الحكم، تآخرت في الإطلاق بسبب رفض اللواء طرطاق المول أمام المحكمة، وأن هيئة الدفاع لعبت في ورقة عدم الاختصاص، مؤكدة أن المتهمين يفترض أن يحاكموا أمام القضاء المدني، لأنه لا أحد فيهم ما زال عسكرياً في الخدمة، كما أحتاج المحامون على منع الصلحة من حضور المحكمة، والإبقاء عليهم بعيدين عن محيط المحكمة، ولكن القاضي أكد أنه مسؤول عما يجري داخل القاعة وليس مسؤولاً عما يحدث خارج المحكمة.

ونقلت الصحيفة عن محامين أن المتهمين نفوا التهم الموجهة إليهم، وفي مقدمتهم الفريق محمد مدني، الذي أكد أنه حضر تلك الاجتماعات كما مستفسراً، وأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال اتهامه بالتآمر على سلطة الدولة، والذي دعاه إلى الاجتماعات التي عقدت كانت بهدف البحث عن حلول للأزمة السياسية التي كانت تعرفها البلاد، وأنه لم يكن هناك أي تآمر.

من جهتها، نفت لويزة حنون التهم الموجهة إليها، مشددة على أن حضورها الاجتماعات كما بصفتها رئيسة حزب مستشار في مثل هذه المواقف، وأنها حضرت أيضاً للتفكير بما يحدث، خاصة في ظل الغليان الذي كان يشهده الجزائر ويحرقها، وأنه لم تكن تعرف نوايا الرئيس بخصوص الاستقالة.

وأصدرت محكمة الاستئناف العسكرية في الجزائر أحكاماً بالسجن 15 عاماً في حق السيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، والوزير السابق لجهاز الأمن والاستعلامات الفريق المقاعد محمد مدني المعروف باسم الجنرال توفيق، ومنسحق الأجهزة الأمنية اللواء المقاعد عثمان طرطاق، فيما تم إطلاق سراح الأمية العامة لحزب العمال لويزة حنون.

وأعلن حزب العمال، مساء الإثنين، إن أيمته العامة تم الإفراج عنها من سجن البلديّة بقرار من محكمة الاستئناف العسكرية، وقضت المحكمة بـ3 سنوات سجناً منذ 9 أشهر نافذة بحق حنون وهي العقوبة التي استغفرتها في سجن البلديّة لتغادر السجن.

وكان النائب العام العسكري في الجزائر التمس عقوبة 20 سنة سجناً مع النفاذ في حق السيد بوتفليقة، والجنرالين توفيق وطرطاق، وحنون، بالإضافة إلى اللواء خالد نزار وزير الدفاع الأسبق ونجله لطفي، وفريد بن حمدين، والثلاثة الموجودون في حالة فرار، وذلك خلال محاكمتهم من قبل مجلس الاستئناف العسكري في البلديّة.

رئيس الجزائر يريد دستوراً توافقياً ويرحب بمبادرات إثراء المسودة

الجزائر - «القدس العربي»:

قال مسؤول برئاسة الجمهورية الجزائرية إن الرئيس عبد المجيد تبون يريد دستوراً توافقياً، وليس دستوراً ظرفياً، مؤكداً أن الرئيس يرحب بكل المبادرات التي من شأنها إثراء مسودة الدستور التي تقوم بإعدادها لجنة الخبراء.

وقال محمد لعقاب، الكلف بمهمة في رئاسة الجمهورية، إن الوقت المنبسط أمام لجنة الخبراء المكلفة بصياغة الدستور الجديد كاف من أجل إعداد نص دستوري جامع يخدم مصالح وتطلعات الشعب الجزائري مثلاً وعد انتخابه.

وأضاف لعقاب، في ندوة نظمتها صحيفة «الحوار»، أن الرئيس عبد المجيد تبون حرص على تشجيع كل المبادرات التي من شأنها المساهمة في إثراء وثيقة الدستور الجديد بما يساهم في إثراء المشروع قبل عرضه على الرأي العام، مشيراً إلى أن لجنة الخبراء التي تتطرق في عملية إعداد مسودة الدستور من أفكار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، دون أن يمنعها ذلك من تقديم اقتراحات جديدة من أجل إثراء المشروع.

وذكر أن المسودة النهائية سيتم توزيعها على جميع الأطراف المعنية، أي الأحزاب والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني والنقابات، من أجل الوصول إلى دستور توافقي يتم الإبقاء عليه لوقت طويل، وذلك بهدف تعزيز الهوية وحماية البلاد من الوقيع في فخ الاستبداد والحكم التسلطي، وتكريس الفصل الحقيقي بين السلطات.

وأوضح أنه بعد المصادقة على الدستور الجديد سيتم تعديل الكثير من القوانين، وذلك لتنميتها مع الدستور الجديد، وغالباً يتعلم الأمر بالقوانين العضوية التي تتعلق بالحريات والممارسة السياسية، مثل

قوانين الأحزاب والانتخاب.

وعتبر أن الشعب الجزائري يدعو أيضاً لتقديم اقتراحاته ومساهمته في تعديل الدستور، الذي يعتبر أعلى وأسمى قانون، والذي سيرسم ملامح الجزائر الجديدة التي يريدها الشعب الجزائري.

وكان الرئيس تبون قد أكد منذ أيام أن الدستور الجديد «سيسمح باتخاذ الليات قانونية لمكافحة الفساد بكل الوسائل القانونية المعتمدة بصفة دائمة ومستمرة، وذلك لتأسيس بيئة سليمة من أفة الفساد، خاصة لمنافسة شريفة، مدفوعة بروح المسؤولية، ومحصنة بالقيم والأخلاق الفاضلة».

وأشار في كلمة القاها بالنيابة عنه مستشاره بلعيد أمحمد أوسعيد، خلال افتتاح مؤتمر الحماية القانونية الذي نظمته نقابة محامي العاصمة، إلى أن «جهان القضاء يناط به في هذا السياق الحماية القانونية والقضائية للاستثمار حتى يكون فعالاً في حماية حقوق الأفراد والمؤسسات، وتسوية النزاعات بالسرعة المطلوبة في إطار القانون السيد دون سواء، وبذلك تتوفر البيئة الملائمة لتشجيع رجال الأعمال على الاستثمار في كل القطاعات وفي مجال إدارة طاقة، وكان الرئيس تبون وعد، خلال حملته الانتخابية، بتعديل الدستور وجعله من أولويات فترته الرئاسية الأولى، وكان قد شكل لجنة من الخبراء القانونيين، ودخل في مشاورات مع مجموعة من الشخصيات الوطنية والحزبية من أجل الاستماع لآرائهم بخصوص تعديل الدستور، ليحافظ الرئيس تبون على القاعدة التي تقول «كل رئيس دستوره»، فكل الرؤساء الذين تعاقبوا على السلطة جاءوا بدساتير تلخص نظرتهم للحكم، وكان الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة أكثرهم تعديلاً للدستور بما يخدم أهواءه ورغباته.

الموقف أكدّه رئيس الحزب ورفضه رئيسته السابق وانتقده أنصار الرئيس موريتانيا: الإسلاميون ينتقدون عبر شوري حزبهم أداء نظام الرئيس محمد الغزواني

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تستحقّه موريتانيا وتحثاج إليه»، وفي السياق نفسه، جاء بيان مجلس شورى حزب التجمع الهيئة التشريعية العليا للحزب، ليطالب الحكومة «باتخاذ إجراءات فعالة وسريعة للتخفيف من الظروف المعيشية الصعبة للمواطنين من خلال العمل على خفض الأسعار وزيادة الرواتب، وتوفير الخدمات الأساسية من صحة وتعليم وأمن».

وأكد مجلس شورى حزب التجمع «أنه لا يزال ينتظر من النظام خطوات أكثر جدية، فلا يكفي لتجاوز آثار العشرية الأخيرة بما تضمنته من استهداف المعارضة وإقصائها وتخوينها واختطاف البلد ونهب خيراته والعبث بمرور واستغلال مؤسساته، فلا يكفي لتجاوز ذلك الإرث مجرد وعود ببرامج وخطط ونيات حسنة رغم تهمين المجلس لذلك ولكل إصلاح لمصلحة الوطن والمواطن».

وقد قوبلت انتقادات حزب التجمع ببرود وانتقادات مضادة من أنصار الرئيس الغزواني، حيث أكد الإعلامي عبد الله الفاع، مختار الداعم للرئيس الغزواني، في تدوينة خاصة بالوضع «كنت أتوقع حملة قوية من الأحزاب التي تتجمع على سياسات الحكومة، مباشرة بعد زيارة ولد الغزواني لدولة الإمارات العربية

الاستباقية للتعاط مع سنة الجفاف التي بدأنا ندخل مراحلها الأولى العسيرة على المنمين وعلى عموم المواطنين».

وتابع: «ما تزال الحالة الأمنية في وضعتها المتردي الذي حول حياة العديد من سكان المدن وخصوصاً العاصمة نواكشوط إلى كوابيس، ولم يتم حتى الآن أي كشف فعلي ورسمي عن فساد العشرية (التي حكمها الرئيس السابق) ولا محاسبة الصالحين رغم صدور تقارير رسمية وانكشاف وثائق مثيرة حملت تهما لا يمكن الاستمرار في تجاهلها، ورغم تنويعها بتشكيل لجنة للتحقيق على مستوى الجمعية الوطنية».

«ما هي الملفات السياسية، يقول الدكتور سيدي، فقد اقتصر الأمر على اتصالات ولقاءات هي للعلاقات العامة أقرب منها لما سواها، لذلك ما تزال ملفات السياسة الجوهرية عالقة بما فيها من اختلالات وإشكالات: فلا حديث عن الشروع في تشاور جماعي حول مراجعة السجل الانتخابي وحل المشكلات اللمنة في الحالة المدنية مكينة الصلة بالاستقرار الاجتماعي وتدعيم نسج الوحدة الوطنية، ولا حديث عن إعادة تشكيل اللجنة الدستولة للانتخابات التي مثل الخرق الواضح لنصوص

تشكيله نقطة استفهام كبيرة ما تزال عالقة، وقل مثل ذلك عن السلطة العليا للإعلام والاستمرار في حرمان المعارضة من حصتها الإقليمية تؤثر على موقف الحواد الإيجابي للبلاد، ودولية يخشى أن تعزز المساعي الطامحة إلى شراء الذمم والتوقيع غير البريء في المؤسسات السبائية والمرافق الحساسة للبلد، والسعي الخبيث إلى ارتهاق السياسة الوطنية لمسابات وأحداث خاطئة وخيبره، وقال: «كذلك لم يتم الالتزام بالمواعد القانونية المحددة للتشاور مع زعيم المعارضة الديمقراطية في إعادة تشكيل اللجنة الدستولة، والتعاط مع المؤسسات الجمهورية، كما لم يتم

بمينا فضلت أحزاب المعارضة الموريتانية التي أنهكتها أوضاعها الداخلية، مهانة نظام الحكم، فتمرة سماح لترتيب أصفوره، اختار الإسلاميون الموريتانيون من التشدد في معارضته وفي الضغط عليه لإحداث التغيير الذي يسعى إليه الرئيس بطريقته المتباطئة، ويريد إصلاحه حزب التجمع تغييراً سريعاً ماحياً لآثار النظام السابق.

وكان الدكتور محمد محمود ولد سيدي، رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح، صريحاً في انتقاده ل أداء حكومة الرئيس الغزواني، حيث أكد في كلمة افتتح بها مجلس شورى الحزب «أن دورة المجلس تنتقد وقد انقضت ما يزيد على 10 ولاية من مأمورية الرئيس الجديد دون أن يحصل تغيير جدي في الحالات التي تستدعي إصلاحاً سريعاً، وما أكثرها، فقد زادت الاستمرار مع بداية العام، ولم تعرف الوراب أي زيادات فعلية، ولم يُطع الرأي العام على جدية الحكومة في اتخاذ التدابير

اتهموه بالإساءة إلى هيبة الدولة... وحذروا من استهداف سعيد بسبب معارضته للتطبيع مع إسرائيل

سياسيون تونسيون يهاجمون مفكراً نعت الرئيس بـ«دمية إيران»

يحققوا وحدة صفى الثورة المضادة التي يعولها بعض أعراب الخليج.

وأضاف: «لكن الدمية التي انتخبوها أظهرت عجزاً في المناورة من البداية بانحيازها إلى صف الهمانعين، وعبيد البراميل أصحاب فكرة حكومة الرئيس بالترنزة والكلام على حالة الحرب مع إسرائيل وحاولت ترضية فرنسا بعد أن أفضل التشكيلة الأولى فعين أحد دماها. لكن كلامه على حالة الحرب مع إسرائيل رغم أنه يعلم كما هم يعلمون أنه لا يستطيع تحريك بسلكيت وليس دباية، وهذا جعلهم يشكون في ما قد يترتب من فوضى على تخيلها».

وتسببت تدوينة المرزوقي بموجة استنكار في تونس، حيث اعتبر زهير الغزواني، أمين عام حرك الشعب، أنها تندرج في إطار الحملة التي تستهدف الرئيس قيس سعيد داخل تونس وخارجها بمعبة أطراف داخلية وخارجية وصفحات تواصل اجتماعي وهي حملة متوقفة بعد تصريح سعيد حول «التطبيع» وما يسعي به صفقة القرن، وهذه ليس المرة الأولى التي يتحدث فيها المرزوقي عن رئيس الجمهورية، كم أنه معروف

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار مفكر تونسي معروف موجة استنكار واسعة في البلاد بعدما نعت الرئيس قيس سعيد بـ«دمية إيران»، حيث اتهمه البعض بالإساءة إلى هيبة الدولة، محذرين من الحملة التي يتعرض لها سعيد بسبب مواقفه المناهضة للتطبيع مع إسرائيل.

وتحت عنوان «دمية قرطاج»، كتب المفكر أبو يعرب المرزوقي تدوينة طويلة على صفحته في موقع «فيسبوك»، قال فيها: «ما دام اللعب أصبح بعشائنا، فسينزل تأكيد دمية قرطاج إلى صفر فاصل عند كل من صوتوا له وخاصة أصحاب الرواتب إذا توقفت شهراً واحداً (هؤلاء) أوصلوا البلاد للتسول بالتهاشوب بين «العابثين بمعنى السياسة» في حربهم على من يريدون استئصالهم أو استثناءهم من المشاركة في الحياة السياسية، فكونوا 220 حزبا، واحد لكل مافية، ثم انتخبوا من تصوره طاهراً ونظيفاً وهو أسوأ من القروي ويعلمون أنه دمية إيرانية حتى



الرئيس التونسي قيس سعيد

بمواقف أكثر تشدداً خاصة في موضوع التسفير والمواقف القريبة من الجماعات الإراهية المتشددة، ودون الناشر السابق، الصحي

بن فرج: «ما كتبه أبو يعرب المرزوقي اليوم في حق قيس سعيد رئيس الدولة مقزز ومثير للسخط والاشمئزاز والغثيان، كيف يُوصف

رئيس الدولة والقائد الأعلى للقوات المسلحة بالعالة ولا أحد يتحرك. والمواقع الإلكترونية تناقل المقال بعنوان صادم وكأنه يتعلق برئيس

دولة الموزمبيق! إلا يمكن أن نختلف ونتناقش وننقد إلا بالسبب والشتم والإهانة وتطبيع القدر».

وكتبت الباحثة رجاء بن سلامة: «لا توجد فلسفة في العالم تجيز البذاءة والشتم الهأذية. لحافظ على اللياقة في نقدنا للجميع».

وشن الملل السياسي، والقيادي السابق في حزب الحراك، عدنان منصر، هجوماً كبيراً على أبو يعرب المرزوقي، حيث دُون على موقع «فيسبوك»: «اعتقدت باستمرار أن العلم يؤدب صاحبه، وأن المعرفة تهذب أخلاق أهلها، حتى قرأت للبروفيسور! ما حيزه «البروفيسور» البارحة حول قيس سعيد لا يمكن أن يكون منبعه سوى نفس مريضة، وقلب عليل. لم يستغني أنه ينتقد قيس سعيد، قيس سعيد ليس نبياً، ولا منزهاً عن أكبر الانتقادات. ما استغني هو قلة الأدب وانعدام المروءة. وقبلها كتب البروفيسور «في الدكتور منصف المرزوقي، وزع ضده نصوصه الكريهة ذات ديسمبر 2014، وقبلها أيضاً علمنا عن الرجل ما علمنا، وكنا نقول دائماً لعل تربية ما جعله يتمر،

ولو بعد حين». وأضاف: «أن تتكسب من الطائفة أيضاً يعني أن تتكسب من الدماء، التي سالت والتي يمكن أن تسيل. لم تحرك الفلسفة وغنمك داعش يا «بروفيسور»! العقل السليم هو أيضاً في القلب السليم، وأنت مريض القلب والعقل. شديني فولك أن «رياحا تهب ضد قيس»، وأنت سعيد بذلك، فهي تسير أيضاً في الاتجاه الذي يريده مركبك. وأن فرنسا وغيرها تتربص بقيس بعد موافقه من إسرائيل، وسيعزونه أو يضطرونه للانسحاب في ظرف شهرين. أي يؤس هذا الذي أنطقك أخيراً بما كنت تضمره نفسك وتجتهد بحذائك لإخفاؤه: مجرد عميل كامن، عارض خدمات ذليل، و«بروفيسور» غدار. سعدت بالفتاك أخيراً وبوضوح مع ما تهاه نفسك، وذلك عليه عقلك، وفضحك لنفسك فضيحة لا تطغياها كل الحذلقا. يمكنك الآن أن تبدأ في القريض، فقد التقلت كلمة السر بوضوح. تعاريف قيس بأنه لا يستطيع تحريك دباية ضد إسرائيل، ولا حتى دراجة، في حين تحرك أنت عقلك وقلبك معها».

«عائينا من الإقصاء ونرفض ممارسته ضد أي طرف سياسي»

الغنوشي: تونس على أبواب انفجار اجتماعي

ياقصاء أي طرف، بل نحن حريصون على تجميع كل قوى الشعب من أجل تحقيق أهداف الثورة، وهناك إصلاحات ضرورة لا بد من القيام بها، وذلك لن يتحقق إلا بفتح ثوري وقيام حكومة على أرضية سياسية وشعبية واسعة، فالثورة لا تتحقق بالإقصاء، فمن استجاب فرحاً به ومن لم يستجب فذلك شاته».

وكان الغنوشي نجح أخيراً بالجمع بين رئيس الحكومة المكلف الياس الفخفاخ، ورئيس حزب قلب تونس نبيل القروي، وبعد اللقاء وافق الفخفاخ على دعوة القروي للمشاركة في المشاورات الحكومية، إلا أن القروي قال إن حزبه لا يرغب بالحصول على حقايب وزارية، مشيراً إلى أنه لم يقرر التصويت لصالح حكومة الفخفاخ في البرلمان، من عدمه.

الفجوة تعمقت وهي مرشحة للتنامي أكثر، ودعا إلى تغيير السياسة التنموية في البلاد، لأن «الحلول الكلاسيكية لم تعد ناعمة ولن تؤدي إلا لإعادة إنتاج نفس النظام الاجتماعي غير المتوازن»، مشيراً إلى تقادم البطالة وتراجع الخدمات في مجال الصحة والتعليم والنقل وغيرها، وخاصة في المناطق المهمشة في البلاد. وأضاف: «الوضع الاجتماعي أصبح يمثل تهديداً كبيراً للمسار الديمقراطي، وخطراً على السلم الاجتماعي الذي يؤذن بحدوث انفجار اجتماعي، (ولا بد من) القطع نهائياً عن الخيارات الاقتصادية والاجتماعية السابقة».

وقال لوسائل الإعلام، إن تونس «بعد تسع سنوات من الثورة، وست سنوات من المصاحفة على دستور جديد، ما زالت تعاني من فجوة اجتماعية واختلالات تنموية، ورغم اعتراف الدولة بحد الثورة بواقع التهميش إلا أن هذه

تونس - «القدس العربي»:

قال رئيس البرلمان وحركة النهضة التونسية، راشد الغنوشي، إن تونس على أبواب انفجار اجتماعي، داعياً إلى إيجاد حل سريع لازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد، كما تدفع عن إصرار الحركة على مشاركة حزب قلب تونس في الحكومة بقوله: «عائينا كثيراً من الإقصاء، ونرفض أن يتكرر ذلك مع أي طرف سياسي آخر».

وقال لوسائل الإعلام، إن تونس «بعد تسع سنوات من الثورة، وست سنوات من المصاحفة على دستور جديد، ما زالت تعاني من فجوة اجتماعية واختلالات تنموية، ورغم اعتراف الدولة بحد الثورة بواقع التهميش إلا أن هذه

وزير السياحة التونسي ينتقد دعوات نائب فرنسي يهودي إلى مقاطعة تونس

تونس - د ب أ: طالب وزير السياحة التونسي، روني الطرابلسي، أمس الإثنين، نائباً فرنسياً من أتباع الديانة اليهودية بالاعتذار إثر دعواته السياح الفرنسيين إلى مقاطعة تونس، على خلفية موقفها من النزاع في الشرق الأوسط.

وكان النائب الفرنسي من أصول تونسية، ماير جيبيب، دعا، في تغريدة، إلى مقاطعة تونس بسبب موقفها الرسمي من إسرائيل، في أعقاب طلب الرئيس التونسي، قيس سعيد، التحقيق في مشاركة لاعب يحمل الجنسيين الإسرائيلية والفرنسية في ثورة رياضية بتونس. وكتب أنه بينما وقعت مصر والأردن اتفاقات سلام مع إسرائيل وتجه دول مثل السعودية والإمارات والبحرين والغرب إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل، فإن تونس التي كانت في الماضي مثالا للتعايش، تسلك طريقا للكره المرهي وهي بذلك تسير على خطى إيران.

ويعرف الرئيس سعيد بمواقفه الحماسية المناصرة للفلسطين، واعتبر في حملته الانتخابية التطبيع مع إسرائيل «خيانة عظمى».

وقال وزير السياحة التونسي، وهو من معتقلي الديانة اليهودية: «شعر بالدهشة مما تقدم به النائب الفرنسي، بأي حق يطالب بالمقاطعة، نعرف أن هذا النائب كان من المقاومين للدعوات إلى المقاطعة ونحن لسنا

سعداء بما صرح به». وتابع روني الطرابلسي: «شعر بالأسف، لا سيما وأن النائب من أصول تونسية ويدرك أن وزير السياحة هو من أتباع الديانة اليهودية، الذين بكل قوة ساقاه النائب واطالبه بتقديم اعتذار إلى الشعب التونسي». يمثل الفرنسيون السوق الأوروبية الأولى لقطاع السياحة في تونس، ولكن يخشى من أن يؤدي تكرار المقاطعات الرياضية مع لاعبين من إسرائيل إلى ضغوط إسرائيلية وأقليات يهودية، مما يؤثر على الحجوزات السياحية في تونس.

وقال لاداعة «موزاييك» الخاصة: «نحتاج إلى موقف واضح، لدينا رياضيون مميون يضاركون في دورات دولية، في التنس أو غيرها وهناك الألعاب الأولمبية بطوكيو هذا العام». وتابع الوزير: «يجب أن نتخذ قراراً واضحاً بالمشاركة أم لا، لا يمكن أن نتوقع من سواجه، في أي لحظة قد تواجه منافسين لا نود اللعب ضدهم، يجب اتخاذ قرار رسمي، وأن لا نترك هذا إلى التصريحات».

وكانت تونس تضم فيما مضى أقلية يهودية كبيرة تقدر بنحو مئة ألف مهاجر معظمها غرق بالبلاد إبان الحروب العربية الإسرائيلية، ولا يتجاوز تعدادها اليوم ألفي نسمة.

الاتحاد الافريقي يسعى إلى دور أكبر في الملف الليبي وسط شكوك حول قدرته على أداء دور محوري



رؤساء الدول الافريقية المشاركة في مؤتمر الاتحاد الإفريقي للسلام والأمن في العاصمة الأثيوبية آديس أبابا

هدنة هشة حيز التطبيق يوم 12 كانون الثاني/يناير، وتجري جهود لتحويلها إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وانتهت النسب اجتماعات اللجنتين العسكريتين، المعتلقتين لطرفي النزاع، في جنيف برعاية الأمم المتحدة، بدون الوصول إلى اتفاق.

جنوب طرابلس (غرب) بين قوات حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من الأمم المتحدة، وقوات المشير خليفة حفتر التي شنت هجوما للسيطرة على العاصمة.

وحفتر مدعوم أساساً من الإمارات العربية المتحدة ومصر وروسيا، وتدعم تركيا حكومة الوفاق الوطني. ودخلت

وتغرق ليبيا التي تحوي احتياطيات النفط الأكثر وفرة في أفريقيا، في الفوضى منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 عقب ثورة شعبية وتدخل عسكري قادته فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

ومنذ نيسان/أبريل 2019، تدور معارك

أن المنظمتين «يجب أن تعملوا بيدا». واعتبر ان ما يحصل في ليبيا «مشكلة افريقية، ونحن لدينا حساسية تجاه الموضوع» قدا لا تكون عند غيرنا، في تجاوب مع مطالبة عدة زعماء أفارقة خلال الأسابيع الأخيرة بأن يكون للاتحاد الإفريقي دور أكبر في الملف.

وذكر بدالرابط، بين انعدام الاستقرار في ليبيا وانتشار الجماعات الجهادية في مالي والنيجر وبوركينا فاسو في الأعوام الأخيرة. وأشار شرقي إلى أنه بمجرد الوصول إلى وقف دائم لإطلاق النار، سيشارك الاتحاد الإفريقي مع الأمم المتحدة في بعثة مراقبة. كما تحدث عن نقل مقر بعثة الاتحاد إلى طرابلس.

ورأت الخبيرة في مجموعة الأزمات الدولية كلوديا غازيني أنه «لا يمكن بأي حال من الأحوال مقارنة قدرة الاتحاد الإفريقي على العمل مع دور الأمم المتحدة، في جوانب ليس ألقها المعرفة والحضور الميداني».

مسار الوساطة. وأكد اسماعيل السلم شرقي خلال ندوة صحافية في مقر الاتحاد الإفريقي في آديس أبابا، حيث انعقدت قمة المنظمة. أن «الأمم المتحدة تحتاج الينا الآن». وأضاف

رئيس الكونغو يعلن تنظيم مؤتمر مصالحة ليبي شامل

أديس أبابا - أف ب: أعلن مفوض الاتحاد الإفريقي للسلام والأمن، أمس الإثنين، أن الاتحاد الذي همش طويلا في الملف الليبي، يجب أن يؤدي دورا أكثر أهمية وينشط إلى جانب الأمم المتحدة في

العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، بشأن الحاجة إلى ضمان التنسيق الحقيقي بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة بشأن موضوع ليبيا، مشيراً إلى أن الاتحاد الإفريقي يبحث مقترحاً لتشكيل قوات إفريقية في ليبيا، ضمن مساعي الاتحاد لحل الأزمة الليبية عبر الآليات الإفريقية.

يشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة رحب بمبادرة الاتحاد الإفريقي لعقد اجتماع للمصالحة الليبية في المستقبل، معرباً عن تأييد الأمم المتحدة الكامل لعمل اللجنة رفيدة المستوى الإفريقي بشأن ليبيا التي انعقدت في برازافيل نهاية الشهر الماضي.

وقال غوتيريس لمجلس السلام والأمن إن الأمم المتحدة على استعداد لرطب مظلي الاتحاد الإفريقي في جميع مجموعات العمل للحوار بين الليبيين، بما في ذلك التي حدها مؤتمر برلين، مضيفاً المصالحة الوطنية الليبية المطلوبة بشكل عاجل. يجب أن نتأكد من أن جميع المبادرات الدولية تتناغم بشكل وثيق مع بعضها بعضاً.

وانطلقت صيحة الأحد قمة الاتحاد الإفريقي الـ33 في العاصمة الأثيوبية، آديس أبابا، تحت شعار «إسكات البنادق»، لتهيئة الأجواء الودية للتنمية في القارة الإفريقية، بمشاركة 31 رئيساً و4 رؤساء وزراء أفارقة و6 وزراء خارجية، بجانب 14 من سادات دول إفريقيا، حسب مسؤول مراسم الخارجية الإثيوبية.

أديس أبابا - أف ب: أعلن مفوض الاتحاد الإفريقي للسلام والأمن، أمس الإثنين، أن الاتحاد الذي همش طويلا في الملف الليبي، يجب أن يؤدي دورا أكثر أهمية وينشط إلى جانب الأمم المتحدة في

رئيس الكونغو يعلن تنظيم مؤتمر مصالحة ليبي شامل

أديس أبابا - وكالات: كشف الرئيس الكونغولي ورئيس اللجنة رفيدة المستوى التابعة للاتحاد الإفريقي حول ليبيا، دينيس ساسو نغييسو، إصراره على الطابع الشامل لمؤتمر المصالحة بين الليبيين، قائلاً إنه سيسجع أعيان القبائل والأحزاب السياسية ومنظمات الشباب والنساء والقذافيين.

وقال رئيس الكونغو، خلال مؤتمر صحافي على هامش اجتماع مجلس السلام والأمن الإفريقي في آديس أبابا: «إن إفريقيا لم تكف أبداً بدور المتفرج منذ اندلاع الأزمة الليبية في العام 2011، مضطفاً أن القارة لعبت دائماً دورها رغم محاولة قوى أخرى تهميشها، لكن مؤتمر برلين شدد بوضوح على أن إفريقيا هي التي يجب أن تنظم مؤتمر السلام حول المصالحة بين الليبيين.

وحول تاريخ أو مكان ومضمون عقد مؤتمر المصالحة بالنسبة لرئيس اللجنة رفيدة المستوى للاتحاد الإفريقي بشأن ليبيا، فإن اللجنة التحضيرية هي التي ستقرر هذه التفاصيل، قبل أن يصير على الطابع الشامل الذي يجب أن يتمتع به هذا المؤتمر الليبي، لافتاً بالقول: «نريد أن يكون شاملاً يجمع أعيان القبائل والأحزاب السياسية ومنظمات الشباب والنساء، والقذافيين، في إشارة إلى اتباع النظام السابق الذين يشكلون الإقصاء عن المشاركة السياسية».

وأكد دينيس ساسو نغييسو أنه تشارو مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، بشأن الحاجة إلى ضمان التنسيق الحقيقي بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة بشأن موضوع ليبيا، مشيراً إلى أن الاتحاد الإفريقي يبحث مقترحاً لتشكيل قوات إفريقية في ليبيا، ضمن مساعي الاتحاد لحل الأزمة الليبية عبر الآليات الإفريقية.

الأمم المتحدة تعبر عن قلقها من استمرار تدفق الأسلحة إلى ليبيا



عناصر من القوات التابعة لحكومة الوفاق خلال اشتباكات على حدود العاصمة الليبية طرابلس

نيويورك - وكالات: نقلت ممثلة الأمم المتحدة الأبرز في شؤون نزع السلاح، إيذوي ناكاميتسو، قلق الأمم المتحدة إزاء استمرار تدفق الأسلحة، بما في ذلك عن طريق البحر، إلى ليبيا.

وضمن المناطق المتعرضة للتأثير الخطير لتدفقات الأسلحة غير المشروعة، المرتبط منها بالتهرب العنيف، خضت ناكاميتسو جميع أنحاء منطقة الساحل وأجزاء من وسط إفريقيا، وفق بيان أمس للأمم المتحدة.

وتابعت أن هناك ما يقدر بمليار قطعة سلاح صغيرة في جميع أنحاء العالم تستخدم في أعمال عنف مميتة، سواء في ظروف الصراع أو غير الصراع، مضيفة أن ذلك ينتشر في جميع المناطق من الأمريكتين، إلى إفريقيا، إلى جنوب أوروبا.

وأشارت ناكاميتسو إلى التدفق المستمر للأسلحة والذخيرة التي تغذي الصراع في جنوب السودان، وتؤثر على أمن موظفي الأمم المتحدة وتعييق قدرتها على الوفاء بمتطلبات ولايتها لأجل إنفاذ عملية لحفظ السلام في البلاد.

وشددت على أن التراكم والنقل غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإساءة استخدامها يواصلان تاجيح النزاعات المسلحة والجرائم وإدمتها وتفاقمها في مناطق عديدة حول العالم، خصوصاً في إفريقيا.

تحت إشراف الأمم المتحدة...

تواصل اجتماعات المسار الاقتصادي للحوار الليبي

الماضي توجيه الدعوات إلى اجتماع اقتصادي ثان حول ليبيا يعقد في القاهرة في التاسع من فبراير/شباط. يأتي ذلك بعد يومين من انتهاء الجولة الأولى من اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة «5+5»، المسار العسكري لمخرجات برلين، الذي أشار إلى عدم تفاهم حول طرق إعادة الحياة الطبيعية لمناطق الاشتباكات، فيما اقترحت البعثة الأممية يوم 18 فبراير موعداً جديداً لاستئناف اجتماعات اللجنة، مشيرة إلى أنها لاحظت وجود توافق بين طرفي اللجنة على أهمية استمرار الهدنة التي بدأت في 12 كانون الثاني/يناير الماضي، وأهمية احترامها وتجنب خرقها.

القاهرة - وكالات: توصلت في القاهرة، أمس الإثنين، أعمال اليوم الثاني في جلسات مغلقة لاجتماع المسار الاقتصادي للحوار الليبي المنبثق عن مخرجات مؤتمر برلين، تحت إشراف الأمم المتحدة، ممثلة في نائبة المبعوث الأممي إلى ليبيا، ستيفاني ويليامز.

وقال مصدر، من المجتمعين، فضل عدم ذكر اسمه، في تصريح إلى «بوابة الوسط»: إن الاجتماعات تتواصل اليوم بعد مناقشات تضي حتى الآن على نحو إيجابي بين 21 شخصية اقتصادية ومصرفية من جميع أنحاء ليبيا، بحثوا توحيد المؤسسات الاقتصادية وتوزيع الإيرادات النفطية وإدارة موارد الدولة الليبية.

وتحيط أجواء من التكمم جلسات الحوار الاقتصادي، وأشار المصدر نفسه إلى أنه لم يخول أحد بالتصريح، ومن المقرر صدور بيان رسمي مساء اليوم الإثنين حول نتائج الاجتماعات.

يشار إلى أن اجتماع القاهرة هو أحد المسارات الثلاثة التي حددتها الأمم المتحدة لحل الأزمة الليبية إلى جانب المسارين العسكري والسياسي، ويحظى بمشاركة خبراء اقتصاديين من مؤسسات نقدية ومالية دولية.

وزير النقل يتهم الإمارات والانتقالي بإفشال اتفاق الرياض

اليمن: محادثات بين الحكومة والحوثيين في عمان حول تبادل الأسرى ومعارك عنيفة في تعز



جانب من المحادثات بين ممثلي الحكومة اليمنية والحوثيين في عمان

الرئيسي في تحرير خمسة ومئتين بالمئة من التسعين بالمئة من الأراضي اليمنية المحررة، دون تفاصيل حول هذه الأراضي ومساحتها أو مساحة الأراضي التي تقع بقبضة الحوثيين. وقال إن عدد قتلى قواتهم في اليمن بلغ 108 عسكريين.

واجب بحرية.. بأكثر من خمسين قطعة بحرية مختلفة وأكثر من ثلاثة آلاف بحار مقاتل. وكشفت أنه تم خلال هذه الفترة «تجنيد وتدريب وتجهيز أكثر من 200 ألف جندي يعني في المناطق المحررة»، ونسب المزورعي لقواته المسلحة «الجهد

مدن ومحافظات اليمن». وتابع: «بلغ عدد الطلعات الجوية التي نفذتها القوات المسلحة بجميع أنواع طائراتها أكثر من مئة وثلاثين ألف طلعة جوية، وأكثر من نصف مليون ساعة طيران على أرض العمليات». وأردف: «أما القوات البحرية فقد شاركت وحدها في ثلاث قوات

لمسحبح حوثيين (لم يذكر عددهم)، مع الاستيلاء على أسلحتهم، ولم يصدر تعليق فوري من قبل الحوثيين حول ما ذكره المصدر.

أما في الجبهة الجنوبية، فقال وزير النقل اليمني صالح الجبواني، أمس الإثنين، إن الإمارات وميليشياتها في عدن هي من تفشل اتفاق الرياض. وأوضح في تغريدة عبر حسابه في «تويتر»: «الإمارات وميليشياتها (قوات المجلس الانتقالي الجنوبي) في عدن، هي من تفشل اتفاق الرياض.. قلنا هذا مرارا وتكرارا». وأضاف: «ما حصل بالأمن للجيش الوطني وضباط وجنود سعوديين في منطقتي العلم بعدن يثبت هذا الفشل». وتابع: «ليس أمامنا كشرعية غير التناهي لمسحح هذا التمرد في عدن بالقوة، وأول مقدمات هذا الموقف عودة رئيس الوزراء «للرياض».

وكان مصدران عسكريان قد أفادا، الأحد، بأن سرية دفاع ساحلية، ترافقها قوات سعودية، حاولت دخول عدن لتنفيذ اتفاق الرياض، إلا أن قوات المجلس الانتقالي المدعومة من الإمارات تصدت لهذه القوات وأجبرتها على العودة إلى منطقة شقرة في محافظة أبين (جنوب). وقال المصدر إن أن قوات الحكومة تجنبت الاشتباك مع «مسحلي الانتقالي»، وعادت باتجاه الساحل. وذكرت وسائل إعلام محلية أن طائرات تابعة للحزب العربي الذي تقوده السعودية، حلقت في منطقة التوتربنطقة العلم شرقي عدن دون أن تقوم بأي عمليات لمساعدة قوات الحكومة من أجل العبور نحو العاصمة المؤقتة (عدن).

خطة عمل «غير مباشرة»

وأعلنت الإمارات عن عودة قواتها المشاركة في حرب اليمن، ضمن استراتيجية وصفها بـ«غير المباشرة». وأوضح مسؤول عسكري إماراتي الفريق الركن عيسى الزورعي، قائد العمليات المشتركة في اليمن، الأحد، أن الاستراتيجية الجديدة تقوم على الجيش اليمني مباشرة الذي تم تدريبه وتجهيزه لمباشرة مهامه القتالية بنفسه دون الاعتماد على القوات الإماراتية التي اتجهت إلى الاستراتيجية غير المباشرة.

وقال: «بعد خمس سنوات من انطلاق عاصفة الحزم تم التحول من استراتيجية الاقتراب المباشر التي نفذتها القوات المسلحة باحتراف عال إلى استراتيجية الاقتراب غير المباشر التي نفذتها القوات اليمنية بنفسها اليوم». وحلقتها من وكالة أنباء الإمارات. ونقلت الوكالة قوله في كلمة احتفالية أمام جموع القوات العائدة من اليمن: «لقد شاركت القوات المسلحة البرية ومرس الرئاسة والعمليات الخاصة بجميع وحداتها». بأكثر من خمسة عشر ألف جندي في خمس عشرة قوة واجب في مختلف

عمان - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن مصدر في الأمم المتحدة أن ممثلي الحكومة اليمنية والحوثيين بدأوا، أمس الإثنين، في عمان، جولة جديدة من المباحثات حول اتفاق تبادل الأسرى. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، لوكالة فرانس برس، إن «اللجنة الإشرافية المعنية بمتابعة تنفيذ اتفاق الأسرى بدأت اجتماعها الثالث أمس الإثنين في عمان». وأوضح أن «اللجنة تجمع بين أطراف النزاع في اليمن برئاسة مكتب المبعوث الخاص للأمم العام إلى اليمن واللجنة الدولية للصليب الأحمر». وحسب المصدر، فإن «الاجتماع سيناقش التزامات اللجنة في اتفاقية تبادل الأسرى التي أبرمتها الأطراف في ستوكهولم بالسويد أواخر عام 2018».

تبادل الأسرى

وكان الطرفان قد وافقا في محادثات السويد على تبادل 15 ألف أسير، وسلموا الواجب بأسماء هؤلاء إلى وسيط الأمم المتحدة. وأضاف المصدر الأممي أن «الاجتماع يعقد خلف أبواب موصدة» حيث لم تتم دعوة وسائل الإعلام، ولكن من المفترض أن يصدر بيان حال انتهاء الاجتماعات التي قد تستمر عدة أيام.

وقعدت آخر جولة من المباحثات بين ممثلي الحكومة اليمنية والتمرديين الحوثيين من 14 إلى 16 أيار/مايو من العام الماضي، وركزت حول إدارة عائدات الموائم اليمنية الواقعة على البحر الأحمر، ووصفت الأمم المتحدة الاجتماعات حينها بأنها «بناءة».

وكان ممثلو الحكومة اليمنية والتمرديين الحوثيون قد عقدا منتصف كانون الثاني/يناير من العام الماضي جولة أولى من المباحثات في عمان، مقر مكتب بعثة الأمم المتحدة الخاصة باليمن، لبحث تطبيق اتفاق تبادل الأسرى. وكانت طائراتنا نقلنا خلال الأيام الماضية نحو 30 مريضا من رجال ونساء وأطفال إلى عمان بالإضافة إلى مرافقيهم، من أجل تلقي العلاج في مستشفيات الملكة.

وفي سياق متصل، قتل 13 من عناصر جماعة الحوثي 4هـ من جنود الجيش الوطني، أمس الإثنين، في مواجهات بين الطرفين في محافظة تعز جنوب غربي اليمن، حسب مصدر عسكري.

وذكر المصدر، مفضلاً عدم ذكر هويته، أن ميليشيا الحوثي شنت هجوماً عنيفاً على عدة مواقع للجيش في مدينة تعز (مركز المحافظة)، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة. وأضاف أن الاشتباكات استمرت لساعات وأدت إلى مقتل 13 حوثياً و4هـ من جنود الجيش. وحفظ المصدر إلى أن قوات الجيش استطاعت الاحتفاظ بعدة جثث

مصور صحافي يمني يعرض أولاده للبيع بعد أن باع كل شيء

صنعاء - «القدس العربي»:

أولادي للبيع، من يشتريهم مني لأحاج كل المسؤولين في هذا الوطن أمام الله؛ فلا شرعية اعترفت بنا ولا الوحي أعطانا حقنا، وقد بع كل شيء أ عيش، واستغندت كل شيء أستطيع فعله». ووجه رسالته إلى كل الأطراف، والأحزاب اليمنية، والفائزة بجائزة نوبل للسلام توكل كرمان، وكل ناشطي وناشطات 11 فبراير (ثورة الشباب السلمية في اليمن عام 2011).

ويشهد اليمن حرباً تدخل عامها السادس، وتسببت بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، حسب الأمم المتحدة، حيث 23 مليون يمني بحاجة إلى المساعدات.

عرض مصور صحافي يمني أولاده للبيع بعد أن استغند كل شيء وعجز عن القيام بمسؤولياته، جراء الظروف التي فرضتها الحرب في البلاد. وقال صخر الخليلي، أمس الإثنين، عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، إنه فقد كل الأمل بعد أن رفض بنك الأمل إقراضه.

في صنعاء: «بمناسبة فبراير، ولكل من سيحتفلون بشورة 11 فبراير، فإن

المنطقة. وأشار رئيس الجمهورية إلى أن أمريكا وفي انتهاك سافر للقوانين الدولية، أعلنت عن الحاق الجولان السوري إلى «الكيان الصهيوني»، كما ارتكبت القسوة والسرقة بحق شعب هذا البلد عبر تصرف إساره النفطية، وتواصل البقاء في العراق رغم قرار الشعب والبرلمان العراقيين بطرده. وقال روحاني: «إيران استخدمت القوة الصاروخية مرتين، الأولى ضد داعش وذلك عندما قتل مواطنينا الإيرانيين في خوزستان (جنوب غرب) ومقر البرلمان، للمرة الثانية ضد قاعدة عين الأسد الأمريكية وردا على جريمة واشنطن في اغتيال قائدنا العسكري».

وفي سياق متصل، أرسلت الرئاسة الألمانية هذا العام عن طريق الخطأ خطاب

تركيا تدين تصريحات للزعيم القبرصي التركي حول احتمال ضم شمال قبرص

■ أنقرة - أف ب: انتقدت تركيا بشدة، أمس الإثنين، الزعيم القبرصي التركي مصطفى أكنيجي، لإعراجه الأسبوع الماضي، عن خشيته من الاعتماد المتزايد على أنقرة، الذي قد يؤدي إلى ضم شمال جزيرة قبرص إلى تركيا، معتبرا أن ذلك سيكون أمراً «فظيها».

وجزيرة قبرص مقسمة منذ احتلال القوات التركية الجزء الشمالي منها في عام 1974 بعد انقلاب عسكري يهدف إلى ضمها لليونان. ويدير الثلث الشمالي من الجزيرة «جمهورية شمال قبرص التركية»، التي لا تعترف بها سوى أنقرة. أما الجزء الباقي من الجزيرة فيشكل جمهورية قبرص، العضو في الاتحاد الأوروبي.

وفي مقابلة نشرت الخميس في صحيفة «الغارديان» البريطانية، قال أكنيجي إن توحيد الجزيرة يبقى الحل الوحيد القابل للحياة في قبرص. وحدث أنه في حال إخفاق هذا الأمر سيزداد اعتماد الشمال على أنقرة، وقد ينتهي الأمر بهذه المنطقة كمقاطعة تركية بحكم الأمر الواقع، واصفاً هذا الاحتمال بأنه «فظيح».

وأضاف: «أرفض أن أكون تيفور سومكان ثانياً»، في إشارة إلى أول وآخر رئيس لجمهورية أعلنت في مقاطعة هاتاي (لواء إسكندرون) التي ضمت إلى تركيا عام 1939 بعد فصلها عن سوريا التي كانت تحت الانتداب الفرنسي. وأثارت تعليقات أكنيجي غضبا في تركيا.

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، أمس الإثنين: «لم أعمل في حياتي مع مسؤول سياسي قلما صدق القول مثل أكنيجي». وأضاف، خلال مؤتمر صحافي في أنقرة، أن أكنيجي «يستخدم تركيا لأهداف انتخابية».

وسبق أن نددت تركيا، السبت، بتصريحات أكنيجي، مشيرة إلى أن «الشعب التركي سيقبل مصطفى أكنيجي درسا» خلال الانتخابات المقررة في نيسان/أبريل. ومنذ فشل قمة في سويسرا بين الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس، وأكنيجي، في تموز/يوليو 2017، توقفت المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة للتوصل إلى اتفاق سلام في الجزيرة المتوسطة. وهذه ليست المرة الأولى التي تصطدم فيها أنقرة مع أكنيجي الذي انتقد العملية العسكرية التركية في سوريا في تشرين الأول/أكتوبر، مفثراً غضب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقال أردوغان حينذاك إن الزعيم القبرصي التركي «تجاوز حدوده بشكل كامل».

تهنته من الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير إلى القيادة الإيرانية بمناسبة الذكرى السنوية للثورة الإسلامية الإيرانية، حسبما أعلنت متحدثه باسم الرئاسة أمس الإثنين، مؤكدة بذلك تقرير لصحيفة «تاجس شبيجل» الألمانية. وكان مكتب الرئاسة في برلين أعلن الأسبوع الماضي أنه «في ضوء التطورات الراهنة» في إيران، يعززم شتاينماير التخلي هذا العام عن إرسال رسالة تهنته لإيران بمناسبة الذكرى السنوية لقيام الثورة الإسلامية.

ونكرت مصادر من المكتب الرئاسي في برلين أنه تم داخلها هذا العام دراسة خيارين بالنسبة للتعامل مع اليوم الوطني الإيراني في 11 شباط/فبراير الجاري، وهما إما إرسال خطاب ناقده أو عدم إرسال خطاب على الإطلاق. وأضافت المصادر أنه تم إعداد خطاب للخيار الأول وإرساله إلى السفارة الألمانية في طهران، التي قامت بدورها بإرسال الخطاب إلى طهران الجانب الإيراني، وذلك بسبب خطأ من الرئاسة الألمانية، التي لم تبلغ السفارة في طهران بقرار الرئيس الألماني عدم إرسال خطاب هذا العام.

وقالت المتحدثه باسم مكتب الرئاسة في برلين إنه بمجرد أن تم ملاحظة الخطأ، أبلغت السفارة الألمانية في طهران الجانب الإيراني، السبب، بأنه لن يكون هناك خطاب من الرئيس الألماني هذا العام، وأن الإرسال غير المقصود لنص حدث دون موافقة ختامية من الرئيس الألماني.

ويذكر أن الرئيس الألماني أبلغ العام الماضي، القيادة الإيرانية بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين على الانقلاب في إيران، «عظيم التحيات... وباسم الشعب الألماني أيضا». وقد أثارت هذه التهنته انتقادات، خاصة من المجلس المركزي لليهود في ألمانيا.

ألمانيا ترسل خطاب تهنته لإيران بالثورة الإسلامية عن طريق الخطأ

روحاني: سليمان كان يسعى لتحقيق الاستقرار في المنطقة

الطائرات الضرورية لسلامة الرحلات الجوية؛ فهو حظر مناقض للمعايير الانسانية تماما». واستطرد قائلا: «بحطن» من يزعم بأن هذه الضغوط القصوى سترجع للمسؤولين، وفي حال صمودهم ستؤدي إلى ارتكاب التسبب الإيراني». وأشار الرئيس الإيراني إلى أن أميركا لم تحقق أي نجاح في مشارعتها ضد البلاد؛ مبينا أن الإحصائيات ذات الصلة بالتضخم والاستثمارات الأجنبية والنمو الاقتصادي وفرص العمل، تشير إلى ان الشعب والمسؤولين يسرون بالاتجاه الصحيح عبر تماسكهم في مواجهة هذه الضغوط.

وصف روحاني خطة السلام الأمريكية التي تعرف بصفقة القرن «بأنها جريمة أمريكية أخرى ضد الشعب الفلسطيني

قط»، وتابع روحاني، مستشهداً بالهجوم الصاروخي الذي شنته طهران على قاعدة أمريكية في العراق رداً على مقتل سليماني، إن برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني لا يهدف إلى الهجوم على الدول الجاورة التي تضم السعودية، الخصم الإقليمي لطهران وحلفائها من الخليج. وأضاف: «صواريخنا ضد الإرهاب، صواريخنا ضد الجرائم، لم نقم قط بصنع وتخزين صواريخ للدوران. ونطمئن جميع جيراننا وشعوب المنطقة بأن رغبتنا هي التعايش السلمي».

وتابع: «تحسن اليوم في مواجهة حظر إيران وعمليات اغتيال أمريكية طالت الشعب الإيراني برمته»، مضيفاً: «لا شك، أن هذه الضغوط القصوى لا تستثني أيا من المواطنين، بل تشمل المرضى والغذاء وقطع

لندن - «القدس العربي»

وكالات:

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الإثنين، إن قائد فريق القدس الإيراني، قاسم سليمان، الذي قتل في ضربة بطائرة أمريكية مسيرة في الثالث من يناير/كانون الثاني في بغداد، كان يسعى لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط. وأضاف روحاني في خطاب بثه التلفزيون الرسمي على الهواء: «القائد سليمان كان رجلاً يسعى لاستقرار والهوى في المنطقة... لو كان القائد سليمان يريد قتل جنرالات أمريكي لسكان ذلك في غاية السهولة بالنسبة له، في أفغانستان والعراق ومناطق أخرى. لكنه لم يفعل ذلك

باريس - «القدس العربي» - وكالات:

نددت فرنسا، أمس الإثنين، بمحاولة إيران، الأحد، وضع قمر اصطناعي في المدار والتي تفكر بتكولوجيات «بالستية» مماثلة لتلك المستخدمة لحمل أسلحة نووية، داعية طهران إلى احترام تعهداتها الدولية. وقالت للتحفة باسم الخارجية الفرنسية، أنيس فون دير مول، إن «فرنسا تدعو هذا الأمر الذي يذكر بتكولوجيات مستخدمة للصواريخ الباليستية، وخصوصا الصواريخ العابرة للقارات». وأضافت للتحفة أن «إيران كشفت من جهة أخرى صاروخاً بالستياً جديداً قالت إن مداه يمكن أن يتجاوز 500 كلم». وتابعت: «بموجب تعهداتها الواردة في القرار 2231 الصادر عن مجلس الأمن الدولي، لا يمكن لإيران القيام بهذه الأنشطة، وبينها عمليات إطلاق مرتبطة بصواريخ بالستية قادرة على حمل أسلحة نووية». ويدعو القرار المذكور إيران إلى عدم القيام بأي نشاط يتصل بصواريخ بالستية يتم تصنيعها لحمل شحنات نووية، بما فيها عمليات إطلاق تستخدم فيها تكنولوجيا الصواريخ الباليستية». وسبق أن حذرت الولايات

فرنسا تدين محاولة إيران الفاشلة وضع قمر اصطناعي في المدار

المتحدة من البرنامج الفضائي الإيراني، معتبرة أن قيام طهران في كانون الثاني/يناير 2019 بإطلاق صاروخ يحمل قمراً اصطناعياً شكل «استغزازاً» وانتهاكاً للقرار 2231.

وقشلت إيران، الأحد، في وضع القمر الاصطناعي في المدار، في تكسة لجهودها الرامية لتطوير برنامج فضائي تؤكد أن غاياته «سلمية».

وقال وزير الاتصالات الإيراني محمد جواد آذري جهرمي، في تغريدة، إن إطلاق القمر الاصطناعي «ظفر» قد «فشل»، محاولاً في الوقت نفسه التقليل من وقع ذلك بالقول: «لكننا (مع ذلك) أقوياء. لدينا أقمار اصطناعية أخرى رابعة قائمة».

إلى ذلك، نقل التلفزيون الرسمي عن أحمد حسيني، المسؤول في وحدة الفضاء بوزارة الدفاع، قوله إن الصاروخ الحامل للأقمار الاصطناعية «سيمرغ» أطلق القمر الاصطناعي في الفضاء، «إلا أن الصاروخ لم يبلغ السرعة المطلوبة لوضع القمر الاصطناعي في المدار المقرر له». وأتم: «90 بالمئة من مسار رحلته، المقرر، على ارتفاع 540 كلم، حسب حسيني». وأضاف حسيني: «بمعن الله، والتحسينات التي سنتدخلها في عمليات

ألمانيا: كرامب - كارنباور الخليفة المحتملة لـ«ميركل» تعلن استقلالها من رئاسة الحزب المسيحي الديمقراطي

وذكرت مصادر من هيئة رئاسة الحزب في وقت سابق اليوم أن ميركل دعت إلى بقاء كرامب -كارنباور في منصبها كوزيرة، كما أعربت عن بالغ شكرها لكرامب -كارنباور. بيد أن النائبة آيس فايدل، المشاركة في رئاسة الكتلة البرلمانية لحزب «البدل من أجل ألمانيا»، قالت إن تصرف المستشارة ميركل كان سبباً لإعلان كرامب -كارنباور عزيمتها الاستقالة. وقالت فايدل إن كرامب -كارنباور تتحمل الآن عواقب التطورات التي حدثت خلال الأيام الماضية، مضيفة أن أزمة ولاية تورينجن أظهرت بوضوح أن ميركل لا تزال تمسك بزمام الأمور في الحزب.

ويذكر أن كرامب -كارنباور فازت على ميرتس في الانتخابات لخلافة المستشارة أنغيلا ميركل في منصب رئاسة الحزب المسيحي الديمقراطي نهاية عام 2018. ولا يزال ميرتس، الذي كان يشغل من قبل منصب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي، من الساسة الأوفر حظاً في تولي رئاسة الحزب والترشح للمستشارية. ولم يحدد ميرتس حتى الآن قراره في هذا الأمر.

وكان الحزب المسيحي الديمقراطي في ولاية تورينجن قد تعاون مع حزب «البدل من أجل ألمانيا» اليمني الشعبي في انتخاب مرشح الحزب الديمقراطي الحر، توماس كمرش، لتولي منصب رئيس حكومة الولاية خلال تصويت في البرلمان المحلي جرى يوم الأربعاء الماضي. وادانت ميركل، المتقدمة للحزب المسيحي الديمقراطي، وكرامب -كارنباور خرق أعضاء الحزب في برلمان ولاية تورينجن «لحظور السياسي»، عبر تعاونهم مع حزب «البدل من أجل ألمانيا» في انتخاب كمرش، وأعلنت كرامب -كارنباور أن هذا الدعم حدث بشكل مخالف لتوصيات الحزب على المستوى الاتحادي.

ومن المفترض أن تجري انتخابات ألمانيا الوطنية المقبلة بحلول خريف العام المقبل، رغم أن سبباً لإعلان الهش بين الاتحاد المسيحي الديمقراطي وحلفائه البافاريين من الاتحاد الاجتماعي المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي (يسار وسط) قد لا يصمد حتى ذلك الوقت.

المسيحي الديمقراطي والحزب الديمقراطي الحر دعم رئيس حكومة تورينجن المنتهية ولايته، بودو راميلوف، في مساعيه لتشكيل حكومة أقلية بقيادة حزب «اليسار». وبدعم من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر.

وأثارت مفاجأة انتخاب كمرش، الذي تمكن حزبه بالساد من دخول برلمان ولاية تورينجن عقب حصوله على 5% من أصوات الناخبين، نقاشاً على مستوى ألمانيا حول كيفية تعامل الأحزاب الألمانية مع الدين المتطرف. وحدث التصويت المفاجئ بعدما رفض الحزب

التأليف الشعري في تجربة الفلسطيني مرزوق الحلبي

بقية النصوص، فلم يثبت لها تاريخاً؟ وهل كان يقصد تحوير تلك النصوص المهمة من التاريخ من اللحظة التي كتبت فيها، ليحررها من السبب المباشر الذي كان دافعا لكتابتها وليعطيها صفة «النص المطلق»؟

أولاً أو أن أؤكد أن كتابة النصوص في تواريخ متباعدة لا يقلل من فكرة التأليف الشعري، بل ربما شابه ذلك ما يفعله بعض الباحثين من جمع مجموعة من الدراسات والمقالات المكتوبة في فترات متباعدة، لبناء كتاب بحثي في موضوع معين، مع أن المسألة قد تبدو مختلفة قليلاً مع الشاعر، فالشاعر موقوف على لحظة إنشائه النص قبل تضخيمه، ليكون ضمن كتاب أو ديوان، ومع إشارة الشاعر المهمة الواردة في ما كتبه من شعر، وأشهر إليه سابقاً، فإن كل تلك النصوص خضعت لعملية التحرير والراجعة، وإعادة النظر لتشكّل «مؤلّفاً شعرياً» متألّفاً في مادته وفكرته.

يشكل الإنسان وقته، وكيف يشكله الوقت أيضاً. وهذا يتفق أيضاً مع ما سبق وذكرته من أن الشاعر يرى في هذا المؤلف «مُصرة عمر كامل»، والعمر هو الوقت بالضرورة، أو محصلة الوقت وتراكماته، فالعمر ما هو إلا مجموعة أوقات، ومن ناحية أخرى فإن النصوص عايرة بعفريات الوقت والتاريخ والزمن، فكثيراً ما تحدث الشاعر عن الوقت في نصوص الأواب السبعة، وارتباط الوقت بالمكان والتجربة. فالوقت هو الموضوع الأساسي في هذا المؤلف، ولم ينس الشاعر نفسه أن يعبر عن وجهة نظره الإيجابية تجاه الوقت، فقال في معرض حديث عن تسميته للكتاب بهذا الاسم، وإن كان فعلاً يمدح الوقت:

«التسمية نابغة من فهمي لأهمية الوقت، الوقت أهم من المكان، تستطيع أن تعيش خارج كل الأمكنة، فاقش فيه الشاعر موضوعات ذات اتصال بالفلسفة والغضائيب الوجودية، وفي باب لغة لا يدخلها أحد، تأمل في الشعر واللغة، وبين وجهة نظره في الشعر وكتابته وانحيازاته الفنية والجمالية، وخصص باباً كاملاً للحديث عن أمان متعددة سر بها الشاعر، وعلاقته بتلك الأمكنة، وفي عودة للحال ثمة مناقشة شعرية مفتوحة لدور الدين ومآلاته، ويناقش في جنة التاويل قضايا ذاتية وشخصية، ليصل إلى ورد الشام والحديث عما آلت إليه سوريا، ووجهة نظره في كل ما يحدث فيها، ويختتم المؤلف ببخاتمة تليق بك..»



بما لا يكون هناك وقت واحد، فثمة وقت شخصي، يتحكمه وقت عالم، وثمة وقت ضارٍ وضائع، أو مسيطر عليه، وثمة وقت مكيّب عليه أو مبعوث عنه، وثمة زمن جميل ومتشوق إليه، وآخر عذب جميل أيضاً، ولكنه انتمى، وعلى ذلك فإن الرباط الذي يربط نصوص الكتاب في أبوابه السبعة أمراً، هما: الوقت، وعلاقة هذا الوقت بأبوية الحياة، واختيارات الشاعر الشخصية ومعقداته الفكرية والفلسفية، كل ذلك أدى إلى انصهار النصوص في بوتقة واحدة، لتشكّل مؤلّفاً شعرياً على الرغم من تباعد تاريخ كتابة القصائد، كما يشير التاريخ الذي سجله الشاعر في ذيل جموعه منها، وهي قبيلة بالقياس إلى مجموع النصوص، وربما ذلك الدارس إلى أن يسأل: هل كان لتلك التأويل دالة خاصة ليثبتها الشاعر، ويغض الطرف عن تاريخ كتابة

فلسطين - فراس حج محمد:

لافت للنظر، لكل من تناول كتاب «في مدح الوقت» للشاعر الفلسطيني مرزوق الحلبي، ذلك التجنيس الذي أعطاه للكتاب؛ ليوسف بأنه «مؤلف شعري»، وعلى الرغم من أن الشاعر نفسه شرح مبررات ذلك فنياً في أحد الحوارات معه، إلا أن التجنيس الخارج عن المألوف في الدواوين والمجموع الشعرية يلزمه توضيح وتدقيق وتمحيص.

يُفترض في عملية تأليف الكتاب، أي كتاب، أن يكون فكرة واحدة وفلسفة ينطلق منها، بحيث تعكس مادة الكتاب تلك الفكرة - وهاتيك الفلسفة، وهذا ما كان يعيه الشاعر، فقد قال عن الكتاب إنه «ليس مجرد مجموعة شعرية، لأنه ثمره تجربة من ثلاثة عقود، إذ إنني ليست حالة، وإنما هو عمر، عمر كامل كتيبه شاعر»، فالتأكد إذن وتوليئه خاضع لهذه الفلسفة في أن يدل على عمر الشاعر، وعلى تجربته، وعلى وقته.



توفيق قريرة*

لا تشتر العبد..

هذه الجملة البتورة هي جزء من صدر بيت أبي الطيب المتنبي يقول فيه: لا تشتر العبد إلا بالعصا معه.. لا تقراء هذه الجملة اليوم مثلما كانت تقراً أمس، رغم أن حروفها وكلماتها لم تتغير، ورغم أن شيئاً من رمزياتها لم يتحول مثلما ستره لاحقاً. في عصر حقوق الإنسان لا يشترون العبيد ولا يباعون، وكانوا يشترون قديماً ويبيعون، ورغم هذا التغير، ما تزال الجملة مستعملة وصالحة، لأن تدل على شيء من المعاني التي وضعت لها أوّلاً، ولكن على المعاني التي لم توجد لها في ذلك الوقت.

ففي عصر العبيد وشرايتهم فإنّ نون عن شرايتهم، يمكن أن يكون مفهوماً باعتبار المعنى المباشر للكلام، لكن لا معنى لهذا المعنى في عهد يمنع فيه الاتجار بالبشر دولياً، فيصبح النون ذا معنى جديد، وهنا تطرح أسئلة بسيطة من نوع، كيف نفهم أقوال القدامى بحيثيات عصرنا، وأخرى معقدة: هل يموت المعنى الحرفي للكلام ويظل المعنى الحاف وحيداً؟ الحقيقة أنّ الدلالة العرفانية Cognitive Semantics تجد في هذه الأسئلة البسيطة منها والمعقدة شيئاً من اهتمامها، فهي على سبيل المثال، ورداً على السؤال الثاني الذي اعتبرناه معقداً، ترى أنّ المعنى البلاغي ليس مستوى مفصلاً من مستويات المعنى، مثلما يريد البلاغيون القدامى وبعض علماء الدلالة الحدوثون إقناعنا به وفتنته.

المعنى الحاف الذي لكلمة (عبد) وفي استعمال المتنبي أو غيره، هو جزء لا يتصل عن البنية الدلالية للكلمة نفسها، فإن نتحدث عن عبد حقيقي يباع ويشترى وعن عصا حقيقية تلازمه عند البيع والشراء، أو أنّ نتحدث عن الشخص اللطيف الذي فقد حريته، ولزم سيدياً يعايش منه، فهذا المعاني هما جزء من بنية دلالة عبد، التي اكتسبتها عبر التاريخ أثناء تعامل الناس معها في اللغة.

وفي عقود علماء الدلالة العرفانيون بفكرة الشروط الضرورية والكافية، التي تعود إلى أرسطو، والتي اعتمدت في تعريف الكلمات أو الوحدات المعجمية، وحققت بها المدرسة البنوية فتحوّل في علم اللغات بفكرة السمات المفيدة. تحسّن الدلالة السيمية معاني الكلمات، فسي ما تعدّه سمات قليلة وضورية وكافية للتعريف بآي كلمة، فعبد مثلاً في التصور الكلاسيكي هو الإنسان الفاقذ الحريرة والملوك لشخص، لكن هذه السمات سقطت بالتطور، بل إنّ أيا الطبيب المتنبي يستعمل في غير هذا السياق من الاستعمال، لأنه ينعت بها السيد كافر الحاكم بأمره والأمر النهائي، سيقول أهل الحل الكلاسيكي والعقد البلاغي أنّ الكلمة تستخدم في سياق مجازي ممكن، يجيبه أهل الدلالة من العرفانيّين جوابا يتناول في ما يلي بعض منه.

يرى شارلز فيلمور أنّ البشر وهم يبركون الأشياء ويفكرون فيها ويتواصلون حولها باللغة، يستجدون بطرق معقدة ومنظمة لتأويل تجاربهم، وتسميها للتأويل، فمن ذلك نذكر على سبيل المثال المثلث اللغوية من نوع «عبد»، مفصولة عن إطار ثقافي يمثل معرفتنا الموسوعية، التي كتبت العبارات فيها ولا تتكسبها معزولة عنها. ففي عبارة بسيطة مثل عبد أو معقدة «لا تشتر العبد ولا العصا معه»، لا يمكن أن نفهم دالة الكلم إلا بالاعتماد على معرفتنا بما لنا حول هذه العبارات، فالكلمات ليست مجموعة سمات إن جمعناها في مفهوم أدركا المعاني، بل المعاني تكمن في اشتراك من المعارف المكتسبة بالتجارب، التي تتوابع لتعطي جماعة لغة معينة.

النوال الدالسي البني على مفهوم الإطار أو النوال العرفاني المثالي، يأتي في هذا السياق العرفاني ليبيّن أنّ المفاهيم القاموسية ليست فاعلية ولا هي مدخل مفيدة ولا فاعلية، لكي تبين عن الطريقة التي نذكر بها الكليات من نوع (عبد).

إنّ تجاربا مع العبودية اليوم تختلف عن تجارب غربنا في السابق معها، فهم عاشوا ولا شك العبودية الفعلية، التي تفقد صفات من الناس حرياتهم وتجعلهم ملوكين لآسياد يبيعونهم ويشترونهم في سوق الخناسة، هذه تجربة عاشها القدامى، وتغيرت التجربة المنموسة، لكنها ظلت بما هي تجربة جزء من فهمنا اليوم لعبارة عبد، الحياة المعيشة واليومية تزول، ولكنها تصبح معرفة عن نوع من الحرية كانت وزالت وتطفأ خفتة من الحليّيات التي تفهم بها العبارات، من هذه الخلفية التاريخية استفاد المتنبي حين استعمل لفظة عبد في صدر الصدر المذكور، وهو يتحدث بها عن مجبو، حديثاً فيه إيماء لسخط من شأنه التجربة الموسوعية المتوابع عليها: أنّ العبيد يباعون ويشترىون هذا لا غبار عليه، يستخدمها أبو الطيب المتنبي في سياقات جديدين من المعرف الموسوعية غير المتوابع عليها ويريد الشاعر أن تصيح أمراً من الموضوع الجديدة: السباق الأول هو سباق البيع بالمال، وهذه عتير عن بأسلوب الحصر: التلازم بين شراء العبد ومع العصا يندب فيها، والسباق الثاني هو سباق حقيقة العبودية (أي كون الشخص عبداً) إنهم رهط من البشر يسيقون أن يكونوا في وضعهم ذلك، فهم «أجاس مانكيد»، التجربة العامة المكتسبة بالتوابع العام (شراء العبيد وبيعهم) لا ترتقي إلى درجة النفاثة الثانية، النفاثة التي يربد المتنبي أن يقع بها الناس كي يسيبها بعدا تعبيريا يشبه الموضوعات: يسجد ذلك حكمه الحكمة هي تجربة عقلية مبنية على إيمان جودي يجعلها قابلة لا تكون، وبالطبع لا يتصور من يباع عن يحمل معه العصا يتصور ذلك من يباع دابة هوجاء، لا من يباع بشر. هذا التصور الذي ينتجه القول هو تجربة فريدة يصطنعها الأدب من التجارب المعيشة المتوابع عليها.

ماذا يتعامل اليوم مع «لا تشتر العبد.. نحن نتعامل معها في سياق عملية تواصل process of communication كما يقول تالي، والطريقة المثلى من التعامل مع الأشعار على أنها عملية تواصل تتمثل في أن نضيف إلى وصف النسو والمعجم وصفا للأساطر الثقافية العرفانية، التي بها يؤول مستعمل اللغة حسيها، وبه يشرح رسائله ويقفم رسائل الآخرين، هنا نتساءل يراكم أو يبيد حسب تالي «نوالاً داخلياً عن عالمه»، هنا نتساءل ماذا يمكن أن تعني «عبد» لتلميذ في الكالوريا يدرس قصيدة المتنبي التي فيها هذا البيت في مقرر؟ هل سيقيمها كما فهمت قديماً؟ هل سيعينه أن يباع العبيد، ويشترى كما كانوا يباعون ويشترىون؟ هو سيفهم العبيد فهماً لا علاقة له بلونهم ولا بقدن حزيتم الحقيقية، سيفهمها في إطار علاقة جديدة بين من يربد أن يسلب عن إنسان معاصر له قريب من هواء حريته، يمكن أن يرى نفسه عبداً لشخص ما يرتبطه به علاقة تبعية، فتبعيته المادية لأبيه مثلاً ستعلمه يرى نفسه عبداً لأبيه، وربما رأى نفسه عبداً لأي سلطة قاهرة غاشمة، تمنعه شيئاً أو أشياء يريد بها يمكن أن تكون المدرسة نفسها بقانونها الذي يراه غاشماً، وحين يفهم تلميذ الكالوريا العبودية، هذا الفهم هل سيفهم عبودية كافور في سياق من سياقات الهجاء التي أوردت له؟ سيسعى المدرس إلى أن يفهمه سياقات الهجاء والمعاني التي يريها القارئ سيفهمها مرغماً، ولكنه سيفهمها معاني مبنية لأنه في جزء من تجربته اليومية يرى نفسه عبداً ويرى كافورا قريباً أقرب من المتنبي نفسه، نطل العبد اليوم وقوانينها وقوانينها وطرقها في التعامل مع المعلم اليوم غير عارفة بما يحدث في عالم المعلم النفسي وهو يقرأ ما يقرأ، تظل تحلل إليه نصوصا من الغياب، وتريده أن يتعامل معها بوعي، وهي تفرقه أكثر فأكثر في الغياب غياب يشبه تذهب إليه حد ما الغيبوبة.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

بلغ عدد النصوص التي يثبت لها الشاعر تاريخ كتابة (39) نصاً، من أصل (146)، ولم تكن كتابته للتاريخ موحدة، فمرة يكتب التاريخ ممدداً مع اليوم، أو ممدداً بدون اليوم، وأحياناً يكتب الفصل (ربيع 2011)، فعل ذلك مرة واحدة مع قصيدة «في مدح الوقت»، وفي الغالب فإنه يكتبها بالشهر والعام، وأحياناً قبيلة يشير إلى بعض المناسبات مع التاريخ كعيد ميلاد ابنته شادن، أو كما وضع في ذيل أحد النصوص أنه كتبه بعد مكوثه في المشفى مدة أحد عشر يوماً. إذ لم يتكلم ذكر الوقت في ذيل تلك القصائد أي دلالات مهمة سوى مرتين فقط، إلا إذا كان بعضها والمحددة باليوم والتاريخ تشير إلى ذكريات خاصة جدا للشاعر، وأحياناً يلجأ الشاعر إلى ذكر تاريخ أحداث الحياة تحت العنوان قبل الشروع في القصيدة، كتلك القصائد الخاصة بالمناسبات التكريمية أو التأبينية.

من كل ما سبق يتبين أن الشاعر مرزوق الحلبي، أخضع كتابه «في مدح الوقت»، إلى عملية التأليف الواعية بكل ما يعنيه مفهوم التأليف من معنى، وما يلزمه من أدوات ومهارات، وبذلك يكون هذا الشاعر فريداً في فقرته الكلية التي نبأ عليها بوصفه مؤلّفاً شعرياً، تجاوز عدد صفحاته 300، صفحة من القطع الكبير، مخالفاً مرة أخرى القطع المألوف للمجموعات الشعرية التي تطبع عادة بالبرامج المتوسط، ليعطي الكتاب الحجم المعتمد في الدراسات والمؤلفات البحثية، إذ تشكّلت مادته من إهداء، وشكر، ومقدمة، ومتن الكتاب المقسم إلى أبواب، ليكون الباب الأخير هو الخاتمة أيضاً، وهو أقصر الأقسام، تكعاد الخاتمة في الكتب التي تكون أقصر من أي باب من أبواب الكتاب خاصة لتشكّل منها.

كأنه قطعة من كل ما سبق يتبين أن الشاعر مرزوق الحلبي، أخضع كتابه «في مدح الوقت»، إلى عملية التأليف الواعية بكل ما يعنيه مفهوم التأليف من معنى، وما يلزمه من أدوات ومهارات، وبذلك يكون هذا الشاعر فريداً في فقرته الكلية التي نبأ عليها بوصفه مؤلّفاً شعرياً، تجاوز عدد صفحاته 300، صفحة من القطع الكبير، مخالفاً مرة أخرى القطع المألوف للمجموعات الشعرية التي تطبع عادة بالبرامج المتوسط، ليعطي الكتاب الحجم المعتمد في الدراسات والمؤلفات البحثية، إذ تشكّلت مادته من إهداء، وشكر، ومقدمة، ومتن الكتاب المقسم إلى أبواب، ليكون الباب الأخير هو الخاتمة أيضاً، وهو أقصر الأقسام، تكعاد الخاتمة في الكتب التي تكون أقصر من أي باب من أبواب الكتاب خاصة لتشكّل منها.

رواية «منايح مدينة» للعراقية هياء زكّنة: تفاصيل وحيوات بغداد التي كانت



محمود سعيد*

بتصاغر للحفاقة، وهن جالسات أمامها شبه عرايات، لكن هناك شيئاً يحزنها، ويخيفها يوم الخميس أو الجمعة أيضاً، وهو «زيارة المقبرة»، قراءة القرآن، والبكاء والويل وأحياناً اللطم و..و. عليا ن تلجأ إلى الحلي حين تملص من إجبارها على الذهاب، ولا توجد غير طريقة واحدة وهي استعطاف الأب الذي يدلها، ويحبها أكثر من أي فرد آخر.

كان من الممكن أن تحرف الرواية إلى مسار عنيف ينهب بصراع شديد، لأن والد أمة يرنو دائماً إلى توسيع عمله، ومضاعفة دخله، وبناء دار حديثة له، ولذلك تقبّل في غير مهنة، ثم استقر على تجارة القماش، ولأنه يجد الكريهة والتركمانية، إضافة إلى العربية فقام أقام علاقة عمل مع «أغا جن»، وهي أرملة إقطاعي، عنبة متنفذة في كردستان «قلعة نرة»، ولأنه مبد صادق، فقد تولدت علاقتهما، فأنقذ يقضي ثلاثة أشهر في بغداد، ومثلها في كردستان، وحين ولدت أمة كان هناك، وخلال تلك المدة أدرك هو أيضاً أن موجات تجارته معها أغرت قلبه، فبدأت الشكوك تغزو قلب زوجته وأهلها وحسب، بل قلب «أغا جن» بالشكوك، آنذاك صارحته بخوفها من عواصف الفضائح المتوقعة، لتنتهي الخاتمة عند هذا الحد، لكنها أبت في ثنايا قلبه، نكزى متعة فريدة، اللقاء حميم مؤقت مع أي أنثى أخرى تصادفه في مكان ما.

تجربة فريدة

أي طفل «نكر أو أنثى»، من الطبقة الوسطى، في المدينة، يمرّ بتجربة فريدة، وهي مرافقة أهله إلى الحمام العمومي، وعادة ما يتذكر الطفل في عمر 4-5 سنوات، تلك التجربة، الفريدة الرائعة، لأن بعض الحمامات تطرد الذكر، إن بلغ السادسة فما فوق، والتجربة فريدة لأنها تزج الطفل في عالم العري العام، فهو يحد نفسه بين نساء، وصبايا، وعجائز عرايات، ربي كما خلقتني، في جو مشبع بالبخار الساخن، مختلط بالعرى، وراحة صابون الغار «السوري» الحريفة، وروائح الأجساد المختلفة، ومواد التجميل الشعبية، من السبيداج وطبن ونورة ورائح البرتقال والحضيات، فالعراقية نواقة، لا بد أن تزيل صداد الحمام بالبريق، إضافة إلى مجموعة الأضعة الساخنة المنبعة من أجساد المدكات، وهن يبيدن مجهوداً مضاعفاً، ليبيدو جلد المرأة ليبدأ كالحديد كأنه مسلوخ، في الحمام يبدو الضجيج على أشده، الكل يصرخ، المكلة تصرخ، والمرأة التي تريد الماء الساخن تصرخ، والأطفال صابون الخبز، ولا يستطيع أي كان أن يتكلم بهود، أو يصرخ، صراخ من جميع الجهات، حتى من الأعلى، لهذا تشعر أمة بالحبس، بالرغم من النعمة في مراقبة الجديد والغريب، عندما دخلت الحمام رأت اختلاف الأداة، فتمتعت بجمالها، لكن عندما اقترب منها امرأة ذات ثدين ممتلئين، أشبهت عين العين المضفي ارتعبت.

حينما تسأل أمة عن جدتها تقول: صاحب دكان ومطيرجي وسيد، وربما كانت هياء أول من شرح بملف ولهفة عمل هواة الطيور البغدادية، إضافة إلى أشياء كثيرة أخرى أقراها لأول مرة في رواية بغدادية قريبة إلى القلب والمشاعر وذكريات الطفولة.

بدا العراقي فرداً ومجتعماً في أبهى صوره، وأسمائها، وأفضلها، ومن عاش تلك الأوقات لاظن أنه سينساها بسهولة. مجتمع مسالم متعاطف، إنساني رحيب، يظل به الكائنات العاقلة كلها، هذا هو المجتمع الذي كانت تعيش فيه تلك هياء، الطفلة وعائلتها وعالمها السالم.

العائلة بغدادية عربية، لكنها غير منصبة لقبومية، أو مذهب، فعندما يأتي مواطن كردي من كركوك، يطلب الأذن بالسكن في إحدى غرف البيت، يسمحون له بشرط أن يلتزم بقواعد معمول بها. وعندما يخطب فتاة من العائلة بزوجه، من دون اعتراض، ويصبح واحداً منهم، مثل هذا الإنفتاح أصبح بعد الاحتلال شبه مستحيل لا في بغداد ولا في أي مدينة أخرى في العراق الجديد، في يضع صفحات ترغك أمة على ندول عائلها الصغير، ماذا تتوقع طفلة من الصف الأول الابتدائي؟ مخلوقة تقية، ماذا تفعل؟ أم تخاف؟ أين تقضي الوقت؟ الخ، وعلى الرغم من بساطة الوقائع، إلا أنك تلاحقها، وتفكر فيها، وتنتسب إليها من دون أن تتصبر،



كلما أرى شجرة العائلة في أول الرواية، والتي نظرة على عدد الشخصيات، أصد، أترك الرواية كما هي، فمن طبيعتي، أنني لا أستطيع أن أقرأ رواية فيها أكثر من بضع شخصيات، لا أريد أن يقطع استمعاي بين حين وآخر وبالرجوع إلى الخلف، للتأكد من أن هذا الاسم من علي أم لا، وهكذا مضت أكثر من عشر سنوات، والكتاب أمامي، وحين بأشرت القراءة، وضعت في بالي أن أترك الرواية حين تضطرني للرجوع، كي أتأكد من أن هذه الشخصية هي نفسها أم تغيرت، لكن المتعة غلبتني حتى نهاية الرواية.

«منايح مدينة»، أشبه بسكرية نجيب محفوظ، أما أحداثها فهي عراقية قح، تتجلك ترى في شخصياتها تفكيد وأهملك وتعيش مجتمعاتها ثانية، ولعل كون البليسة طفلة صغيرة ذكية، ففجريات أحداثها تحت القارئ على تتبع سيرورتها وتطورها، الرواية مجملاً تاريخ أسررت نثرت، تقاقت مع مجتمع أثناء حوادث تاريخية سلسة، طبيعية، لكنها حافظت على مقومات مجتمع كان قد بدأ بالتغيير تدريجياً.

طفلة عنيدة

اصغر شخصيات الرواية أمة، والرواية تخصصها بالتفصيل في الكشف عن أحاسيسها، ورغباتها وتصرفاتها، وقوة شخصيتها، حتى لو أزدت أن تجمع بين شمس مشرقة، وعلى بعد منها قمر متير، فهي تستطيع، لم لا، بهذا تعاند أيّا كان، أباه، أخاه، وأصغر على أيها وتعلن بصوت عالٍ اضربها عن الزواج عندما تكبر، على الرغم من كونها لم تتجاوز السابعة، ولا يهمن، من يعارضها، ولا تلتفت لنصائحها.

تتناول الرواية عائلة بغدادية في الخمسينيات، في أوج تغيير المجتمع سلمي، بغض النظر عن وجود عادات وتقاليده، كترست وفق مئات السنين في هذه المدينة الصغيرة، ولهذا تميزت أحداث الرواية بالعادية، الطبيعية، التي تخلو من انفجارات فاصلة، عنيفة، فلا مظاهرات قطع شوارع بغداد وبقية المدن، ونهب البلد، وتزعزع كرسي الحكم، ولا انقلابات يقوم بها جيش ساخط، تحرّج سراً من المسكرات، ثم تعلن عن نفسها بعد الاستيلاء على المرافق العامة وتسيطر على دست الحكم، ولا أحكام عراقية، أو محاكم خاصة، ولا موجات قتل وإعدامات، بل مجتمع ناس عاديين يكافحون بصير لتحسين ظروف أوضاعهم المادية، وفق عادات مجتمع عتادوه وسكنوه.

بغداد الخمسينيات

عندما أشارت هياء زكّنة إلى قول شكسبير في أول صفحة «ما هي المدينة إن لم تكن الناس»، ظننت أنها تضعها استنكاساً وجأ ببعضها النظري وحسب، كما يفعل الكثير من الكتاب الآن، لكنني اكتشفت أن عنذ ذلك يعق فلسفي مدرسو، فيبدأ لم تبق نفسها، التي خلقها المنصور، بل تتغير كتغير ناسها، من حيث لا يلاحظ أهل ذلك، ومن حيث لا يتوقع دارسها، ومؤرخها أيضاً.

الرواية عن ذكريات لا تنسى، سواء أزدت أم لا، فقد كانت منصاعة إلى الوقت الذاهب، الذي مرّ به المجتمع العراقي منذ الأربعينيات حتى نهاية الستينيات، فهذان العقدان لن عاشهما إلا يمكن أن ينساها، فيهما

تتألف الحضارات في كتاب البيضاء ذاكرة وتراث

الرباط - «القدس العربي»:

للكاتب المغربي حسن لعروس صدرت حديثاً طبعة ثانية مزيدة ومتمحكة لكتابه «المدينة القديمة بالدار البيضاء ذاكرة وتراث» بدعم من وزارة الثقافة.

يتميز الشخص، حسب كلمة للباحث عبد العزيز قرقي، بأنه شهادة لشخص ولد في فضاء المدينة القديمة، وعاش فيه لأكثر من ثمانين سنة، فنقل إلى القارئ ما علق بالذاكرة من أحداث وسلوكات وممارسات، بأسلوب يجعل القارئ يشعر وكأنه يقرأ قصة بداية مدينة الدار البيضاء.

ويضيف قرقي «الكتاب وثيقة تاريخية هامة قد تساعد على فهم الكثير من الأمور التي لم يعد الناس بطرحون حولها

الكبار من مسلمين ويهود الذين تنافسوا على مختلف الألقاب. وإذا عرفت جهة الشواوية على مستوى الأغنية الشعبية بالعبيطة المرساوية، فالكاتب حسن لعروس يقدم لنا

تجربتها الذين عاشوا في المدينة القديمة ونسي الناس الكثير منهم، ممن لم يصلوا إلى شهرة بوشعيب البيضاوي والمرابطال قبيلو، مثل الشبيخة «راضية». وحاول لعروس من خلال كتابه تحدي النسيان ونقل كل ما عاشه في فضاء المدينة القديمة، متناسلاً إياه مع الآخرين، داعياً من خلال ذلك للباحثين والمهتمين إلى تعلل التفكير في هذه الثقافة التي لم تنبع حركاً على «بيضاوية» بل أصبحت ملكاً لكل المغاربة، إن الكتاب بقدر ما هو توفيق عند ثقافة مدينة هو رصد لكيفية ثقافت الحضارات.

تسألوأولتهم، ولكنهم في حاجة لمعرفة لتبصالحوا مع ذواتهم، فهو يذكرنا بأحداث 1907 الأليمة بكل ما حملته من جروح عميقة، جعلت سكان المدينة القديمة يتصنّبون العداوة المستمر، ويتصنّفون لوائح الشهداء، ولكن يقدم في الوقت نفسه بشكل موضوعي يترك الحكم للقارئ بعض الأحداث التي راح ضحيتها أناس أبرياء.

أما المهتم بالأنثروبولوجيا في حديث البيضاوية فلغنى له عن هذا الكتاب، حيث سيتعرف على كل العادات والتقاليد والطقوس التي سادت وما زال الكثير منها، وقد يجد مادة تصلح لتعليق ثقافة «بيضاوية»، بينما سيجد فيه الرياضيون أجوبة شافية حول البدايات الأولى لممارسة كرة القدم بالبيضاوية بالإضافة إلى تاريخ الوداد البيضاوي، وعلاقة الأب جيكيو مؤسس الرجاء بذلك. كما سيرفون من خلاله الملاكمين



حسن لعروس

غنائية نابوليون: سيرج لاما والسيرة الموسيقية للإمبراطور المهزوم



سيرج لاما

ليس جميلاً أن نقرأ ما أعلنه المغني الفرنسي سيرج لاما مؤخراً، عن إقامة عدة حفلات على مسارح فرنسا، ستكون الأخيرة في مسيرته الفنية وقد بلغ السابعة والسبعين من عمره، هذا الغناء الذي لا نحب أن يودع الغناء أبداً، قال إن: «النهاية كلمة رهيبه»، ورغم ذلك طلب من محبيه أن يجعلوا من الوداع احتفالاً، محرضاً على الحياة كعادته، فهو إن كان معروفاً لدى الكثيرين بأغنية Je suis malade التي تعد من أكثر الأغنيات حزناً في العالم، بتعبيرها عن آلام القلب السقيم العليل، ووصول العاشق إلى درجة الانهيار والتحطم النفسي، إلا إنه كتب عدداً كبيراً من الأغنيات المرحة المبهجة، حيث تعلم حب الحياة وتقدير قيمتها منذ 55 سنة، وكان قد عرف النجومية لتوه، عندما اقترب تماماً من الموت، في حادث السيارة الشهير الذي أفضته لفترة عاجزاً عن تحريك كامل جسده، وأفقدته حب حياته وخيلته التي خلد ذكرها بأجمل الأغنيات الرومانسية كأغنية «القبلة الأخيرة». كما كتب الأغنيات الأكثر نضجاً، التي تمنحنا الحكم البسيطة، الصادقة والواقعية التي يمكن اتباعها، فهو رجل الكلمات بحق، هذا الذي لم يطلق على نفسه يوماً لقب شاعر، نتخيله شاعراً عندما يكتب الأغنيات له ولغيره من المغنين، وعندما يغني بأسلوب جميل نلظن أن لا أحد يقدر على محاكاته، إذ شعرنا بأنه يلقي قصيدة، لكن في الوقت نفسه لن نستطيع أن ننفي عن أسلوبه صفة الغناء، وهو يقوم بهذا الشكل من الأداء بتلقائية شديدة ومهارة فريدة، فهو كاتب قبل كل شيء، يكتب بغزارة منذ صباه، ولديه القدرة على تدقيق العبارات وتركيز الدلالات، ويمتلك قوة الإحساس وسعة الخيال.

وبينما هو يودع المسرح، نتذكر «غنائية نابوليون»، العرض المسرحي الذي حقق نجاحاً مدوياً في الثمانينات، وتم عرضه في أكثر من دولة خارج فرنسا، ويعد العمل المسرحي الوحيد لسيرج لاما، إلى جانب الحفلات الغنائية الكثيرة التي أحيها منذ بداية حياته، كما يوجد اليوم نابوليون الذي يضم كافة أغنيات المسرحية، فقد كتب لاما 40 أغنية عن نابوليون بوناپرت، وتعاون موسيقياً مع إيف غيلبرت في تلحينها، وعندما نشاهد المسرحية أو نستمع إلى الألبوم، نجد إنه قدم سيرة الإمبراطور المهيوب موسيقياً بشكل رائع، ولم كان يشبهه ويوحى بجسده فعلاً على خشبة المسرح، ويختلف العرض المسرحي عن الألبوم

في أنه يحتوي على بعض المشاهد التمثيلية، التي يغلب عليها الطابع الكوميدي في بعض الأحيان، والطابع الرومانسي في أحيان أخرى، وأظهر لاما موهبة تمثيلية لا بأس بها، وتميز في مشاهدته العاطفية مع جوزفين، التي لعبت دورها الممثلة والمغنية الغائبة كريستين ديلا روش، وأضفت سحرًا على هذه الشخصية التي لا يخفت ذكرها ولا يخيبو بريقتها، كما أبدع بالطبع في أدائه للأغنيات، ويكون مؤثراً بدرجة كبيرة عندما نراه يجلس وحيداً فوق خشبة المسرح ليغني «رسالة إلى جوزفين» التي ربما تكون أشهر أغنيات العمل، وأكثرها انتشاراً وسماعاً بشكل منفرد، وتعتبر هذه الأغنية عن ضعف الإمبراطور المهيوب أمام الحب، واشتياقه لعشوقته التي يكتب إليها ملثماً ومتألماً لبعده عنها



مروة متولي*

نابوليون شخصية عسكرية خالصة؟ أم إنه شخصية درامية في المقام الأول تصادف أن تكون عسكرية؟ وإذا قلنا إنه بطل تراجميدي، فما هو رغبته في امتلاك أوروبا بأكملها، وفرض سطوته عليها، أم كان تحديه للأقدار وإصراره على إنجاب وريث للحفاظ على الإمبراطورية، ومن أجل ذلك تخلى عن معشوقته جوزفين، التي أحبها منذ رأها لأول مرة في صالون مدام تاليران، وكانت أرملة لديها ابنة وابن تزوجها سرريباً، وفعلت كل شيء واستخدمت كافة الوصفات المتاحة في زمنها، من أجل أن تنجب له الورث، لكنها لم تتمكن من ذلك، وفقدت نابوليون الذي تزوج من ماري لويز النمساوية، التي أنجبت له «الملك الصغير» وعندما ضمه نابوليون إلى صدره وأطمأن قلبه، وشعر بأنه ضمن خلود ملكه، فقد كل شيء وكان عقاب الأقدار قاسياً.

وهل كانت حياة هذا الإمبراطور إلى سلسلة من تقلبات الأقدار؟ فمن هذا الإيطالي الذي بالكاد صار فرنسياً، إلى إمبراطور فرنسا، ومن جندي صغير لا يلتفت أحد إلى موهبته الحربية الغدّة ولا يقدرها، إلى القائد الفرنسي الذي هزم إيطاليا وهو في السادسة والعشرين من عمره، ثم صار فاتحاً جباراً مثل الإسكندر الأعظم، ومحباً للأبد والشعر مثل قيصر، وعندما بلغ الثامنة والعشرين من عمره كان على أرض مصر، يقف في وجه أهرامات الجيزة، يتحدث إليها ويجري معها حواراً طويلاً، ثم ذاق مرارة الهزيمة التي عبّر عنها سيرج لاما، في أغنيات مثل «كما هو الحال دائماً» و«جزيرة» و«ساعات هيلين»، التي تتناول السنوات الست الأخيرة من حياة نابوليون التي قضها في مناهة على جزيرة سانت هيلين، وحيداً مهزوماً في مواجهة أقداره، بدون أي أمل في الانتصار مجدداً، في عزلة تامة، حيث لا شيء سوى البحر والسماء، والأفكار والذكريات، ونقل الوقت وتكرار اللحظات، وهذا الإحساس المميت بالنهاية التي هي بالفعل كلمة رهيبه.

* كاتبة مصرية

«أن تعيش حياتها» لجان لوك غودار... الفيلم النموذج

سليم البيك*



اسطوانات في صواحي باريس، التي وصلتها حديثاً، تعيش حياة فقيرة وصعبة، تنفصل عن زوجها وترك ابنتها، ترغب في أن تعمل ممثلة، لا تستطيع أن تدفع أجرة سكنها فيقردها المالك، تتجول في شوارع الشانزليزيه إلى أن يلقاها أحداهم بائعة هوى، فتتجاوب تلقائياً وتمارس الجنس معه مقابل المال، ثم تجعلها نينا مهنّتها، وتعيش حياتها الجديدة من ذلك، تريد أن تُحب وتُحب لكنها في النهاية ستكون ضحية للنظام الاجتماعي.

نقل غودار الحكاية بشكل روائي (كفصول متتابعة بأصوات متعددة) تتخلله لقطات أقرب للوثائقية نسمع فيها صوته (كفويس أوفر) يحيي عن الدعارة بشكل واقعي وواو ومن وجهة نظر اجتماعية، الفيلم مثال جيد على دراسة التطور لدى الشخصية، كون نينا هي مركز الفيلم وما دونها يُوظف في خدمة حكايتها التراجيدية، بما تعنيه الكلمة مسرحياً، وكانت هنا أنسا كارينا في واحدة من أجمل صورها وأدائها، والفيلم غير مألوف بطبيعته، اليوم كما في حينها، من الدقة الأولى منه، الطريقة التي يقدم فيها الجينريك، إلى المونتاج والانتقال بين المشاهد، إلى اللقطات والزوايا، وغيره مما ميز أفلام غودار، وبالتالي معظم أفلام «الموجة الجديدة».

نال الفيلم جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان فينيسيا، لكنه، كالعديد من أفلام غودار، دخل تاريخ السينما كفيلم يفوق الجوائز أهمية، هناك جوائز تمنح قيمة للفيلم وهناك ما تستخدم قيمتها من الفيلم، وهذه الأخيرة هي الحال مع غودار وأفلامه، وتحديداً هذا.

* كاتب فلسطيني - سوريا



كما

لم يفعل غيره، فيلم يخلط بين الروائي والوثائقي، ينقسم إلى 12 فصلاً، والعنوان الفرعي للفيلم هو «فيلم بـ12 لوجة»، تتتابع اللوحات لتحكي كل منها فصلاً من حياة نينا (آنا كارينا، زوجة غودار وطلبته وشريكته في أفلامه الأولى) التي ستتحوّل إلى بائعة هوى، وبذلك اتخذ الفيلم لنفسه شكلاً أدبياً لنقل حكاية نينا التي تعتبر نفسها مسؤولة عن كل سلوك تتخذه، تتخذ قراراتها على هذا الأساس، وهذه نيرة فلسفية وجودية في الفيلم، وذلك يأتي في سياق الاقتباس عن مونتني، الذي بدأ به الفيلم: «يجب إغارة النفس لأخوين ومنحها للذات»، نينا، عشرينية، تعمل في محل بيع

لا يتوقف الحديث عن المخرج الفرنسي جان لوك غودار، بمناسبة وبدويتها، إنما المناسبة الأكبر لهذا المخرج المشاعب، حتى وهو بعمر 89، هو البرنامج الاستعادي الشامل عنه في السينما الفرنسية، وهذه كانت مناسبة للعودة (غير المتقطعة بكل الأحوال) إلى سينما في الصحافة الفرنسية وغيرها، منها مقالة في مجلة «تيليراما»، يسأل عنوانها، إن كان غودار لا يزال مصدر وحي للسينمائيين الشباب، الإجابة طبعاً، في متّى المقالة، ستكون شرح، لم هو فعلاً كذلك.

يمكن من هذا السؤال مقارنة عموم شغل غودار السينمائي، فأفلامه التي كانت تجريبية وأفانغاردية وثورية من حيث الأسلوب والشكل تحديداً، وكذلك الموضوع في حالات كثيرة، لانزال محافظة على مكانتها المتقدمة هذه حتى اليوم، فهي لم تخسر ثورتها (وشبابها) تلك تحوّلها إلى كلاسيكية، فتوفيق الكلاسيكي لأفلام غودار يأتي بفعل الزمن وبفعل الجودة التي تلعب عن الزمن. لوفرة إنتاج غودار، لكثرة الأفلام الروائية الطويلة التي أنجزها، يسهل إيجاد أمثلة على تلك الثورية، وهذه الثورية لم تخف مع الزمن، أي لم ليست هي مرحلة خطاها الرجل كأنه ينتقل من زمن الطيش والتكريس، فليست أي من هذه التوصيفات الأربعة تناسب غودار، الذي اختصرها كلها، أو دمجها كلها ليخرج بثورته سينمائياً. تعرف أن اهتمامات غودار تنوعت زمانياً، اهتمامه بقصص الحب الذي بدأ بها تجرته السينمائية، لجهة اهتمام اجتماعي وسياسي، لجهة اهتمام فني، لكن مراحل السينمائية جميعها، تشاركت في تجريبية الأسلوب، وهذا الأسلوب تنوع في النهاية، ضمن تغييرات لا قوانين لها، طرح في مقالة سابقة عناوين لأفلام يسهل (أكثر من غيرها) مشاهدتها أو التعرف على سينما غودار من خلالها، وهي أفلام تتشكل معاً (ويشكل أحدها) إجابة واقعية على سؤال آخر هو: لم لا يزال غودار مصدر وحي للسينمائيين الشباب في فرنسا والعالم؟ لننصت بالتفصيل عن أحد تلك الأفلام، وهو فيلم

قصص قصيرة جداً

- حين ركض الزمن إلى الوراء أكثر من ألف عام خرج النهابون واللصوص فيه، خرجوا في النهار والليل اللذين صار البرد فيهما يعصر الجسد وقسوة الجوع فيهما تذخر العظام
- حين تغشيت جوع النهاب وزاد نهب النهاب أصبحا كائنين متضادين
- عندما اشتدت في نواحي بلاد العرب زوبعة غبار كثيف اندعدمت الرؤية قبالة عيون خلّائق الله

الرواية والسياسة: عقدة اللامركزية في إسكتلندا

سكوت هيمنز*



بعد وقت قصير من إعادة انتخاب تاتشر بأغلبية كاسحة عام 1983، التأم شمل اليسار الاسكتلندي لتضديد وعلاج جروحهم، كان الجو مؤثراً، سياسة الهوية أصام الوعي الطبقي، والسياسة الموحدة اللامركزية، التي وفرت أرضاً مشتركة لجميع التعرض للضغط من جميع الجهات، لم يجعها أحد، ولم ينكرها أحد بكلمة طيبة واحدة، والعبارة الأخيرة مقتبسة من عمل بانورامي بعنوان «الأرض منبسطة يهدوء» لجيمس روبرتسون، وهي رواية عن اسكتلندا في فترة ما بعد الحرب، وربما هي أوسع مشروع روائي تاريخي ظهر في بريطانيا في ذلك القرن، كان واجب روبرتسون أن يوسع مجال الجزء الأدبي وعلاقته بالحوار من أجل الدستور (الذي على لوحة اسكتلندية نابضة بالحياة، تيد من «الأرض المشتركة» التي وفرها الدستور، وتصل حتى صرورات الأمة الحديثة، ونتيجة هذه الحالة لحياكة كل زوايا الصورة، بكل ما فيها من حقائق وخالج وكلام عن هوية البلد، للتعبير بشكل صحيح عن تاريخ اسكتلندا وسرديتها، توفرت حساسية سياسية وعاطفية، تشكلت العصر المعروف باسم عصر الثورات الودية، وكانت الحكاية غامضة، ولها نغمة تعامل روبرتسون مع جميع أشكال المصاعب، وفيه لم يتمكّن من الاعتماد على جماهير قرائه - حتى الاسكتلنديين منهم - من أجل تحديد المفصل التاريخية الأساسية، وليضفي معنى درامياً على الشخصيات.

وفي الرواية عدة أدوات معقدة ضمن إطار واحد، ولكن حتى الواقع الفني للحكاية الأساسية كان يبدو ميمها للقراء، ممن ليست لديهم معرفة بالتاريخ الاسكتلندي المعاصر، وهذا جعل من تسييس التاريخ ضرورة، ولذلك لا تبدو «الأرض منبسطة يهدوء» رواية عن التاريخ، وإنما هي صناعة للتاريخ، إنتاج وإعادة ترتيب له بشكل قصة، ويمكن أن تقول إن الجزء الأكبر من رواية روبرتسون لا تضيء درامياً - تعيد رواية الأحداث المعروفة للقارئ، ولكنها تضيف لها وتفسرها بطريقة مبتكرة، بهذا الخصوص، تحمل الرواية في داخلها مشكلة استعادة التاريخ الوطني، الذي اعتمدته لتعظيمه، ولذلك هي رواية معلومات عامة، تضع الظروف الداعمة للانفصال غير الربح به والمسكوت عنه أمام جمهور عريض، ولكن صموح روبرتسون التاريخي بإبعاده الروائية المتوازنة، يجعل تفاصيل عمله، الشخصيات والوقائع، مشبعة بالمعاني والصور.

وفي مشهد مبكر، أمكن للشخصية المركزية أن تتكلم من أجل القارئ غير المنتع بهذه القارية، كي ينظر لها بحيطه ويلاحظ أنه «مولع بمناقش سياسي لم يعر به من قبل، ولاسيما أن الموضوع حول الهوية الوطنية وتقرير المصير، كما قال روبرتسون، هذه الشبكة التي يتداخل خلالها، في بعض الأحيان، السياسة الاسكتلندية والسرد، لها علاقة بلحظتنا التاريخية، وكما ورد في دراسات متفرقة، إن الرواية الاسكتلندية المعاصرة واستقبال النقد لها، تأثرت بقوة بالظرف المرافق للمناقشات من أجل الدستور (هيمنز، 2012 هيمنز، 2013) وبالنظر للروابط، بين التطورات الأدبية والسياسة الاسكتلندية، التي طبعت العقود الأخيرة القليلة، واجه الباحثون - مثل الروائيين الاسكتلنديين - نطاقاً من التحديات الصعبة التي تتخللها مساحات غامضة، ويمكن القول إنهم واجهوا خطاباً أدبياً نقدياً مستقراً، يعمل على إنقضاء روابط واضحة وميتعة عبر المساحات نفسها المشكوك بها، وذلك بخطوط يفوقها باراديم «اللامركزية الثقافية»، وعن هذا الباراديم يقول كيرنس كريغ: «إن اقترعت اسكتلندا لصالح الارتباط السياسي المحدود عام 1977، فقد بشرت في وقت سابق باللامركزية الثقافية، سواء في مقالات الأصوات الاسكتلندية الراديكالية - من جيمس كيلمان وحتى ماثيو فيت، ومن جانيس غالواي حتى ألي سميت - أو بواسطة تدوين عمليات التاريخ الاسكتلندي في الثمانينات والتسعينات، وفي كل الحالات كانت هناك إضافات جديدة لها معنى، تقني الثقافة الاسكتلندية القديمة وتزيد من ثقافتها بنفسها وإنجازاتها (كريغ)».

وعلى غلاف عدد عام 1999 من «إنديرة ريفيو» يعلن الروائي داتان ماكليس «هناك برهان من الروايات منذ سقوتات، بينما برهان السياسيين فهو متخلف عنه بسنوات»، وهذه السردية المعاكسة في مكان لتلقي فيه اتجاهات النقد الأدبي الاسكتلندي، ولكن من غير الواضح إن كانت أولوية الثقافة مسألة مرتبطة سبب أو انزياح أو حضانة - بمعنى أن الثقافة تقود السياسة، أو الثقافة تحل محل السياسة، أو أن الثقافة هي سياسة أيضاً، ومن وقائع ورشة العائير، بما تضمنته من بحوث هيلمز، ولقاءات مع الكتاب والمرجعيات الأكاديمية والسياسيين، نلاحظ اهتمام مشروع «سرد لامركزية اسكتلندا» بالخط الأدبي وعلاقته بالحوار من أجل الدستور (الذي ركن منذ أواخر الستينيات على التعليل والمبررة «والهوية»)، وفسر كيف أن لامركزية اسكتلندا انارت نفسها وتبلورت بشكل مشروع ثقافي.

السرديات المتنافسة

لم يكن هناك صوت دقات قوية تعلن عن وجود قلب أيديولوجي يحرك مشروع الطالبة بالحكم الذاتي، ولم يتحكم اللاهوت السياسي في الاتجاه البراغاتي حركة الأوساسات، وقد أنشأ ذلك، على معنى اللامركزية، المرونة اللازمة، وإلى حد ما عدم الاستقرار، وتحول المشروع إلى سياسة معرفة وموضوع المعرفة في الوقت نفسه، وكانت اللامركزية دائماً عرضة لإعادة التوجيه والتعريف كي تعزى السلطة المركزية وتحرمها من عطائها، وعملت على اكتشاف سرديّة أقوى والتخلي عن عمليات التبييض والترقيع، وواحد من أهم نقاط الإضافة في هذا الاتجاه، الذي تحكّم في خطابه، هو تباعد الجانبين «الثقافي» و«العلم - اجتماعي» اللذين يشكلان اللامركزية، إن اللامركزية في ثقافة الثمانينات، بالنسبة لعدة نقاد أدبيين، كانت سبباً في تجديد الديمقراطية، وكلمات روبرت كروفورد اللامركزية وتمكين الأمة الاسكتلندية هما موضوع تخيل الشعراء والكتاب قبل فترة طويلة من غناية السياسيين بهما، ويتجه مؤرخو السياسة وعلماء الاجتماع لتقديم مجموعة مختلفة من التفسيرات، والمتمركزة على سياسة انتخابية وأمال اقتصادية واليات تعمل بالخفاء لإصلاح المؤسسات في أرجاء المملكة المتحدة (يوغاندور 2001 - ميغشيل، 2012 - ديفان 2016) وباستثناءات قليلة، وبأدنى الحدود تضع أول مدرسة باعتبارها تقرير كيلبراندون لعام 1973 وهو ما تقدم رواية «لارناك» لألسدير غراي (1981) تفاصيل عنه، ولعل أول محاولة مناسبة وجادة لاستيعاب هذه الحكاية لم تكن لنتائج التاريخ الأكاديمي، ولكن من رواية روبرتسون المشبعة بالحقائق، مع ذلك ليس الكتاب والنقاد الأدبيين وحدهم من أسهم في اللامركزية بالمعنى الثقافي، ولناخذ حالة سام غالبريث - عضو مجلس نواب اسكتلندا والمناصر للاتحاد، بمناسبة تعيينه أول وزير للثقافة في المجلس الاسكتلندي التنفيذي عام 1999، أخبر غيان براون وشخصيات فنية أخرى معروفة أنه «يسرى أن الفنانين جعلوا اللامركزية ممكنة»، وبهذا المعنى هناك اتجاه واضح للانفصال، تايخيا وبنويوا، بين مؤسسة «الثقافة» ونشاط الأحزاب السياسية، والكتلة «المدنية» العريضة ومنها هيئة الدستور الاسكتلندي، لقد بادر الكتاب والفنانون بالتصرف أو لا «ورموا كراتهم»، كما يبدو، في حين أن السياسيين حاولوا اللحاق بهم داخل محيط دائرتهم المغلقة، ولكن في الحقيقة إن الانفصال أقرب للسراب، ويمكن أن تشاهد عدة أولويات ترتبط مع «اللامركزية الثقافية» - من ضمنها استعادة الهوية الوطنية الاسكتلندية والاعتراف بمؤسساتها - وقد كان ذلك حاضراً بقوة في المناقشات المضجرة والتكويراتية التي دارت في الوائتبول، لقد أنتج البيروقراطيون عدة مشروعات من أجل اللامركزية، وتوحي بوضوح أنها سياسة.

* كاتب بريطاني



مخرجة «إلى سما» وعد الخليل وعائلتها
ترتدي فستاناً من تصميم السورية ريم المصري تم تطريزه بعبارة «تجرأنا على الحلم ولن نندم على الكرامة»

الفيلمان السوريان «إلى سما» و«الكهف» أخفقا أمام «مصنع أمريكي» إنتاج شركة الرئيس باراك أوباما فيلم كوري جنوبي يفوز بالأوسكار للمرة الأولى في التاريخ



ممثلو وفريق الفيلم الكوري الجنوبي



أوسكار 2020

الفائزون الرئيسيون في جوائز اوسكار 2020

أفضل...

ممثل
بواكين فينيكس
«Joker»

ممثل في دور ثانوي

براد بيت
«Once upon a Time ...
in Hollywood»

فيلم رسوم متحركة

«Toy Story 4»
سيناريو مقتبس
«Jojo Rabbit»
تاياكا وايتيني

المصدر: الأوسكار للترفيه برين، مارك «الستون» وفريدريك بروان

أغنية لنجم البوب البريطاني التون جون. ومرة أخرى تحقق الأفلام العربية في نيل الأوسكار. ففازت أفضل فيلم وثائقي، التي تنافس عليها الفيلمان السوريان «إلى سما» و«الكهف». ذهبت لفيلم «مصنع أمريكي»، وهو أول إنتاج لشركة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، الذي غاب عن الحفل. افتتح حفل توزيع جوائز الأوسكار الـ92 الكوميديان ستيف مارتين وكريس روك، اللذان سخرا من أكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة وقال ستيف مارتين إنه عندما استضاف الحفل عام 1991، لم تكن هناك مرشحة في فئات التمثيل، أما هذا العام فيوجد واحدة، وهذا تقدم لا بأس به. لكن نتائج مساء أمس انتشلت الأكاديمية من مستنقع الانتقادات والتهامات، بفضل تكريمها فيلماً أسويابياً في أهم جوائزها.

«نيتفلكس» وأول أوسكار تتأهله عائلة ديرن، إذ ترشح والدا ديرن عدة مرات للأوسكار ولكن لم يفوزا بها. بينما حصد براد بيت أول أوسكار تمثيل له وهو أفضل ممثل مساعد عن أداء دور بديل في فيلم كونتين تارانتينو «كان يا مكان في هوليوود». واستغل بيت خطاب استلامه للجائزة لانتقاد الحزب الجمهوري لمناصرتهم لدونالد ترامب خلال محاكمته في مجلس الشيوخ. فيلم الحرب العالمية الثانية الساخر، «جوجو الأرنب»، أيضاً خرج بجائزة وهي أوسكار أفضل سيناريو مقتبس لخرجه النيوزيلندي تاياكا وايتيني. الروحية هيلدر غوناداتير أيضاً صنعتت تاريخاً بفوزها بأوسكار أفضل لحن موسيقي لفيلم جوك، لتصبح أول امرأة تحقق ذلك. بينما ذهبت أوسكار أفضل

فيلم مارتين سكورسيزي، «الإنجليزي»، الذي خرج بخفي حنين، رغم ترشحه لعشر جوائز. أوسكار أفضل ممثل ذهبت لخواكين فينيكس عن أدائه الرائع في فيلم «جوك»، واستغل خطاب استلامه للجائزة ليث رسالة محبة وتسامح بين شعوب العالم وانتقد تسلط عرق واحد على الأعراق الأخرى. أما أوسكار أفضل ممثلة فكانت من نصيب ريني زيلويفر، عن أداء دور الممثلة الهوليوودية الكلاسيكية، جودي غارلاند، في فيلم «جودي». زيلويفر، التي تفوز بالأوسكار للمرة الثانية، أهدت الجائزة لغارلاند، التي لم تغز بالأوسكار. وفازت لورا ديرن بأوسكار أفضل ممثلة مساعدة عن أداء دور محامية تطلق في فيلم نيتفلكس «قصة زواج». وهذا أول أوسكار تمثيل تتأهله شركة

في الولايات المتحدة، «طيفلي»، الذي يحكي قصة عائلة فقيرة تتسلل في حياة عائلة غنية، صنع تاريخاً الشهر الماضي عندما فاز بجائزة نقابة الممثلين لأفضل طاقم تمثيل، ليصبح أول فيلم أجنبي يحقق ذلك. وهو أول فيلم كوري جنوبي يترشح للأوسكار. هذا الفوز كان مفاجأة لأن التوقعات كانت تصب في اتجاه فوز فيلم البريطاني سام ميندنز، 1917، في فئات أفضل مخرج وأفضل فيلم، وذلك لأنه فاز آنفاً بجوائز نقابة المخرجين والمنتجين والدعوات غلوب. أيضاً، لكن 1917 لم يخسر إلا بجوائز تقنية، وهي أفضل تصوير، وأفضل مزج صوت وأفضل مؤثرات بصرية. أما الجوائز الأخرى فقد توافقت تماماً مع التكتيات وتوزعت بين الأفلام الأخرى المرشحة لأفضل فيلم، ما عدا

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

صنع الفيلم الكوري الجنوبي، (باراسايت) «طيفلي»، تاريخاً مساهم في فوزه بأوسكار أفضل فيلم، ليصبح أول فيلم غير ناطق بالإنجليزية يحقق ذلك. كما اقتنص جائزة أفضل فيلم عالمي وجائزة أفضل مخرج وأفضل سيناريو أصلي لخرجه جون يون هو، الذي عبر عن مدمته عندما استلم جائزة أفضل مخرج، معلقاً أنه لم يتخيل أبداً أنه يوماً ما سوف ينافس على جائزة أفضل مخرج ضد مارتين سكورسيزي، الذي ترعرع على مشاهدة أفلامه، أو كونين تارانتينو، الذي روج أفلامه

«بيردز أوف براى» ينتزع صدارة الإيرادات من «باد بويز»



بوستر الفيلم

لوس أنجليس - د ب أ: أنهى فيلم «بيردز أوف براى» تفوق «باد بويز فور لايف»، الذي استمر في صدارة مبيعات التذاكر ثلاثة أسابيع وتصد رشاش التذاكر، لكن مبيعاته لم تصل إلى المستوى المتوقع (48 مليون دولار أمريكي) في مطلع الأسبوع. وقد لا يصل الفيلم المبني على أعمال شركة «دي سسي كوميكس» للنشر إلى ذروة نجاحه في مبيعات التذاكر حتى مطلع الأسبوع المقبل، الذي يحل فيه عيد الحب وعيد «يوم الرؤساء»، حسبما أفادت وكالة أنباء بلومبرغ. وحقق فيلم «بيردز أوف براى» 33.3 مليون دولار في أول عرض على نطاق واسع له، وفقاً لبيانات من شركة التحليلات الإعلامية الأمريكية «كومسكور إنك» وذلك رغم حصوله على تقييم 81 في المئة كإفلام للرسوم المتحركة على موقع «روتن توميتوز». وعكبت صحيفة «بول ستريت جورنال»: فيلم «بيردز أوف براى غني بالألوان ومبتكر بصورة جنونية، وعنيف على نحو مبهج وسريع بشكل سار». وقال شون روبنز، الممثل في موقع «بوكس أوفيس برو» في منشور في مدونة، إن هذه الصناعة تأمل في أن «يعزز» (أحدث فيلم مقتبس عن الرسوم المتحركة) الطفرة المقبلة، لكن ربما يكون تصنيف «وارنر بروس» للفيلم في فئة الكبار فقط قد أحدث حالة من التفور لدى الجماهير. وارتفعت مبيعات التذاكر الإجمالية لهذا العام مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بفضل نجاح «باد بويز فور لايف» وملحمة الحرب العالمية الأولى «1917».

«نجوم» تنشر السلام والإخاء في الصومال بألوانها

متعددة الألوان، ويجاورها طبق تستخدمه لخلط الألوان. وإحدى لوحات «نجوم» تصور امرأة تغطي فمها بيدها كما لو كانت مكتومة وموتوعة من التحدث علناً. وبالمناسبة لها، فأكبر الأمور التي ترعبها «أن ترى قماش رسم فارغ من الرسومات». عن ذلك، تقول «نجوم»: «أريد مواصلة إنجاز هذه الرسومات الجميلة للفتيات الصوماليات؛ لأننا قادرون على فعل ما نريده في حياتنا، يمكننا أن نخلق حياتنا الخاصة دون خوف من أحد». وأضافت: «مجتمعنا يهين عليه الذكور، لكننا نكافح ونحارب تلك الهيمنة، حتى نتمكن من جعل أحلامنا بالمناسبة لنجوم، الصومال المستقر والمزدهر هو حلمها الأكبر. فهي تريد أن يحقق الشباب التغيير والسلام الدائم بأي طريقة ممكنة. يقع الاستديو الفني (الرسم) الخاص بـ«نجوم» في شقتها الصغيرة في العاصمة مقديشو، حيث تقضي معظم وقتها مستغرقة في الطلاء والرسم. هناك، يمكنها ملاحظة لوحة قماش شبه مكتملة، مستندة على الحائط وغلب من الطلاء على الأرض. وأمام إحدى اللوحات الكبيرة التي تستكمل «نجوم» العمل فيها، توجد ستة فرش للطلاء تخرج من علبة

غير أن هذا ليس الشيء الوحيد الذي ورثته نجوم من والدها. وأوضح بالقول: كان والدي يرسم، لكنه لم يشارك لوحاته مع أي شخص، ويأبى أخته عنه بدأت في صنع أعمالها الفنية الخاصة بي. وبقيت «نجوم» في هارجيسا تمارس الرسم والتعرض حتى عم السلام نسبي في مقديشو. وأزدفت: «هناك اعتدت الرسم في الشوارع، وفي كل مكان، لجرد تفريغ طاقتي وروحي المنهكة من أثر الحرب والألم الذي مر بنا به في طفولتنا». وتوسعت في أعمالها إلى إبراز مختلف جوانب الحياة اليومية في الصومال، لا سيما ما يتعلق بحقوق المرأة، والسياسة، والسلام والصراع. وأكدت أنها لا تخاف من أحد، مضيفة: «أعلم أن بعض الناس يعتقدون حقاً أن الفن شيء سيء، لكنني أتق في أن الفن يمكن أن يخلق ويوثق ثقافتنا، ووجودنا كشعب صومالي». وضت قائلته: «أفعل ذلك من أجل بلدي حتى يدرك الناس ذات يوم أن الفن كان مهماً للغاية». وتقديرها لجهود «نجوم»، أشادت بعثة الاتحاد الأوروبي في الصومال بموهبتها ورسالتها، ودعمها لإعداد جداريات لها.

مقديشو - الأناضول: من خلال لوحاتها، التي حققت شهرة واسعة في جميع أنحاء الصومال، تحكي الفنانة الشابة «نجوم أحمد» قصصاً عن نفسها وحياتها ومجتمعها. تعد لوحاتها امرأة لحياة المواطن الصومالي اليومية، رسوماتها تحلم بإحلال السلام وإنهاء الصراع في البلاد، ورغبتها في رؤية الأزهار وتوفر الطعام والاحتياجات الأساسية للمواطنين. ومنذ ربيع قرن، يشهد الصومال سيلا من الاضطرابات الداخلية والصراع القبلي والفساد والتدخلات الأجنبية وأزمات الجوع المتكررة بعد انهيار الدولة عام 1991. بالنسبة لنجوم، الصومال المستقر والمزدهر هو حلمها الأكبر. فهي تريد أن يحقق الشباب التغيير والسلام الدائم بأي طريقة ممكنة. يقع الاستديو الفني (الرسم) الخاص بـ«نجوم» في شقتها الصغيرة في العاصمة مقديشو، حيث تقضي معظم وقتها مستغرقة في الطلاء والرسم. هناك، يمكنها ملاحظة لوحة قماش شبه مكتملة، مستندة على الحائط وغلب من الطلاء على الأرض. وأمام إحدى اللوحات الكبيرة التي تستكمل «نجوم» العمل فيها، توجد ستة فرش للطلاء تخرج من علبة

حل العدد السابق

7	3	1	5	9	4	8	2	6
9	8	4	2	7	6	1	5	3
2	5	6	8	3	1	7	9	4
4	9	7	1	2	5	3	6	8
1	2	8	3	6	9	4	7	5
3	6	5	7	4	8	2	1	9
5	4	3	6	1	7	9	8	2
6	7	9	4	8	2	5	3	1
8	1	2	9	5	3	6	4	7

الجدي
انت في حاجة للاعتراف بشيء أو لقول كلام طاملاً كتمته. إلا أنك تدافع عن مصالحك بشراسة حتى المساء

الدلو
خصص الفترة المقبلة لإعادة الاتصال بأفراد عائلتك. انغماسك ومشاركك في حوارات مع أفراد العائلة

الحوت
يسود جو من الغموض. إنتبهه وكن متحفلاً جداً. لن أقول لك إن اليوم هو الأفضل

الميزان
تواجه بعض المشاكل والعواقب التي يفتعلها خصوم، والتي قد تصل إلى حد الادعاء والشكاوى

العقرب
إنها فترة جيدة للعمل بهدوء وخلف الستار وبدون ضجيج وإعلان، حتى ولو سكتك حماس كبيرة

القوس
قد يحمل اليوم مفاجآت اعتباراً من الآن تتعلق بشؤونك المالية. هذه المفاجآت تأتي على شكل هدية

السرطان
تسمع خبراً ساراً أو تفرح لانفراج مسألة تمهك. كثر المحاولات ولا تستسلم

الاسد
تهتم بعمل أو منتج يخص شركة أو مؤسسة تنتمي إليها. وقد تقدم أفكاراً جيدة

العذراء
تستمر المعوقات والعراقيل تصاعدياً على الصعيدين الشخصي والمهني، فتواجه بعض الأخطار والمجازفات

إبراج

الحمل
عليك التحرك لتبديل الأمور وتغييرها وكن مبادراً. لا تفكر بتغيير مكان عملك في الفترة الحالية

الثور
حافظ على استقامتك في كل الأحوال والظروف لأنها سر جمالك. لا تبحت عن الحب

الجوزاء
تسمع خبراً ساراً من أحد الأصدقاء والمقربين. تعامل مع الحبيب كما تحب أن يعاملك

سودوكو
سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	5	7	4	3				
9	2			4	8			
	3		8			9	5	
4	1			9	5	6		7
				1				
5		3	2	6		4	8	
3	8				4		7	
	4	2				6	9	
		1	7	2	8		4	

المصريون يحتفلون بذكرى أم كلثوم في دار الأوبرا وأكاديمية الفنون وجامعة مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

يشهد الشهر الجاري الذكرى السنوية لرحيل كوكب الشرق أم كلثوم، حيث تحتفل مصر في هذه المناسبة بعدد كبير من الفعاليات في أماكن مختلفة. وتقام مساء اليوم الثلاثاء، احتفالية فنية في أكاديمية الفنون المصرية، بالتعاون مع مؤسسة «دار الهلال» العريقة، بحضور انعام محمد علي، مخرجة مسلسل «أم كلثوم»، الذي لاقى نجاحاً كبيراً، والناقد والمؤرخ الموسيقي زين نصار. وتشهد الاحتفالية معرضاً للوحات التشكيلية، وعرض فيلم وثائقي عن الراحلة، وتقيم عدد من أغانيها، تقدمها هديل ماجد وحنان الخولي، كما أقامت دار أوبرا جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، حفلاً فنياً تحت عنوان «ليلة حب»، شارك فيه عدد من نجوم الفن في احتفالية إحياء ذكرى ميلاد كوكب الشرق، وكان ضمن الحضور من نجوم الفن، حميد الشاعري، ومحمد محيي، وعلاء عبد الخالق، وسهير المرشدي، وحسام حسني، وعمر عبد العزيز، وحنان مطاوع، وعدد كبير من محبي الطرب الأصليين



فضائيات وأرضيات

المغاربة يعيدون البسمة للفلسطينيين حينما نام ننتياهو في فراش كوشنر وفنانو سوريا «عاشين عيشة كلاب»

أنور القاسم *

صور المغاربة - التي تلقفتها التليفزيونات الوطنية وقناة «فرنسا 24»، في انتفاضتهم الجماعية ضد صفقة القرن، - تعيد إلى الأذهان الأيام الذهبية لتضامن الشعوب العربية مع قضيتهم المصرية فلسطين المحتلة. هذا الفئاض من الحب والوفاء والأخلاق، ليس جديداً على أهالي المغرب العربي، فإذا كانت السياسة تكتب، فصور الملايين في الشوارع والحدائق والأسواق، وهم منتفضون لأجل أهل فلسطين، هي أصدق تعبير عن وحدة

المصريين. من يتابع الردود على وسائل التواصل وفي تحليلات المعلقين، يلتمس إلى أي مدى أتتج المغاربة صدور أشقائهم الفلسطينيين، وأعادوا لهم الفرح، وهم في أمس الحاجة إلى هذا الدعم الملقط منذ زمن، من الشعوب العربية، المغلوب على أمرها، والتي أشعلت بلقمة العيش ومصارعة البقاء، وشمشت عمداً التفاعل مع قضية العرب المصرية.

هناك تواطؤ كبير من القيادات العربية ضد حراك الشارع، رداً على «صفقة القرن»، عكسته الفضائيات، ومنع التظاهر في كتريات العواصم العربية، لكن الخير يأتي من المغرب والجزائر وتونس، فتولبوا للأحرار والأبرار.

السودانيون أولى بالتطبيع!

تتجاهل معظم الفضائيات العربية، وخاصة الخليجية منها، الموجة الجديدة من التظاهرات والاحتجاجات، التي اندلعت مجدداً في العاصمة السودانية الخرطوم، احتجاجاً على عدم توفر الخبز واستمرار أزمة الوقود، بينما غطتها بحرص واستفاضة القنوات الناطقة بالعربية في الخارج مثل «بي بي سي» العربية و«فرانس 24» و«تي آر تي» التركية و«آر تي» الروسية. هذا التجاهل في القنوات العربية، يعيد للثأر عن استتداء سياسي ممنهج ضد المنتفضين وحقوقهم، تماماً، كما يحصل في لبنان والعراق والجزائر، وتجيب تلك الفضائيات هذه الأحداث لصالحها الخاصة، مع التأمير على أصحابها، الذين يطالبون بالكرامة والحقوق الوطنية المغتصبة ويجارون من غياب الأمل والأفق المسود للشباب.

وهذه رسالة واضحة وصرخة، وأمام عدسات الكاميرات، وليس في الغرف المغلقة، من الشعب السوداني الصابر، إلى الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس الانتقالي، الذي هرب للتطبيع مع دولة عدوة هي إسرائيل، ونسي أن هناك شعباً أحق بهذا التطبيع، وله الحكم والقدر والصبر، هو شعبه، الذي يعاني الأمرين ويهرب فريقه الانتقالي من تلبية مطالبه إلى تلبية مطالب ننتياهو.

إسرائيل ساهمت مع الولايات المتحدة في فسخ السودان إلى سودانيين، رغم أن مبدأ تقسيم الدول ممنوع كلياً في العالم، منذ الحرب العالمية الثانية، لكنه صار جائزاً فقط في دولة عربية مسلمة، أسماها السودان، وتكويح ننتياهو نحو الخرطوم، ليس حبا بتبذبة عيون البرهاني، ولا رافة بجوع الشعب السوداني، بل من طمع في استخادكم بابا خلفيا مخلوعاً للتطبيع مع أفريقيا وسرقة الثروات السودانية الهائلة، التي عجزت كل حكوماتكم عن استثمارها لصالح هذا الشعب الطيب الصابر الكريم.

ثلاث دقائق تلخص «صفقة القرن»

بثت محطة «إن بي سي» الأمريكية برنامجاً خاصاً حول كيفية سلق «صفقة القرن» من قبل الرئيس ترامب ومآلاتها وآراء الخبراء فيها. المحطة استضافت أربعة من كبار السياسيين، برز منهم كبير المحللين لديها، ويديع مهدي حسان، الذي تكلم في أقل من ثلاث دقائق هذه الصفقة وكيف طيحتها وعم قاتونيبتها ومشروعيتها.

قال أولاً إن الرئيس ترامب قال إنه قرأ 25 كتاباً قبل موافقته؛ وتساءل عن ماهية هذه الكتب، هل هي كتب أطفال ملوثة أم «كوميكس»؟

وأضاف «الرئيس أثبت أن معلوماته حول الوضع صفر، ومعرفة بالتفاصيل صفر، وكذلك صفر في الدبلوماسية الجيوستراتيجية في المنطقة». وأضاف، حينما قال ترامب عام 2017 إن صهره جاريد كوشنر الذي عينه مستشاره الخاص سيتوصل إلى صفقة، وهو الوحيد، القادر عليها، لكن ما حصل كان عكس ذلك تماماً، فقد فشل كوشنر هذا الأسبوع، ورائتنا حتى أشد حلفاء واشنطن صوتوا ضد صفقته في الجامعة العربية.

ويضيف المحلل إنها ليست «صفقة سلام»، بل «صفقة كره»، وتصفية للفلسطينيين، كما سماها داني ليفي، المفاوض الإسرائيلي السابق، كيف لا - يضيف المحلل - وقد أتت من كوشنر، غيبر الخبير الجاهل في المنطقة، فهو طرف في الصفقة، وليس وسيطاً، إذا علمنا أنه وأسرته يستثمرون مليارات في المستوطنات غير الشرعية القائمة على الأرض المحتلة، وهو صديق زمين لنتنياهو، الذي زار في بداية التسعينيات في منزله ونام في فراشه، بينما نام كوشنر على الصوفا في غرفة الجلوس!

أنهى مداخلتهم قائلًا «هذا الرجل لم يقاوض الفلسطينيين، ولم يقاوض قادتهم، ولم يحمض أرضهم ومعاتبتهم، وهو يقف على طول الخط ضدكم، فهو خصم وليس حكماً، فلماذا نتوقع منه النجاح في صفقته».

هذا حرفياً ما قاله كبير معلمي الشبكة، رغم أن الحلقة استأثرت بالعديد من الآراء والتابعات الواسعة، خاصة أنها موجهة إلى الداخل الأمريكي، إلا أن النتيجة، التي خلصت لها أن هذه الصفقة فاشلة ولن تعمر.

الكلاب عايشة أحسن منا!

في خروج على كل النصوص المتعارف عليها بين فناني سوريا في الداخل، انتقدت الفنانة ناهد الحلبي في لقاء على أنثر إذاعة «بلدي» الدولة السورية بحكومتها وقيادتها، التي حولت حياة الناس إلى جحيم، حسب وصفها.

وهاجت ما يعرف ب«البطاقة الذكية»، التي تعتمدها الدولة، قائلة «الله يبعثلها حتى هالبطاقة الذكية، هذه أعنى بطاقة يشوف فيها حياتي لو بطاقة ذكية كانت جابت الغاز وعبنا البنزين وحسنت حياتنا، ما بدني سم بدني لأن معاناتنا ما عاد تتطاول»!

سألها المذيع «مين إلى لازم يحبس فيكم؟» قالت المعنيين المسؤولين عن هالبلد هم لازم يحبسوا لازم يحبسوا بالغلا إلى قتلنا قتل ولدانا دمر حياتنا حولنا لنحاذين».

وأضافت «حنا صحیح فنانون بس نحن معترضين بالمحصلة، مدخلنا تاتر ايراندنا تاتر أجورنا تاترت كثير، عم نعاني من كل شيء.. وأخبرتنا؟ راح نخلص نحن قبل ما نخلص هالحنه».

وسألها المذيع «بتتألمي أنه بكرا أحلى؟» لتجيب «للاسف ما في شيء يدل أنه بكرا أحلى.. وكلمة حياة صارت كثيرة علينا. نحنا عايشين بوضع كلاب عايشه أحسن منا!؟ لا زيادة على كلابها والتعليق لكم».

فيما أثار تعرييدات نشرها الفنان السوري فراس إبراهيم موجة من الاستفسارات بينها الناقد وبينها المواقف النظرية، التي طرحها ما يخص مفهوم «حضن الوطن».

وقال «إن الوطن ليس مجرد حفنة من تراب، بل هو الأمان والراحة والكرامة. لا يقيم أنت في أي مكان الآن.. في الصومال أو فرنسا أو إسبانيا أو سورية أو موزمبيق أو مصر أو الخليج».

وتابع ما دمنا أننا مرتاحا سعيداً في مكانك فتأكد أنك الآن في وطنك، ولا داعي للبخاكي على حفنة تراب في مكان قد تكون ولدت فيه ولكن لا عرامة لك فيه»!

وكتب ينتقد غياب الأمن وغياب الكرامة عن الإنسان في البلاد، معتبراً أن الحنين إلى قديم من التراب لا معنى له، لأن الوطن ليس بتراب.

والمثل يقيم في مدينة القاهرة عاصمة مصر منذ اندلاع الثورة السورية، ومحسوب على النظام. وفي لقاء معه كان رايه في ما يحصل في سوريا غامضاً وغير واضح.

وقال إبراهيم إنه لم يهرب من سوريا حتى ولو كان سيموت على أرضها، فهو شرف بالنسبة إليه، ولكنه أكد أن القنوات الفضائية تهول كل شيء وتختزل الأحداث.

لكنه اضطر إلى حذف منشوره أمس بعد ساعات من نشره وتفاعل عدد كبير من السوريين معه بين مؤيد ومهملد.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

متحف «القطارات السوداء» يقدم لزواره رحلة تاريخية عبر الزمن

ويحظى المتحف، الذي يعتبر من أبرز متاحف القطارات البخارية حول العالم، بإقبال كبير من السياح.

وقال شيناسي دومان، مدير معرض المتاحف والفنون في إزمير، والمسؤول عن إدارة متحف القطارات السوداء، إن المتحف يحتوي على قطار من صناعة بريطانيا يعود لعام 1887، ويعد ثاني أقدم قطار في تركيا.

وأشار إلى أن الإقبال على المتحف زاد مؤخراً، بعد خضوعه لعملية ترميم وتعديل، حيث بات الآن كمكان للتزهر من خلال احتوائه على مطعم أيضاً.

وأضاف أن أيام نهاية الأسبوع تشهد إقبالا كبيرا من الزوار، إذ يقضون معظم يومهم في المتحف، وأن السياح الأجانب أيضا يجرون جولات فيه بفضل البرامج السياحية التي تنظمها شركات السياحة في المنطقة.

من جانبها، قالت فاطمة قاطرانجي، وهي سائحة تركية، إنها جاءت لزيارة المتحف لكونه يساهم في التخلص من ضغوطات الحياة في المدن الكبيرة المزدحمة.

وأشارت إلى أنها حظيت بفرصة مشاهدة القطارات السوداء خلال الزيارة، مضيفة «إنه مكان جميل للغاية، إذ أجرينا رحلة تاريخية بين القطارات القديمة، وادعو جميع الراغبين في قضاء أوقات ممتعة، لعدم التردد في الحضور إلى هنا».



جانب من المتحف

مهرجانات واحتفالات ليس لها مثيل في منطقة الكاربي تعكس الاحتفاظ بالتراث الأصلي لسكانها

وتوباجو، ويقوم الأصدقاء والمحبون والراحة والأسر بتشييع المتسابقين الذين يفشلونهم، بينما يتفحص الحكام ملابس المتسابقين ويعاونون التصميم وأشكال التطريز التي تزينها.

وتحتفل كل قرية في ترينداد وتوباجو بالمهرجان الخاص بها. يوجد بكل مدرسة فرقة موسيقية تعرف على الآلات النحاسية، ويأمل الجميع في الفوز في المسابقات الموسمية، وفي العاصمة بورت أوف سبين يقوم ما يصل إلى 400 ألف شخص أو ما يمثل واحد من بين كل ثلاثة من السكان المحليين بالرقص على أنغام موسيقى السوكا المحيية في الاحتفالات الختامية قبل حلول أربعماء الرماد.

ويحتفل سكان جامايكا بمهرجان جديد أدخل منذ 20 عاماً يسمى باكانال ويتم الاحتفال به في عيد الفصح وما بعده، ابتكره أبناء ترينداد الذين لا يستطيعون السفر إلى بلدهم ويعد الأول من نوعه بالنسبة للجامايكا.

وتحتفل جامايكا بمهرجانها الخاص في وقت لاحق إلى حد ما، لتجنب المنافسة مع مهرجان ترينداد وتوباجو ولكي تجتذب مزيداً من الزوار. وفي جمهورية الدومينيكا يمارس المحفلون رقصات الميرينجي والسالسا والباشاتا التي تنطلق موسيقاها من مكبرات الصوت في كل مكان، ويعد أربع أسابيع كاملة من شهر شباط/فبراير يكون «الشيطان الأعرج» هو نجم العرض الختامي في أوائل آذار/مارس في العاصمة سانتو دومينجو.

ويقوم السكان المحليون بتزيين ملاسهم ومركباتهم برسوم للحيوانات والنباتات، بينما يرتدي السكان في مقاطعة مونت كريستي بالمنطقة

المثلة المغربية فاتي جمالي تدخل ميدان الغناء



الرباط - «القدس العربي»:

دخلت المثلة المغربية، فاتي جمالي، ميدان الغناء، وأصدرت أغنيها الأولى بعنوان «عطشة كبيرة» وأعلنت صورتها فيديو كليب. وفي وقت سابق، أعلنت جمالي، التي تقيم بمناسبة صدور جديدها، حفلاً

بلوغ الشمولية، وتحقيق النجاح، والشهرة.

خصوصاً يتوقع أن يحضر فيه عدد كبير من الفنانين، نيتها دخول عالم الغناء، لتزواج بينه والتعليل، بعد أن نالت لقب مليحة العرب سابقاً، وتشهد الساحة الفنية المغربية في الفترة الحالية، دخول مغنيين وعالم التمثيل، وتجربة المثليين للغناء في محاولة

المغني المغربي زكرياء الغفولي يطلق جديده «تغيب وتبان»

الرباط - «القدس العربي»:

المعمل بشكل ملفت للانتباه، وأصدر الغفولي كليب «تغيب وتبان»، بعد عمله «ضارتي كليب»، الذي حقق نجاحاً بعد إصداره قبل شهرين، وتجاوزت مشاهداته أكثر من 11 مليون مشاهدة خلال أيام قليلة.

وتعامل مع كاتب الكلمات، والمخرج محمد المغربي، والموزعين طارق لجليبي، ومارادرا، في حين تم تصوير الفيديو كليب تحت إشراف المخرجين؛ إدريس سبيل، والياس عمراني، في بلجика وحضر الغفولي لعام 2020 ألبوماً من 6 أغان، سيتم طرحها بشكل منفرد على فترات متباعدة، وهي متنوعة بين الراي، والرومانسي، والشعبي العصري.

أصدر الفنان المغربي، زكرياء الغفولي، كليب أغنيته الجديدة «تغيب وتبان»، ثاني أغانيه اليومية الجديد بعنوان «زكرياء الغفولي 2020»، قدم معها عملاً مختلفاً عن طبيعة باقي الأعمال الأخرى، التي اشتهر بها.

وتجاوز عدد مشاهدي الكليب في «يوتيوب» مليون مشاهد في ظرف قياسي، ودخل قائمة الفيديوهات الأكثر رواجاً «الطونونيس»، كذلك، في حين أن التعليقات أتت على الكلمات، واللحن، ومستوى

■ يورت أوف إسبين - د ب أ: من المعروف أن معظم دول العالم لديها موسم للاحتفالات خلال الأيام التي تسبق فترة الصوم الكبير المسيحية خلال شهر شباط/فبراير وأوائل آذار/مارس من كل عام، ولكن هذا التقليد ليس له وجود في منطقة الكاربي.

فالسكان الذين يعيشون في الجزر الكائنة بين ولاية فلوريدا وفنزويلا يواصلون إقامة الاحتفالات طوال العام، حتى في وقت الاحتفال بالأعياد المسيحية، وهناك العديد من الدول أيضا التي تحصل على عطلة عامة يوم أو اثنين للاحتفال بمناسبة أربعماء الرماد وهو أول أيام الصوم عند المسيحيين والذي يرمز للتوبة.

ومع ذلك ففي عدة أماكن في منطقة الكاربي ما زال موسم المهرجانات التقليدية هو الأفضل والأبرز، حيث يجلب معه مجموعة كبيرة من الاستعراضات والفنية متنوعة والرقص.

وفي جزيرة دومينيكا الكائنة بالبحر الكاربي ينتهي موسم المهرجانات التقليدية بفعالية رمزية تعرف باسم «تيوي قال»، ويتم حمل نعش يحتوي على دمية تمثل روح الملك الأسطوري «فال» رمز المهرجان، ويحمل النعش عبر الشوارع مصحوبا بدقات الطبول الصاخبة.

ويسكن الساحل الشرقي لهذه الجزيرة 3000 شخص من أبناء قومية الكايناوجو الذين يحدرون من السكان الأصليين لمنطقة الكاربي، وجاءوا من أمريكا الجنوبية منذ ألفي عام واستوطنوا مجموعة جزر الكاربي، وهم يتفخرون بأصولهم ويقامون منهم للمستعمرين الأوروبيين.

ومع حلول الظلام يتم إحراق النعش بينما يرقص

مصر: صعود الجنيه إلى أعلى مستوى في 3 سنوات وارتفاع معدل التضخم وانخفاض الدعم الحكومي للطاقة



متر صرافة في القاهرة

القاهرة - رويترز: ارتفع الجنيه المصري أمس الإثنين إلى أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ الأسبوع الذي تلى سماح مصر للعملة بالانخفاض في إطار خطة إصلاح اقتصادي مدعومة من صندوق النقد الدولي قبل أكثر من ثلاثة أعوام. وجرى تداول الجنيه المصري أمس عند مستوى 15.66 الدولار مقارنة مع 15.69 أمس الأحد.

وقال مصرفي في القاهرة طلب عدم نشر اسمه «يرجع هذا بالأساس إلى تدفقات محافظ استثمارية وبخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي.. هذا طبعاً بالإضافة إلى استقرار وقوة التحويلات من الخارج والسياحة».

لم يكن الجنيه يمثل هذه القوة منذ 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، أي بعد ستة أيام من توقيع مصر اتفاقاً مدته ثلاث سنوات لقرض بقيمة 12 مليار دولار مع «صندوق النقد الدولي».

وزادت تحويلات المصريين العاملين في الخارج إلى 6.71 مليار دولار في ربع السنة الثالث، من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول، وهي أحدث فترة تتوفر لها البيانات، مقارنة مع 5.91 مليار دولار في الفترة المماثلة قبل عام.

وارتفعت إيرادات السياحة إلى 4.19 مليار دولار في الربع الثالث من 3.93 مليار دولار قبل سنة.

من جهة ثانية قال «الجهاز المركزي المصري للعبئة العامة والإحصاء» أمس أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن ارتفع إلى 7.2

في المئة في يناير/كانون الثاني من 7.1 في المئة في ديسمبر/كانون الأول.

ويظل التضخم في نطاق النسبة التي يستهدفها البنك المركزي عند تسعة في المئة تزيد ثلاث نقاط مئوية أو تنقصها.

واستكملت مصر برنامج إصلاح اقتصادي مدته ثلاثة أعوام بدعم من «صندوق النقد الدولي».. شهد ارتفاع معدل التضخم إلى 3.3 في المئة في 2017.

ورفعت الحكومة أسعار الوقود عدة مرات، كان أحدثها في يوليو/تموز، ضمن شروط اتفاق القرض البالغ قيمته 12 مليار دولار.

وأي ذلك بدوره إلى صعود أسعار المواد الغذائية، بما في ذلك الفاكهة والخضروات، في حين تدخل الجيش والحكومة من وقت لآخر لتوفير المنتجات الأساسية بأسعار أقل من السوق.

وتباطأت وتيرة زيادة الأسعار في العاملين الآخرين، لينزل معدل التضخم السنوي في المدن إلى 3.1 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول، وهو أقل مستوى منذ 2005، بحسب بيانات «فينايف».

وقال إن ساندب، مدير الأبحاث في «شركة التحليل والقياس» للخدمات المالية، أنه جرى خفض السوابق الأخيرة، فإنه من غير المحتمل خفض أسعار الفائدة في مصر مع ارتفاع معدل التضخم الشهري.

وكان البنك المركزي قد أبقى على أسعار الفائدة دون تغيير في الشهر الماضي، رغم أن

شركة «القناة للسكك المصرية» تبدأ الإنتاج 2021

في البلاد. ولدى المصنع مستودع للسكك الأبيض سعته التخزينية 450 ألف طن.

وقال سالم للصحافيين «الإنتاج موجه إلى السوق المحلية نظراً للعجز المحلي، فمن المنطقي أن يكون في السوق المحلية». وأضاف «لكن هناك فرص اقتصادية جيدة للتصدير إلى الدول المجاورة».

وأوضح أن الشركة ستغلق شريحة التمويل الثانية لها خلال الأشهر القليلة المقبلة.

يشمل المشروع أيضاً أرضاً لزراعة 150 ألف طن من القمح و135 ألف طن من البقول و130 ألف طن من الذرة.

وفي العام الماضي، وقعت «القناة للسكك» اتفاق تمويل حجمه 169 مليون دولار لتمويل عمليات الشراء والبناء والتشغيل للمشروع قبيل الانتهاء من اتفاق قرض طويل الأجل قيمته 700 مليون دولار.

والمشروع الذي تقدر قيمته بنحو مليار دولار مملوك بحصة أغلبية لرجل الأعمال الإماراتي جمال الغوري، العضو المنتدب لشركة «الخليج للسكك»، ومستثمرين آخرين في الإمارات، بينما تحوز الثلاثين في المئة الباقية لشركة «الأهلي كابيتال» المصرية.

دبي - رويترز: قال إسلام سالم، الرئيس التنفيذي لشركة «القناة للسكك المصرية»، أمس الإثنين أن الشركة ستنتج 400 ألف طن سنوياً من السكك الأبيض عندما تبدأ الإنتاج في موسم 2021.

وأضاف في حديث إلى الصحافيين على هامش مناسبة للصناعة المالية بشأن البلاد أنفقت 24.93 مليار جنيه على دعم السلع التموينية في النصف الثاني من العام، ارتفاعاً من 24.37 مليار جنيه في الفترة المماثلة قبل عام.

وفي الخامس من يوليو/تموز الماضي، رفعت مصر أسعار الوقود المدعومة بنسبة تراوحت بين 16 في المئة إلى 30 في المئة لجعلها متماشية مع التكلفة الحقيقية.

وزادت أيضاً أسعار الكهرياء بنسبة 14.9 في المئة في المتوسط في بداية السنة المالية 2019/2020 التي بدأت في أول يوليو/تموز.

وتقليص دعم الطاقة، الذي أرقق الميزانية لعمود، كان عنصراً رئيسياً في برنامج الإصلاحات الاقتصادية المتفق عليه مع صندوق النقد. (الدولار يساوي 15.66 جنيه مصري)

انطلاق أعمال «إيجس 2020» في القاهرة بحضور دولي كبير

القاهرة - د ب أ: تنطلق في مصر اليوم الثلاثاء أعمال الدورة الرابعة من مؤتمر ومعرض مصر الدولي للبترول «إيجس 2020».

وتعقد الدورة، التي تستمر حتى بعد غد الخميس، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، تحت شعار «شمال أفريقيا والبحر المتوسط: تلبية احتياجات الغد من الطاقة»، ووصل أمس وفد أمريكي رفيع لحضور فعاليات المؤتمر، يضم مساعدي وزير الخارجية والطاقة.

وكان السفير الأمريكي لدى مصر، جوناثان كوهين، قد صرح بأن «مشاركة مسؤولين رفيعي المستوى من عدة هيئات أمريكية في مؤتمر ومعرض إيجس 2020 تبرز أهمية الشراكة التجارية المتنامية بين البلدين»، مشيراً إلى أن وزارتي الخارجية والطاقة الأمريكيتين وكالة التجارة والتنمية تعزز مواصلة بناء جسور قوية مع مصر «لساعدتها على تحقيق طموحها في أن تكون دولة رائدة إقليمياً في إنتاج الطاقة وتوزيعها».

كما وصل أمس ماريو ميريير الرئيس التنفيذي لشركة «نترشال» الألمانية العاملة في مجال النفط، قائماً على رأس وفد من ألمانيا، في زيارة لصر يشترك خلالها في فعاليات الدورة. وكان وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا قد وصف المؤتمر بأنه يعد نافذة مهمة لخلق الضوء على ما تحقق من نتائج وتطورات غير مسبوقه في مجال صناعة البترول والغاز المصرية، وما شهدته من قصص نجاح خلال عام 2019 والأعوام السابقة، كما يشهد اللقاء

الضوء على خطط العمل المستقبلية، التي تستهدف مصر تنفيذها لاستمرار النمو في هذه الصناعة الحيوية والترويج للفرص الاستثمارية وإبراز الإمكانيات التي تتمتع بها». ولفق إلى أن المؤتمر يعد إحدى الأدوات الفعالة للمساهمة في جذب المزيد من الاستثمارات العالمية إلى مصر في قطاع البترول والغاز. وأضاف بالتطور الكبير الذي شهده المؤتمر منذ إنطلاق دورته الأولى عام 2017، لافتاً إلى «أن تنامي حجم المشاركات العالمية في المؤتمر والمعرض من الشركات العالمية الكبرى والرؤساء التنفيذيين لها والمنظمات الدولية للطاقة، يعكس حجم الاهتمام العالمي بهذا الحدث، الذي اكتسب مكانته المخططة له ضمن أهم الأحداث البترولية الإقليمية والعالمية».

وأوضح كريستوفر هوسون، رئيس شركة «دي إم جي» المنظمة للمؤتمر، أن دورة هذا العام ستشهد مشاركة كبيرة من أكثر من 450 شركة عارضة من 14 دولة، منها ألمانيا والهند لأول مرة، و30 ألف مشارك بزيادة 20% عن العام الماضي، وفي مجال الأعمال، الذي استضاف 270 مندوباً بالمؤتمر. وستتضمن الفعاليات 36 جلسة فنية متخصصة، وعشر جلسات إستراتيجية، وسبع جلسات مخصصة لدور المرأة في مجال الطاقة، وسبع جلسات في مجالات الاستدامة والتطوير، وست جلسات للسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة، بالإضافة إلى أربع مؤتمرات إستراتيجية لرؤساء الشركات، وسيشهد المؤتمر مناقشة 869 ورقة بحثية.

الليرة التركية تنتعش عقب هبوط حاد بفضل تدخل البنوك الحكومية

المساهمين، بدلاً من 25 في المئة كما تحدد في أغسطس/آب 2018 في أوج أزمة العملة التركية.

وارتفعت الليرة إلى 5.975 مقابل الدولار وسجلت 5.995 بحلول الساعة 0817 بتوقيت غرينتش.

ويوم الجمعة، هبطت الليرة إلى 6.05 وهو أقل مستوى في التعاملات العادية منذ مايو أيار.

على صعيد آخر يتوقع بنك الاستثمار الأمريكي «غولدمان ساكس» انخفاض أسعار الفائدة في تركيا إلى أقل من 10% خلال شهور، قبل أن تعود إلى الارتفاع في العام المقبل مع ارتفاع معدل التضخم.

وجاء في تقرير أعده مراد أونور وكليمنس غريف، المحللان الاقتصاديان في البنك، أن «السلطات التركية ستعطي الأولوية للنمو الاقتصادي وخفض الفائدة إلى أقصى قدر

الربح الأول من العام الحالي، ثم إلى 10% في نهاية الربع الثاني، و9.75% في نهاية الربع الثالث، لتستقر عند هذا المستوى حتى نهاية العام، في حين كانت التوقعات السابقة للبنك الأمريكي تبلغ 11.5% في نهاية الربع الأول، و11% في نهاية الربع الثاني، لتستقر عند هذا المستوى حتى نهاية العام الحالي.

في الوقت نفسه فإن أغلب المحللين يتوقعون انخفاض الفائدة في تركيا إلى 9.5% خلال العام الحالي ثم إلى 9% في الربع الثاني من العام المقبل.

وقال المحللان أونور وجريف «كنا مخطئين بشكل خاص في تصورنا لدى السرعة التي يمكن للبنك المركزي التركي أن يخفض سعر الفائدة بها، دون أن يضر بالطلب النقدي أو يؤدي إلى تجدد تقلبات الليرة».

هبوط أسعار النفط مع تقييم المتعاملين طلب الصين وانتظار تخفيضات «أوبك+»

سنغافورة - رويترز: تراجع أسعار النفط أمس الإثنين، مع تقييم المتعاملين طلب الصين على الخام عقب تفشي فيروس «كورونا» الجديد، وانتظارهم معرفة إذا كان كبار المنتجين سيخضون لإمدادات بدرجة أكبر لضبط توازن الأسواق.

والنفط منخفض أكثر من 20 في المئة عن الذرى المسجلة في يناير/كانون الثاني الماضي، بعد أن نال تفشي الفيروس من الطلب في أكبر مستهلك للخام في العالم وأجج المخاوف من تخمة معروض.

وانخفض خام برنت إلى 53.63 دولار للبرميل في أوائل التعاملات الآسيوية، مسجلاً أدنى مستوياته منذ الثاني من يناير/كانون الثاني 2019، لكنه قلص خسائره لاحقاً ليبلغ 54.32 دولار بحلول الساعة 0804 بتوقيت غرينتش، بهبوط 15 سنتاً.

وتزل الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 17 سنتاً إلى 50.15 دولار للبرميل بعد أن تراجع إلى 49.56 دولار.

وقال أفتار ساندو، مدير تداول السلع الأولية لدى «فيليبس فيوتشرز» في سنغافورة «التوجه العام مازال للمرهبة على انخفاض الأسعار، لكن هناك مغالاة في تراجع السوق»، وأضاف أن المتعاملين عدوا إلى جني الأرباح من البيع على المكشوف بعد أن بلغت الأسعار مستويات دعم فني.

«أدبوك للإمداد» توقع مع «أتلانتيك غلف» اتفاقاً طويل الأجل لتأجير منشأة غاز مسال هندية

سنغافورة - رويترز: قالت «أتلانتيك غلف أند سافيك» للوجستيات الغاز الطبيعي المسال و«أدبوك للإمداد والخدمات» أمس الإثنين إنهما وقعا اتفاقاً لاستئجار طويل الأجل لوحدة تخزين عائمة في منشأة تصدير جديدة في جنوب الهند.

وأوضحت الشركتان أن الاتفاق يتعلق بتوريد وتشغيل وصيانة وحدة التخزين العائم في منشأة تصدير الغاز المسال المملوكة لـ«أتلانتيك غلف» في ميناء كاراكال في بودوتشيري في جنوب الهند.

تملك «أدبوك للإمداد»، المملوكة بالكامل لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، الوحدة البالغة طاقتها 137 ألفاً و756 متراً مكعباً وسيجري تأجيرها لمدة 15 عاماً.

وقالت الشركتان أنه سيبدأ بناء مرافق استيراد الغاز خلال الربع الأول من العام ومن المتوقع أن يبدأ العمليات التجارية قبل نهاية العام المقبل.

ومنشأة تصدير الغاز المسال المملوكة لـ«أتلانتيك غلف» والتي تديرها في ميناء كاراكال ستبلغ طاقتها الأولية مليون طن سنوياً تزيد إلى ثلاثة ملايين طن في المدى المتوسط مع زيادة الطلب، حسب الشركتين. وقالت الشركتان أن المرافق سيخدم عملاء محليين وصناعيين وتجاريين في دائرة نصف قطرها 500 كيلومتر بما في ذلك منطقة صناعية في مقاطعة وسط تاميل نادو، فيها مصانع أسمدة واستمات وصلب ومنسوجات وجلود وسكر وملابس.

وتابعاً نادو، فيها مصانع أسمدة واستمات وصلب ومنسوجات وجلود وسكر وملابس.

وتابعاً نادو، فيها مصانع أسمدة واستمات وصلب ومنسوجات وجلود وسكر وملابس.

المملوكة لـ«أتلانتيك غلف» في جنوب الهند.

كرواتيا ستقترح على تركيا نقل البضائع إلى أوروبا باستعمال نظام سفن «الرورو»

أنقرة - الأناضول: قال السفير الكرواتي لدى أنقرة، هرفويه تسيفيتانوفيتش، أمس الإثنين أن بلاده ستقترح على تركيا مشروع انتقال الشاحنات التركية بحراً على متن السفن إلى أوروبا عبر نظام سفن «الرورو» عوضاً عن المسار البري.

جاء ذلك في تصريح أدلى به السفير بمناسبة زيارة تقوم بها وزيرة التجارة التركية روهصار بكجان إلى كرواتيا.

وأضاف أن بلاده ستقدم لبكجان مشروعاً يستند إلى الربح المتبادل لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وأوضح أن المشروع يتدرج تحت التحول جزئياً إلى النقل البحري في التجارة عوضاً عن النقل البري فقط.

وقال إن الشاحنات التجارية تطلق برأ من تركيا إلى ألمانيا، وتضطر إلى عبور العنبر الحدودية، وهذا يؤدي إلى إضاعة الوقت في الانتظار الطويل عند المعابر.

مشيراً إلى أن بعض الشاحنات تضطر إلى الانتظار 40 ساعة على الحدود الصربية الكرواتية مثلاً. وأضاف أن الجانب الكرواتي سيقترح على الوزيرة التركية نقل الشاحنات مباشرة إلى أي ميناء في أوروبا على متن سفن «الرورو»، بدلاً من الطريق البري. ولفق إلى أن هذا الانتقال سيعود بالفائدة على تركيا، حيث ستقل بضائعها بصورة أسرع.

ويقصد بنظام سفن «الرورو» نقل البضائع بين البلدان، براً وعبر بحر بحري، حيث يتم نقل المنتجات على شاحنات براً إلى الموانئ، حيث تنتقل إلى سفن الدرجة «الرورو» المصممة لحمل السيارات والقاطرات والشاحنات التي تحمل بضائع بين ميناءين، ثم تتابع طريقها براً.

إسطنبول تستضيف المنتدى العالمي للمستثمرين الملائكة

إسطنبول - الأناضول: تستضيف مدينة إسطنبول، يومي 17-18 فبراير/شباط الجاري، فعاليات المنتدى العالمي للمستثمرين الملائكة، الذي سيشترك فيه 260 مستثمراً من 92 دولة.

و«المستثمرون الملائكة» هم آثرياء يقدمون رؤوس الأموال للشركات الناشئة غالباً، مقابل سندات قابلة للتحويل أو حصص في المشروع.

ومن المقرر أن يشهد المنتدى عقد 42 جلسة تتخلل اللقاء 132 كلمة من قبل شخصيات من مختلف أنحاء العالم، أبرزها سواتي منديلا، حفيدة نيلسون منديلا، والأميرة نسرين الهاشمي، حفيدة الملك فيصل، أول ملوك العراق في القرن العشرين.

وستتخلل المنتدى أيضاً توقيع 7 اتفاقيات دولية، واجتماعين منفصلين للمستثمرين، إلى جانب عرض يقدمه وزير التجارة الماليزي داتوك داريل ليكينغ، ووزير ريادة الأعمال الألماني إدوارد شالسي، وسيمثل تركيا في المنتدى مصطفى علوان، النائب السابق لرئيس الوزراء ورئيس لجنة الميزانية لدى البرلمان التركي.

كما يشترك في المنتدى ممثلو كبرى البورصات العالمية، وإداريو الصناديق السيادية، وممثلو صناديق الاستثمار المشتركة، وأصحاب شركات إدارة الثروات، وممثلو الوحدات المصرفية الخاصة، وإداريو شركات عالمية كبرى تفوق ميزانيتها 500 مليون دولار.

وستتقدم على هامش المنتدى ندوات لمناقشة ملفات تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، وتحويل التمويل العام إلى التمويل الذاتي في سبيل نمو الاقتصاد الناشئ.

صعود أغلب أسواق الخليج الرئيسية... وسهم «قطر الوطني» يضغط على بورصة الدوحة

الثالث يوم من التراجع على التوالي. وخسر سهم «قطر الوطني»، أكبر بنوك الخليج، 3.9 في المئة بعد أن جرى تداول أسهمه دون الحق في توزيع الأرباح. وقد سهم «قطر لنقل الغاز» 3.7 في المئة. وخارج منطقة الخليج، فقد مؤشر الأسهم القيادية في مصر 0.9 في المئة، بعد أربعة أيام من المكاسب. ونزل سهم «البنك التجاري الدولي/مصر» 0.5 في المئة، وتراجع سهم «الشرقية للدخان» 2.3 في المئة. وأغلق سهم «جيهينة للصناعات الغذائية» منخفضة 1.5 في المئة، إذ هبطت أرباحها السنوية 19 في المئة إلى 328.8 مليون جنيه

في السعودية ارتفع المؤشر 0.2 في المئة إلى 7972 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة إلى 5093 نقطة، بينما ارتفع مؤشر دبي 0.5 في المئة إلى 2765 نقطة.

ونزل المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 10097 نقطة. كما نزل المؤشر الكويتي واحداً في المئة إلى 6893 نقطة.

وصعد المؤشر البحري 0.1 في المئة إلى 1660 نقطة، في حين تراجع المؤشر العماني 0.4 في المئة إلى 4112 نقطة.

وفي مصر هبط المؤشر 0.9 في المئة إلى 13979 نقطة.

بنسبة ساحقة للدولة 1.3 في المئة إلى 33.6 ريال (8.96 دولار)، بعد يوم من إيقافه سلسلة خسائرها استمرت خمس جلسات. وأغلق السهم على ارتفاع اثنين في المئة في الجلسة السابقة، بعد أن لامس مستوى منخفضاً عند 32.8 ريال، وهو قريب جداً من سعره في الطرح العام الأولي البالغ 32 ريالاً.

وارتفع مؤشر بورصة دبي الرئيسي 0.5 في المئة، إذ صعد سهم «بنك دبي الإسلامي»، الذي من المقرر أن يعلن عن أرباحه للعام 2019 في وقت لاحق، 1.1 في المئة. وزاد سهم «إعمار» العقارية 1.3 في المئة.

وأغلق سهم «العربية للطيران» مرتفعاً 4.7 في المئة، بعد أن قفز خلال الجلسة إلى ثمانية في المئة. وتحوّلت شركة الطيران منخفض الكلفة إلى الربح في 2019 بفعل تراجع أسعار الوقود وتوزيعات مقترحة بقيمة تسعة فلوس للسهم. لكن سهم «سوق دبي المالي» تراجع 5.2 في المئة بعد إعلان أرباح أقل للعام.

كما ارتفع مؤشر بورصة أبوظبي 0.1 في المئة بقيادة مكاسب بنسبة 0.5 في المئة حققها سهم «بنك أبوظبي الأول». كما ارتفع سهم «الدار» العقارية 1.3 في المئة.

وفي قطر، نزل المؤشر 0.5 في المئة في

دبي - رويترز: صعدت أغلب البورصات الرئيسية في منطقة الخليج أمس الإثنين، وقالت دبي المكاسب بدعم من نتائج أعمال، بينما نزلت بورصة قطر بعد تداول سهم أكبر بنوكها دون الحق في توزيعات الأرباح.

وارتفع المؤشر القياسي في البورصة السعودية 0.2 في المئة مدعوماً بمكاسب سهم البنوك وشركات البتروكيماويات. وزاد سهم «البنك الأهلي التجاري»، أكبر بنوك البلاد، 1.2 في المئة، بينما صعد سهم «البنك السعودي الفرنسي» 1.8 في المئة.

ونزل سهم «أرامكو السعودية» المملوكة

ترامب يتخلى عن هدف سدّ عجز الميزانية الفدرالية خلال عقد ويؤجله 5 سنوات

■ واشنطن – وكالات: أفادت وسائل إعلام أمريكية أن مشروع ميزانية ميزانية السنة المالية المقبلة سيحتلّ عن هدف سعى إليه الجمهوريون طويلاً ألا وهو سدّ عجز الميزانية الفدرالية خلال عقد.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن وثائق عمل داخلية أنّ الهدف الجديد لإدارة الرئيس دونالد ترامب في مشروع الميزانية الجديدة هو سدّ العجز في الميزانية الفدرالية بحلول العام 2035 بدلاً من العام 2030.

ولطالما أكدت إدارة ترامب عزمها على القضاء خلال عشر سنوات على العجز في الميزانية الفدرالية، لكنّ الرئيس الجمهوري بدأ مؤخراً غير مهتمّ بالسيطرة على عجز الميزانية، حسب الصحيفة.

وهذا العجز الذي فاقمته إجراءات لتحفيز النمو، مثل خفض الضرائب على الشركات، وتخفيف الأعباء الضريبية عن الطبقات المتوسطة، يتوقع أن يصل إلى 1015 مليار دولار في نهاية سبتمبر/أيلول 2020.

وحسب «واشنطن بوست» فإن مشروع الميزانية ينصّ على إنفاق ملياري دولار لمواصلة بناء الجدار الحدودي بين الولايات المتحدة والمكسيك، بينما أجزاء بطول 645 كيلومتراً جديداً سيتمّ تنفيذها بحلول نهاية العام الجاري.

من جهة ثانية قال مسؤولون كبار في الإدارة الأمريكية إن ترامب سيقرّح خفض مليارات الدولارات من المساعدات الخارجية في ميزانية السنة المالية 2021 التي سيقدّم بها للكونغرس وسيبغى لزيادة الخصصات المالية لمجابهة التهديدات الاقتصادية المتنامية للصين وروسيا.

وسعى ترامب، وهو جمهوري، في اقتراحه لميزانية العام الماضي إلى خفض المساعدات الخارجية لكنه واجه مقاومة شديدة من الكونغرس ولم ينجح في سعيه.

وقال مسؤول في الإدارة أنّ ترامب سيسعى لخفض نسبتته 21 في المئة في المساعدات الخارجية ضمن اقتراح يطلب تخصيص 44.1 مليار دولار لها في السنة المالية المقبلة بعدما كانت 55.7 مليار دولار في ميزانية السنة المالية 2020 السنارية حالياً. وذكر المسؤول أنّ المساعدات لأوكرانيا ستبقى في مستويات ميزانية 2020.

وبرأ مجلس الشيوخ ساحة ترامب الأسبوع الماضي في قضية مساءلته تمهيدا لعزله بعد اتهامه بحجب مساعدات لأوكرانيا لحثها على التحقيق بشأن منافسه السياسي الديمقراطي جو بايدن نائب الرئيس السابق والذي يسعى ليصبح مرشح الديمقراطيين في انتخابات الرئاسة الأمريكية هذا العام أمام ترامب.

بريطانيا تطلق خططا لتطوير موانئ للتجارة الحرة بعد «بريكست»

■ لندن – د ب أ: نشرت بريطانيا أمس الإثنين خططا لتطوير ما يصل إلى 10 موانئ حرة للتجارة منخفضة التكلفة أو المعفاة من الرسوم الجمركية. بعد أن غادرت الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وقالت الحكومة في تقرير استشاري إنه سوف يكون للموانئ الحرة الأمانة قواعداً جمركية مختلفة عن بقية بريطانيا. وسوف تصبح مراكز ممتدة تعزز التجارة العالمية، وتجذب الاستثمار نحو الداخل وتزيد الإنتاجية. وأضافت أن هذه الموانئ سوف توفر بالضرورة وظائف مساعدة، «الجماعات الأكثر حرماناً في بريطانيا». ولم يحدد التقرير المواقع المحتملة للموانئ الحرة، لكن قال أنها قد تكون موجودة في الداخل أو إلى جوار الموانئ الحالية مما قد يسمح بتعيين مصانع حالية كمنافس تجارة حرة.

وتعليقاً على ذلك أثنى وزير الخزانة، ريشي سوناك، ووزراء آخرون على الموانئ المائلة في الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة والصين باعتبارها «مراكز نشطة لتصنيع عالي الجودة، وعاملة للنقل العابر ومستودعات للمسلع والخدمات المنتجة للثروة»، وكتب الوزراء «سوف تعيد المملكة المتحدة أفضل جوانب الموانئ الحرة الدولية». وغادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي رسمياً في نهاية الشهر الماضي، لكنها لا تزال خاضعة لقواعد الاتساق الأوروبي إلى حين التوصل لتفاهق على العلاقات التجارية المستقبلية، وهو ما يؤكد رئيس الوزراء بوريس جونسون على أنه سوف ينتهي بحلول نهاية هذا العام.

وكالة البيئة الأوروبية تحذر من تزايد وتيرة وقوع الفيضانات والحرائق بسبب التغير المناخي

■ بروكسل – د ب أ: أصدرت وكالة البيئة الأوروبية أمس الإثنين تحذيراً بشأن زيادة معدلات وقوع الفيضانات والجفاف وحرائق الغابات في أنحاء القارة على مدار العقود المقبلة، مشددة على حاجة الدول إلى التكيف مع تداعيات التغير المناخي.

وقالت في بيان صحفي أنّ الجهود التي تهدف للحد من التغير المناخي يمكن أن تساعد في تفادي التأثيرات الأسوأ. وأضافت أنه مع ذلك أظهرت تقييماتها أنّ الأحوال المناخية سوف تزداد سوءاً «حتى في حال أثبتت الجهود العالمية للحد من الانبعاثات الغازية فعالية». كما أصدرت الوكالة، المسؤولة عن تقديم معلومات مستقلة تتعلق بالبيئة، سلسلة من الخرائط التي تصف الأخطار.

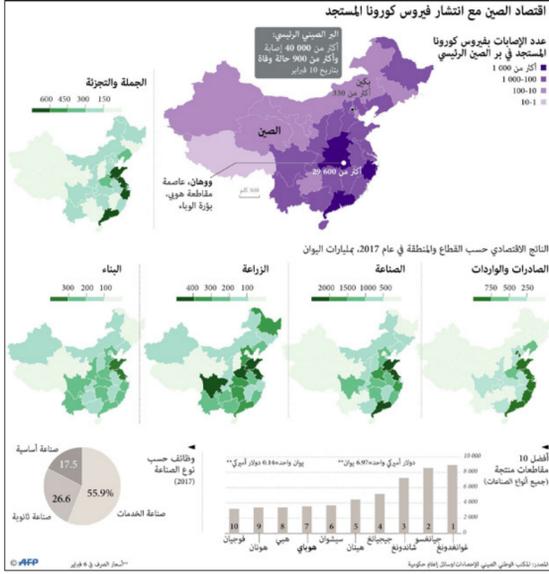
وأظهرت البيانات أنّ المناطق الساحلية سوف تكون الأكثر تعرضاً لخطر ارتفاع مستويات المياه، خاصة مدن مثل فينسيا و نابولي و برشلونة.

وأوضحت أنّ الأمطار الغزيرة سوف تسبب المزيد من الفيضانات، حيث من المتوقع أنّ تشهد معظم المناطق في أوروبا كميات أكبر بنسبة 35% من الأمطار خلال فصلي الخريف والشتاء. وحذرت الوكالة من أنّ موجات الجفاف سوف تكون أكثر شوعاً في جنوب أوروبا بصورة خاصة، بالإضافة إلى أنها ستكون أكثر استمرارية، كما سوف تزداد المنافسة على المياه بين قطاعات الزراعة والصناعة والإسكان.

ومن المتوقع أنّ تنتسح رقعة حرائق الغابات، حيث سوف تشهد مناطق غرب ووسط أوروبا أكبر زيادة في حرائق غابات، كما سوف يتعرض جنوب أوروبا لأسوأ تأثيرات جراء الحرائق.

وطالب النائب الأوروبي باسكال كافنن، الذي يترأس لجنة البيئة في البرلمان الأوروبي، دول الاتحاد الأوروبي بالتكيف مع التغير المناخي واختيار «قدرة المناطق على تحمل الصدمات المناخية». وأضاف «علينا البدء اليوم في الاستعداد لمنع اختفاء مناطق من خريطةنا، لأننا كلما نظرنا، كلما كانت الصدمة أقوى».

الاقتصاد الصيني يعود إلى العمل ببطء رغم استمرار تفشي فيروس «كورونا»



■ بكين – رويترز: بدأ الموظفون والعمال يتقاطرون على المكاتب والمصانع في شتى أنحاء الصين أمس الإثنين، بعد أن خففت الحكومة بعض القيود المفروضة على العمل والتنقل، في أعقاب تفشي فيروس «كورونا» الذي أودى حتى الآن بحياة أكثر من 900 شخص معظمهم في البر الصيني الرئيسي.

وتوفي أمس الأول 97 شخصاً، وهو أكبر عدد من حالات الوفاة خلال يوم واحد منذ اكتشاف تفشي الفيروس أول مرة في ديسمبر/كانون الأول في سوق لبيع الحيوانات في مدينة ووهان عاصمة إقليم هوبي.

وحدثت الغالبية العظمى من حالات الإصابة المؤكدة على مستوى العالم وكل حالات الوفاة باستثناء حالاتها، لكن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس قال «هناك بعض الأمل المثيرة للقلق» على انتقال الفيروس من أشخاص لم يزوروا الصين.

وكتب على تويتر يقول «صد عدد صغير من الصالات قد يشير إلى المزيد من الانتشار في دول أخرى، باختصار، ربما ما نراه هو قمة جبل الجليد».

وخارج الصين، انتشر الفيروس في 27 دولة ومنطقة وفقاً لإحصاءات رويترز استناداً إلى التقارير الرسمية، وأصاب أكثر من 330 شخصاً وسجلت حالات وفاة خارج البر الرئيسي للصين في هونغ كونغ والتايبيه وكلاهما من مواطني

سيارة أجرة ذهاباً فقط». وكانت السلطات قد طلبت من الشركات تمديد عمليات السنة القمرية الجديدة عشرة أيام بعد أن كان من المقرر أن تنتهي مع نهاية يناير/كانون الثاني.

وحتى أمس الإثنين سيطر عدد كبير من مواقع العمل مغلقاً وسيواصل موظفون كثيرون العمل من منازلهم.

وخلت القطارات بشكل كبير من الركاب في واحد من أكثر خطوط مترو الأنفاق ازدحاماً في بكين، ووضع العدد القليل من الركاب الذين شوهوا خلال ساعة الذروة الصباحية كمامات، واستخدم جنب بانج الذي يعمل في إدارة المصرف الأجنبي الحكومية الدرّاجة الهوائية في الذهاب إلى العمل بدلاً من المواصلات العامة، وطلبت الإدارة من العاملين ارتداء الكمامات وتجنب اللقاء وجها لوجه وأغلقت المقصف.

وقال موظف آخر يدعى تشين يعمل بشركة تأمين إن الشركة منعت الموظفين من استخدام المواصلات العامة، وأضاف «عادة ما استقل مترو الأنفاق لكنّ أمس تكلفت 200 يوان في سيارة أجرة ذهاباً فقط».

... وتراجع أسواق الأسهم الآسيوية وسط قلق المستثمرين بشأن التداعيات

ففيروس كورونا. سيكون هذا محور الأسبوع على الأرجح مع حساب مجموع الأضرار الاقتصادية الناجمة عن الوباء».

وراقب المستثمرون حول العالم التطورات بقلق في وقت تواجه الصين، ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم، تداعيات انتشار الفيروس.

فقد انعكست هذه التداعيات محلياً على أرقام التضخم في الصين التي نشرت أمس، وأظهرت أكبر ارتفاع في أسعار المواد الاستهلاكية منذ أكثر من ثماني سنوات، بينما ارتفعت أسعار الأغذية بنسبة تجاوزت 20 في المئة.

وعطل تفشي الفيروس كذلك سلاسل الإمداد لكبرى الشركات العالمية على غرار «فوكسكون» المزودة لمجموعة «آبل»، وشركة «تويوتا» العملاقة لصناعة السيارات. وأقلقت أبرز منشآت الإنتاج في أنحاء الصين أبوابها بشكل مؤقت، حيث فرضت السلطات إغلاقها واتخذت إجراءات حجر صحي.

وتحدثت منظمة الصحة العالمية عن وجود بعض المؤشرات بشأن استقرار عدد الإصابات في الصين، لكن المدير العام للوكالة تيدروس أدهانوم غيبريسوس حذر من أن عدد الإصابات في الخارج قد لا يكون سوى «قمة جبل الجليد».

وحذر المحللون من أنه لم يتم بعد فهم التداعيات الاقتصادية لتفشي الفيروس في البر الصيني الرئيسي والخارج بشكل كامل.

وقال ستيفن إينيس، كبير الخبراء الاستراتيجيين لدى «أكسي كروب» للسمسة «دعونا لا نحاول تبجيل الأمور. مع إغلاق جزء من مَجْمَع الصين الصناعي إلى ما بعد (رأس السنة القمرية)، نتجه إلى إحدى أسوأ فترات النمو الاقتصادي في الربع الأول من أي عام تم تسجيله».

ويأتي تراجع الأسواق الآسيوية في بداية الأسبوع بعد نهاية أسبوع سلبية في وول ستريت يوم الجمعة الماضي في نيويورك، حيث أغلقت المؤشرات الثلاثة الرئيسية على انخفاض.

وتأثرت أسواق الطاقة كذلك بالنشاط الاقتصادي السيء في الصين، أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، لتراجع أسعار الخام.

وأوصت اللجنة التابعة لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» بخفض الإنتاج بشكل إضافي، مشيرة إلى التداعيات السلبية للوباء على النشاط الاقتصادي.

وانخفضت عقود خام برنت وغرب تكساس المتوسط المرجعي بنسبة 0,3 في المئة أمس الإثنين.

ومع بدء التداول في أوروبا، سجلت أسهم لندن انخفاضاً بنسبة 0,3 في المئة وباريس بنسبة 0,3 في المئة بينما تراجعت مؤشرات فرانكفورت بنسبة 0,2 في المئة.

الاقتصادات الناشئة المصدرة للمواد الأولية قد تكون أولى الضحايا

مع انتعاش متوقع للنمو ولنسب الفائدة التي يجب ألا ترتفع في الولايات المتحدة ولا في أوروبا، حتى تعطي هامشاً للمصارف المركزية في الدول الناشئة لخفض أسعار الفائدة الخاصة بها.

غير أنّ انتشار الفيروس يمكن أن يفسد كل شيء: كان تجدد الدول الصاعدة نفسها دون تفكير في حال تراجع الأسعار.

في وقت يعاني النمو العالمي من مشاشة نتيجة الحرب التجارية بين واشنطن وبكين في الأعمار الأخيرة.

ويتسده مارشيلي أنّ «الفيروس ليس خيراً جيداً للبرازيل (...)» ففي حال صدرت الولايات المتحدة المزيد من قول الصويا إلى الصين، ستكون البرازيل أكثر من يعاني.

وتضيف غارسيا تهديداً آخر يمكن أن يؤثر سلباً على الدول المصدرة للعقاقير الآسيوي، إذ ترى أنه «من الممكن أن يتجه المستهلك الصيني للمنتجات المحلية لإعاش الاقتصاد».

في شركة «كوفاس» لضمان الإثتمانات، أنّ «جميع الدول المنتجة للنفط ستتأثر»، مُذكرة بأنّ الصين تستهلك أكثر من 10 في المئة من الإنتاج العالمي للنفط، وأنّ الأسعار ستتراجع بالضرورة في حال انخفاض الطلب.

وبالفعل، تأثرت أسعار النفط بالصدمة التي أنتجها الفيروس، إذ تراجعت بأكثر من 15 في المئة منذ بداية العام.

لكن ذلك ليس كل شيء، فقد تراجعت أيضاً أسعار المعادن، على غرار النحاس الذي فقد 7 في المئة من قيمته.

ويرى دي كوينستون أنّ «هذه التراجعات تعود إلى الخسوف من تباطؤ النمو في الصين وتراجع الطلب على هذه المواد الأولية»، لكنه يتوقع حدوث «سيناريو مثالي» هذا العام للاقتصادات الناشئة.

ويضيف في هذا الصدد «باستثناء الفيروس، هناك بيئة تكاد تكون مثالية للاقتصادات الناشئة

■ باريس – ف ب: قد تكون الاقتصادات الناشئة التي كانت تتوقع تحقيق نسب نمو عالية هذا العام أولى ضحايا فيروس كورونا الجديد، إذ تمثل الصين إحدى أسوأها على المستوى الرئيسي.

وتقول أليسيا غارسيا، رئيسة قسم الاقتصاد لمنظمة آسيا في مصرف «ناتجيس» الاستثماري، إنّ هناك «دولا ناشئة تزايد اعتمادها على صادراتها للصين، وستحمل كلفة فيروس كورونا الجديد».

ويتبنى إم أند جي تشارلز دي كوينستوناس، المدير في شركة استثمار بريطانية كبرى، هذا الرأي ويقول «في حال انتهى الفيروس أي أفق نمو لثاني اقتصاد عالمي، سيكون لذلك أثر مباشر على

ومذا أكثر من عقدين، تستفيد عدة دول مُصدرة للمواد الأولية والسلع الزراعية من النمو المتزايد لاقتصاد الصين التي تزودت من الخارج بشكل كبير للحفاظ على نمو اقتصادها».

ويقول جوليان مارسيلي، كبير الاقتصاديين

سكان جردوا من أملاكهم في جنوب افريقيا قبل عقود يواجهون مصاعب وتباطؤاً في استرجاعها



خيام مؤقتة لأصحاب حقوق أقاموها في أرض قريبة من «دستريكت 6»

سانتظر إلى حين وفاتي حتى أنتقل». وبالفعل مكث بعد ذلك أربع سنوات قبل أن يتم نقله قسراً.

وقال موريس «عندما عدنا فقط لنفكي نظرة على المكان بعد يوم أو يومين على ذلك، كان المنزل قد سوي بالأرض تماماً».

وفي حينه أشاد بيتر و بليم بوتلا، الذي كان حينها وزير التنمية المجتمعية وشؤون غير البيض المشرف على الفصل قبل أن يصبح رئيس الدولة لاحقاً، بالعملية واصفاً

«دستريكت 6» بأنها «بقعة» بحاجة إلى التفتيش ونزح جميع السكان من غير البيض قسراً إلى البلدات العشوائية البعيدة.

وقالت سسالي ديفيس (59 عاماً) «في ذلك الوقت، كنا نحن أصحاب البشرة غير البيضاء نعامل وكأننا لا شيء»، واصفة عمليات الإخلاء بأنها كانت «صادمة».

وأضافت «كان علينا المغادرة بسرعة كبيرة، كان علينا ترك الكثير من الأشياء والانتقال إلى مكان لم تكن نعرف عنه شيئاً، للعيش في الأدغال».

وانتهى الأمر بعائلتها في بلدة هانوفر بارك على بعد أكثر من 20 كلم، وبعد تقاعدها، تعيش حالياً داخل شقة صغيرة في حي مكتظ كثير فيه الجرائم وتنتشر المخدرات.

وقالت ديفيس «كانت الحياة أفضل في دستريكت 6»، مضيفة أنّ أهالي الحي عازمون على العودة إلى أرضهم.

وبدأت معركة العودة مع انتهاء حكم أقلية البيض والتحول إلى الديموقراطية في عهد الرئيس الراحل نيلسون مانديلا عام 1994. في ظل دستور جديد تماماً.

وعندما يجيء أهالي «دستريكت 6» الذين جردوا من أملاكهم ذكروا إبعادهم عن منازلهم اليوم الثلاثة، وستحوي البلاد كذلك الذكرى الثلاثين لإطلاق سراح مانديلا في 11 فبراير/شباط 1990.

ويهدف قانون تم تمريره ذلك العام إلى إعادة حقوق

سنتين. وفي خطوة مفاجئة، أمر قاض في ديسمبر/كانون الأول الماضي الحكومة بالتحرك.

وسارعت السلطات لعرض مقترح لبناء 954 منزلاً جديداً وإعادة المدعين وعائلاتهم إلى الحي بحلول العام 2024.

وحاولت فرنسا برس الحصول على تعليق من وزيرة إصلاح الأراضي كوكوزيل ديديزا على الأمر لكن دون جدوى. إلا أنّ وثيقة صادرة عن مكتبها أشارت إلى أنّ «إعادة

بناء «دستريكت 6» يجب أن تتم بشكل أقرب ما يمكن للبيئة الحضرية التي تم نقلهم منها بشكل غير منصف، ضمن قيود التمويل المتاح ومقتضيات أساليب الحياة المعاصرة».

في المقابل قالت الدرمان مريان نيودودوت، العضو في مجلس مقاطعة الكاب، معقل حزب «التحالف الديموقراطي» المعارض والتي تتولى الملف «إن هذا ليس الوقت المناسب للتمويلات السياسية، ألسا عازمة على التأكيد من عودتهم جميعاً».

وأعيد وضع اسم «دستريكت 6» على لافتات الحي الذي أطلق عليه «سوتوبول» (أي زهرة عباد الشمس باللغة الإفريقية) في ظل نظام الفصل العنصري. وتأمّل نيودودوت

بأن تبدأ أعمال البناء «في غضون شهر أو اثنين».

وقال أجاد «عائيتنا بما فيه الكفاية، كل ما نريده الآن هو حقنا، نحتاج إلى أن يتدخل الجرح وأن نعود إلى الأرض التي نحنها».

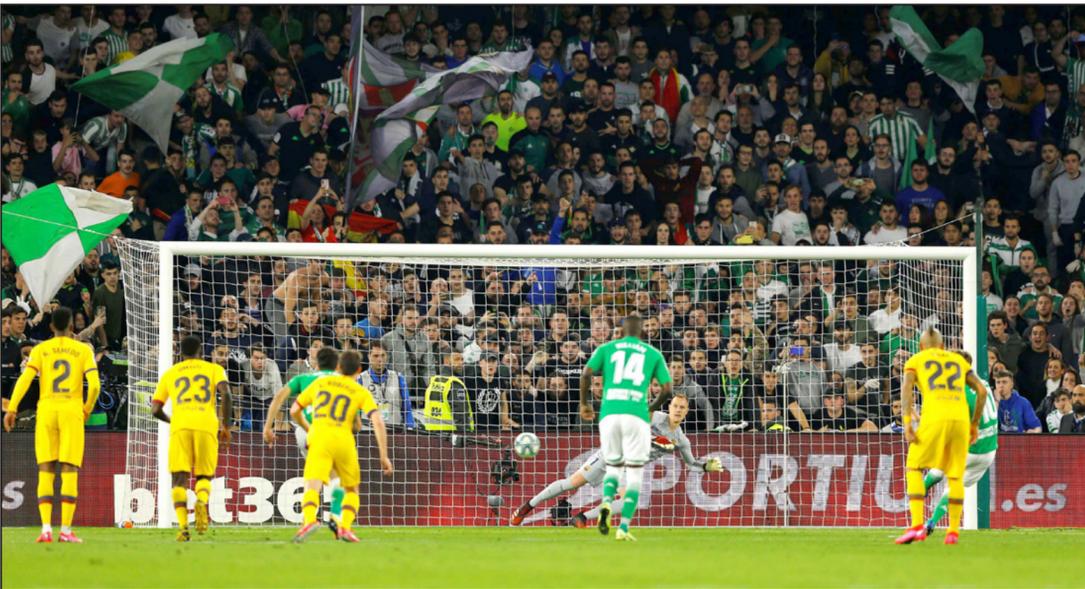
ويمكن ذلك أن يشكّل نموذجاً في جنوب أفريقيا المنقسمة جبال إصلاح دستوري قد يتيح صادرة الأراضي التي تملكها أقلية البيض تلاع بويض لصالح الغالبية من أصحاب البشرة السوداء.

وأكد أجاد «ؤمن بأنّ هذا الجيب الصغير الذي نطلق عليه دستريكت 6»، حيث بدأت حياة أسلافنا سواء كانوا بيضاً أو سوداً ومن ذوي البشرة البنية، سيكون مصدر التحول والتغيير في جنوب أفريقيا».



برشلونة يحطم عناد ريال بيتيس في سباق المنافسة على اللقب ويواصل مطاردة ريال مدريد

الدوري الإسباني



نجم ريال بيتيس سيرخيو كاناليس (وسط) يسجل هدف فريقه الأول من ركلة جزاء في مرعى برشلونة

لم تمر المباراة بمرحلة جسد النض، حيث بدأت بهجوم من جانب بيتيس، الذي حصل على ركلة جزاء في الدقيقة الرابعة، بعدما لمست الكرة يد كلينمت لينجليه مدافع برشلونة داخل منطقة جزاء الفريق الكتلوني، ليحتسب حكم المباراة ركلة جزاء بعد لجوئه لتقنية حكم الفيديو المساعد (فار).
وبعدما أحرز لينجليه الهدف الثالث للفريق الكتلوني في الدقيقة 72، حيث تابع ركلة حرة نفذها ميسي، ليسدده ضربة رأس رائعة على يمين روبليس، الذي انزلت قدمه واكتفى بالنظر للكرة وهي تعانق شبابه، وشهدت الدقيقة 75 منعطفاً آخر في المباراة، بعدما اضطرت بيتيس للعب بعشرة لاعبين عقب طرد نيل فغير لحصوله على إنذارين متتاليين في غضون بضع ثوانٍ احتجاجاً على إحدى قرارات الحكم. وسرعان ما تساوت الكفة بين الفريقين، بعدما تلقى لينجليه بطاقة حمراء في الدقيقة 79 لحصوله على الإنذار الثاني.
كثف بيتيس من هجماته بحثاً عن هدف التعادل في الوقت القاتل، حيث دفع بتبديله الثالث في الدقيقة 86 بنزول كريستيان تيو بدلاً من جويدو رودريغيز، ليحصد برشلونة بتبديله الأخير في الدقيقة 89 بنزول إيفان راكيتيتش بدلاً من أنطوان غريزمان.
وطالب لاعبو برشلونة بالحصول على ركلة جزاء في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، عقب تعرض ميسي للجبذ من اللاعبين من مارك بارترا، لكن حكم اللقاء أشار باستمرار اللعب، قبل أن يطلق بعدها صافرة النهاية معلناً فوز برشلونة 2/3 على بيتيس.

■ مدريد - د ب أ: وأصل برشلونة مطاردة غريمه التقليدي ريال مدريد في سياق المنافسة على لقب الدوري الإسباني لكرة القدم، بعدما اقتنص فوزاً ثميناً ومثيراً 2/3 من ضيفه ريال بيتيس في الرحلة الثالثة والعشرين للمسابقة.
وارتفع رصيد برشلونة، حامل لقب المسابقة في الموسم الماضي، إلى 49 نقطة في المركز الثاني، بفارق ثلاث نقاط خلف الريال (المصدر)، فيما تجدد رصيد بيتيس عند 28 نقطة في المركز الثالث عشر. واتسمت المباراة بإثارة منذ البداية، حيث باذر بيتيس بالتسجيل عبر لاعبه سيرخيو كاناليس في الدقيقة السادسة من ركلة جزاء، غير أن الهولندي فرينتي دي يونغ أدرك التعادل سريعاً لبرشلونة في الدقيقة التاسعة.
وعاد بيتيس للتقدم من جديد، عقب تسجيل نيل فغير الهدف الثاني للفريق الأندلسي في الدقيقة 26، لكن سيرخيو بوسيكيتش أحرز هدف التعادل لبرشلونة في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع.
وانتزع برشلونة النقاط الثلاث، عقب تسجيل لاعبه كلينمت لينجليه الهدف الثالث في الدقيقة 72، ليقتو الفريق الكتلوني للتلعب على بيتيس، الفريق السابق لكيكي سستين المدير الفني الحالي لبرشلونة.
وأنهى الفريقان المباراة بعشرة لاعبين، عقب طرد فغير ولينجليه في الدقيقتين 76 و79 على الترتيب لحصولهما على الإنذار الثاني.
باتي هذا الفوز، ليعيد بعضاً من الثقة لبرشلونة عقب خروجه من كأس ملك إسبانيا بخسارته أمام أتلتيك بلابو في دور الثمانية للمسابقة.

لايزيغ يوقف سلسلة انتصارات بايرن ميونخ

الدوري الألماني

■ برلين - أ ب: أوقف لايزيغ الثاني سلسلة الانتصارات الخيصة لبايرن ميونخ المتصدر وحامل اللقب في الأعوام السبعة الأخيرة عندما أرغمه على التعادل السلبي على ملعب «البايرن أرينا» في ميونخ في ختام المرحلة الحادية والعشرين من بطولة ألمانيا لكرة القدم.
وكان بايرن ميونخ يعني النفس بتحقيق الفوز السابع على التوالي، لكن لايزيغ قدم مباراة جيدة وكان قاب قوسين أو أدنى أن ينتزع فوزاً غالياً من النادي البافاري بالنظر إلى الفرص التي ستحتجها لهجومه خصوصاً الدولي تيمو فيرنر في الشوط الثاني. ورضي الفريقان بالتعادل على غرار مواجهتهما نهاية 1-1، وبقي الباقي لقرار بينهما نقطة واحدة (43 لبايرن ميونخ و42 للايزيغ)، وهو التعادل الثالث بين الفريقين في ثماني مواجهات بينهما، حقق خلالها بايرن ميونخ أربعة انتصارات مقابل خسارتين.
وكان بايرن ميونخ الطرف الأفضل في المباراة والأكثر استحواداً حيث

بلغت النسبة 80 في المئة في إحدى فقراتها، لكن مهاجمه واجهوا تقلاً دفاعياً راعماً للضيوف فندرت الفرص الحقيقية للتسجيل لأصحاب الأرض.
وتابع بايرن ميونخ سيطرته في الشوط الثاني لكن دون خضورة على مرمى لايزيغ الذي كان أخطر في الهجمات المرشدة وكان يهز الشباك في ثلاث محاولات بينها فرصتان للدولي تيمو فيرنر، فيما سحقت فرصة واحدة خطيرة للنادي البافاري أمهرها الدولي ليون غوريتسكا.
وعلق لاعب وسط بايرن ميونخ الدولي الإسباني تياغو الكانترارا على تعادل فريقه قائلاً «إنها نتيجة مخيبة، سحقت أماننا للعديد من الفرص لم نترجمها إلى أهداف»، مضيفاً «لم نلعب بشكل جيد كفريق، ظهرنا بصورة جيدة في الشوط الأول لكننا تراجعنا في الثاني». وقال توماس مولر «أهدرنا فرصة لحسم هذه المباراة. التعادل جيد جداً بالنسبة للفريقين، إنها نتيجة عادلة لكننا كنا نتوقع الكثير من هذه المباراة».



صراع هوأني على الكرة بين مدافع لايزيغ لوكاس (يمين) ونجم بايرن ميونخ سيرغي كاتابري

الدوري الإيطالي

إنتر ميلان يتصدر بعد انفاضة مذهلة أمام ميلان

■ ميلانو - رويترز: قفز إنتر ميلان إلى صدارة دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما انتفض بشكل مذهل في الشوط الثاني وحول تأخره بهدفين إلى فوز 4-2 على غريمه ميلان.
وصنع زلاتان إبراهيموفيتش الهدف الأول الذي سجله أنتي ريبيتش ثم هز الشباك بضربة رأس ليتقدم ميلان 2-صفر على نحو مستحق بنهاية الشوط الأول.
لكن إنتر أدرك التعادل في غضون دقيقتين في بداية الشوط الثاني عن طريق مارسيلو برونوفيتش بتسديدة قوية من خارج المنطقة وماتياس فيسينو، قبل أن تمنح ضربة رأس من ستيفان دي فري التقدم لإنتر في الدقيقة 70.

وسد إبراهيموفيتش في القائم في اللحظات الأخيرة مع بحث ميلان عن التعادل، لكن فريق السدرب أنطونيو كونتي حسم الانتصار في الوقت المحتسب بدل الضائع بضربة رأس من روميلو لوكاكو.
وتقدم إنتر إلى الصدارة بفارق الأهداف بعدما رفع رصيده إلى 54 نقطة من 23 مباراة متساوياً مع يوفنتوس حامل اللقب الذي خسر 1-2 أمام إيلاس فيرونا، بينما بقي رصيد ميلان 32 نقطة في المركز العاشر.
وأقر كونتي بأن إنتر يمكنه أن يحلح الآن بالفوز باللقب قبل أسبوع سيخضع فيه لاختبار صعب لؤمته في المنافسة.
ويلتقي إنتر مع نابولي في ذهاب قبل نهائي

الدوري الإنجليزي

أنشيلوتي مدرب إيفرتون يرد على منتقديه ويكفورد يتعرّض لانتقادات

■ لندن - رويترز: منذ تولي الإيطالي كارلو أنشيلوتي تدريب إيفرتون المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في ديسمبر/كانون الأول الماضي، عقب إقالة سلفه ماركو سيلفا، حصل على نقطة أكثر من أي فريق آخر في البطولة فيما عدا ليفربول المتفرد بالصدارة.
وسبب 17 نقطة حصدها خلال هذه الفترة صعود إيفرتون إلى المركز السابع بين فرق البطولة العشرين ما يعزز فرصته في التأهل للعب في الدوري الأوروبي بينما يتخلف بفارق خمس نقاط فقط عن تشيلسي صاحب المركز الرابع آخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال.
وعند تعيين أنشيلوتي على رأس الجهاز الفني شكك كثيرون ومنهم عدد من مشجعي الفريق في

قوة المدرب الإيطالي المخضرم على الاضطلاع بهذه المهمة، وقال هؤلاء إنه رغم خبرة أنشيلوتي وفوزه بلقب دوري الأبطال ثلاث مرات إلا أنه حقق هذه الألقاب مع ميلان وريال مدريد وفاز بدوري ألترا الممتاز مع تشيلسي وأنه بذلك أثبت نجاح قدراته التدريبية مع الفرق الكبيرة الراسخة وليس في بناء الفرق المتواضعة وتطويرها وقيادتها للنجاح.
لكن في الواقع جاءت انطلاق أنشيلوتي في عالم التدريب عندما حول ميلان صاحب الأداء المتواضع إلى بطل أوروبا.
ويقول جورديان بيكفورد حارس مرمى إيفرتون المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إنه أصبح هدفاً لانتقادات غير مبررة بعد أن أصبح حارس الرمي الأساسي للمنتخب الإنجليزي للعبة

دي بياجو مدرباً لسبال بدلاً من سيمبليشي

■ ميلانو - أ ب: أعلن نادي سبال الإيطالي لكرة القدم أمس الاثنين تعيين دي بياجو، المدرب السابق لإيطاليا تحت 21 عاماً، على رأس الجهاز الفني للفريق بدلاً من المقاتل ليوناردو سيمبليشي. وأشهر النادي إلى أن المدافع السابق دي بياجو (48 عاماً)، وقع عقداً يمتد حتى نهاية حزيران/يونيو 2021، وسيتولى الإشراف على الفريق في أول مباراة رسمية له ضد ضيفه ليتشي في المرحلة الرابعة والعشرين السبت المقبل.
وأفاد سبال أن سيمبليشي (52 عاماً)، أقل من منصبه بعد سلسلة النتائج السيئة التي حققها منذ مطلع الموسم على رأس الإدارة الفنية للفريق الذي يحتل المركز الأخير في ترتيب الدوري.
وخسر سبال على أرضه أمام ضيفه ساسولو 2-1 ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري المحلي، ليرفع عدد خساراته إلى 16 في 23 مباراة، وأربع في آخر خمس مباريات.

وتسلم سيمبليشي مهامه على رأس الجهاز الفني لسبال في كانون الأول/ديسمبر 2014، ونجح بقيادة للصدور من الدرجة الثالثة حتى الأولى في موسم 2017-2018، وذلك للمرة الأولى منذ 49 عاماً.
وسبق لـ دي بياجو أن قاد المنتخب الإيطالي الأول لفكرة انتقالية امتدت نحو ثلاثة أشهر بعد فشل المدرب الأسبق جامبيرو فوتورا من تأهيل «الأزوري»، إلى موندسيال 2018، قبل تعيينه المدرب الحالي روبرتو مانشيني في أيار/مايو من العام ذاته.
ويحتل سبال المركز العشرين الأخير في الدوري برصيد 15 نقطة، وهو أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث عشر، وهو أفضل ترتيب له.
واللائق أن الانتصارات الأربعة التي حققها سبال جاءت على فرق تفوقه في المستوى، حيث فاز على ضيفه أتلانتا وتورينو بنتيجة واحدة 1-2، وعلى ضيفه لاتسيو الثالث بهدفين لهدف، وبارما 1-صفر.

الدوري البرتغالي

سبورتنغ لشبونة ينتزع المركز الثالث

■ لشبونة - د ب أ: قلب سبورتنغ لشبونة تأخره بهدف نظيف إلى فوز ضمن 1/2 على بورتيمونينسي في المرحلة العشرين التي شهدت أيضاً تعادل مورينسي مع فيتوريا سيتويل 1/1 وتواليا مع مارييمو سيليا وفوز ريو أفي في مضيعة ديسورتيفو أفيس 4/ صفر.
ورفع رصيده إلى 35 نقطة لينتزع المركز الثالث في جدول المسابقة من سبورتنغ براغا الذي تعادل مع جل فيسنتي 2/2 במرحلة نفسها وتجمد رصيد بورتيمونينسي على 14 نقطة في المركز السابع عشر قبل الأخير بعدما من الهزيمة الرابعة على التوالي وهي الخامسة له مقابل ثلاثة تعادلات في آخر ثماني مباريات خاضها بالمسابقة.

وتقدم بورتيمونينسي بهدف سجله جاسكون مارتينيز في الدقيقة 26 وتعادل جيريمي ماتيو لسبورتنغ لشبونة في الدقيقة 31.
وفي الشوط الثاني، سجل جيسوسون كريستيانو نجم بورتيمونينسي هدف الفوز لسبورتنغ لشبونة عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 72، وانتزع مورينسي تعادل ضيقاً 1/1 مع ضيفه فيتوريا سيتويل في الوقت الضائع من مباراتهما ليرفع سبورتيفو ريدال رصيده إلى 26 نقطة في المركز العاشر مقابل 22 نقطة لمورينسي في المركز الثالث عشر بعدما أفلت من الهزيمة الرابعة في آخر ست مباريات خاضها بالمسابقة، وتعادل توديلو مع مارييمو سيليا

الدوري الأرجنتيني

ريفر بلت ينفرد بالصدارة بعد انتصار مثير على يونيون سانتا في

■ بوينس آيرس - د ب أ: انفرد فريق ريفر بلت بصدارة الدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم بعدما تغلب على يونيون سانتا في 1/2 أمس الاثنين ضمن منافسات المرحلة التاسعة عشر من المسابقة. وفي مباراتين أخريين بالمرحلة نفسها، تغلب سان لورنزو على فيليز سارسفيلد 1/ صفر وريسينج كلوب على إنديبندينتي بالنتيجة نفسها. ورفع ريفر بلت رصيده إلى 39 نقطة في المركز الأول بفارق ثلاث نقاط أمام بوكا جونيورز صاحب المركز الثاني، بينما تجمد رصيد يونيون سانتا في عند 23 نقطة في المركز السابع عشر. وافتتح والتيريو للتسجيل ليونيون سانتا في بعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني، ثم حسم ريفر بلت المباراة لصالحه بهدفين سجلهما إيجناسيو فيرنانديز وروبرتو روخاس في الدقيقتين 55 و65. أما ريسينج كلوب، فقد حسم مباراته أمام إنديبندينتي بهدف وحيد سجله مارسيلو دياز في الدقيقة 86.
وأنتهى كل من الفريقين المباراة بتسعة لاعبين فقط، حيث طرد غابرييل أرياس وليوناردو جيرمان سيجالي من صفوف ريسينج كلوب في الدقيقتين 40 و46 كما طرد سيسيليو دومينغيز ولوكاس روميو من إنديبندينتي في الدقيقتين 89 و90.
ورفع ريسينج كلوب رصيده إلى 31 نقطة في المركز الخامس بينما تجمد رصيد إنديبندينتي عند 25 نقطة في المركز الرابع عشر. واستعاد سان لورنزو أزمته بفوز ضمن 1/ صفر على فيليز سارسفيلد. ورفع سان لورنزو رصيده إلى 30 نقطة ليتقدم إلى المركز التاسع بفارق الأهداف فقط خلف نيولز أولد بويز وفيليز سارسفيلد وروساريو ستروال. وسجل جوليان بالاسوس الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة 29 كما شهدت الدقيقة 42 طرد زميله فابريسيو كولو تشيني فيما شهدت نهاية المباراة طرد لواترو جيانيتي لاعب سارسفيلد. ولكن سارسفيلد فشل في استغلال تفوقه العددي لقبالنتيجة لصالحه لتنتهي المباراة في الفوز الأول للورنزو في آخر ثلاث مباريات خاضها في المسابقة.

الدوري المكسيكي

خواريز وكلوب أمريكا يدخلان في إطار المنافسة

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: قفز فريق خواريز إلى المركز الثالث في الدوري المكسيكي لكرة القدم بعدما تغلب على نيكاكسا 2/1 أمس الاثنين ضمن منافسات المرحلة الخامسة من المسابقة. وفي مباراتين أخريين بالمرحلة نفسها، تغلب كلوب أمريكا على كويريتارو 1/2 وبوماس أونام على أتلتيكو سان لويس 4/ صفر.
ورفع خواريز رصيده إلى عشر نقاط ليحتل المركز الثالث بفارق نقطتين خلف المتصدر ليون ونقطة واحدة خلف بوماس أونام، وبفارق الأهداف فقط أمام كلوب أمريكا، بينما تجمد رصيد نيكاكسا عند ثمان نقاط في المركز السادس وكويريتارو عند تسع نقاط في المركز الخامس. وتقدم نيكاكسا بهدف سجله كلاوديو بايزا في الدقيقة 30 ثم حسم خواريز المباراة لصالحه بهدفين سجلهما فيكتور فيلاكوكيز ومارتين رابونال في الدقيقتين 39 و49.
وفي المباراة التي جمعت بين كويريتارو و كلوب أمريكا، سجل أندريس إيبارجوين هدف كلوب أمريكا في الدقيقتين 27 و74 بينما سجل أرييل تامويليان هدف كويريتارو في الدقيقة 45.
وأحرز المهاجم الباراغوياني كارلوس غوزاليس ثنائية ليقود بوماس أونام إلى فوز ساحق 4/ صفر على أتلتيكو سان لويس.
ورفع بوماس أونام رصيده إلى 11 نقطة متقدماً إلى المركز الثاني بينما تجمد رصيد سان لويس عند ست نقاط وتراجع للمركز الثاني عشر في جدول المسابقة.
وافتح الأرجنتيني فابيو الفاريز التسجيل في المباراة بهدف في الدقيقة 34 ثم أحرز غوزاليس هدفه الأول وهو الثاني لأونام في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول.
وفي الشوط الثاني، سجل الأرجنتيني خوان إغناسيو دينينو الهدف الثالث للفريق في الدقيقة 65 ثم اختتم غوزاليس التسجيل في المباراة بالهدف الثاني له والرابع للفريق في الدقيقة 75.

الدوري الفرنسي

كافاني يهز الشباك أخيراً في فوز باريس سان جيرمان على ليون



نجم باريس سان جيرمان إدينسون كافاني (يسار) يحتفل عقب تسجيله هدف فريقه

■ باريس - د ب أ: وأصل باريس سان جيرمان مسلسل انتصاراته المتتالية في رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الفرنسي لكرة القدم إثر فوزه على ليون 2/4 في ختام مباريات المرحلة الرابعة والعشرين من المسابقة، وتغلب مونبلييه على العددي في صفوفه وحافظ على انتصاره الثمين 1/ صفر على سانت اتيان بالمرحلة نفسها التي شهدت أيضاً فوز ستراسبورج على استاد ريمس 3/ صفر، وعزز سان جيرمان صدارته لجدول المسابقة بعدما رفع رصيده إلى 61 نقطة وتجمد رصيد ليون عند 33 نقطة في المركز التاسع بعدما مني بالهزيمة الثانية مقابل تعادل واحد في آخر ثلاث مباريات خاضها بالمسابقة.
وأنهى سان جيرمان الشوط الأول لصالحه بهدفين نظيفين سجلهما أحمدخل دي ماريا وكيليان مبابي في الدقيقتين 22 و38 ثم عزز فيرناندو مارشال لاعب ليون تقدم سان جيرمان بالهدف الثالث عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 47.
ورد ليون بهدفين سجلهما مارتين تيرير وموسى ديمبلي في الدقيقتين 52 و59 فيما سجل إدينسون كافاني الهدف الرابع لسان جيرمان في الدقيقة 79.
وتقدم مونبلييه للمركز الخامس رافعا رصيده إلى 37 نقطة بعدما حقق الانتصار الأول له في آخر ثلاث مباريات خاضها بالمسابقة وتجمد رصيد سانت اتيان عند 28 نقطة في المركز الخامس عشر حيث كانت الهزيمة هي الثالثة له على التوالي والمسابقة

بطولة الأندية العربية

■ السدار البيضاء (المغرب) - أ ف ب:
 حجز الرجاء البيضاء في المغرب يطاقته إلى الدور نصف النهائي لمسابقة بطولة الأندية العربية لكرة القدم رغم خسارته أمام ضيفه مولودية الجزائر صفر-1 على ملعب «محمد الخامس» في الدار البيضاء في إياب ربع النهائي.

وسجل سامي فريوي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 42 من ركلة جزاء، لكنه لم يكن كافياً لتأهل فورقة كونه خسر 1-2 نهايا على أرضه، ليحجز الرجاء المطاقة الثالثة لسدور الأربعة بأفضلية الأهداف المسجلة خارج أرضه.

ويلتقي الرجاء في الدور نصف النهائي مع الإسمايلي المصري (المتاهل على حساب مواطنه الاتحاد السكندري) نهايا الأحد المقبل 16 شباط/فبراير في الإسمايلية، وإيابا في 20 آذار/مارس المقبل.

ويختتم الدور ربع النهائي السبت المقبل بقاء أوليك أسفي المغربي وضيفه الاتحاد السعودي على ملعب «السيرة الخضراء» في مدينة أسفي، وكان الفريقان قد تعادلا نهايا 1-1، وسيلتقي الفائز بينهما مع الشباب السعودي المتاهل على حساب الشرطة العراقي.

ودخل الرجاء اللقاء منقوصا من بعض العناصر بسبب الإصابة، ففي المقابل، حضر مولودية الجزائر بتشكيلته شبه الكاملة، إذ افتقد الفريق لجهود نجمه الدولي السابق عبد الومن جابو.

وقال لاعب الرجاء سفيان رحيمي «عاني



صراع على الكرة بين لاعبي الرجاء البيضاء المغربي ومولودية الجزائر

الرجاء يخسر أمام مولودية الجزائر ويتأهل لنصف النهائي

بعض اللاعبين من التعب بسبب كثافة المباريات، استغلوا خطأ ارتكبهه وسجلوا من ركلة جزاء»، مضيفاً «الأمم هو التأهل، والأمر علينا التحضير لزيارة مصر حيث نتظرننا لمواجهة صعبة».

وسيطر الرجاء على المجرى إلا أن لاعبيه لاقوا صعوبة بالغة في اختراق منطقة الضيوف الذين تمكنوا على عكس المجرى من الحصول على ركلة جزاء، ثم التأكيد منها عبر تقنية المساعدة بالفيديو «في آية آر»، عندما حاول مدافع الرجاء الليبي سند الوهلي إعادة الكرة إلى الحارس آنس الزينتي فحاول النقاش خطفها لكنه تعرض للتعرق من الأخير، فانبرى لها فريوي إلى يسار الحارس (42).

وحاول الرجاء الدراك التعادل قبل استراحة ما بين الشطين إلا أن الفريق بدأ فاقداً للتركيز.

وضغط الرجاء مع انطلاق الشوط الثاني وأخذ مدافع المولودية زيدان مباركو راسية ياتون عن خط الرمي (47)، وسدد عمر العروجون كرة قوية بعيدة لاستمت الشباب من الخارج (59)، كما أطاح أيوب نناح الكرة عالياً وهو أمام الرمي (61).

ونشط الفريق الجزائري على نحو أكبر وسيطر تدريجياً على المجرى أمام بحطف هدف التأهل، فيما اعتمد الرجاء على المرتدات ولاحت أمام الضيوف عدة فرص إلا أن الزينتي تالف في إبعاد الخطر عن شبابه، وتعرض الرجاء لنكسة بسبب إصابة متولي الذي سيكون لحظة قوية للفريق في حال غاب عن اللقاء.

الوحدة ينتزع تعادلا قاتلا من الأهلي والشرطة العراقي يتعادل مع الاستقلال الإيراني

السليم في الدقيقة 90. وأبقى هدف الكوري الجنوبي السابق على تفوق الوحدة في المسابقة، بعدما كان هزمه 2-1 في إياب دور المجموعات لنسخة 2008، بعد تعادلهما نهايا في جدة.

وساهم تالف السليم ومعه حارس الوحدة محمد الشامسي في اهتزاز الشباب مرتين فقط، رغم فرص عدة سنحت للفريقين.

وبدأ الأهلي الذي غاب عنه مهاجمه السوري عمر السومة والجزائري يوسف البلايلي صناعة الفرص بتسديدة من سلمان المؤشر تخطت حارس الوحدة وأبعدها المدافع البرازيلي لوكاس بييميتا عن خط الرمي (7).

وتابع الأهلي ضغطه وسدد مازن ابوشراة بعد دقيقة كرة صدها الشامسي ببراعة، وفي مباراة الثالثة، سقط الشرطة العراقي في فخ التعادل مع ضيفه استقلال الإيراني 1-1 في أربيل بشمال العراق، وسجل حسام كاظم (23) خطأ في رمي فريقيه هدف استقلال، بينما عادل المضيف العراقي عبر على فائز (47 من ركلة جزاء).

وبدأ الطرفان الشوط الأول بأداء حذر انعكست عليه سلبي الأجواء الباردة حيث ناهزت درجات الحرارة الصفر مئوية في ملعب فرانسو حريري.

وبعد انقضاء نحو ثلث ساعة، ظهرت أفضلية الفريق الإيراني وسيطرته على مجريات اللقاء والوصول مرارا إلى

لادار الملاعب

قطر تستضيف معسكر منتخب الطاولة الصيني بسبب فيروس كورونا

■ الدوحة - د ب أ: أعلن الاتحاد القطري لكرة الطاولة برئاسة خليل بن أحمد الهندي النائب الأول لرئيس الاتحادين الآسيوي والدولي، ورئيس الاتحاد العربي، استضافة المنتخب الصيني الأول للرجال والسيدات في معسكر لمدة شهر كامل داخل أكاديمية أسبانيا للفنون الرياضية في العاصمة القطرية الدوحة، استعدادا لخوض منافسات بطولة قطر الدولية المفتوحة، وبطولة العالم للطاولة الممنوع لها في مدينة بوسان الكورية خلال شهر مارس/ آذار المقبل. وأكد الهندي على الوقوف مع الشعب الصيني، في هذه المحنة الكبيرة، التي تسببت في إلغاء العديد من البطولات والأنشطة الرياضية المقرر أقامتها في الصين بسبب انتشار فيروس «كورونا»، القتال، بالإضافة أيضا لعدم قدرة لاعبي المنتخبات الوطنية الصينية المختلفة على مغادرة البلاد، أو المشاركة في أي أحداث رياضية حول العالم بعد تعليق رحلات الطيران من وإلى الصين في الكثير من البلدان.

الأهلي المصري يحدد موعد عودة رمضان صبحي

■ القاهرة - د ب أ: قال سيد عبد الحفيظ مدير الكرة في النادي الأهلي المصري لكرة القدم، إن رمضان صبحي لاعب الفريق سينتظم في التدريبات مع زملاءه نهاية الأسبوع الجاري.

وأضاف، أن صبحي سينتظم في التدريبات الجماعية بشكل تدريجي، مشيرًا إلى أن الحالة الفنية والبدنية للاعب هي من مستحسن حتى إمكانية لحاقه في مباراة كأس السوبر المصري أمام الزمالك يوم 20 من شباط / فبراير الجاري.

وكان رمضان صبحي يعاني من إصابة بتمزق في العضلة الخلفية، قبل أن يخوض برنامجها التأهيلي والعلاجي خلال الفترة الماضية.

ديلي ألي لاعب توتنهام يعترف بأنه أساء لنفسه

■ لندن - د ب أ: اعترف ديلي ألي لاعب خط وسط فريق توتنهام الإنجليزي لكرة القدم بأنه أساء لنفسه ولناديه، عندما نشر مقطع فيديو ساخر يتعلق بفيروس كورونا القتال المتفشي في الصين، وكان اللاعب قد نشر مقطع فيديو عبر حسابه بتطبيق «سناب شات» ظهر فيه مرتديا قناع على وجهه في أحد الطارات، ويقف بالقرب من رجل ذو ملامح آسيوية، وفي يده عبوة من المواد المتفجرة للبدن. وقال ديلي ألي في اعتراف نشره عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي الشهير في الصين «ويبو»، «الأمر لم يكن مضحكا وأدركت هذا على الفور»، وأضاف «لقد أسأت نفسي والمدناري، هذا ليس أمرا يمكن المزاح بشأنه». أقدم كل مشاعر الحب والموافقة والصلوات لكل من يعيشون في الصين».

تحديث ساديو ماني يعود إلى تدريبات ليفربول

■ لندن - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أمس الاثنين أن النجم السنغالي ساديو ماني عاد من جديد إلى تدريبات فريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم.

وكشفت شبكة «سكاى سبورتس» عن عودة المهاجم السنغالي إلى التدريبات بعد تعافيه من الإصابة التي كان يعاني منها في الفخذ.

وكان ماني قد تعرض للإصابة خلال المباراة التي انتهت بفوز ليفربول على ضيفه وولفرهامبتون 1/2 في 23 كانون الثاني/يناير الماضي ضمن منافسات المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز.

فورمولا 1: وولف مقتنع برغبة هاميلتون في البقاء مع مرسيدس

■ لندن - آف ب: أعرب المدير النمساوي توتو وولف أمس الاثنين عن اقتناعه برغبة بطل العالم للفورمولا 1 سست مرات البريطاني لويس هاميلتون في الاستمرار مع فريقه مرسيدس، لما بعد نهاية عقده وأخر الموسم المقبل. ويتنهي عقد هاميلتون (35 عاما) مع مرسيدس بنهاية موسم 2020، والذي سيسعى خلاله إلى معادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب الذي يحمله الأناثي مايكل شوماخر. ورجحت تقارير صحافية في الآونة الأخيرة أن البريطاني قد ينتقل في 2021 إلى فريق الفريق الإيطالي السابق لوشواخر.

لكن وولف أكد في تصريحات على هامش توقيع الفريق عقد شراكة مع مجموعة «إينيوس» للمنتجات الكيماوية في لندن، إن الرابط بين هاميلتون وفريق مرسيدس هو أمر «واضح» في المستقبل. وأضاف «نحن نرغب في أن يكون أسرع رجل في سيارتنا، وأعرف أن لويس يريد أن يكون في أسرع سيارة، فمئة نتيجة مشتركة واضحة»، ويطلق الموسم المقبل بجائزة أستراليا الكبرى في 15 آذار/مارس.

جيسون ولورا كيني يقودان بريطانيا في بطولة العالم للدراجات

■ لندن - رويترز: سقود جيسون ولورا كيني الفريق البريطاني في بطولة العالم للدراجات على المضمار في برلين هذا الشهر بعد كشف عن تشكيلة قوية للبطولة. ويملك الزوجان عشر ميداليات ذهبية أو فضية فيما بينهم، ويحتاج جيسون التخصص في سباقات السرعة إلى ميدالية واحدة فقط لتخطي رقم أسطورة سباقات الدراجات على المضمار كريس هوي بصفته أنجح بريطاني في الأولمبياد. ويتنافس هذا الثنائي الرقم القياسي بست ميداليات. وحصلت منافسة سباقات التتابع لورا كيني، التي كانت تحصل في السابق اسم لورا تروت، على أربع ميداليات ذهبية أولمبية. وسيستغل الثنائيون بطولة العالم في برلين للاستعداد لألعاب طوكيو حيث تسعى القوى الكبرى في هذه الرياضة مثل بريطانيا وأستراليا وهولندا والولايات المتحدة وألمانيا إلى تحقيق انتصارات معنوية.

الكويت ينتزع فوزا صعبا من الأنصار وتعادل سلبى بين الجيش السوري والمنامة

من المجمعات الثلاث لغرب آسيا، مع أفضل فريق حل ثانيا، إلى نصف نهائي هذه المنطقة. ووجد الكويت صعوبة في تجاوز ضيفه الذي كان الطرف الأضعف والأخطر في أغلب الفترات. وأجرى مدرب المضيف ولين نصر تغييرات عدة على التشكيلة التي خاض بها اللقاء الأخير مع القاسية في الدوري.

وبدأ اللقاء بشنشاط واضح من الأنصار الذي حصل على فرصة مكررة عبر حسن شعيبو «موني» الذي سدد كرة بعد ارتباك في دفاع الكويت بعدما المدافع خالد القحطاني (3).

واحتسج المضيف إلى 17 دقيقة ليبدل الأجواء بعدما نفذ البريكي ركلة حرة بطريقة رائعة في رمي الحارس حسن مغنية

الدوري المصري

الزمالك يستعد للسوبر الأفريقي بثنائية في الإسماعيلي

في المقابل، تجمد رصيد الإسماعيلي، الذي وصل نتائجه المبهزة في الموسم الحالي، بتلقيه خسارته الثامنة في المسابقة هذا الموسم. منذ 21 نقطة في المركز التاسع.

ويأتي هذا الفوز، ليرفع من معنويات إعبسي الزمالك، قبل مواجهة الفريق المرتبة أمام الترجي التونسي يوم الجمعة المقبل في بطولة كأس السوبر الأفريقي، في العاصمة القطرية الدوحة. ويشارك الزمالك في اللقاء بصفته بطلا لكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية) في الموسم الماضي، في حين يلعب الترجي البقاء بعد تتويجه ببطولة دوري أبطال أفريقيا في الموسم الماضي.

الدوري المغربي

مولودية جدة يواصل انطلاقته بالفوز على حسنية أغانير

■ الرباط - د ب أ: واصل مولودية جدة نتائجه الجيدة في الموسم الحالي وانتزع الفريق المركز الثالث في الدوري المغربي لكرة القدم بفوزه الشمين 2 / 1 على حسنية أغانير في المرحلة الخامسة عشرة من المسابقة.

ورفع جدة رصيده إلى 27 نقطة ليتقدم إلى المركز الثالث بفارق نقطتين فقط خلف نهضة بركان وخمس نقاط خلف الوداد البيضاء المتصدر وتجمد رصيد حسنية أغانير

التصنيف العالمي للاعبي التنس

الصربي ديوكوفيتش والأسترالية بارتني يعافظان على الصدارة

■ برلين - د ب أ: حافظ النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش على موقعه في صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين في نسخته الصادرة أمس الاثنين والتي لم تشهد أي تغييرات في المراكز العشرين الأولى. وكان ديوكوفيتش قد انتزع صدارة التصنيف العالمي من النجم الإسباني رافايل نادال في الأسبوع الماضي، إثر تغلبه على النمساوي دومينيك تيم في نهائي بطولة أستراليا المفتوحة. وحافظت النجمة الأسترالية أشلي بارتي على موقعها في صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفات والتي لم تشهد تغييرات في المراكز العشرة الأولى.

كذلك حافظت الأمريكية صوفيا كينين المتوجة في الأسبوع الماضي بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، على موقعها في المركز السابع الذي قفزت إليه عقب تتويجها بأولى بطولات «غران سلام» الأربع الكبرى في الموسم.

دوري السلة الأمريكي

يوتا جاز يواصل صحوته على حساب روكتس وستليكس يواصل انتصاراته

■ نيويورك - د ب أ: واصل يوتا جاز صحوته وتغلب على مضيفه هيوستن روكتس 114 / 113 أمس الاثنين ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وحقق يوتا جاز بذلك الانتصار الثاني على التوالي على خمس هزائم متتالية، ليرفع عدد انتصاراته في الموسم إلى 34 مقابل 18 هزيمة، بينما تلقى روكتس الهزيمة الثانية على التوالي.

وسجل جوردان كلاركسون 30 نقطة وأضاف زميله دونوفان ميتشل 24 نقطة وست تمريرات حاسمة وخمس مناولات ليوتا جاز صاحب المركز الرابع في مجموعة الغرب.

وكان راسيل ويستبروك أفضل عناصر روكتس خلال المباراة وسجل 39 نقطة وأضاف زميله النجم جيمس هاردن 28 نقطة وعشر مناولات وعشر تمريرات حاسمة.

وأحرز كيمبا وكر 27 نقطة وأضاف جايسون تاتوم 26 نقطة ليغلب بوسطن سلتيكس على مضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندرب 112 / 111 محققا الانتصار السابع له على التوالي.

ورفع سلتيكس عدد انتصاراته بذلك هذا الموسم إلى 37 مقابل 15 هزيمة محققا المركز الثالث في مجموعة الشرق.



صراع على

نقاط قلصها كريس بول إلى خمس نقاط، والثانية من المكان ذاته وجه بها الضربة القاضية لأصحاب الأرض الذي اكتفوا بتسجيل 6 نقاط فقط بينما ثلاثية أخرى لبول لم تكن كافية لتفادي الخسارة الـ2 هذا الموسم والأولى بعد أربعة انتصارات متتالية.

وسجل تاتوم 26 نقطة بينما 19 نقطة في الشوط الثاني، مع 11 متابعة بينها 8 دفاعية، وأضاف جايلن

تتديد باقتراح الإدارة الأمريكية وعتباره خطوة لإضعاف مكانة المواطنين الفلسطينيين ثم تحريكه

نقل «قرى المثلث»... بين سياسة الأبرتهايد وتعديل الحدود

أدم رام



إسرائيل تتوسع في بناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية في يهودا والسامرة

التدقيق في المفاهيم، إزاء خوصنا السياسيين وزاء أنفسنا من أجل إنهاء النزاع.

ثمة نوعان من الترانسفير في الخطاب الدارج: الأول، نقل السكان من دولة إلى دولة أخرى مع الأراضي التي يعيشون فيها، وذلك على الأغلب في إطار اتفاق، وهناك أمثلة قليلة على مثل هذا الترانسفير، مثل نقل منطقة شلزيغ هولشتاين من سيادة الدانمارك إلى سيادة ألمانيا بعد الحرب في العام 1864، وإلغاء الحكم الذاتي لفرنسا الذي ساد منذ اتفاق فرساي في منطقة السار وضمتها إلى ألمانيا في العام 1957. الثاني، المعروف أكثر في منطقتنا، هو طرد السكان بالقوة، والمثال الواضح هو إخلاء القرى والمدن في حرب العام 1948. هناك أنواع فرعية من الترانسفير، ولكن إذا اخترنا استخدام هذا المفهوم فإن هذين المعيارين تمييزان ومتناقضان.

في حالتنا لا يوجد أي ترانسفير بالقوة، ولكن الكثيرين الذين رددوا على ذلك يستخدمون هذا المفهوم هنا أيضاً. سليم بريك، المحاضر في العلوم السياسية، كتب بأن خطة ترامب هي صيغة من خطة «حفرقيرت» من العام 1956 التي كان هدفها طرد سكان القرى المثلث إلى الأردن «هأرتس»، وفي حينه، كانت هناك نية لطردها لعدد 203. ويبدو الحديث هنا عن اتفاقات بين كيانين أساسيين هما إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

الفقرة المذكورة في الخطة لا تتحدث عن الترانسفير، ولا يوجد فيها أي ذكر للأبرتهايد، وهو المفهوم الذي يتم ذكره كثيراً مؤخراً، ونظام تصاريح الحركة والعمل وحظر التجول الليلي ودوريات الشرطة الدائمة، كل ذلك يعتبر أبرتهايد، والحكم العسكري الذي تم فرضه على

عرب البلاد حتى العام 1966 هو مثال على هذا النظام، في حينه لم يكن باستطاعة المواطنين العرب اختيار مكان سكنهم، وقد أمّلت السلطات عليهم الأمر من قبل، ورغم ذلك، يمكن للمواطن الذي يعيش في المثلث في الوقت الحالي أن يحزم أمتعته ويبحث عن مكان آخر في الدولة، وإذا كانت العائلات العربية في كفر قرع لا تريد أن تكون جزءاً من الدولة الفلسطينية فهناك خيار لها - من ناحية قانونية - وهو أن تنقل مكان سكنها مثلما هذا الخيار مفتوح أمام عائلتي، فهذا نظام الأبرتهايد لم يكن بالإمكان فعل ذلك، هكذا، يمكن الاقتراض بأن مئات العائلات التي تعيش

بعيداً عن الأبرتهايد: هكذا تبدو خطة ترامب مطلباً أميناً وقانونياً لإسرائيل
شوكي فريدمان *

يبدو أن الفلسطينيين ومؤيديهم يؤمنون بأنهم إذا كروا الكذبة صارت كافية تصبح حقيقة. فعلى مدى عقدين وهم يدعون بأن إسرائيل دولة أبرتهايد، وسيطرتها في مناطق يهودا والسامرة تثبت ذلك، بعد نشر مخطط ترامب، الصفت الكذبة به أيضاً.

صدرت الأبرتهايد في صورتها الحديثة في جنوب إفريقيا أقرت في عشرات سنوات وجود نظام الأبرتهايد في جنوب إفريقيا أقرت سلسلة من القوانين العنصرية التي أقامت تفرقة عنصرية في كل مجال يمكن تصوره تقريباً، من القاعد المتصلة في المجال العام، عبر الفصل في المدارس، في المواصلات العامة، في شروط الاستجمام، وفي مجالات أخرى، وحتى انتهاج منظمات حقوقية منفصلة ومختلفة للبيض، لـ «اللونيين» والساود.

كل هذه الخصائص لا توجد في الحكم الإسرائيلي على الفلسطينيين في يهودا والسامرة ولا في إسرائيل نفسها. بالفعل، بسبب طبيعة تطور النظام القانوني في المناطق، توجد فروق بين الأنظمة التي تنطبق على الإسرائيليين وتلك التي تنطبق على الفلسطينيين. بعض من الأنظمة القضائية هذه تنس، في حالات معينة، بحقوق الفلسطينيين، ومع ذلك، لا توجد أي صلة بين هذه الفوارق القانونية والأبرتهايد. في معظم الحالات، يتبع في يهودا والسامرة القانون الدولي، إلى جانب القانون العسكري، الذي يتبنى أجزاء من القانون الإسرائيلي.

ليس في أي من الأنظمة القانونية التي تنطبق في يهودا والسامرة

* د. محاضر في القانون في المركز الأكاديمي بيرس إسرائيل اليوم 2020/2/10

إلى مشرّع الأبرتهايد لإسرائيل؛

العالم ليس ترامب وجونسون والفلسطينيون سيضحون من أجل وطنهم

عوزي برعام

طريق القوات السياسية الخاضعة لها، أنظمة حكم أوتوقراطية مثل نظام بوتس تحارب المثليين وتجعل حياة الملايين من مواطنيها بائسة.

لكن هذه هي صورة الواقع، وليس المستقبل أو المستقبل القريب، ومستقبل الولايات المتحدة ليس في ترامب الذي «ترك بصمته» على الأيام القادمة، الأسوار التي تحاول ترامب إقامتها لن تغير مسار العولة، حيث لا يوجد أي سور ويملكه وقفها، وقد تمر أوروبا أيضاً بثورة مضادة، فالنشباب هناك يتساقق مع عالم العولة التكنولوجية والمناخية والاقتصادية، لذلك، فإن رؤية العولة ستتغير في النهاية.

بالنسبة للفلسطينيين، يجب أن نعرف بأن الأمر يتعلق بشعب أخذ في التبلور، وقد أصبحت له نخبة ثقافية وتكنولوجية، ويتوقع أن يتبعدهم أيضاً عن نمط الماضي، والتقدم نحو بناء قاعدة للحوار، في عالم اليوم، يستعد الشباب الفلسطينيين للتضحية بحياتهم من أجل الشعب الفلسطيني، والشباب الإسرائيليون؟ من الأفضل أن ينظر تاروب إلى تصريحات الجيش الإسرائيلي عن الهبوط في مستوى الدفاعية التي تحولت من مهمة قومية مقدسة إلى عبء يتقلل الجمهور الواسع.

حسب عالم تاروب يمكن سحب حق الانتخاب من عرب إسرائيل، بعد الإعلان عن الدولة كعولة قومية، فلماذا يمكن إعطاء حق الانتخاب لمن لا يتماهون مع الدولة القومية اليهودية؟ إلا أن عرب إسرائيل لديهم دافعية كبيرة لتجسيد حقهم في الانتخاب، وحتى إمكانية تشكيل ائتلاف مستقبلي معهم أصبحت لا تهز العتية، لا اعتقد أن تاروب مخطئ في جميع اقتراضاته، لكنني على قناعة بأن مواصلته الموازنة على عالم مستقبلي يعمل على تشريع الأبرتهايد، هو خطئ في رؤية سير الأمور، فالأمر معاكس تماماً.

هأرتس 2020/2/10

كيف تحافظ إسرائيل على استقرار الضفة إلى حين انتخابات الكنيست؟

مichaël ميليشتاين *



مواجهات بين شباب فلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة

■ على مدى نحو عقد، تصدر في إسرائيل إخطارات متواترة حول انفجارات عنيفة وواسعة في الساحة الفلسطينية، ويطرخ التهديد أساساً، في ضوء الأزمة السياسية أو الأمنية الحادة، من جانب السياسيين (من الجنحين)، محافل التقدير الأمنية وكذا رجال إعلام وأكاديميين، كما أن مثل هذا الإخطار طرح أيضاً، الأسبوع الماضي، هي خلفية سلسلة الأحداث العنيفة في يهودا والسامرة، علباً، رغم الأزمات الشديدة، وعلى رأسها، انتفاضة الأسكانيين»، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والتصدية في غزة، بقيت يهودا والسامرة هادئة نسبياً، وذلك بسبب جملة من ثلاثة عوامل مركزية: تعب الشارع الفلسطيني من الصراعات والشعارات التي تتصدرها قيادة ذات علاقة مشحونة معه؛ ونسج الحياة المستقر الذي يتمتع به أغلبية الجهور في المناطق، وهو ليس أمراً مسلماً به في الشرق الأوسط في 2020؛ وجهود السلطة نفسها لمنع أي تصعيد يؤدي إلى نهايتها.

إن موجة التصعيد الأخيرة التي تطورت بعد نشر صفقة القرن توجها كتيرون كـ «سفيطان خرج من القمم، ومن الصعب إعادة هذه المرة»، ودون الاستخفاف بخطورة الأزمة الحالية، ينبغي التشنيد أيضاً على ما ليس فيها، حتى الآن على الأقل: معظم الجمهور يفضل نسج الحياة على المواجهة؛ حجج المشاركة في أعمال الإخلال بالنظام متدن نسبياً، والسلطة - رغم لغتها الحادة - تواصل الحفاظ بهيبة مقدسة على التنسيق

شأنه أن يشجع مبادرات ذاتية وتفسيرات متطرفة لحافل ميدانية في السلطة، ولا سيما اتخاذ جانب العنف الذي يؤدي إلى تصعيد لا يمكن التحكم به.

رغم الأزمة السياسية الحادة، لا تزال إسرائيل تحافظ على استقرار نسبي في يهودا والسامرة، ولا سيما في مدينتيه ومدينة اقتصادية قيمة، تومي الحكومة بأن تعترف بذلك وتقرر خطواتها في ضوء ذلك، السلام الاقتصادي ليس تسوية سياسية،

* رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه داينان في جامعة تل أبيب ومنسق مشروع مكافحة الجريمة والعنف في المجتمع العربي في معهد بحوث الأمن القومي معايرف 2020/2/10

الأمني الذي يشكل أساساً وجودياً لها، لا يفترض بهذا كله أن يهدئ إسرائيل، فتمّة ظاهرتان تتطوران في ظل الأزمة الحالية، وقد تؤديان إلى تدهور سريع في الوضع السائد حالياً في يهودا والسامرة: الأولى، مقاطعة اقتصادية متبادلة ذات حجوم محدودة حالياً، ولكنها قد تفس بتواصل نسج حياة الفلسطينيين وتوسع مشاركتهم في الصراع؛ والثانية، الس برجال الأمن الفلسطينيين كما في حادثة جنين الأسبوع الماضي، وهذا من

رقبنا

عُربة يهودية

رأيت

غلاف كتاب «عُربة يهودية»، لرچاء بندر

نجومنا هنا، فمن الجدير أيضاً فحص نقد الكتابة الأدبية التي فيها رموز سامية - مثلما كتب أحد النقاد - التي تشجع التطبيع مع الكيان الصهيوني المعادي.

هأرتس 2020/2/10

من قصة شابة يهودية تثير جدل الشبكات الاجتماعية إلى لقاء مرتقب بين بن سلمان و نتنياهو
بعنوان التطبيع مع إسرائيل؛ الشخصية اليهودية تكسر التابو في السعودية

تسفي برئيل

السياسي في إسرائيل والدول العربية، ولم تعد تثير الانفعال تلك التقارير عن لقاءات سرية وعلمية بين شخصيات رفيعة من إسرائيل مع نظيرتيهم السعوديين، وثمة توقع للقاء بين بنيامين نتنياهو والأمير محمد بن سلمان، ولي العهد والحاكم الفعلي في المملكة، مراسلون سعوديون قاموا بزيارة إسرائيل، ولم تعد كتابة مقالات إيجابية عن إسرائيل بالأمر النادر، والدليل على ذلك مقالات دحام العززي الذي دعا في العام 2018 إلى فتح سفارة إسرائيلية في الرياض، أو كتابات المتصفيين في الشبكات الاجتماعية في السعودية، مع ذلك، تم سحب الجنسية من المحلل السعودي عبد الحمدي الغبيري في كانون الأول الماضي، بعد شهر على نشره في موقعه التحليلي فيما يخص فيه الفائدة الاقتصادية للسعودية إذا ما طُبعت العلاقات مع إسرائيل.

وفي كل ما يتعلق بالتطبيع مع إسرائيل، من الصعب معرفة ما الذي يحرك القرارات في بلاط المملكة، والأكثر وضوحاً هو رد الجمهور، لا سيما في الشبكات الاجتماعية، فهناك لا يظهر بعد ذلك الاستعداد الذي يعتبر إسرائيل دولة صديقة، رغم الاتفاق الكاسح حول المصالح المشتركة بين الدولتين لحد نفوذ إيران في المنطقة، ورغم أن أصحاب مواقع في الإنترنت من السعودية، والمستعددين للتحدث مع مراسلين إسرائيليين ويؤيدون التطبيع، كانوا

طبيبة الأسنان في مهنتها، وتخصصت في الأعصاب، وفازت بجائزة على بحثها في مجال الخلايا الجذعية، وقد وصفت تقديرات المجتمع السعودي الشوفيني بشكل دقيق وباستقامة، وانتقدت بشدة المسلمات الاجتماعية التي تقيد حياة النساء والرجال في المملكة، الصانع التي كان عمرها 24 سنة عند نشر الكتاب، أخرجت من الصندوق ما أصبح معروفاً في المجتمع السعودي، لكن غير المطبوع، صدر الكتاب عن دار لبنانية للنشر، ومنعت نشره المملكة التي تحاول الآن عرض وجه غربي ليبرالي وتقديمي، بندر في المقابل، تأخذ النسوية خطوة كبيرة إلى الأمام، ولا تتكفي بمعالجة مكانة المرأة وحقوقها، إنما تركز أيضاً في كتاباتها على مجالات أكثر دقة وتوجه كتاباتها لمشكلة الزواج المخطئ الذي يسلب النساء السعوديات صلاحية منح الجنسية السعودية لولاذهن إذا لم يكن مزوجاً من سعوديين، ولكن قرار الحياة القصص حول شخصية يهودية وشرحها حول رغبتها في التمييز بين الإسرائيلية واليهودية، يضعها على شفا الخطوط الحمراء، وهي الخطوط التي تصل بين الكتابة عن مشكلات اجتماعية في السعودية - الكتابة التي كانت مشروعة - وبين الطابو الاجتماعي الذي يمنح الكتابة بإيجابية عن اليهود، وربما تعطيع السعودية مع إسرائيل حظي منذ فترة بالاهتمام

ردوداً من كتاب ومفكرين سعوديين، وانقسموا مع مؤيديه ليبيدر ومنتقدين لها، ومنهم من اعترف بأنه لم يقرأ الكتاب كاملاً. وأجريت مقابلة مع بندر في موقع «رصف 22» اللبناني، أوصلت فيها بأنها اختارت موضوع الكتاب في أعقاب اهتمامها الكبير بتاريخ الحياة اليهودية، لا سيما اليهود الذين عاشوا في قرانا ومدنا التي أن اختفوا وظهروا مرة أخرى، ويعتبرون الآن أعداءنا». وفي ردها على التهمة حول تشجيع التطبيع مع إسرائيل، أوصلت بندر: «لم أكن أنوي نشر إعلان سياسي... بل أردت إثارة حب الاستطلاع لدى القراء لمعرفة الفرق بين اليهودية والإسرائيلية». أردت إلقاء الضوء على الحياة الزوجية بين أبناء الثقافات المختلفة، وعلى زج أبنائهم في صراعات بين عالمين مختلفين في الضمون». وقد ردت بندر بهذه الأقوال على اتهامين وجهها إليها، بسبب شخصية النسابة اليهودية التي قدمت بشكل إيجابي، وبسبب تشجيع الأفكار الليبرالية (المارقة) من خلال وصف تصميم بطلة القصة وتسكيها بمواقفها.

إن ردود الفعل على كتاب بندر تذكر بشكل كبير بما حدث بعد نشر كتاب الكاتبة السعودية رچاء الصانع، الذي صدر في العام 2005، بعنوان «بنات الرياض»، (تمت ترجمته للعبرية في العام 2013 في دار النشر كتيرت). والصانع،

مشكلات كثيرة نزلت على رأس الكاتبة السعودية النسابة رچاء بندر، أول كتاب لها بعنوان «عُربة يهودية»، كان من أكثر الكتب يعباً على مدى بضعة أسابيع. الخلاف المشتعل الذي نشأ حول هذا الكتاب كان كافياً لإثارة الشبكات الاجتماعية، واتهام الكاتبة بزوغ رسائل خفية تدعو إلى التطبيع مع إسرائيل. كان الكتاب قصة شبابية يمنية، والدتها يهودية من الطبقة الدنيا تزوجت من عربي إقطاعي، وبعد ثلاث سنوات تفكك الرباط الزوجي بينهما، فانتقلت للنسابة للعبين مع والدتها وتبنت يهوديتها ومارست الفرائض الدينية.

وعندما وصلت سنن البليوغ دعاها والدها للعودة إلى أخصائه وتبني الإسلام، رفضت النسابة هذا الطلب وواصلت حياتها حسب نمط الحياة اليهودية، مع استقلالية بمواقفها وديانتها. عاد هذا الكتاب ينسى على الرفوف لولا مهاجته أديبا من قبل كاتبة أخرى من السعودية هي سلمة الموشي. في العام 2015 نشرت الموشي روايتها الأولى بعنوان «يهودية مخلص»، وتقول إن بندر نسخت مقاطع كاملة من كتابها، بل إن هيكل الحكاية الروائية لدى بندر يتشعب حكيتها إلى درجة الشك، العداة بين الكاتبتين آثار

«صفحة القرن» مقدمة لشطب القرارات الدولية حول فلسطين

نبيل السهلي *

أن تنقل أو تحول جزءاً من سكانها إلى الأراضي التي احتلتها. ومن القرارات الدولية حول عدم شرعية الاستيطان؛ القرار رقم 446 لسنة 1979 الصادر عن مجلس الأمن الدولي، حيث أكد أن الاستيطان ونقل السكان المستوطنين اليهود للأراضي الفلسطينية غير شرعي، والقرار رقم 452 للعام 1979 ويقضي بوقف الاستيطان حتى في مدينة القدس وبعدم الاعتراف بضمها إلى دولة الاحتلال، وكذلك القرار رقم 465 لسنة 1980 الذي دعا إلى تفكيك المستوطنات كونها من مغزرات الاحتلال الصهيوني، فضلاً عن القرار رقم 478 للعام 1980، الذي تؤكد نقاطه على القرارات السابقة.

وهناك قرارات أخرى صادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة تجرم الاستيطان الإسرائيلي وتعتبره غير قانوني، فضلاً عن القرار الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في تموز/ يوليو 2004، والذي يعتبر الجدار الصهيوني في عمق الضفة الغربية والقدس عمل استيطاني تهويدي غير شرعي.

وثمة قرارات دولية عديدة تعتبر الجزء الشرقي من القدس المحتلة، ومن تلك القرارات، القرار رقم 2253 الصادر في 1967/7/4، وأقرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة عن الفلق الشديد للحالة السائدة في القدس نتيجة التدابير التي اتخذتها إسرائيل لتغيير وسط المدينة، واعتبرت تلك التدابير غير صحيحة

وطلبت من إسرائيل إلغاءها والامتناع عن أي عمل من شأنه تغيير وسط القدس، وكذلك القرار رقم 169/35، ب، ج، د، هـ، (15/12/1980) حول قضية فلسطين، الذي طالب فيه الجمعية العامة لإسرائيل أن تمتثل امتثالاً تاماً لجميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالطابع التاريخي لمدينة القدس الشريف، والذي رفضت فيه الجمعية العامة إعلان إسرائيل أن القدس عاصمتها، وجاء القرار رقم 207/35 بتاريخ 12/16/1980، ليؤكد رفض الجمعية المذكورة بشدة لقرار دولة الاحتلال الصهيوني بضم القدس وإعلانها عاصمة لها وتغيير طابعها المادي وتكوينها الديموغرافي وهيكلها المؤسسي ومركزها، واعتبر كل التدابير والآثار المترتبة عليها باطلة أصلاً، وطالب بإلغائها فوراً.

ودأبت الجمعية العامة للأمم المتحدة على إصدار قرارات بالضمامين ذاتها في أوقات لاحقة، كما دأبت على إبراز اسم القدس في الغالبية العظمى من القرارات التي أصدرتها بشأن الأوضاع العامة في المناطق العربية المحتلة منذ عام 1967 (مع عبارة بما فيها القدس) وأبرزها: القرار رقم 2851 بتاريخ 12/20/1971، والقرار رقم 9249 بتاريخ 8/12/1972، والقرار رقم 2963 بتاريخ 13/12/1972، والقرار رقم 3005 بتاريخ 15/12/1972، والقرار رقم 5/32 الصادر في 28/10/1977، وكذلك القرار 40/44 الصادر في 1989/12/4

وجميع القرارات المذكورة الصادرة عن الجمعية

الاحتلال وسياساتها تجاه الفلسطينيين. ومن أهم تلك القرارات ذات الصلة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، القرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في الحادي عشر من كانون أول (ديسمبر) عام 1948، وكذلك القرار 302 الصادر في 8 كانون الأول (ديسمبر) 1950، والقرار 512 الصادر في 26 كانون الثاني (يناير) 1952، إضافة إلى قرارات أخرى قريبة في بنودها لجهة تحقيق فرصة لعودة اللاجئين إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن، وتوضيهم عن الأضرار التي لحقت بهم.

ويبقى القول أن قدرة إدارة تراب على شطب القرارات الدولية ذات الصلة بالحقوق الوطنية الفلسطينية وعدم شرعية السياسات الاحتلالية الصهيونية لدولة الاحتلال الصهيوني مرهون إلى حد كبير بقدرة الشعب الفلسطيني ووحدة فصائله الوطنية والإسلامية في إجترار سبل كفاحية ممنهجة ومتفق عليها لإسقاط صفقة ترامب كما أسقطت مشاريع عديدة خلال تاريخ الكفاح الوطني الفلسطيني، كانت ترمي بمجملها إلى تصفية القضية الفلسطينية، فوحدة الشعب الفلسطيني تشكل الحصن الحصين لمواجهة المخاطر التي تحدد بالقضية الفلسطينية وفي مقدمتها صفقة ترامب.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيب

مقال صبحي حديدي:
«إلى سما، وسينما الصراط الشائك»

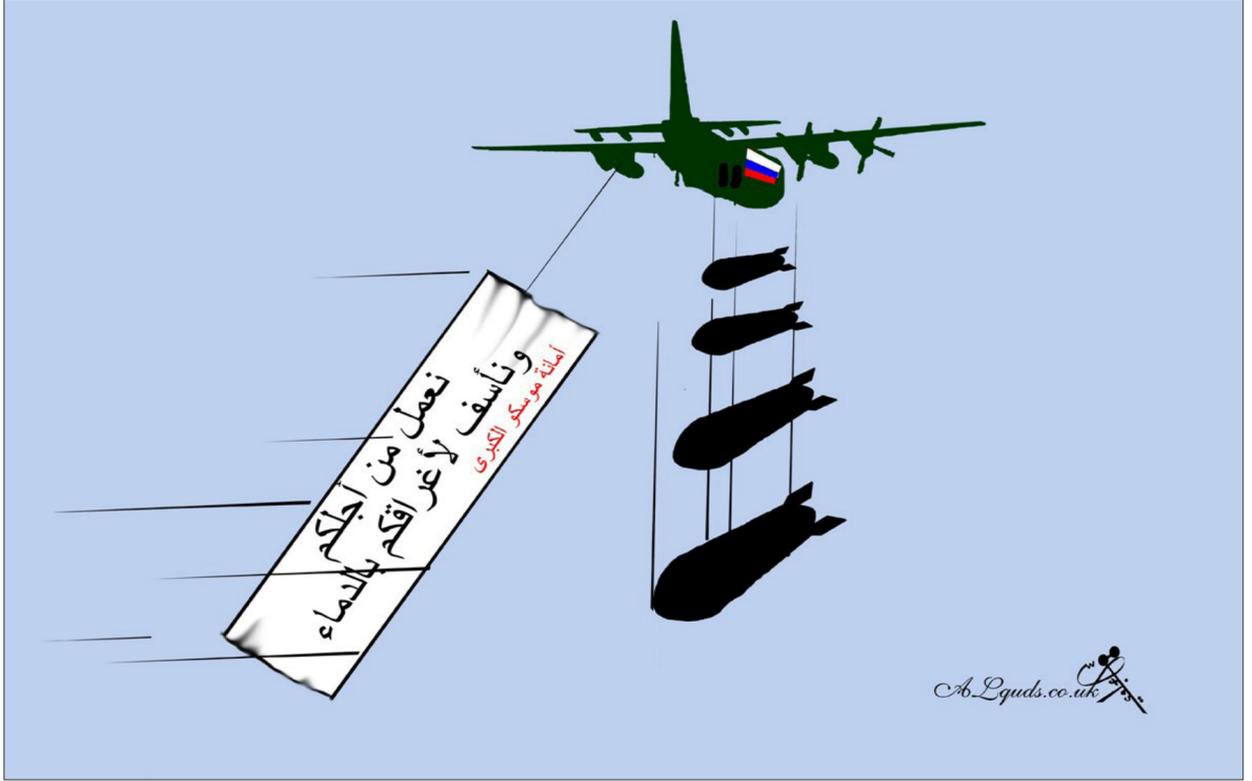
عُصُور البربرية

إنه شريط تسجيلي لأكثر مأساة في تاريخ سوريا والبشرية. إنه وثيقة ثانية لبربرية الجرم ابن المجرم بشار وصنوه بوتين بعد صور قيصر لعشرات الآلاف الذين ماتوا تحت آلة التعذيب الأسيدي. إلى سما هو وثيقة تاريخية مأساة حلب مدينة المتنبي وسيف الدولة وآخر مدينة في طريق الحرير. بالأمس جاء برابرة بشار لينبشوا القبور في ادلب بعد أن قتلوا الأبرياء.

هؤلاء البرابرة لا يعرفون حضارة ولا ثقافة هنا في قلعة حلب الشامخة كان المتنبي يصدح، وأبو الفراس يناكف، هؤلاء لا يعرفون من هو أبو العلاء ولا أبو تمام ولا القبانى الذي قتلوا بلقيسه وقالها:

نَحْنُ.. يا بلقيسُ..
ندخلُ مرةً أخرى لعصر الجاهليةُ..
ها نحنُ ندخلُ في التَّوَحُّشِ..
والتخلُّفِ.. والبشاعة.. والوضاعة..
ندخلُ مرةً أخرى.. عُصُور البربرية..
حيثُ الكتابةُ رَحْلَةٌ
بين الشُّطْبِ.. والشُّطْبِ
حيثُ اغتيالُ فراشةٍ في حقلها..
صارَ القضيةُ..
حلب القضية، حلب الفراشة، حلب القدود الحلبية.

سوري



Alquds.co.uk

تعقيباً على مقال غادة السمان: ألا نحب أوطاننا

خبية أمل

موضوع علاج الحكام العرب في المستشفيات والمراكز الطبية في الدول العربية مثار للسخرية، وقيل السخرية هناك خبية أمل... أتذكر قبل سنوات قمت بزيارة لمستشفى أمراض السرطان، وتفاجأت أن جرات العلاج تصل من خلال سيدة متبرعة من دولة أوروبية.. وبعدها قامت الدولة بتأمين العلاج.

أما في حقل اللغة العربية فهناك فوضى عارمة خصوصاً في القنوات التلفزيونية لكثرتها، ولأهدافها التسويقية التجارية، وقسم منها هدفه مساومة السياسيين، لذلك أهملت قواعد اللغة العربية.

نجم الدراجي - العراق

السياحة الطبية

العالم العربي مليء بالعقول النيرة ولم تمنيت أن تستثمر في أوطاننا ولا تهاجر. هناك بلدان مثل تايلند والهند تعتمد بشكل أساسي على «السياحة الطبية» لكنها تعرب منشغلين بالحروب الداخلية وشراء الأسلحة والتحرير الطائفي.

مشكلة اللغة العربية باتت واضحة حتى في المسلسلات التاريخية والتي يصرف عليها الملايين، أعجب لعدم وجود مدقق لغوي في هذه الأعمال خصوصاً مع الانتقادات المتكررة خلال السنوات القليلة الماضية.

عمرو - سلطنة عمان

المهنة الإنسانية

فعلا أن الأطباء العرب متفوقون، سواء إن كانوا في أوطانهم أو خارجها. وللأسف أن الكثير منهم هاجر إلى بلدان أخرى وجدوا فيها أنها تحترم عقولهم وتقديرهم الإنساني. فكم سمعنا عن أطباء ماهرين من أصول عربية قاموا بعملية لحالة مريض مستعصية، أو توصلوا لبحوث واختراع وعلاج لحالة مرضية معينة. لكن في أوطاننا وكما يقال (أن مطربة الحي لا تطرب).

وكما علمت من مصدر ما أنه في العراق الجديد وبالتحديد في مستشفيات بغداد، قد تم استيراد أحدث الأجهزة والمعدات الطبية الحديثة التي هي مرتفعة الأسعار، لكن ليس هناك من هو مؤهل أو مدرب على استعمالها وتشغيلها، وبقيت مكسدة لسنين عديدة معرضة للتلف والصدأ. إذن المشكلة هي من فوق، لا يوجد الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن في الحفاظ على المال العام الذي هو يعود للشعب.

أفانين كية - كندا

حركة المقاطعة

مستشفيات العرب! موجوده في ألمانيا، وهي معدة لهم، ليس فقط للريح التجاري بل تساهم كثيراً في التقدم العلمي. هل فقط الأثرياء العرب هم المسؤولون؟

نحن جميعاً، إنها عقلية التبعية للتقدم الغربي، في لقاء العبد الماضي وأغلبهم هذه المرة من سوريا، جلست جانب مجموعة واحدهم

يتحدث بصوت عال حول سيارة التيسلا (الكهربائية الأمريكية) وكم هي باعرة وعن شرائها، المفاجأة بالنسبة لي، طبيب جراح وعرفت من حديثه بعدها أنه قادم جديد من سوريا وكيف ترحب به المستشفيات لهارته الجراحية وأنه لا يتقاضى الآن أجوراً مرتفعة لكنه سعيد جداً بعمله. هناك الكثير من الدروس التي يمكن استيعابها من هكذا لقاء، مأساتنا الحضارية أبعادها متعددة.

أخيراً من ناحية الإعلانات، الحل الوحيد في رأيي هو وعي الناس بصوري سيدي في أن العرب يقاطعون الشركات التي تتعامل مع إسرائيل كما فعلت أنت مع شركة العطور، أعتقد أن الجميع سيعلم أن إسرائيل متنازقة من حركة المقاطعة الفلسطينية العالمية.

أسامة كتيبة - سوريا/ألمانيا

لغتنا الجميلة

الجميع يحبون أوطانهم، لكن المصيبة هي في كيفية التطبيق والإنبات على ذلك، فالآلاف لا يعرفون أوطانهم إلا بالمال والجاه فقط، وغيرهم يكتزون الذهب والفضة في بنوك خارج وطنهم بحجة عدم الأمن والأمان، والبعض يسرق وينهب من أموال الشعب تحت ذريعة أن الكل يسرق.

وبالنسبة للغتنا العربية فهي شخصيتنا وهيبتنا ويجب تعلمها والتحدث بها حبا وفخرا وليس رغما عنا، وتعرف تماما عائلات عربية أولادهم يدرسون في المدارس الأمريكية والانكليزية ويتحدثون اللغة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



د. مثنى عبدالله*

ربما هو الأكثر تلقيا في المشهد العراقي، ربما هو الأقوى في الشارع، وليس في أزقة السياسة، لكنه يقينا الأكثر معاناة من أمية الوعي السياسي، تجرده المواقف والمصالح الإقليمية والدولية يمينا وشمالا، بينما تبقى مصالح الأمة والوطن أبعد ما تكون في عقله على أرض الواقع، إنه مقتدى الصدر وبتارة الصدر.

جدت تياره السياسي مرات عديدة، سحب نوابه من البرلمان ووزاره من الحكومة في مواقف كثيرة، أعلن اعتزاله العمل السياسي والفرغ للشؤون الدينية مغادرا إلى قم في إيران أكثر من مرة، وعلى الجانب الآخر اتخذ مواقف كثيرة كانت أقرب إلى قلب العملية السياسية وأساسا على عقب، دعوات منكرة إلى تظاهرات مليونية ضد الشركاء في العمل السياسي والفساد، رفض للمحاصصة الطائفية والأثنية والعرقية، مبادرات لعودة العراق إلى الحضن العربي، وزيارات لدول عربية مؤثرة، ابتعاد عن السياسات الإيرانية

السياسة هي فن الممكن،

لكن بمواقف ثابتة لا بد

أن نتبع من إدراك علمي

واع لمتطلبات ليس

اللحظة الأنية وحدها



د. حسين مجدوبي*

«ما خفي كان أعظم»، عنوان برنامج قناة الجزيرة الذي يلقي الضوء على أحداث مهمة شهدها العالم العربي، تغوص وقائعها بين الحقيقة والغموض إلى مستوى الأسطورة، ومنها الحلقة الأخيرة حول حركة جبهيمان العتيبي، التي اقتحمت الحرم المكي وتسيبت في قتل الآلاف، وما زالت عائلة آل سعود الحاكمة تقدم رواياتها وتغليط، وتقليل من شأن الحدث، على الرغم من أن جريه العملية تدرس في مختلف مدارس إعداد قوات التدخل الخاص.

وحركة جبهيمان هي تلك التي وقعت في مراسم حج سنة 1979 بعدما جرى احتجاز عشرات الآلاف من حجاج القرية للتلذذ من العلاقات الداخلية للأمم الجديدة، للإطاحة بحكم عائلة آل سعود، وإعلان الخلافة في العالم العربي والإسلامي. وفي تصريح لبرنامج «الجزيرة» يقول الملازم كريستيان لامبرت أحد المشاركين في التدخل، أنه يجري فقط تقديم الحد الأدنى من المعلومات حتى الآن حول الدور الفرنسي.

ومرد هذا الصمت هو التعهد الذي يلتزم به المشاركون في العمليات الخاصة الاستخباراتية، وترك القرار النهائي للكشف عن المعلومات، ضمن استراتيجيتها في الكشف عن الأرشيف، أو التزام الصمت الأبدي لتدابير التشاكيل. وكم هي الملفات الكثيرة التي تخضع للصمت الأبدي، ومنها في العلاقات الدولية التي تخضع للصمت الأبدي، يعد سيطرة قوات جبهيمان على الحرم المكي، لم يكن الهم الرئيسي لآل سعود هو إنقاذ الحجاج، فحياة هؤلاء كانت وقتها ثانوية ولا تهتمهم كثيرا، ويكفي رؤية عدد الضحايا سنويا وكيف يتم التعامل مع جثث القتلى، بل كان الهدف هو: إنقاذ حكم آل سعود من الانهيار، وخوفا من ثورة عارمة في البلاد، وهل الحركة متوغلّة

د. نورالدين ثنيو*



مع ترامب يدخل الحزب الجمهوري الأمريكي أعلى مراتب التطرف السياسي، الأمر الذي يجتث على البحث عن المصطلح، الذي يناسب السلوك السياسي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وأقرب ما يناسبه هو مصطلح الفاشي، الذي ساد زمن موسوليني سنوات الثلاثينيات من القرن العشرين، ثم حظي المصطلح بالتراف والخصوية، وامتد ليشرح ويوضح التطرف السياسي والغلو الأيديولوجي، والسعي اللاهث وراء الاعتصاب والاستيلاء والانتهاب، كل هذا التصرفات تندرج ضمن مفهوم الفاشي والفاشية. فالسلوك الذي عزّ به الرئيس الجمهوري ينم عن رغبة مستأصلة فيه لا تحظى مصالحه الخاصة له وأمريكا فقط.

الشعوب المستضعفة

لم تعد تعنيها الأنظمة

التي تحكمها، بقدر ما أنها

تفكر في الخروج عليها

وضرب من يقف ورائها

من الأنظمة الأجنبية

وعليه، فقد بلغت هذه السياسة في عهده حدا تجاوز المعقول والتعارف عليه، ليس في السياسة الداخلية ففسد، التي استاء منها الجميع بسبب الفاضح المتوالي: المالية، والسياسية، والأخلاقية، بل جعله شبه التام

واستنكار لتأثيرها في القرار العراقي. لكن القاسم المشترك في تلك المواقف السلبية والإيجابية، أنها كانت مجرد كلمات لا أكثر، حتى بات هناك قول شائع في العراق، هو أن لا تعجيبوا ولا تتعجلوا فالسيد سوف يعير موقفه 180 درجة من اليمين إلى الشمال، أو بالعكس خلال ساعات وربما بضعة أيام. منذ انطلاقة التظاهرات المناوئة للسلطة في العراق في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2019، التام شمل بعض أنصار التيار الصدري مع الشباب الثائرين في بغداد، ومحافظات الوسط والجنوب، فشاركوهم الانتفاضة بشكل شخصي، بما يمتلئهم كاشخاص، وليس كتبار صدري. ولأن السيد مقتدى الصدر يعتبر نفسه قائدا شعبيا وزعيما جماهيريا، ولأنه يعتبر نفسه المحرك الأول والأخير لتطلعات وآمال واحلام الطبقات المسحوقة والمقهرة والحركات الشعبية، فلم يشأ أن يكون هذا الحراك الشعبي بعيدا عنه، فاضطرته مشاركة أنصاره في التظاهرات إلى توزيع براكاتيه على المحتجين، وزيادة في ممارسة التأثير والاحتواء والتجيير له، دفع بعض عناصره ممن سماعهم أصحاب القبعات الزرق، كي يقوموا بحماية المظاهرات من قوات الأمن، لكن مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني، بعد استهدافه من قبل القوات الأمريكية على الأرض العراقية، جعل المفاعل الإيراني يقلص مساحة حرية الحركة التي كان يتحرك بها الرجل، وبات الضغط باتجاه إنهاء الاحتجاجات العراقية، التي كانت ترفع شعارات واضحة ضد الوجود الإيراني، خاصة أنها اكلت كثيرا من جرف الحاضنة الشعبية التي كانت الأحزاب السياسية والمليشيات المسلحة القريبة من إيران تدعى احتكار ولأنها زورا وبهتانا، تكيف يمكن أن تسمح إيران بهذا المشهد المضاد لها في ساحات التظاهر، وهي في حلقة مواجهة مع الولايات المتحدة بعد مقتل رجلها الثاني؟ هنا حصل اجتماع في مدينة قم الإيرانية، ضم كبار قادة الحرس الثوري وبعض قادة الميليشيات العراقية، وكان السيد مقتدى الصدر أحد الحاضرين في الاجتماع. كان الهدف من هذا اللقاء هو البحث في موضوع إنهاء الوجود العسكري الأمريكي في

العراق، تنفيذًا للوعد الذي قطعته المرشد الأعلى على نفسه ببرد القوات الأمريكية من المنطقة، ردا على مقتل سليماني. ومباشرة أدار الصدر بوصلته داعيا أتباعه من ذوي القبعات الزرق للانحساب من ساحات التظاهر، وإزاحة المظاهرات من بناية المتعم التركي، والتعاون مع الأجهزة الأمنية في إعادة النظرة إلى الدوام المدرسي وفتح الطرق المغلقة بسبب الإضراب، لكن هذا الفعل قلب معادلة الصدر من كتيج جماع المظاهرات إلى زيادة الزخم، وانطلقت الجموع الغفيرة تشارك المظاهرات، وعلى عكس ما قاله زعماء أصد تياره من أن انسحابا من التظاهرات لم يبق في الساحات أكثر من مئة شخص، فما كان إلا إعادة المحاولة مجددا وبطريقة أخرى، فدعى إلى تظاهرة مليونية بجهد الدولة العسكري والمدني، وبجهد الميليشيات العسكرية والمدني، وكلا الطرفين كان الرجل دائما ما يشتتمهم ويدعي أنه ضدهم، وتكرر الفعل مرة أخرى بعد أن لم يصل عدد المليونية إلى أكثر من مئتي ألف، وبذلك لم يعد امامه من وسيلة يثبت بها لصالح القرار الإيراني قوته وصحة الرهانة عليه، إلا أن يتدفق لتتفقد الصفحة الأكثر ديموية بقفل المظاهرات بالخزيرة الحية، وحرق خيمهم وتهجيرهم من الأماكن التي كانوا يتقون فيها من البرد والمطر، وقد شتمل القتل محتجين في بغداد والتجف وكربلاء ومحافظات أخرى، فأعادته إلى الأذهان هذه الحادثة تلك الجرائم البشعة التي ارتكبتها عناصر التيار، تحت سُمى جيش المهدي في العشرية الأولى في ظل الحكم الحالي، حيث كان الغوغاء من هذا الفصل المسلح يمارسون العقل على الهوية في الشوارع والمدن، بحرية تامّة. لقد غاب عن وعي الصدر أن القضية التي ورثها عن عائلته لا يعرفها الكثير من هم في ساحات التظاهر، أو ليست ذات أهمية بالنسبة لهم على الأقل. فقف ولدوا بعد عام 2003 في ظل العملية السياسية الكلية، وأن تكون بينهم السياسي هي ظل أزمات كبرى كالتفك والفساد وسلب الوطن، ونهب ثرواته، والطائفية السياسية، كلها بنت فيهم ردا رديكاليا وبعيا، فنقل بهم من حالة التائر بقدمسية الأشخاص والرموز إلى الضحية من أجل قدسية

ويأبى السيد إلا أن يذكرنا بجرائم ميليشياته

الوطن وليس غيره، ما فتح نافذة كبرى من الوعي امامهم، كي ينظروا إلى حاضرمهم ومستقبلهم، وليس إلى ماضي الشخصيات السياسية الحالية والرموز الدينية. هذه هي النقطة الفاعلة التي دفعت المظاهرات إلى رفض إملاءات الصدر عليهم، ومحاوالاته فرض صيغة احتجاج ورفع وخفض منسوبها مرتبط بما تعلمه عليه المراجع الدينية التي يقدها في إيران، والمراجع السياسية التي تطلب منه موقفا سياسيا يتناغم مع مصالحها والوجودية في طهران أو بحساباته الشخصية، وهذه كلها تتقاطع مع الحسابات والمصالح الوطنية. المواقف المتقلبة بشكل فجائي وغير موّزن، لا تنطبق بأي حال من الأحوال ومقولة إن السياسة هي في الأساس متقلبة، تبعا للمصالح والتوازنات، ما يتطلب التكيف السريع معها، فبطفر على شكل موقف يتناقض مع موقف آخر من الصدر نفسه. السياسة هي إن الممكن، لكن بمواقف ثابتة لا بد أن نتبع من إدراك علمي واع لمتطلبات ليس اللحظة الأنية أيضا، بل بدراسة عميقة لمتطلبات الحاضر والمستقبل أيضا، بما لا يجعل الحركة السياسية متأثرة بالحدث بل مؤثرة فيه. لقد أطلق الصدر النار على قدميه حينما أطلق العنان لوعوائه بقتل المظاهرين السلميين، الذين طامأ تغنى بهم وبمعاناتهم، فحاول تحويل بوصلة الاحتجاج من موقعه ضد السلطة الفاسدة، إلى خدمة الأجنحة الإيرانية في الصراع الدائر مع واشنطن، فما كان رد المظاهرين إلا إفسال ادعاءات الرجل بأنّه قائد جماهيري، بل تبيان كيف أنه يتلاعب بالمفاهيم الوطنية ومستقبل العراق، وكل ذلك ستكون نتيجته إن عاجلا أو آجلا انفضاض الكثير من جماهيره عنه.

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

قضية جهيمان أو متى كانت السعودية تقول الحقيقة؟

50 ألفا. وتحسبا لأي تطور مفاجئ بشأن مشاركة قوات مسيحية في تحرير الحرم المكي، اعتقد بول بارييل، وباقي أفراد الدرك الفرنسي الأربعة الإسلامي، حتى يقال إن مسلمين شاركوا في التحرير. وتتحدث جريدة «لوبريسبيان بتاريخ 14 أبريل/نيسان 2007 عن هذا المعطى في مقال بعنوان «الاعتناق الماغي للكتابت بارييل للإسلام». وكانت أول وسيلة إعلام انقردت بالبحث عن المشاركة الفرنسية في تحرير الراهان هي «لوكونديسان دو بارييس» يوم 14 يناير/كانون الثاني 1980، وهو ما شكل مفاجأة كبرى. وبعد أسبوعين، وبالضبط يوم 28 يناير نشرت مجلة «لويوان» معطيات دقيقة حول الدور الفرنسي، وكشفت عن أن نسبة الضحايا تجاوزت الخمسة آلاف قتيل. وأحدثت هذه الأخبار ضجة محدودة، ولم يتفاعل العالم الإسلامي كثيرا معها لسببين، الأول، ضعف الأخبار، حيث كانت الصحافة في العالم العربي تحت مراقبة شديدة، وتعاملت الأنظمة بحساسية شديدة، خوفا من ردة فعل الشارع بشأن سقوط نسبة عالية من المسلمين قتلى، بل حتى فرنسا طورت الأخبار، والسبب الثاني لم تكن هناك وسائل التواصل الاجتماعي لتجاوز المراقبة.

وبعد مرور 40 سنة على الحادث، تستمر السعودية في تغليط الرأي العام، وتقديم معطيات خاطئة ومنها، الادعاء بمقتل 135 شخصا فقط أغلبهم من المتطرفين حتى لا تحمل فرنسا مسؤولية مقتل الآلاف من الحجاج، حيث كانت أكبر مجزرة لتدخل لتحرير الراهان بعد الحرب العالمية الثانية حتى الوقت الراهن. وأمام التغليب السعودي، يبقى التعليق هو: ومتى كانت السعودية تقول الحقيقة؟

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

ترامب الجمهوري الفاشي

بقدر ما أنها تفكر في أفضل السبل والطرق، للخروج عليها وضرب من يقف ورائها من الأنظمة الأجنبية، على ما قام به تنظيم «القاعدة»، والرد الفاجع لأسامة بن لادن على سياسة أمريكا في أفغانستان، عندما نجست تعاون «القاعدة» معها، وتركمت البلد مفتوحا على احتمالات ضرب بعض الدول الأخرى المجاورة مثل إيران، وتداعياتها المحتملة على منطقة الشرق الأوسط برمته، وبسبب سياستها الرعاع تلتقت أمريكا ضربة تشبه يوم القيامة، عندما تحولت أكبر مدينة في العالم إلى زمام، ورماد حقيقي، لم يخرج سكان مدينة نيويورك من كابوسه إلا بعد أيام. وهو هو الرئيس الحالي في البيت الأبيض يعاند ويستمتيت في سياسته التي تعرض أمريكا والشعب الأمريكي لضربة قاصمة لا تبقى ولا تتر، الحقيقة، أن ترامب لا يقدر ما يفعله إلا لحظة النمار الشمال، الذي صار سهلا على المنظمات والمجموعات، التي تريد أن تقتض نفستها، على طريقة «القاعدة»، و«داعش»، والمقبل أعظم.

سياسة ترامب سياسة الإنسان الساذج، الذي وصل إلى سدة الحكم عبر الديمقراطية هشّة، آلت إليها السياسة الدولية، بسبب عجز هيئة الأمم المتحدة عن تجديد نفسها في ظلها بالجمعية الدولي. ولعل أكبر مفارقة لا تزال تحكم السياسة الدولية هي تكريس نظام ما بعد الحرب العالمية الثانية، فيما أن واقع الدول اليوم مختلف تماما، بحيث لا يمكن أن نساوي بين فرنسا والصين، ولا بين بريطانيا وروسيا. وتقص ما نالو أقامت روسيا تحالفا خاصا بها، وماذا لو أقامت الصين تحالفا خاصا بها، وماذا لو اجتمعت دول شرق آسيا ضمن محور وحلف خاص بها وهكذا، فاصل الغيابة في سياسة ترامب أنه لا يدرك المحتمل والمتمن جدًا في السياسة الدولية، التي يمكن أن تسقط أمريكا إلى الحضيض، فالرفق به، على ما تفعل المجموعة الأوروبية التي تسكت على منكراته وانتهكاته، سكوت يترجم هشاشة الديمقراطية التي تشل أشخاص القانون الدولي عن تصحيح الوضع الفاسد والحالة الشاذة.

*كاتب واكاديمي جزائري

لهذه الأسباب ينبغي حل السلطة الفلسطينية

محمد عايش*



الرد الفلسطيني على مشروع التسوية (أو التصفية) الأمريكي الجديد «صفحة القرن» يجب أن لا يكون أقل من حل السلطة الفلسطينية بشكل كامل، والعودة إلى الشارع ومرجع ما قبل اتفاقات أوسلو، التي اتهمها الاحتلال الاسرائيلي، إذ أن التسوية الطروحة تعني القبول بمسح الشعب الفلسطيني كاملا بكل تفاصيله، بمن في ذلك الهوية والأرض والقياسات واللجنون، وتحويله إلى أقلية معزولة في أرض لا تصلح أن تكون دولة مطلقا، ولو دولة ناقصة السيادة.

السلطة الفلسطينية كانت وما زالت، ويجب أن تبقى وسيطة أو مجرد خطوة من أجل بناء الدولة الفلسطينية، وعليه فإن القبول بها كصفحة نهائية لحل يشكل خيانة لنضالات الشهيد ياسر عرفات، الذي رفض في «كامب ديفيد» صيف عام 2000 التفرط في القدس، أو التنازل عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، بعد كل هذه العقود من الانتظار في الخيمات.

وقد بسدا واضحا من مسار الأحداث، خلال السنوات العشرين الماضية، أن اسرائيل لا تريد للفلسطينيين الضمي في مشوار بناء دولتهم، لا عبر المفاوضات ولا غيرها، بل تريد إبقاء الفلسطيني بالسلطة وإفرازاتها وتحويل الصراع مع الاحتلال من نضال لتحرير الأرض والإنسان، وإنهاء الاحتلال، إلى نضال يرمي إلى تحصيل رواتب الموظفين وإطلاق سراح الضرائب المحجزة وأموال الجمارك، ومساعات الدول المانحة التي يقوم الإسرائيليون بالقرصنة عليها. يُشكل حل السلطة الفلسطينية اليوم مطلبًا ملحا ومهما كرد مناسب ووحيد على مشروع ترامب، وذلك لأسباب التالية:

أولا: يعوّل الأمريكيون والإسرائيليون على خليفة الرئيس محمود عباس، وليس عليه شخصيا، ما يعني أن المشروع طويل الأمد، وأن رفض الرئيس عباس له حاليا لا يضمن عدم ترميز مستقبلنا، خاصة مع ضيابه مستقبل السلطة التي تعاني من الانقسام الداخلي والجمود السياسي وتعطل الانتخابات.

ثانيا: يتفق كل الفلسطينين على أن السلطة الوطنية ليست سوى خطوة في اتجاه بناء الدولة المستقلة، وهذا ما فعله عرفات عندما وقع اتفاقات «أوسلو»، ولا خلاف على ذلك، لكنّ «صفحة القرن» وفرضها بالقوة على الأرض سيؤدي إلى استحالة أن تلعب السلطة هذا الدور، وبالتالي ينتفي مير وجودها.

ثالثا: منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الفلسطينية الأخرى، أهم وأسبق من السلطة، وهي الشروع الوطني الأصلي للشعب الفلسطيني، وعليه فإن العودة لها لا تشترى ترجاع اللوراء، بل عوده إلى الأصل بعد «تجربة فاشلة»، إن ما دامت السلطة نواة للدولة المستقلة فيمكن القبول بها، أما عندما تكون بديلا فإن المعادلة الحسابية تختلف، ويصبح السؤال: هل يقبل الفلسطينيون بحكم ذاتي على أقل من 15% من أرضهم كحل نهائي لصراع استمر سبعة عقود؟ وهنا فإن المؤكد أن أغلب الفلسطينيين سيكون جوابهم (لا) لا توافق على ذلك).

رابعا: السلطة الفلسطينية بوضعها الحالي، ومع استمرار التنسيق الأمني وإدارة الشؤون الأمنية للفلسطينيين، فإن الخدمات التي تقدمها للاحتلال أكبر بكثير من تلك التي تقدمها لشعبنا الفلسطيني، إذ أن حصيله هذه المعادلة هو «احتلال خمسة نجوم مرفق ويعيش الشروق الأوسط برمته، وبسبب سياستها الرعاع تلتقت أمريكا ضربة تشبه يوم القيامة، عندما تحولت أكبر مدينة في العالم إلى زمام، ورماد حقيقي، لم يخرج سكان مدينة نيويورك من كابوسه إلا بعد أيام. وهو هو الرئيس الحالي في البيت الأبيض يعاند ويستمتيت في سياسته التي تعرض أمريكا والشعب الأمريكي لضربة قاصمة لا تبقى ولا تتر، الحقيقة، أن ترامب لا يقدر ما يفعله إلا لحظة النمار الشمال، الذي صار سهلا على المنظمات والمجموعات، التي تريد أن تقتض نفستها، على طريقة «القاعدة»، و«داعش»، والمقبل أعظم.

الأجدى أن يترك

الاحتلال في مواجهة

الشعب، ليتحمل

الأعباء كلها وعندها

ستجد إسرائيل نفسها

بحاجة للتفاوض من

أجل الخروج من أزمتها

*كاتب فلسطيني

هواء طلق



حكومة الحرب على الشعب اللبناني

الياس خوري

البيان الوزاري الذي أعلنه حسن دياب، طالباً ثقة المجلس النيابي في حكومته، هو إعلان حرب على الشعب اللبناني. المسألة ليست فقط في أنه يطلب ثقة ممن فقد الثقة الشعبية، أي من مجلس نواب أعلنت انتفاضة 17 تشرين سحب وكتلته الشعبية. فالثقة لا يعطيها من فقد ثقة الناس.

المسألة هي أن السيد حسن دياب وحكومته يعلنان الحرب على الشعب. تتخذ هذه الحرب ثلاثة أشكال من الكذب الصريح: أولاً، يكذبون في استقلاليتهم، فالكلام الإنشائي المنمق عن تمثيل حكومته لمطالب انتفاضة 17 تشرين (التي يُطلق عليها اسم الحراك) وعن استقلالية الوزراء، لا صحة له على الإطلاق. إنه انتحال صفة تقوم به مجموعة من أتباع الطغمة الأوليغارشية الحاكمة.

الوزيرات والوزراء هم مجرد ممثلين على حبال أحزاب السلطة. إنهم مجموعة من المستشارات والمستشارين الذين لا حول لهم.

قرار الحكومة يقع خارجها رغم كل ادعاءات البروفيسور دياب، فالبروفيسور نفسه لا يملك قراره، إنه نقطة تقاطع بين باسيل والثاني الشيعي وبغايا الجهاز الأمني اللبناني السوري الذي تحكم بلبنان زمن ولاية إميل لحود.

ثانياً، يكذبون في ادعائهم معالجة الأزمة. فهذه الحكومة، رغم كل الكلام عن نيتها إيجاد حل للأزمة، أي للانتهاب الاقتصادي الشامل، لا تملك أي تصور للحل. أول عمل قام به حسن دياب هو تبني الموازنة الوهمية التي أعدتها الحكومة السابقة، كما تبني الورقة الإصلاحية لسعد الحريري التي أسقطتها الانتفاضة.

البيان الوزاري ينقسم إلى نصفين:

نصف حقيقي، وهو استمرار الخضوع لعصابة أصحاب المصارف ولهندسات الذهب التي صنعها المصرف المركزي، وتنفيذ الخطة الباسيلية للكهرباء، والتسول اللامعدي على أعتاب «سيد» والمناخين الدوليين الذين ستمشوا طبقاً التصانين التي تحكم لبنان، والدعوة المستترة للخصخصة، وتجاهل سعر صرف الليرة، أي تركه كإداة بيد حاكم مصرف لبنان لنهب صغار المودعين والموظفين والعامل، وعدم اتخاذ أية إجراءات لجدولة الدين العام وتحميل كبار المتمولين الجزء الأكبر من أعبائه.

ونصف كاذب عن محاربة الفساد واستقلال القضاء واسترداد الأموال المنهوبة والتأكيد على المساواة الجندرية. (وهنا يسجل تراجع البيان عن مسودته الأولى عبر حذف حق المرأة اللبنانية في إعطاء الجنسية لأولادها).

إنها حفلة من الأناذيب واللغة الإنشائية الخشبية التي كشفتها الإضافة الصغيرة عن اللاجئين السوريين التي طلبها عون، والتي أطلقت تغريدات وزير الخارجية ناصيف حطي، التي أثبت فيها ولاه لعنصرية جبران باسيل ضد اللاجئين السوريين.

هذه حكومة الأوليغارشية، وجمعية أصحاب المصارف، ولصوص نظام الحاصصة، لا أكثر ولا أقل. التوجه العام الذي تتبناه الحكومة هو تغييب المسؤولية عن الانتهاب. كان هذا الانتهاب كارثة طبيعية، على قراء لبنان تحمل تبعاتها. حقيقة هذه الحكومة هي أنها استنساخ لفريق سياسي هو فريق 8 آذار كان شريكاً مقراً ومضارياً في السياسات الاقتصادية التي أوصلت لبنان إلى الانتهاب، وهو يصير على شراء الوقت، تاركاً السخيفة تنزل إلى الفجر، لأنه يريد المحافظة على امتيازاته وماله الحرام حتى الرمق الأخير.

أصحاب المصارف يسكرون بتلابيب الحكومة، وهم من يقرر السياسات المالية للدولة.

بيان إنشائي هزيل لا يجرز على تسمية الانتهاب باسمه أو تحليل أسبابه أو تقديم اقتراحات فعلية لعلاج. وأغلب الظن أن هذه الأوليغارشية التي ليست قناع المستشارين لن تفعل شيئاً، فهي أكثر عجزاً وبلادة وجهاً حتى من أن تقوم بإجراءات وأعمالاً عقلانية للحد من التدهور، فكيف يمكن أن تنتظر منها القيام بإجراءات جذرية تسم بنية النظام الاقتصادي السياسي الذي أوصل البلاد إلى الإفلاس؟

ثالثاً، يكذبون حين يعلنون «الحرص على احترام حرية الرأي والتعبير والتظاهر السلمي»، هذه هي الكلمة الأكبر منذ لحظة تشكيل الحكومة، شعر جميع ناشطات وناشطي الانتفاضة بأن القبضة الأمنية تزداد صلابة، بدلاً من أن ينحني من يدعي تمثيل «الحراك» أمام تضحيات شباب لبنان الذين فقدوا الرصاص المطاطي عيونهم، والذين تعرضوا للضرب والإهانة والتعذيب والإذلال على أيدي رجال الأمن. وبدلاً من أن يعد بفتح تحقيق في الأساليب غير الديموقراطية ومعاقبة المسؤولين عن الانتهاكات، إذا به يبشّرنا بـ «دعم القوى الأمنية والعسكرية المولجة بحفظ النظام».

وهنا أكثر من مؤشر على أن يد هذه القوى استقلت من كل قيد بهدف وأد الاحتجاجات الشعبية.

ما يخيفهم هو ثورة الفقراء والجياع التي تطرق الأبواب. فهم يعرفون أن الوضع الاقتصادي للبنانيين واللبنانيين ينحدر إلى قاع بلا فخر، وهم يريدون وأد استباقياً لاحتجاج الفقراء وثورة الجياع.

هذه حكومة الهاوية، وفي الهاوية لن يجدوا في انتظامهم سوى الثورة.

حسن دياب ليس أكثر من هرارة في يد الطبقة الأوليغارشية، التي تتحائل على الأزمة بالمزيد من الإيغال فيها. «خلص المزج»، قال النائب العوني «القبضاني» زياد أسود، قبل أن يقر هارياً من مطعم «الجزيرة»، في طبرجا.

نعم، «خلص المزج»، لعبة التحريض العنصري والطائفي والمناطقي لم تعد تجدي. اللعب اليوم هو ملعب صراع اجتماعي - طبقي، سوف تحاول فيه الأوليغارشية المستبدة إشهار سلاحها القمعي، كمحاولة أخيرة لمنع انهيارها.

إنها حكومة حرب على الشعب اللبناني، لكنها أيضاً حكومة الغشل الحتمي، فالانتهاب لا يداوى عبر ترقيعه، بل عبر إصلاح جذري ينهي النظام الرعبي الذي حول لبنان إلى مزيلة. وشرط هذا الإصلاح هو إسقاط الطبقة الحاكمة.

الانتهاب ينتظرننا، والشعب يقول للأوليغارشين وللصوص لا قوتنا على مقترق الانتهاب، كي نحول انهياركم إلى بداية لولادة الوطن.

رينيه زيلويغر نجمة أوسكار 2020



أحرزت النجمة السينمائية الأمريكية «رينيه زيلويغر» لقب نجمة أوسكار 2020 بفوزها بجائزة أفضل ممثلة أولى في حفل جوائز أكاديمية السينما الأمريكية عن دورها في فيلم «جولي»

● أحيا الفنان السعودي محمد عبده، أولى حفلات «مهرجان فبراير الكويت 2020» الذي تنظمه «روتانا» على المسرح الوطني، في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي. وقاسم تقديم الحفل الثاني الفنانة السورية أصالة، والفنان العراقي ماجد المهندس.

● في المحاضرة الافتتاحية للدورة الـ26 للمعرض الدولي للنشر والكتاب في الدار البيضاء في المغرب بعنوان «مضات على التراث الشعبي المغربي»، دعا عبد الحق المريني، مؤرخ المغرب، إلى النهوض بالتراث الشعبي المغربي وحمايته.

● بدعوة من بلدية الهرمل في لبنان ودار الغرابي في قاعة المركز الثقافي للبلدية،

أحوال الناس

ناقش كل من النائب الدكتور إيهاب حمادة والباحث سهيل الطشم والأستاذ بسام موسى رواية «ابحث عن ليلى» للكاتب نزار دندش، خلال ندوة أقيمت بحضور فعاليات ثقافية وتربوية وحشد من المهتمين.

● أعلنت المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» في قطر، عن انطلاق معرض كتارا للأنتيك، خلال الفترة من 11 إلى 14 آذار/ مارس المقبل، بمشاركة شركات محلية وعالمية.

وسيشتمل المعرض على مزارد مفتوح للتحف والمقتنيات القديمة ذات القيمة التاريخية، بالتعاون مع دار الباهي للمزاد، إلى جانب عرض مقتنيات نادرة من متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني، بالإضافة إلى مقتنيات أثرية أخرى لأفراد ومؤسسات، كما سيتم تنظيم ورش للتدريب في عالم الأنتيك على هامش المعرض.

عقب تدريبهم في مصر

16 فاتنة في منافسة على لقب «ملكة جمال ألمانيا»

هذا الأمر صار ممكناً بعدما تم تخفيف قواعد المشاركة خلال الأعوام الماضية، مشيراً إلى أنه لم يكن يُسمح من قبل بمشاركة الأمهات في المسابقة، وحسب بيانات المنظمين، فإن مسابقة «ميس جيرمانى» أقدم وأهم مسابقة جمال في ألمانيا. وكانت انطلاقاً الأولى للمسابقة عام 1927.

ولأول مرة ستقوم هذا العام لجنة تحكيم من النساء فقط باختيار الفائزة باللقب.

روست يوم السبت المقبل، وتنافس على اللقب 16 شابة تتراوح أعمارهن بين 18 و35 عاماً. وقال منظم المسابقة ماكس كلير، إن أكثر من 7500 شابة على مستوى ألمانيا تقدمن لدخول التصفيات النهائية التي تقتصر على اختيار 16 متسابقة للتنافس على لقب «ميس جيرمانى».

ونذكر أنه لأول مرة في تاريخ المسابقة المتدلى مدار 93 عاماً تشارك والدتان شاباتان، موضحة أن

الإثنين، أن برنامج الإعداد النهائي للمسابقات في مدينة روست في ولاية بادن- فورتمبرج، جنوب غرب ألمانيا، يتضمن التدريب على السير على منصة عرض الأزياء لمساعدتهن في الظهور بظهور واثق خلال حفل التتويج. كما يتضمن البرنامج جلسات تصوير فوتوغرافي و فيديو والتدريب على المقابلات الحوارية. وسيتم اختيار ملكة جمال ألمانيا خلال الحفل المقرر إقامته في متنزه «أوربا بارك» في

■ روست (ألمانيا) - د ب أ: تدخل الإعدادات لاختيار ملكة جمال ألمانيا هذا العام مرحلة حاسمة، حيث تستعد 16 فاتنة لخوض المرحلة النهائية من المنافسة على لقب «ميس جيرمانى». عقب قضائهن سبعة أيام في معسكر تدريبي في مصر.

وحسب الموقع الإلكتروني للمسابقة، أقيم المعسكر في منتجج «سوسا بيا» المصري المطل على البحر الأحمر. وأعلن القائمون على تنظيم المسابقة، أمس

الحكمة العليا في بنغلاديش تعلن تجريم المقامرة

تشديد عقوبة المقامرة وتعديل قانون مكافحة المراهنة الذي يعود لحقبة الاستعمار البريطاني. ووجهت المحكمة السلطات التنفيذية بمصادرة المعدات المستخدمة حالياً لممارسة المقامرة في الأندية، حيث يُسمح بممارسة المقامرة بشكل محدود بتصريح من السلطات المحلية. ويأتي الحكم بعد نحو خمسة أشهر من إغلاق السلطات التنفيذية للعديد من ملاهي القمار التي كانت تدار بشكل غير قانوني في منشآت خمسة أندية لكرة القدم في دكا.

■ دكا - د ب أ: أعلن مسؤولون في بنغلادش، أمس الإثنين، أن المحكمة العليا في الدولة ذات الأغلبية المسلمة أعلنت أن المقامرة ممارسة غير قانونية، وطلبت من السلطات اتخاذ تدابير على مستوى البلاد لوقف هذه الممارسة. وأصدرت هيئة من قاضين في المحكمة العليا الحكم بعد التماس قدمه محاميان من المحكمة الدستورية في عام 2016 مطالبين بحظر كامل للمقامرة في جميع أنحاء بنغلاديش. وهذا يتماشى مع حكم دستوري ينص على أن «تعتد الدولة تدابير لمنع الدعارة والقمار».

وقال المحامي رضوان أحمد رنجيب، إن المحكمة طلبت أيضاً من الحكومة

ألمانية تضع مولودتها خلال حفل في مطعم

■ أوبرهاوزن (ألمانيا) - د ب أ: دون أن تدري أنها على موعد مع المفاضل هناك، توجهت امرأة حبلى لحضور حفل في مطعم في مدينة أوبرهاوزن غربي ألمانيا، فوضعت مولودتها بمساعدة النادلة وصاحبة المطعم.

وقالت سارا تيرهووست، صاحبة المطعم، أمس الإثنين، إنه بينما كان الحفل قائماً، جاءت الوليدة إلى العالم داخل منطقة الحمام التي تم إغلاقها.

وأضافت أنه قبل وصول طبيب الطوارئ وسيارة الإسعاف، كانت الوليدة قد جاءت بالفعل، والصغيرة تدعى أنجيلينا. وقد سلمتها إلى طبيب الطوارئ مباشرة بعد أن أخذت حماماً.

وقالت تيرهووست إن النادل ساعدها وساعد النادلة أثناء الولادة، «حيث كان يذهب جيئة وذهاباً ويمسكنا بالناشف الجديدة»، وأشارت إلى أن الأم ووليدتها في حالة جيدة، ومن المنتظر أن تغادر المستشفى اليوم الغلاطه.

ولفتت صاحبة المطعم إلى أن الحاضرين في الحفل لم يلحظوا ما حدث إلا عندما وصل طبيب الطوارئ، وعندئذ قوبلت الأم ووليدتها بالتصفيق.



هالة حمراء مذهشة من ريش الطيور

تصميم طريف من مجموعة «بلوندز فالس» قدم خلال أسبوع أزياء نيو يورك اعتمد على تحويل أنواع مختلفة من ريش الطيور إلى هالة حمراء مذهشة

اتهام طبيب نمساوي بالتحرش بـ109 مرضى من الصبية والشباب

■ فيينا - د ب أ: ارتكب طبيب مسالك بولية في النمسا جرائم تحرش جنسي بحق 109 مرضى من الصبية والشباب على مدار 20 عاماً تقريبا، وفقاً للائحة الاتهام التي نشرت أمس الإثنين. وقال مكتب الادعاء في بلدة فيلز في ولاية النمسا العليا، في بيان، إن أعمار 40 من الضحايا تقل عن 14 عاماً. وكان جميع الضحايا من مرضى الطبيب (57 عاماً). ويحصل ميل الطبيب جنسياً للأطفال إلى حد الاضطراب العكسي الخطير، وفقاً لتقرير لخبير تم إعداده بناء على طلب الادعاء، والذي طلب احتجاز المدعى عليه في سجن للمجرمين المصابين باضطرابات عقلية. ويواجه الطبيب حال إدانته، عقوبة تصل إلى السجن 15 سنة. وأقام مكتب الادعاء، في وقت سابق، بأن الطبيب كان يجعل مرضاه الصغار يعتقدون أن ما يرتكبه من تحرش هو جزء طبيعى من الفحوص الطبية.

مهرجان الجليد في اليابان لا يجد ما يكفي من... الجليد!

■ سابورو (اليابان) - أ ف ب: يتوافد عشرات الآلاف من السياح كل عام إلى مهرجان الثلج في مدينة سابورو في شمال اليابان الذي يضم حوالي مئتي منحوتة جليدية كبيرة ومعقدة، إلا أن هذه السنة واجه المنظمون مشكلة رئيسية وهي الشح في كمية الثلوج.

فمع ارتفاع درجات الحرارة التي عاها زواد المهرجان إلى التغيير المناخي، اضطرت المنظمون إلى نقل ثلوج من المدن البعيدة لإنجاز منحوتاتهم المميزة وسط أزمة جليد تضرب المنطقة للمرة الأولى في تاريخها. وقال يوماتو ساتو، المسؤول عن تنظيم المهرجان الذي يحتاج عادة إلى 30 ألف طن من الثلوج لنحت النماثيل المتنوعة بشكل كبير: «هذا النقص في الثلوج غير مسبوق». وأضاف: «كان علينا إحضار الثلوج من أماكن لم نذهب إليها من قبل، مثل نيسيكو، وهي بلدة تبعد حوالي 60 كيلومتراً عن سابورو وتشتهر برياضة التزلج، وإضافة إلى مشكلة نقص الثلوج، فإن الفنانين يحتاجون إلى أن تكون تلك المواد نظيفة لتكون صالحة ومتألبة للنحت، وأوضح ساتو: «يجب أن تكون الثلوج خالية من الأوساخ، ولا قد تنفك المنحوتات، بالكاد تمكننا من جمع ما يكفي منها».

كما أن قلة متساقطات الثلوج في اليابان هذا العام أجبرت الكثير من منتجعات التزلج على إغلاق مساراتها. ووفقاً لسوبيرنوز، فإن ربع المنتجعات التي يبلغ عددها 400 المسجلة في الاستطلاع لم تتمكن من افتتاح موسم التزلج.